

الْمُسْجِدَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ
 لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَا عَلَيْكَ سُورَةٌ هِيَ أَكْثَرُ سُورَةٍ
 فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ
 السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ
 بِأَسْبَغِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ
 سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
 الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 فَقُولُوا آمِينَ مِنْ وَافَقِ قَوْلُهُ قَوْلَ
 الْمَلَأَ نِكَّةً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
 أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ فَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ فَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَا نُونُ
 آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبَوَانَا

[illegible]

عَدُوًّا لِّجَبْرِئِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرَوْنِيكَ وَسَرَفَ
عَبْدَ اِبْلِ اللّٰهِ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ
ابْنَ بَكْرِ ثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنُ سَلَاةٍ
بَقْدُومِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بَارِضٌ يَخْتَرِفُ فَأَقْبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي سَأَمْلِكُ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُ بِنِإِيَّاهُ
فَهَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ الْمَسَاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَمَا يَزْعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوَّلَى أُمِّهِ فَأُخْبِرَنِي
بِهِنَّ جَبْرِئِيلُ أَنْفَأَ قَالَ جَبْرِئِيلُ قَالَ نَعَمْ
قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَفَرَّ هُنَا
الْآيَةُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِئِيلَ فَإِنَّ نَزْلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللّٰهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ الْمَسَاعَةِ فَفَارَّ خَشَرُ
النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَعْبِدِ حَوِثٍ وَإِذَا سَبَقَ
مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزْعُ الْوَلَدِ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ
الْمَرْأَةِ نَزْعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ وَأَنْتُمْ
إِنْ يَعْلَمُوا بِأَسْلَاحِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَوْنِي
فَخَافَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللّٰهِ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا
وَأَبْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَمَّ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ

من كان عدوا لغيره كان عدوا لله
قال ابن جرير اجمع اهل العلم انما قيل ان
الآية نزلت بجواب الهم من جابر بن عبد الله
جبريل عدوهم وان سبكا من وليهم قوله عبد الله
وسكون التسمية معناه في الثلاثة السداسي ملك العجوة
عبد الله واسر في عبد الله وقال بعضهم اسم ملك العجوة
لم يصر في العجوة والعجوة من ثمارها قوله ان سبكا من
السبكا والفاء اي يعتنى من ثمارها قوله ان سبكا من
مسائل قوله اشراط الانبياء الى انفسهم قوله ان سبكا من
قوله وما يزع الولد الى ابه قوله انفسا بمدا لهنه وكسر
اي بشي اياه وبنيته وفي حديث ابن مسعود عن جابر بن
قوله الذكركا في البوينة وفي حديث ابن مسعود عن جابر بن
اليهود من الملائكة في حديث ابن مسعود عن جابر بن
انه ليس من نبي الاله ملك جبريل بالرحمة والناس والاولى
قال جبريل قالوا لغيره بالرحمة والناس والاولى
لوطت سبكا من الذي نزل على قوله وقواها الدوام
فقر هذ الآية رد على قوله ولا في الوقت اول طعمه المنفردة
قوله اول طعام اهل الجنة ولا في الوقت اول طعمه المنفردة
الجنة قوله فريادة كعبد حوث وهي الاطعمة المنفردة
المتعلقة بالنبي كعبد حوث وهي الاطعمة المنفردة
الولد بالنبي كعبد حوث وهي الاطعمة المنفردة
قوله ان اليهود قوم بهت اي كذابون لما روي لا يجمعون
الكثير اليهم ان وقيل بهت اي كذابون لما روي لا يجمعون

باب قولنا ما ننسخ من آية
 معناه ان نسخنا ما ننسخ من آية
 من غير ان نزيله من كتابنا
 والاول ما ننسخ من آية
 من غير ان نزيله من كتابنا
 والاول ما ننسخ من آية
 من غير ان نزيله من كتابنا

فَقَالُوا آعَازَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا
 شَرًّا وَأَبْنُ شَرًّا وَأَسْقَصُوهُ قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ
 أَوْ نُنْسِئَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نَحْنُ يَحْتَجُّ بِنَسَائِ
 سَفِيكَ عَنْ جَبِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَأْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَقْضَانَا
 عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِئَهَا
بَابُ قَوْلِهِ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 حُسَيْنٍ ثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَرَعَمَ إِنِّي لَا أَقْدِرُ
 أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي
 وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا **بَابُ**
 قَوْلِهِ وَاتَّخَذَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًى مَثَابَةً لِمُؤْمِنِينَ
 يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثِ

فرد عليه عن قوله وقد قال هذا قال
 ما ننسخ من آية باب بالتون وقالوا
 لما قالوا المسبح ابن الله واليه يورد على النصارى
 العزيز بن كثر الله ومثركوا العويل كلالته
 آدم بن عبد الله بن أبي الجهم من الشذوذ
 وهو نسبة المنكح من النخبة من الشذوذ
 الواقع والمراد المفضل من النخبة من الشذوذ
 وشتم من الشتم وهو من صنف الشخص
 بما فيه اذاء او نقص فعلى الله عز وجل
 علوا جبراهيل قوله ولا يكن له ذلك المتكبر
 والشتم قوله كما كان وقت في رواية
 الاخرج في سورة الاحقار في رواية
 الحق باهون على من اصابه وليس اول
 قوله فقولوا له ولد واتخذ الله
 المتكبر لان الولد لما كان شتما فيه من
 بجملة في بضمهم يستلزم ذلك من والد
 والتكلم يستلزم ذلك من والد
 تعالى منزه عن ذلك باعنا له على ذلك المتكبر
 قوله ان اتخذ صاحبة او ولدا من مقتضى
 اي من اتخذ في الزوجة او ولدا من مقتضى
 الباري سبحانه واجبا لوجوده كما كان
 من جودا قبل وجوده لانه قد كان
 عندنا ان شئت من الالهياء وكان كل قول
 احد من خلقه ولا يملكه ولا يملكه
 جسمه صاحبة فيقول الله تعالى ان اتخذ
 ومن هذا قوله تعالى ان اتخذ صاحبة
 يمكن له ما فيه باب واتخذ من مقتضى
 ابراهيم مصلى واتخذ من مقتضى
 واتخذ من مقتضى ابراهيم مصلى
 وانظروا من مقتضى ابراهيم مصلى
 بلطف الامر قوله يرجعون عن ابن عباس
 عما رواه الطبراني قال بائنه ثم يرجعون الى
 اهله ثم يرجعون الى الله ولا يلقون منه ولا
 قوله وافقت الله في الوقت رب قوله
 في ثلاث اي في ثلاث

او وافقتي

أَوْ أَفَقِي رَجِي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اخْتَدَتْ
 مِنْ مَقَامٍ ابْنِ آدَمَ مَسْكِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاقِرُ جَرَّ
 فَلَوْ امْرَأَتُ امْتَهَاتِ كُؤُوسِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَاذَ اللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ نِسَاءٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ
 إِنْ اسْتَهْنَيْنَ أَوْ لَبِثْنَ لَنْ يَرَوْهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكَ حَتَّى آتَيْتُ أَحَدِي نِسَاءً ثُمَّ
 فَقَالَتْ يَا عَسْرًا مَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا يَعْظُرُ نِسَاءَهُ حَتَّى يَعْظُمَ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
 مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ آيَةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طُوبَى حَدَّثَنِي حَمِيدٌ شَمِيعٌ أَنَّ
 عَنْ عُمَرَ بِأَسْبَقِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَادَّ يَرْفَعُ
 ابْنَ آدَمَ الْقَوَائِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا نَقْبَلُ
 مِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْقَوَائِدَ آسَاسُهُ
 وَاحِدَةٌ قَاعَةٌ وَالْقَوَائِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَةٌ
 قَاعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ
 أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله أو أفقي رجي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اخذت
 من مقام ابن آدم مسكي فأنازل الله تعالى ذلك
 وقد روي عنه موافقات قوله في مقام إبراهيم
 عشر كقصة الأسارى قوله في يوم الأسماء
 مصلى بين يدي أقبليته قوله وزاد في باب ما جاء
 وسقط من كتاب الفروع كما صله وزاد في باب ما جاء
 من مقام إبراهيم مصلى قوله العرو الفاعل
 مجاز أمه الكوفيين قوله العرو فلو لم يمت
 الفاسق في حجاب وجواب لو لم يمت وعند ابن مالك
 المؤمنين فلا تقتصر جواب وعند ابن مالك
 أو هي التي فلا تقتصر جواب وعند ابن مالك

حتى تقتضين انت والناظرة هذا الم سلمة كما
 لك سورة التوبة فقط فقالت أم سلمة ع
 ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا رجع قوم واذا رجع إبراهيم عليه وسلم
 وانما عطف عليه لأنه كان يتأول له مدخل في الجنة
 حال منها فقل متاى يقولان ربنا والجنة
 بينما نتا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا
 الْكُفَّةَ وَأَفْصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُرْذِّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 تَوَلَّاهُ مَا نَزَلَ قَوْمِي بِالْكَفَّةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَمْرٍو لَيْتَ كَأَنِّي عَائِشَةُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ بِلَيْلَانِ
 الْحَجَرِ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
 بِأَبٍ قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ شَا عُمَرَانُ بْنُ عَمْرِو أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ كُبَارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا
 بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْصِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا
 تَكْذِبُوا بِهِمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ ٥
 سَيَقُولُ اسْقِيَاهُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَا نَمُّ عَنْ قَبْلِهِمْ
 الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ
 زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْقُدْسِ سِتَّةَ عَشَرَ

قوله لا تردوها باسم الدال ولا تذر دفتها
 وسكون الدال قومك أي قريش منكم
 جبره محذوف وجوزوا أي جبروا
 قريب عهدهم بالكفر أي لم يردوها على قواعدها
 أي على قواعدها بغير فضل مكة وبغير ما فيها
 أي ما كان قوله لا تردوها أي ما كان قوله لا تردوها
 أي ما كان قوله لا تردوها أي ما كان قوله لا تردوها
 أي ما كان قوله لا تردوها أي ما كان قوله لا تردوها

سورة البقرة وساطة بين التوراة والإنجيل
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم
 فاقصروا عن قواعدهم أي قواعدهم

قوله صلى الله عليه وسلم
 أي بالمدينة

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق إلى قوله من المثبرين حدثنا يحيى
ابن قرعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس يقبأ في صلاة الصبح
إذا جاءهم آية فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكتب فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الأسفل
فاستداروا إلى الكتب وكل وجه هو موليها
فاستقبلوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس سنة عشر
أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فويل وجهك شطر المسجد
الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون شطره تلقاه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح يقبأ إذا جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكتب

الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق إلى قوله من المثبرين حدثنا يحيى
ابن قرعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس يقبأ في صلاة الصبح
إذا جاءهم آية فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل
الكتب فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الأسفل
فاستداروا إلى الكتب وكل وجه هو موليها
فاستقبلوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس سنة عشر
أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فويل وجهك شطر المسجد
الحرام وأنه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون شطره تلقاه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح يقبأ إذا جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكتب

حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفيان
حدثني أبو إسحاق
سمعت البراء رضي الله
عنه قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس سنة عشر
أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فويل
وجهك شطر المسجد
الحرام وأنه للحق من
ربك وما الله بغافل
عما تعملون شطره
تلقاه حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول
بينما الناس في الصبح
يقبأ إذا جاءهم رجل
فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل
الكتب

فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا يَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا لَا
 يَطُوفُ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَمَا نَوَّاهُ
 يَهْلُونَ لِمَاءَهُ وَكَانَتْ مَنَاءً حَذَوْقَهُ يَدُوكَا سَوَّاهُ
 يَحْتَرِبُونَ أَنْ يَطُوفُوا مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا
 جَاءَ الْإِسْلَامُ سَمِعَ لَوَارِثُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَالزَّلَّ اللَّهُ إِنْ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ أَوْ
 اعْتَمَرَ فَلَوْ جَنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَلَمَةَ
 قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كَمَا نَرَى أَنَّ هَهُنَا مِنْ أَمْرِ الْحَاكِمِيَّةِ
 فَلَمَّا كَانَا لِمَا سَلَامَ أَمْسَكَا عَنْهُمَا فَإِنَّ زَلَّ اللَّهُ إِنْ
 الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَطُوفَ
 بِهِمَا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا
 أَصْدَادًا وَاحِدَهَا يَدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 السَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أَرَى
 قَالَ السَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَاتَ وَهُوَ
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَزَّادَ خَلَّ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ
 مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَزَّادَ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَا أَيُّهَا

باب قول رضى الناس من يتخذ من دونه
 انداداً من الانداد فلهذا ما يورد في الخبر
 والله المثل من ينددون اذا انعموا وادركوا
 خالفه خص بالخالف المباشرة في العبادات
 لبعض المساوي بها نك في القسرة

الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ
 إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ عَفَى تَرَكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 ثَنَا سَفْيَانُ ثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ جَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 هَذِهِ أُمَّةٌ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ
 بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفَى
 مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَفْوَانُ يَقْبَلُ الدِّيَّةَ فِي الْعَبْدِ
 فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَإِدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ يَسْتَعِجُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنْ أَعْدَى
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَتَلَ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ أَنَّ
 أَنَسًا حَدَّثَ ثَمَمَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ كَتَبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثِيَابَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا
 إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا رَجُلًا
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ
 الْمَضَرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَكْسِرُ ثِيَابَ الرَّبِيعِ لَا وَالَّذِي

قَوْلُ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ أَيْ سَبَبُ الْقَتْلِ
 كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلْتُ أُمْرَاءَ النَّازِقِ
 حَرْبٍ وَالْقِصَاصُ مَنُودَةٌ تَقْرَأُ الْأَنْزَاقُ
 الْقَاتِلُ عَلَى طَرِيقِهَا فِي قَتْلِ الْأَنْزَاقِ
 أَوْ قَتْلُهَا وَبِشْيَءٍ غَيْرِ سَبَبِهِ قَتْلُ بَعْضِ
 بِالْجَا عَزَى قَتْلُ غَيْرِ سَبَبِهِ قَتْلُ بَعْضِ
 كَلِمَةُ الْقَتْلِ وَتَقُولُ عَلَيْكُمْ عَلَى الْخَيْفِ وَأَنَا
 أَيْ قَوْلُهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَوْلُهُ مَنْ قَتَلَ الْغَرِيْبَ إِلَى
 الْأَشْعَارِ بَانَ الْعَفْوَانُ عَنَّا هَذَا وَمَنْ قَاتَلَهُ
 فِي أَسْفَاطِ الْقِصَاصِ

قَوْلُهُ بِإِحْسَانٍ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ وَلَا غِلْظٍ
 قَوْلُهُ ذَلِكَ لِكُلِّ الْمَذْهَبِ مِنَ الْعَفْوِ وَالْإِسْرَافِ
 قَوْلُهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَمَا هَلْ التَّوْبَةُ وَالْإِسْرَافُ
 عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ مِنْ نَقْطَةٍ وَحَدِّ الْعَفْوِ وَحَدِّ
 وَأَخَذَ الدِّيَّةَ وَأَهْلَ الْأَنْجِلِ وَالْعَفْوِ وَحَدِّ
 الْقِصَاصِ وَالْإِسْرَافِ وَالْعَفْوِ وَحَدِّ
 عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ وَالْإِسْرَافُ وَالْعَفْوُ وَحَدِّ
 الْأُمَّةُ الْيَهُودِيَّةُ وَالْإِسْرَافُ وَالْعَفْوُ وَحَدِّ
 وَالْإِسْرَافُ وَالْعَفْوُ وَالْإِسْرَافُ وَالْعَفْوُ وَحَدِّ
 قَوْلُهُ فَأَبَوْا أَيْ قَوْلُهُ الْجَارِيَةُ

بِعَثْكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْسِرُ نَتِيجَتَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَسْ كِتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ فُضِّلَ الْقَوْمُ
فَعَفُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ كُوِّفَ سَمْعُهُ عَلَى اللَّهِ لَا يَرَوْهُ بَابُ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كَيْتُ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ بِلَاةٍ أَهْلِيَّةٌ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ
قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورَاءُ يَصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا
نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ
الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْعَمُ فَقَالَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ *
فَقَالَ كَانَ يَصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ
رَمَضَانُ تَرَكَ فَإِذَا نَ فَكُلَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى ثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءُ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ
فِي بِلَاةٍ وَكَانَ لُنُبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا
قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ رَصِيصًا مَهْ فَلَمَّا

قوله كتاب الله اي حكم كتاب الله قوله
لا يبره اي يجعله بابا في نفسه باب
قوله ثعلب اي ضياء اي من قريش
عليكم الصيام اي ضياء اي من قريش
قوله اهل بلاء هلية اي من قريش
وغيرهم قوله وهو يطعمهم اي من قريش
وثالثه قوله عاشره بالمد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
اي لانه لما قدم المدينة وجد اهل
الكتاب يصومونه فقال في موسى فقال نحن
فصلى يوم نحى عنهم
الحق يوم نحى عنهم

نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتَرَكَهُ
 عَا شُورَاءَ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ
 يَصُمْهُ بِإِسْبَاقِ قَوْلِهِ لِعَالِي أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
 أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ يَصُومُوا خَيْرٌ
 لَكُمْ أَنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ الْعَسَنُ وَابْرَاهِيمُ فِي الْمَرْعِ
 كُلِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْرَاهِيمُ فِي الْمَرْعِ
 وَالْحَامِلُ إِذَا خَافَ عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدِهِمَا تَغْطِرَانِ
 ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطْلَقِ
 الصِّيَامُ فَقَدْ أَطْعَمَ النَّاسَ بَعْدَ مَا كَبُرَ عَامًا أَوْ
 عَامَتَيْنِ كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا خَيْرٌ أَوْ لَحْمًا أَوْ فِطْرًا
 قِرَاءَةُ الْعَامَةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْبَرُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا دُرُقُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ عَلَى
 الَّذِينَ يُطَوَّقُونَ فِدْيَةَ طَعَامِ مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَشْخُوحَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ
 وَالْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ لَا يَشْتَرِيَنَّ أَنْ يَصُومَ مَا فَلَطِمَ
 أَمَّا كُلُّ يَوْمٍ مَسْكِينًا فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ
 فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

بِإِسْبَاقِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَكَهُ
 لغير ذلك ذر قوله أياما معدودات
 أي موقفات بعد معلوم ونصب
 أياما بما عمل مقتضى أي صوموا أياما
 قوله فعدة أي فغلبه صوم عدة
 أيام المرض أو السفر قوله وعلى الذين
 يطيقونه أي أن افطر أو قد بد
 طعام مسكين أي يفتت صاع من
 برا أو صاع من غيره ثم نسخ ذلك
 قوله وإن تصوموا أي أيها المطيقون
 وإن مصدريه أي صومكم خير لكم
 أي من الفدية أن كنتم تعلمون خبركم
 حذف جوابه تقديره اخترتموه
 قوله وأما الشيخ الكبير الخ أي فإنه
 يفطر ويحب عليه الفدية دور
 القضاء قوله وعلى الذين يطوقون
 بفتح الطاء محفقة وواو مشددة
 مبنيا للمفعول من طوق بفتح الواو
 بوزن قطع قال مجاهد يتجملونه

آتة فَرْدِيَّة طَعَام مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنسُوخَةٌ
 حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْبِقُونَ فَرْدِيَّةً طَعَامَ
 مَسْكِينٍ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ
 حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَسَّخْتُمَا قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بَكْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ أَحَدٍ
 لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسُكُمْ
 لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ هُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
 فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا
 شَيْخُ بَنِي مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْرُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ
 النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَحْوَنُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ بِأَنَّ
 قَوْلَهُ كُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْقِيَ لَكُمْ الْخَيْطُ

قَوْلَهُ فَرْدِيَّةً طَعَامَ مَسْكِينٍ وَجَبَ
 طَعَامُ عَلَى الْأَضَاقَةِ مَسَاكِينَ بِالْجَمْعِ
 وَهِيَ رَوَايَةُ الْبُذُرْقَانِ قَوْلَهُ قَالَ هِيَ مَنسُوخَةٌ
 أَيْ يَقُولُهُ فَمِنْ شَهَدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلَيْسَ
 قَائِمٌ ثَابِتٌ لِلَّهِ تَعَالَى صِيَامُهُ عَلَى الْقِيَمِ
 وَارْخُصْ فِيهِ لِلْمَرْءِ وَالْمَسَافِرِ وَزَادَ
 الشَّيْخُ الْغَفَا فِي الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ قَوْلَهُ
 الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ كُنَّ نِسَاءً هُنَّ
 أَيْ نِسَائِكُمْ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ هُنَّ
 كُلُّ مَنْ بَابِ سِتْرٍ حَالٍ صَاحِبِهِ قَوْلُهُ تَحْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ أَيْ تَطْلُبُونَهَا تَبْعِيضًا لِقَوْلِهِ وَابْتَغُوا
 وَتَنْقِصُ حُظَّهَا مِنَ الثَّوَابِ قَوْلُهُ وَابْتَغُوا
 أَيْ اطْلُبُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ أَيْ مَا قَدَرَهُ وَ
 اثْبَتَهُ فِي اللُّوْحِ الْمُحْفُوظِ مِنَ الْعِلَاقِ
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَنْ ضِدِّهِ الْوَلَدِ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ
 مِنْ خَلْقِ الشَّهْوَةِ قَوْلُهُ لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ
 أَيْ لَا يَجَامَعُونَهُنَّ

الابيض من الحيط الاسود من الفجر ثم آتمسوا
 الضياع الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
 في المساجد الى قوله تنقون العاكف المقيد
 حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
 حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
 عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
 الليل نظر فلم يستبينهما فلما اصبح قال يا رسول الله
 جعلت تحت وسادتي قال ان وسادتك اذا العريض
 ان كان الحيط الابيض والاسود تحت وسادتك
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف
 عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه
 قال قلت يا رسول الله ما الحيط الابيض من
 الحيط الاسود اها الحيطان قال انك لعريض
 القفا ان ابصرت الحيطان ثم قال لا بل هو سود
 الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابى مرزم ثنا
 ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن
 سهل بن سعد قال واترلت وكلوا واشربوا حتى
 يتبين لكم الحيط الابيض من الحيط الاسود
 ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
 ربط احداهم في رجله الحيط الابيض والحيط
 الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيته ثم

من الحيط الابيض وهو اول ما يبدو
 من الفجر كعروق في الافق كالخيط
 المدود من حيط الاسود وهو ما
 يمد منه من غسق الليل شي بهما
 غيظين ابيض واسود وقوله
 واكنى به عن بيان الحيط الابيض
 لانه لا يراه عليه قوله ان وسادتك
 بعير تارة تانيث قوله ان كان
 بفتح الهمزة قوله ولم ينزل
 بضم اوله وفتح ثالثه ولا يدر
 ينزل بفتح ثم كسر

فَأَنزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي السِّلْسِلُ
 مِنَ النَّهَارِ بِأَبْ قَوْلِهِ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ
 مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانُوا إِذَا أُخْرِجُوا فِي لَجَا هَلِيَّةٍ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ
 ظُهُورِهِ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى وَأَتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا بِأَبْ قَوْلِهِ
 وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَشْهَرُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةٍ بَيْنَ
 الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنْ النَّاسُ صَنَعُوا وَأَنْتَ أَبْنَى
 عَمْرٍو صَاحِبُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَا
 يَمْنَعُكَ إِنْ تَحْسَبُ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
 دَمَ أَخِي فَقَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَالُوا لَهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى نَلْمَ تَكُونَ فِتْنَةٌ
 وَكَانَ الَّذِينَ لِلَّهِ وَإِنْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى

قوله بعده ولا يذبحون ذبائح
 وليس البر ولا يذبحون ذبائح
 البر قوله من ظهورها أي إذا خرجتم
 قوله من اتقى أي المحاذي والشهود
 قوله واقتربوا البيوت من أبوابها أي بالحق
 وحسب من قوله اتوا البيت من وراءه
 أو العبر قوله أو فجة من وراءه
 أي من ثقب أو فجة من وراءه
 بآية ما
 ولغير أبي ذر وقالوا لهم
 بقطر باب فتنه أي شوك فلا
 فان أشهروا أي عن الشوك فلا
 عذركم أي عليه بعد ذلك
 قوله فقالوا لا
 الزجلون

تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونُ الدِّينُ لغير الله وراد عثمان
ابن صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ اخبرني فلان
وَحَنُوءُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَعَارِ فِي أَنَّ
بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا آتَى
ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا جِئْتُكَ عَلَى
شَيْءٍ عَامًّا وَبَعِيرًا عَامًّا وَتَرَكْتُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمْتُ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ
يَا ابْنَ أَخِي بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ أَيْمَانَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ
وَادَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ
فَاتَّوَلَوْهُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يَفْتَنُ فِي دِينِهِ
إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يَعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ
فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ
أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُفَرْتُمْ
أَنْ تَعْصُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخِثَّةُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ بَابَ وَأَنْتُمْ قُوا فِي

قوله وترك الجهاد أي القتال الذي
قوله اقتتلوا أي باغتر بعضهم على
بعض والجمع باغتر والمعنى لأن
كل طائفة جمع قوله فاصلحوا بينهما
أي بالنصح والدعاء إلى حكم الله
فان بليت أحدهما أي فعدت قوله
أما عثمان فكان الله عفا عنه أي
لما قرأ يوم أحد أي حيث قال ولقد
عفا عنكم قوله وخيثة بفتح الخاء
المعجمة والمنشأة الفوقية أي زوج
ابنته قوله هذا بيته حيث تزور
أي بين آيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد بيان قرينه
وقرأته منه صلى الله عليه وسلم
منزلا ومنزلة

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ (حَدَّثَنَا) اسْتَفَاقَ
 أَخْبَرَنَا الْمَضَرُّنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلَ عَنِ خَدِّجَةَ وَابْنِ قُيَظَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ
 نَزَلَتْ فِي التَّفَقُّةِ بِأَسْبَابِ قَوْلِهِ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مِنْ رِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغِ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَزْتُ إِلَى
 كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ
 الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَدِيدَةٍ مِنْ صِيَامٍ فَقَالَ
 حُمِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُلُوبُ
 يَنْتَابِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى
 أَنْ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَحْدِثُ شَاةَ
 قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ
 سِتَّةَ مَسَاكِينَ بِكُلِّ مَسْكِينٍ بِضْعُفٍ صَاعٍ
 مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ رَأْسَكَ فَتَزِلْتَ فِي خَاصَةِ
 وَهِيَ أَلَمٌ عَامَّةٌ بِأَسْبَابِ مَنْ تَسْتَعِ
 بِالْعُسْرِ إِلَى الْجَمْعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 عُمَرَانِ ابْنِ بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ

قَوْلُهُ لَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
 إِلَى التَّهْلُكَةِ أَيْ بِالْكَفِّ عَنِ الْقُرْبَى
 وَالْإِنْفَاقِ فِيهِ فَإِنَّهُ يَقْوَى الْعَمَلُ
 وَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ عَلَى عِلَالِكُمْ وَالْمَرَادُ لَا
 وَحَسْبُ كَمَالٍ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَالْقَوْدِ
 قَوْلُهُ وَأَحْسِنُوا أَيْ أَعْمَلُوا قَوْلَهُ ابْنُ مَعْقِلٍ
 تَفَضَّلُوا عَلَى الْمَجَاجِجِ قَوْلَهُ ابْنُ الْمُهَلَمَةِ وَبَعْدَ
 يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ الْمُهَلَمَةُ وَبَعْدَ
 الْقَافِ الْمَكْسُورَةُ لَا مَقُولَهُ ابْنُ عَجْرَةَ
 بَضْمُ الْعَيْنِ الْمُهَلَمَةُ وَبَعْدَ الْيَمِ قَوْلَهُ
 رَأً قَوْلَهُ أَنْ الْجَهْلُ يَفْتَحُ الْجِيمَ قَوْلَهُ
 مَا كُنْتُ أَرَى بَضْمَ الْهَمْزَةِ أَيْ أَظُنُّ قَوْلَهُ
 أَوْ أَطْعِمُ كَيْسَرَ الْعَيْنِ قَوْلَهُ فِي تَشْدِيدِ
 الْيَاءِ بِأَسْبَابِ التَّنْزِيلِ وَتَقْصِيرِ
 إِلَى دَرَسَقَاطٍ لِقَوْلِهِ قَوْلَهُ فَمَنْ
 تَمَنَّى بِالْعَمَةِ إِلَى الْجَمْعِ شَامِلٌ لِمَنْ أَحْرَمَ
 بِهَا وَأَحْرَمَ بِالْعَمَةِ أَوْ لَا فَالْمَقْدَحُ
 الْعَمَةُ أَحْرَمٌ بِالْجَمْعِ وَهَذَا هُوَ التَّمَنَّى
 الْخَاصُّ وَالتَّمَنَّى الْعَامُّ يَتِمُّلُ
 الْقَسْمَيْنِ

ابن حصين رضى الله عنهما قال انزلت آية
المنعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم
يتنه عنها حتى مات قال رجل برايه مما شاء
ليس عليكم جناح ان تبسغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذوالجناز اسواقا فتأثروا
ان يتجذروا في المواسم فترلت ليس عليكم
جناح ان تبسغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كانت قريش ومن دان دينها يقفون في المزدلفة
وكانوا يسمون الخمس فكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن

قوله ابن حصين بضم الحاء المهملة
قوله ولم ينزل بضم اوله وفيه ثلاثة
قوله ولم ينس بضم اوله ولا في ذر
اي لانه كان ينس عنها قوله ليس
عليكم جناح ولا في ذر باب ليس
عليكم جناح ان تبسغوا اي في ان تطلوا
قوله كانت عكاظ بضم العين للمدة
وتحقيق الكاف وبالطاء المعجمة
قوله ومجنة بفتح الميم والجيم قوله
وذوالجناز بفتح الميم والجيم وبعد
الانفراي قوله فتأثروا اي خرج
المسلمون ياب ثم افيضوا اي
اي من عرفه لامن المزدلفة قوله
يسمون الخمس بضم الحاء المهملة وبعد
الميم الساكنة سين مهملة يجمع
الخمس وهو الشديده الصليب

ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
 حتى يهل بالبحر فإذا ركب إلى عرفة فمن يستر
 له هديه من الليل أو البقر أو الغنم ما
 يستر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن من
 لم يستر له فماليه ثلاثة أيام في الحج وذلك
 قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من
 الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
 ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة
 العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليندفعوا
 من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يلقوا جميعا
 الذي يبيتون به ثم ليندكروا الله كثيرا
 وأكثر والتكبير والتهليل قبل أن تصبوا
 ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
 وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض
 الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
 حتى ترموا بالحجارة ومنهم من يقول ربنا آتنا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
 عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

(قوله) ما كان ولا أي مباحة أو دخل
 معزة وتخل منها (قوله) فان كان آخر
 يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
 ان الله غفور رحيم يستر له من ذلك
 (قوله) ما كان ولا أي مباحة أو دخل
 معزة وتخل منها (قوله) فان كان آخر
 يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
 ان الله غفور رحيم يستر له من ذلك

مُثَقَّلَةٌ نِسَاءُ كُنْتُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ
أَنْ تَشْتُمُوا وَقَدْ مَوَّالَ أَنْفُسِكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النُّصَيْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيُوبٍ
عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْرَأَ مِنْهُ فَأَخَذَ
عَلَيْهِ يَوْمًا فَفُتِرَ اسْمُورَةُ الْبَقَرَةِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى
مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيهَا أُنْزِلَتْ قُلْتُ لَا قَالَ
أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا قَالَ يَأْتِيهِمْ هَافٌ *
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
مُضَيَّانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ يَقُولُ إِذَا لَجَأَ مَعَهَا
مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ فَزِلْتُ نِسَاءُ وَكَمْ
حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَإِذَا طَلَقْتُمُ
النِّسَاءَ فَلْيَقْرَأَنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَقْضُوا مِنْ أَنْ
يَنْكُحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
أَبُو عَامِرٍ الْقَدِيدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاسِدٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنِي مَقْبِلُ بْنُ سَارٍ قَالَ
كَانَتْ لِي لُحْثٌ تَخْطُبُ إِلَيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ

(قوله) نِسَاءُ كُنْتُمْ حَرْثٌ لَكُمْ (قوله) فَأَتُوا حَرْثَكُمْ
الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النُّصَيْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيُوبٍ
عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ
حَتَّى يَقْرَأَ مِنْهُ فَأَخَذَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَفُتِرَ اسْمُورَةُ الْبَقَرَةِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى
مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيهَا أُنْزِلَتْ قُلْتُ لَا قَالَ أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى
وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا قَالَ يَأْتِيهِمْ هَافٌ * رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
حَدَّثَنَا مُضَيَّانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ
الْيَهُودُ يَقُولُ إِذَا لَجَأَ مَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ فَزِلْتُ نِسَاءُ
وَكََمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَقْرَأَنَّ
أَجْلَهُنَّ فَلَا تَقْضُوا مِنْ أَنْ يَنْكُحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقَدِيدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاسِدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
حَدَّثَنِي مَقْبِلُ بْنُ سَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي لُحْثٌ تَخْطُبُ إِلَيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ
يُونُسَ عَنْ

كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ
فَفَجَانِبَ الْكُوفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ
فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَوْتِ عَنْهَا رُوحَهَا وَهِيَ
حَامِلَةٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرِّخَصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ
النِّسَاءِ الْقَصْرِيُّ بَعْدَ الطَّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ
أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ
وَالصَّلَاةِ الْوُشْطَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ هِشَامٌ ثَنَا قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ————— يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُشْطَى
حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَوْمَئِذٍ
أَوْ أَجْوَافُهُمْ شَكَّ يَحْيَى نَارًا وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
أَيُّ طَلْعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا
نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يَكُلُّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ

(يقول) فجانِبَ الكوفة يزيد بعد الله وغيرة
وكنت في الكوفة وروى عن ابن مسعود
ابن عيسى (قوله) ورفع اي ابن سيرين
صوت (قوله) فقلت ماله في سيرين
عطية (قوله) فقلت ماله في سيرين
التمليظ وروى عن ابن مسعود
عن ابيه اشهر وعنه (قوله) ولا تجعلون
في رخصه وروى عن جماعة من العدة
انهم وضعوا لا قبل من اربعة اشهر
اشهر (قوله) كثرلت بلام التاكيد
وشعر (قوله) كثرلت بلام التاكيد
مخزون (قوله) كثرلت بلام التاكيد
فمنهم من انزل سورة النسا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قصص اي التي هي سورة الطلاق وروى
ان قصص اي التي هي سورة الطلاق وروى
منها او اولات لا حال لغيره اي هي سورة
الطه (قوله) بعد الطولي التي هي سورة
الحجر وروى منها والذين يوفون
الى اخرها

حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ آيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا
 بِالْمَكُوتِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ فِرًا لَا آؤُرْكِبًا
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم
 مَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ تَقُولُونَ رَجُلًا مَا رَأَيْنَاهُ قَانِتًا
 وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرِيبُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةُ زِيَادَةُ
 وَفَضْلًا أَمْرُغْ أَنْزِلْ وَلَا يُؤْوَدُ هُوَ لَا يُشْفَلُ
 أَدْنَى أَثْقَلَنِي وَالْأَدُّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ السِّنَّةُ
 نَعَاسٌ يَتَسَنَّهَ يَتَغَيَّرُ فِيهِ تَذَهَبَتْ جِجَمُهُ
 تَحَاوِيَهُ لَا أَرْنَيْسَ فِيهَا غُرُوشٌ أَبْنَيْهَا السِّنَّةُ
 نَعَاسٌ تُفَشِّرُهَا تَخْرِجُهَا أَصْحَارٌ مَرَجٌ عَاصِفٌ
 تَهْبُثُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَاةُ الْيَسْرِ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ
 عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ الْبَطْلُ الشَّدَى
 وَهَذَا مَثَلٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهَ يَتَغَيَّرُ حَدِيثًا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُرَيْضَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَبَّحَ عَنْ
 صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ يَقْدَرُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ
 النَّاسِ فِي صَلَاتِهِمْ لَا مَأْمُورُكُمْ وَتَكُونُ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَلَا أَصَلَاةَ
 الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ

(قوله) حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوة
 زاد عن طريقنا اي صوموا على الصلوة
 الى الوسيط من الصلوة واصناف الصلوة
 والحديث تقدم من (قوله) فامروا
 بالسكينة وليس في الصلوة التي لا يتفارق
 بالصلوة والصلوة على حال
 (قوله) فامروا بالسكينة
 والعالم يعرفون تميزه فليلاحظوا
 ورجل لا يجمع راجل كذا وفامروا
 فاذكروا الله اي اذكروا صلواتكم على
 على شي من رايه والجلود (قوله) صلواتكم
 لا ينفك عن رايه (قوله) ولا يسلمون بل
 يفتخرون في الصلوة (قوله) ثم ينظرون
 الامام من صلواته والتسليم

يُصَلُّوْنَ وَلَا يُسَلِّمُوْنَ وَيَسْتَقْدِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِيصَلُّوْنَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ
صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
فِيصَلُّوْنَ لَا تَنْفَسُهُمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ
الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ
صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ يَخُوفُ هَوَاشِدُ مِنْ ذَلِكَ
صَلُّوا رُجُلًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبًا تَأْسِطُ
الْقِتْلَةَ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَا لَكَ قَالَ نَافِعٌ
لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** وَالَّذِينَ يَزُورُونَ
مَنْكُمْ وَيَذِيرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثنا حميد بن الأَسْوَدِ
ويزيد بن زريع قال حدثنا جبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يزورونكم ويذرون
أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ خَرَّاجٍ قَدْ نَسَخَهَا الْآخَرَى
قَالَ تَكْتَبُهَا قَالَ تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَبِي لَا أُغَيِّرُهَا
مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ حَمِيدٌ أَوْ نَحْوُ هَذَا وَارِدٌ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى
فَقُضِرَتْ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي

أبي عبد الله رضي الله عنه في كيفية
انتظار الحنفية كما ثبت عليه
صلاة النوف (قوله) والذين يزورون
منكم وفي بعض النسخ باب والذين يزورون
(قوله) تدعى بالنفوة في البقرة (قوله)
أي تتركها مستترة في المصحف (قوله)
يا ابن أخي لا أغريها أي من المصحف
من مكانه

سَلَامَةً وَسَعِيدَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ بِالشَّكِّ مِنْ
إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لِمَ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُظْمَرَنَّ قَلْبِي بِأَبْرَأِ
قَوْلِهِ تَعَالَى آيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ أَلِي قَوْلِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا
هَشَامُ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَكَمِ
مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَنَا
أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ قَالٍ قَالَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَا لَمْ يَصْحَبِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ آيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُولُوا
نَعْلَمُ أَوَّلًا نَعْلَمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا
شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا
تُخَفِّرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُرِّثَ مَثَلًا
لَعَلَّ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّ قَالَ عُمَرُ
لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ
لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَقَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ
فَضَرَبَهُمْ قَطْعُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَّ أَيْقَالَ
الْحَقُّ عَلَى وَالْحَقُّ عَلَى وَأَخْفَانِي بِالسَّأَلَةِ فَخَفَّكُمْ
يُجَاهِدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي قُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِأَمَادَةِ التَّرْكِيبِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ قَوْلٌ لَهُ ذَلِكَ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ أَثْبَتَ النَّاسَ بِمَا نَا بِيحِبُّ
أَجَابَ فَيَعْلَمُ (قَوْلُهُ) وَلَكِنْ لِيُظْمَرَنَّ قَلْبِي
قَالَ بَلَى أَثْبَتَ (قَوْلُهُ) وَلَكِنْ لِيُظْمَرَنَّ قَلْبِي
أَيُّ وَلَكِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى آيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ
بِأَمَادَةِ (قَوْلُهُ) وَلَكِنْ لِيُظْمَرَنَّ قَلْبِي
تَنْوِينُ الْجَنَّةِ أَيْ كَائِدَةً مِنْ خَيْلِ الْفَرَسِ
مُدْرَجَةٌ فِي شَيْءٍ تَرَوْنَ بِنَفْسِي
نَفْسِي تَرَوْنَ أَيْ (قَوْلُهُ) أَيْ عَمَلٍ بِفِعْلِ
أَيُّ تَعَالَى (قَوْلُهُ) حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ أَيْ
وَعَمَلُهُ (قَوْلُهُ) حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ أَيْ
الْقَصَائِدُ بِمَا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَصَائِدِ
الْشَيْءُ مِنَ الْقَصَائِدِ فِي أَمْرٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مِنْ شَيْءٍ وَخَارَ الْحُجُجُ مَا كَانَ
فَإِنَّ الْفَاقَةَ فِي الشَّيْءِ أَصْبَحَ وَهَذَا
فَأَصْبَحَ بِهَا أَصْبَحَ وَهَذَا
فِيهِ نَارٌ فَخَرَّقَتْ غَمَارَهُ وَأَرَادَتْ أَنْ تَجَارَ
(قَوْلُهُ) خَرَّقَتْ غَمَارَهُ وَأَرَادَتْ أَنْ تَجَارَ

جَعَفَرُ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمْرَانَ عَطَاءُ بْنُ كَيْسَارٍ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالْتَمَرَتَانِ وَلَا
الْقَمَّةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّقُ
وَأَقْرَبُ أَنْ شَسْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُ لَوْ أَنَّ النَّاسَ خَافُوا
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا الْمُسْكِينُ الْخُنُونُ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
ثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَرَأَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ
التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ بِحَقِّهِ اللَّهُ الرِّبَا يَذْهَبُ * حَدَّثَنَا شَرِيكُ
ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ أَبَا الصَّخِيَّ حَدَّثَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الْآخِرِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا هُنَّ فِي الْمَسْجِدِ
فَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ فَاذْ تَوَلَّى حَرِّبٌ فَأَعْلَمُوا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ أَبِي الصَّخِيَّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ وَإِنْ

قوله) وحرم الربا بجملة مستأنفة من
كل شيء قلنا قالوه بجملة العقل
من التشوية بين جميع
فلا يحمل الناس إلا على ما
ثبت قولهم اعترضنا على الشيخ
قالوا إنما البيع مثل الربا فهو موقوف
نصب بالبيع موقوف على البيع
من جهة أن جوابهم بقوله موقوف
موقوف من جهة أن جوابهم بقوله موقوف
والإصطلاح عنده (قوله) حرمة التجارة
في الخمر يعمها (قوله) حرمة التجارة
عمدة (قوله) فإذا جازى من الله ورزقه
البيان اللاحق في تنبيه
التعظيم وهذا التفسير الذي
أكيد من استنباط على عباس
هذا الإنذار وعن ابن عباس
يقال يوم القيمة لا كل الباطل
الحسن ثم قال الآية وسقط قوله
الله وسورة الغيرة في قوله

ابن منهل حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن أبي وإدريس عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بمين صبر
ليقطع بها ماله فمري مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل
الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي ثمرة في أرض
ابن عجم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بيتك أو
ميتك قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على مين صبر يقطع
بها ماله فمري مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم
سمع هشماً أخبرنا القوام بن حوشب عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
أن رجلاً أقام سبعة في الشوق فحلف فيه بالقدر
أعطى بها ماله يعطه ليوقع فيها رجلاً من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمناً قليلاً الى آخر الآية حدثنا نصر
ابن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريح

(قوله) مين صبر ما ضاقت عينه الصبر
بينهما من الخلافة قال علياً من أكره
حتى حلف أو حلف براه وأقداً ما القواه
فما أصبرهم على النار (قوله) يقطع
اليمين يقطع بحدف الفوقية
اسم فاعل من الغضب وهو عليه غضبان
كالغضب والغضب والمراد لا زمة
الفاء وتشد بفتح الحية (قوله) في يمين
ولقيه (قوله) ابن عجم لما سبه سعدان
عاصم بن الجهميش زاد أحمد بن حنبل
لجهميش (قوله) علي بن عبد الرحمن
اللاوي وسماه مينا مجاز اللانوسه
عليه ولا فهو قبل اليمين ليس محال
عليه فيكون من مجاز الطاء ويجوز
عليه فيكون بكسر الطاء (قوله) ماله
(قوله) ماله لم يمسس (قوله) من المسلمين
ضم الهمزة وفتح الطاء (قوله) من المسلمين
أعطى أي فعه من المسلمين
يعط بفتح الطاء (قوله)
أي من يريد السر

عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا مخززان في بيت أو
 في خجزة فخرجت إحداهما وقد أنفدت بإشفا في
 كيفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس
 فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أعطى الناس يدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم
 ذكروها بالله وأقروا عليها إن الذين يشترون
 بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
 قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
 وبينكم أن لا نعبد إلا الله سوا قصدا *
 حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر بن
 عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن
 عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه
 إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا بالشام
 إذ جاء بكاتب من النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
 إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل
 قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا
 الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت

تقوله وقد أنفدت الهمزة وسكون
 النون وبعد الفاء المكسورة قال المجبة
 والواو للسك والهمزة وسكون المجبة
 بإشفا بجسر الهمزة وسكون الواو
 وبالفاء المنونة آله الخ وسكون الواو
 (قوله) لذهب دماء قوم وأموالهم
 ولا يمتحن المدعى عليه من دون دمه
 ولا يمتحن المدعى عليه من دون القياس
 وماله وجه الملازمة في هذا القياس
 الشئ على أن الدعوى بحجر دها إذا قبلت
 فلا فرق فيما بين الدماء والأموال
 وغيرهما وبطلان الملازمة وذكرها
 لمؤنة ظلم قال ابن عباس ذكرها من
 بالله أي خوفوا المرأة المدعى عليها من

جبرين القابضة وما فيها من استحقاق العذاب
 (قوله) قل يا أهل الكتاب هم نضارون
 خبرنا أن يهود المدينة أو القرى نضارون
 على اللفظ ورواية باب في النضار
 هلكوا (قوله) الكلمة من إطلاق الكلمة
 على الجمل المفيدة أو وصفها بقوله سواء
 بيننا وبينكم أي عمل وانفصلت سواء
 نحن وأنهم (قوله) فسرناها بقول لا نعبد
 إلا الله (قوله) فدعيت بضم اللام مسبوقة

فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ طَنَا عَلَى هِرَاقِلَ فَأَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَتَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ ابْنُ سُلَيْفِيَانٍ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُوا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بَرَجَانِي
فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَيْلُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ ابْنُ سُلَيْفِيَانٍ
وَأَيْمَنَ اللَّهُ لَوْلَا أَنِّي وَثَرْتُ وَأَعْلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ
ثُمَّ قَالَ لِبَرَجَانِي سَلُّهُ كَيْفَ حَسِبْتُمْ فِيكُمْ قَالَهُ
قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَمَنْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ
مَلَائِكُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَمَثَّلُوا بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَيْتَبَعُهُ أَشْرَافُ
النَّاسِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ
يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ
قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ
فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلَتْهُ
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ
قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يَحْصِيهِ
مَنَا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدُرُ قَالَ قُلْتُ لَا
وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَاحِبُهَا
قَالَ وَاللَّهِ مَا أَمَكْنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا
غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَكَ قُلْتُ لَا

(قوله) فَنَفَرَ أَيْ مَجَّ نَفَرًا مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ
إِلَى الْمَشْرِقِ (قوله) فَأَجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
بَعْضُ الْأَهْمَرَةِ وَسَكَوْنَا الْجَمْعُ وَكُنَّا الْأَهْمَرُ
أَوْ هُمْ نِسَاءً وَاجْتَارَهُ قُلُوبُ ذَلِكَ الْأَهْلِ
غَيْرُهُ (قوله) ثُمَّ دَعَا بَرَجَانِي أَيْ قُرَيْبِيهِ مِنْ
يَفْسُرُ لَغَةً بَلُغَةً (قوله) إِذْ سَأَلْتُ ابْنَ سُلَيْفِيَانٍ
كَذَبَنِي بِخُفْيَةٍ لِمَجِّ أَيْ غَيْبًا إِلَى السُّؤَالِ
(قوله) فَكَذَّبُوهُ بِمُثْلِهِ هَاهُنَا كُتُوبُهُ
يَعْنِي إِلَى الْمَقْصُولِ وَاحِدٌ وَخُفْيَةٍ إِلَى
مَقْصُولَيْنِ يَقُولُ كَذَبَنِي بِالْكَذِبِ وَهَذَا
مِنْ الْأَثَرِ (قوله) لَوْلَا أَنِّي وَثَرْتُ
عَلَى الْكَذِبِ نَصَبْتُ عَلَى الْمَقْصُولِ
ذَرَانِ يَوْضَعُ الْكَذِبُ فِيهِ مَقْصُورٌ
مَنْبِئًا لِلْمَقْصُولِ عَلَى الْكَذِبِ (قوله) لَكَذَبْتُ
نَابَ عَنِ الْفَاعِلِ أَيْ لَوْلَا أَنِّي وَثَرْتُ
عَلَى الْكَذِبِ وَهُوَ قَبِيحٌ أَوْ يَنْقُصُونَ
أَيْ يَنْقُصُونَهُ (قوله) يَزِيدُونَ وَجُوزَ ابْنِ
بَحْدَفٍ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا شَيْئًا
مَالِكٌ وَطَلَقَ الْخَلْقَ مِنَ السِّينِ وَفَتَحَ
سَخَطَةٌ لَهُ بِضَمِّهَا وَفَتْحُهَا
(قوله) سَجَالًا أَيْ نَوَافِلًا
(قوله)

ثم قال لترجماني قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فرععت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسألتك هل كان في آيائه ملك
فرععت ان لا فقلت لو كان من آيائه ملك قلت
رجل يطلب ملك آيائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتم حوونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فرععت ان لا ففرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فرععت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشه القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فرععت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فرععت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سبحانه لا ينال منكم ويتالن منكم
وكذلك الرسل تبطل ثم تكون لهم العاقبه
وسألتك هل يغدر فرععت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول
قبله فرععت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
أحد قبله قلت رجل اثم يقول قيل قبله قال

(قوله) بشاشه القلوب بالجحش الاضافه
(قوله) يغدر يكسر الال (قوله) قيل قبله
ذكر الابعود على ما يقتضيه الحال
على ثبوت النبوة مما راه في كتبهم

من العاده ولا يقع في بدء الوقوف بها واخر
هنا يقفه الاستسلا وهو العاشر الى بعد
الاجود كما اشار اليه بقوله قال الجار
سيفيان

وَأَنْ يَبْنِيَتْ لَكُمْ مَلِكُكُمْ قَالَ فَمَا صَوَّاحِيصَةً حُرِّ الوَحْشِ
إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بَعْدِهِمْ
فَدَعَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي لَأَمَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِشِدَّتِكُمْ عَلَى دِينِكُمْ
فَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَيَسْجُدُوا لَهُ وَرَضُوا
عَنْهُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَعُوا مِمَّا تَحِبُّونَ إِلَى بَرِّ عِلْمٍ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ
أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْتُ حَلَاةٍ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ السُّجُودِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرِبُ مِنْ
مَلَكٍ فِيهَا طَيِّبٌ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَعُوا
مِمَّا تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ
يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفَعُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ
أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِ حَلَاةٍ وَأَنَا صَدَقْتُ اللَّهَ أَرْجُو بَرَّهَا
وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ
اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخِ ذَلِكَ
مَالٌ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَالٌ رَأَيْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ
وَأَنِّي أَرَى أَنْ يَجْعَلَهَا فِي الْأَوْيُنِ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ بِهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي قَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ
رَأَيْتُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ

(قوله) قد غلقت بغير الفين كسر اللام
المشددة (قوله) فسجدوا له حقيقة
إذا كانت عبادتهم ذلك للمؤمنين أو
كناية عن تقبلهم الأوامر بحالها كهيئة
لمن فاعل ذلك يصير بحالها كهيئة
الساجد (قوله) ورضوا عنه أي رضوا
عما هو به عند نفرتهم من الحرج وج
بالتسوية وسقط لفظ باب
في رواية (قوله) لن تنالوا البر حتى
تنفعوا مما تحبون أي لن تنالوا البر حتى
البر وتواب الله أو الجنة أو ما يكون
إبراراً حتى يكون الإيفاء من محبوب

أموالكم أو ما يبيعونه وغيره كذل لا اله في معاونة
الناس والبدن في غطاء الله ولام جنة
يسئل الله (قوله) وكان أحب نفسي لغير
منه كان يرفع يدها اسمها (قوله) و
لا يحبها عند الله (قوله) أي يبيعها فأدركها
وسكون اليمين (قوله) أي يبيعها فأدركها
الروح مال رابع بالمشاة الخيمة من
فأدركها من شأنه الذهاب والنزول
فثبت للمالفة (قوله) ذلك مال رابع
بالموصلة أي يبيعها صالحة في الدنيا والآخرة

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا قَالَ بَحْنُ
الطَّائِفَتَيْنِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَيْلَةَ وَمَا بَحْنٌ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّ فِيهَا أَنْ تَنْزَلَ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
وَلِيَهُمَا * لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ * حَدَّثَنَا جَبْرِ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ
يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنَّا وَفَلَانًا وَفَلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ خَلَّ الْمَوْنُ رَوَاهُ إِسْحَاقُ
ابْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ * حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسْتَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قُمْتُ بَعْدَ
الرُّكُوعِ فَرَمَاهُ قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَمِّجْ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ
هِشَامٍ وَعِيَاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ
عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ بِمُرْيَدَكَ

قوله والله وليهما أي
تلك الخطرة التي ليست
حديث نفس وكيف يكون ولي
تعالى يقول والله وليهما لا يكون ولي
من عمر على خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومتابعة غيره كما قال ابن عباس
ويجوز أن يكون غيره كما قال ابن عباس
ويكون مقرون بالتبجيل والله وليهما
حالية مقرون ليس بقوله
باب سقط الباب في نسخة قوله
من الفجر من صلاة الصبح أي بعد أن
يكون رابعه يوم أحد قوله لعن فلانا

وفلانا جمع فلان فلامه
عمر والحارث بن هشام قوله فاعلموا
يعني بسبب التذويب كونهم ظالمين قوله
اشدد وطأتك على مضرا أي ناسلك

عليه وسلم حين التقى في النار وقال لها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل *
حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم
حين التقى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل ولا
يخسبن الذين يتجملون بما آتاهم الله من فضله
آية سيطوفون كقولك طوقه بطوف
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فليؤد زكاته مثل له ماله
شعاعاً أروع له زيباتاً يطوقه يوم القيمة يأخذ
بأهزمته يعني بشدقه يقول أنا مالك أنا كرك
ثم تلا هذه الآية ولا يخسبن الذين يتجملون بما
آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية ولستم عن
من الذين آتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا إذا كثيراً أحدثنا بواليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرنا عروة بن الزبير أن
أسامة بن زيد رضى الله عنهم أخبرنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة

(قوله) قد جمعوا لكم أي يقصدون غزركم
(قوله) فزادهم إيماناً أي فزادهم الإيمان
مقوله) ولا يخسبن الذين يتجملون بما آتاهم الله من فضله
بالله واخضروا الدنيا في الدنيا (قوله)
ولا يخسبن الذين يتجملون بما آتاهم الله من فضله
الله من فضله (قوله) لا يخسبن الذين يتجملون بما آتاهم الله من فضله
بالله في رواية بات بالتون (قوله) شعاعاً أروع
الذين يتجملون الحرة (قوله) يطوقه
في الصابج ايجية (قوله) يطوقه

أعيى كل طوقاً فغقه (قوله) ولستم عن
من الذين آتوا الكتاب يعني اليهود في رواية
باب ولستم عن من الذين آتوا الكتاب
(قوله) إذا كثيراً أي كثيراً باللسان والكتاب
الذين راعوا على التلاوة والطمع في
بذل عند الكثرة على المسلمين أخيره
بدر سليمان عايناه من الأذنة

فركبة وأردف أسامة بن زيد وراءه لا يعوّد سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى
مضى المجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذن في المجلس لظهور
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
والمسيكين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما عشت
المجلس عجااجة الذابرة حمز عبد الله بن أبي أنفه
يرد أثير ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن
سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان
حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن
جاءك فاقضض عليه فقال عبد الله بن رواحة
يا رسول الله فاعشينا به في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يثأرون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع
ما قال أبو جباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف

(قوله) فذكر منسوبة إلى عبد الله بن
سهمور على مرحلتين من المدينة (قوله)
أبي جباب (قوله) عجااجة الذابرة
أي عجاارها (قوله) بي فاعشينا
أي فاعشنا (قوله) فاعشينا به
أي فاعشنا به (قوله) فاعشينا به
أي فاعشنا به (قوله) فاعشينا به

عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ قَوْلَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ
 اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ
 الْبَيْتَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فِي عَصَبُونَهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا
 أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَقَعَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
 يَعْقُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ
 وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْإِذَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَشْمَعَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوِيدٌ وَنَكَمٌ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِمْ كَقَارِ
 حَسَدٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ الْعَصَا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ
 حَتَّى آذَنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
 قَالَ ابْنُ أَبِي بِنِ سُلُوكٍ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فِيهَا يَهُوَا
 الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا
 لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا حَدِيثًا سَعِيدًا
 ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ
 أَسْلَمٍ عَنْ عَصَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

قوله هذه البعثة والمراد بها البعثة
 النبوية قوله فيعصبون بالعصا
 أي فيعصبون بعمامة الملوك وقال
 في الكواكب أي في علمونه رئيسا عليهم
 ويسودونه ولعل المراد الملك
 الشين العجوة ذلك أي الحق الذي
 قاف قوله ما رأيت أي من فعله
 أنت به قوله حتى أذن الله فيهم
 وقوله الصبح

أي بالقتال فترك العفو عنهم أي بالنسبة
 للقتال واللافتة عن كثير من اليهود
 والمشركين بالمرء الغدا وغير ذلك
 قوله هذا أمر قد توجَّه أي ظهر وجهه
 في رواية باب لا تحسبن الذين يفرحون بما
 أتوا والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
 والنفوس الأولى الذين يفرحون والثاني

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ التَّائِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّصُوا عَنْهُ وَفَرَّخُوا
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَدُوا
لِيهِ وَحَلَفُوا وَأَخْبَوْا أَنْ يُحْدِثُوا بِمَا لَهُمْ يَفْعَلُوا فَرَزَتْ
لَا يُحْسِنُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ * حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ
ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ
قَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا هَبَّ يَا وَاقِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لِي
كَانَ كُلُّ فَرَجٍ فَرَحٌ بِمَا أَوْقَى وَأَجَبْتُ أَنْ يُحَدِّثَ
بِمَا لَهُ يَفْعَلُ مُعْتَدًا لَشُعْبَةٍ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ إِمَادَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ آيَاةً وَأَخْبَرُوهُ بغيرِ
فَأَرَوْهُ أَنَّ قَدْرًا سَجَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا
سَأَلَهُمْ وَفَرَّخُوا بِمَا أَوْتَوْا مِنْ كِتَابِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْتَوُا الْكِتَابَ
كَذَلِكَ حَتَّى يَقُولَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَوْتُوا وَيَحْسَبُونَ أَنَّ كِتَابَهُمْ
بِمَا لَهُمْ يَفْعَلُوا تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ * حَدَّثَنَا
ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ
أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

مقصودهم مضد ما في اي يقودون
يقولون يفرحون بما اتوا بما فعلوا من
التمليس اقوله يهود ولين دين يهودا
واذا اخذ الله ميثاق اي الكتاب
الذي اتوا الكتاب ب

باب قوله
 أَن مَرَّ وَأَن يَهْدَا إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَةً
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا
 شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَتَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ
 رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ
 فَقَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختِلَافِ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَنُصِّيًا
 وَاسْتَنْتَ فَصَلَّى أَحَدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِالْوَلَاةِ
 فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بِنْتِ
 سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَتَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَهَلَّتْ لَا نَظَرُونَ إِلَى صَلَاةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَادَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَوْلِهَا فَاسْتَبَقَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ
 النُّومَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَّلَى
 مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ ثُمَّ اتَى شَتَامَةً لِقَائِهِ خَذَلَهُ
 فَنُصِّيًا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقَعَتْ فَصَفَعَتْ مِثْلَ

باب قوله اني فخلق السموات وما فيها
اي من الارقاع والانساع وما فيها
من الكواكب السيارة والثوابت وغيرها
(قوله) والارض اي من الارقاع
والخفاف وما فيها من البحار والنبات
والقفار والاشجار والحيوان
والعقارب وغيرها (قوله) الذي يذكره الله
فيما هو متوذا وعليه جنتهم اي يدرون
على الذي بالسنة وقوله) ولقد ياب
ساقطين فخيم (قوله) يسمع الغمير والذين

مَا صَنَعَ ثُمَّ جَثَّ فَمَثَّ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي
 ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي فَعَلَّ يَفْتُلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرْتُ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ
 تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ فَرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
 مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ
 قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا فَأَمَّا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ
 بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ مَسْحَ النُّومِ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ
 قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاسِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ
 قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ
 ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَمَثَّ
 إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ
 الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتُلُهَا
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
 ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرْتُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ

(قوله) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ
 أَخْرَجْتَهُ أَعَاهَشْتَهُ وَذَلِكَ وَأَهْلَكَهُ
 وَأَفْضَحْتَهُ (قوله) وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ يَنْصُرُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 فِي الْقِيَامَةِ وَوَضَعَ الْمَطْمَعُ سَبِيلَهُ
 الْمَضْمُونُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنْظَامِهِمْ فِيهِمْ
 لِأَدْخَالِهِمْ النَّارَ وَانْقِطَاعِ النَّصْرِ
 فَإِنْ لَوْ صَحَّ

المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
 الصبح ربنا اننا سمعنا منك يا يادى الايمان الآية
 حديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخزومة بن
 سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضى
 الله عنهما أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
 في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى اذا انتصف الليل أو قبله بقليل او بعد
 بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجلس يسبح النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
 الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى
 شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
 يصلى قال ابن عباس فقمتم فصدقت مثل ما
 صنع ثم ذهبت فقمتم الى جنبه فوضع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى وأخذ
 بأذنى اليمنى يقبلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
 أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى
 ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
 سورة النساء

(قوله) اننا سمعنا منك يا يادى
 اننا سمعنا منك يا هو محمد صلى الله عليه
 وسلم قال الله تعالى وداعيا الى الله تعالى

وفي القرآن لقوله تعالى يهدى الى الرشاد
 فكان يدعو الى نفسه (سورة النساء)
 مدينة زاد أبو ذر بن عبد الله بن جهم

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم
من معائشكم لهم سبيل لا يعني الرجم للثيب والجلد
للبرك وقال غيره مشي وثلاث ورباع يعني شين
وثلاثا وأربعا ولا يتجاوز العرب رباع حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريح اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة ففكها وكان لها عذوة
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فترك فيهم ولان خضعت ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذوق وفي
ماله * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى ولان خضعت ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن ابي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله وتحب ماله
وتجملها فيرد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيهما مثل ما يعطيهما
غيره فنهوا عن ان ينكوهن الا ان يقسطوا
هن ويبلغوا اليهن اعلا ستمن في الصداق
فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء

(قوله) يستكف يريد قوله تعالى ومن
يستكف عن عبادة (قوله) يعني الرجم
لثيب الخ قاله ابن عباس فيما وصله
عبد بن حميد (قوله) ولا يتجاوز العرب
رباع اخبرنا هشام عن ابن جريح اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة ففكها وكان لها عذوة
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فترك فيهم ولان خضعت ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذوق وفي
ماله * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى ولان خضعت ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن ابي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها تشركه في ماله وتحب ماله
وتجملها فيرد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيهما مثل ما يعطيهما
غيره فنهوا عن ان ينكوهن الا ان يقسطوا
هن ويبلغوا اليهن اعلا ستمن في الصداق
فأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء

ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن ابى جريح اخبرهم
قال اخبرني ابن منكر عن جابر رضي الله عنه قال قال عمار بن
النبي صلى الله عليه وسلم واؤوبكر في بني سلمة ما شئتم
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فربما ما
فتوضأ منه ثم رشح علي فافقت فقلت ما تأمرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي شيحة عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لك المال للولادة
وكانت الوصية للوالدين ففسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثلث والربع والنزوح الشطر والربع لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تقضوا
لا تقهرهن وهن خواتمات قولوا تمياوا بخلة الخلة
المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد
حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن الشوائبي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يايها الذين آمنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تقضواوهن لثديهن
بعض ما آتينهوهن قال كانوا اذا مات الرجل

ثم رشح اي نصف ذلك الذي هو ما ترك
(قوله) فافقت اي من الاجزاء (قوله) ولم
نصف ما ترك ازواجكم في رواية اخرى
ولكن نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن
بمن بيننا فان سفل او من صلب بينهما او
او من غيرهم (قوله) ما احببنا في مالنا
(قوله) اكل واحد منهما السدس ان كان
ليست ذكرا وانثى (قوله) وجعل للمرأة
اي الزوج (قوله) الثلث اجمع الولد
والربع اي مع عدم الولد
(قوله) الشطر اي مع عدم الزوج
والنزوح اي عند زوجة (قوله) لا
(قوله) والربع في الوصايا لكم ان
الحديث قد سبب في الوصايا لكم ان
المرأة في رواية اخرى ان ترثوا اموالكم
لكم في رواية اخرى ان ترثوا اموالكم
ترثوا النساء كرها الا ان زوجا من
(النساء) والخطاب للزوج في المرأة
روي ان الرجل اذا لم يكن له في المرأة
امسكها حتى تموت ولا تقضواوهن
بمالها ان لم تمت (قوله) ولا تقضواوهن
اي لا تقضواوهن من الاموال ولا تقضواوهن
الخطاب الاولياء ولا تقضواوهن
الطلاق ان كان للزوج

كان

كَانَ أَوْلِيَاءَهُ أَحَقُّ بِأَمْرِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ * تَرْجُوَهَا
وَلَنْ شَأْوَ ذَرْجُوهَا وَإِنْ شَأْوَ لَمْ يَرْجُوَهَا فَيُفْهِمُ أَحَقُّ
بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ جَعَلْنَا
مَوَالِيَّ حَمَلَاتِكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةُ مَوَالِي
أَوْلِيَاءُ وَرِثَةٌ عَاقَدَتْ هُوَ مَوَالِي الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَلَوْ
أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوَالِي الْمَنْعَمُ الْمُعْتَقُ وَالْمَوَالِي الْمَعْتَقُ
وَالْمَوَالِي الْمَلِيكُ وَالْمَوَالِي مَوْلَى فِي الدِّينِ * حَدَّثَنَا الصَّكَّ
ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَا سَامَةَ عَنْ أَدْرِيسَ عَنْ ظَلَمَةَ بْنِ مَرْثَبٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَكِنْ
جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالُوا وَرِثَةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ كَانُوا
الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارَ
ذَوِي ذَوِي رَحْمَةٍ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ
فَنَبِيْتُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيبَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْبَيْرُاثُ وَيُوحَى
لَهُ سَمِعَ أَبُو سَامَةَ أَدْرِيسَ وَسَمِعَ أَدْرِيسَ ظَلَمَةَ
إِذَا لَمْ يَظْلَمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زَنْةَ ذَرَّةٍ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(قوله) إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرْجُوَهَا إِنْ كَانَتْ
جَمِيلَةً بَصَرًا أَفْهَمَ الْأَوَّلَ (قوله) وَإِنْ
شَأْوَ ذَرْجُوهَا إِنْ شَأْوَ لَمْ يَرْجُوَهَا بَلْ يَحْسِبُونَ
(قوله) وَإِنْ شَأْوَ لَمْ يَرْجُوَهَا بَلْ يَحْسِبُونَ
حَتَّى تَمُوتَ فَيَرْثُهَا أَوْ تَضَعُهَا بِنَفْسِهَا
وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالُوا وَرِثَةٌ عَاقَدَتْ
(قوله) وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ قَالُوا وَرِثَةٌ
وَلَكِنْ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ الَّذِينَ يَأْمَنُونَ مِيرَاثَهُ
يَعْنِي أَوْلِيَاءَهُ الْبَيْتِ الَّذِينَ يَأْمَنُونَ مِيرَاثَهُ
وَيُجُوزُونَ عَلَى عَيْنِ وَلِيِّ بِالْمَوَالِيَّةِ
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَوْ بِالْمَوَالِيَّةِ
وَعَقْدُ الْوَالِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ
(قوله) وَالْمَوَالِي الْمَلِيكُ لَا يَنْبَغِي لِلْمَوَالِي النَّاسِ

(قوله) وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ
إِيمَانَكُمْ ذَوِي أَيْمَانِكُمْ (قوله) وَالرَّفَادَةُ
الرَّفَادَةُ وَالنَّصِيبَةُ (قوله) وَيُوحَى
لَهُ سَمِعَ أَبُو سَامَةَ أَدْرِيسَ وَسَمِعَ أَدْرِيسَ
ظَلَمَةَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي زَوَائِدِهِ يَأْتِي أَنَّ اللَّهَ
تَوَابَ أَعْمَالِهِمْ ذَرَّةً فِي زَوَائِدِهِ يَأْتِي أَنَّ اللَّهَ
وَالذَّرَّةُ فِي كَلِمَةِ ذَرَّةٍ تَمُوتُ بِنَفْسِهَا
بِرَفْعِهِ مِنَ التَّوَابِ وَقِيلَ كَلِمَةً مِنْ
أَجْزَاءِ الْكَلِمَةِ

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
 في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
 قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تضارون
 في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب
 قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
 في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
 في رؤية احدكما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذنت
 تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
 غير الله من المضمار والا تضاب الا يتساقطون
 في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او
 فاجر وغبراء اهل الكتاب فيدعى اليهم فيقال
 لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عيسى بن
 مريم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
 فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فامضنا فبشار
 الا تردون فيحشرون الى النار كانوا سراك يحطم
 بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
 النصاري فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
 نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
 من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذبوا
 مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
 من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في آذني صورة

(قوله) هل تضارون بضوء اوله وراؤهم
 بضوء الكفاعة اي لا تضارون كحدا
 ولا يضركم المنازعة ولا محادثة ولا
 مضايقة (قوله) ضوء البدر في الارض ولا
 ضوء او اعز في الكواكب بل هو بدلا مما
 قبله (قوله) اذن مؤذنت اي نادية من ادى
 من دون الله (قوله) من هو عيسى
 او فاجر اي منكم في المعاصي
 او فاجر (قوله) كذبتم اي كذبتم الله
 والنبوة (قوله) عطشنا ربنا اي طلبنا رب العالمين
 عز وجل وابتغون اي طلبوا ربهم من غير
 (قوله) فماذا تبغون اي طلبتم ربهم من غير
 محط اي ليس فاشهدهم رؤيته من غير
 اي طلبهم فاشهدهم رؤيته من غير
 تكليف ولا حجة ولا انتقال (قوله)
 اذني صورة اي اقرب صفة

من التي رآوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل ممة
 ما كانت تعبد قالوا فارقتنا الناس في الدنيا على فقر
 ما كنا اليهم ولم نصبر اجتهادهم ونحن ننظر ريتنا الذي
 كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
 شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذنا
 جئنا من كل ممة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد
 النحال والنحال واحد نظم نسوةها حتى تعود
 كأقلام طمس الكتاب محاه سعيها وقودا ثنا
 صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
 عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
 عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني ارجو
 ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
 حتى بلغت فكيف اذ اجئنا من كل ممة بشهيد وجئنا
 بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا اعيتناه نذكرنا
 وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
 صعيدا وجهه الا ارض وقال جابر كانت الصلوات اعميت
 التي يتحاكمون اليها في جميعته واحد وفي اسلم واحد
 وفي كل حي واحد كان ينزل عليهم الشيطان وقال
 عمر الجيت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
 الجيت بلسان الحبيشة شيطان والطاغوت الكائن

(قوله) من التي رآوه اي عفووه (قوله) فارقتنا
 الناس اي الذين زاغوا عن الطاعة (قوله)
 ما كنا اليهم بل قاطعناهم من كل ممة
 ولم نصبر اجتهادهم اي فكيف اذ اجئنا من كل ممة
 بالشهيد استنفذناهم من كل ممة بشهيد
 هؤلاء الكفار اذ اجئنا من كل ممة بشهيد
 بشهيد يشهد على قلوبهم فكيف يكونون او يصنعون
 ما دمت فيهم اي فكيف يكونون او يصنعون
 (قوله) وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
 وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
 استنفذناهم من كل ممة بشهيد (قوله) وجهه الا ارض
 اليه (قوله) وجهه الا ارض وجهه الا ارض
 في الجاهلية (قوله) يتحاكمون اليها اي
 لا اخبار عن الكائنات في مستقبل

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هلك قلادة لأشياء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلاً فحضر
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماءً ففصلوا
وهو على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم أول
الأمر منكم ذوي الأمر مناصدة بن الفضل أخبرنا
ججاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسعود عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكم لك فيما شئ بينهم * حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاتم الزبير رجلاً من الأنصار في شريح من
الأسرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله
إن كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجذر ثم ارسل الماء
إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم الزبير
حقه في شريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان
أشار إليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما

قوله هلك قلادة أي صاعاً وقلادة
جبر العاق كان منها شيء عشر درهمين
قوله ذوي الأمر وهم الخلفاء الراشدون
ويزيدون فيهم القضاة وأمر السرية
قوله في سرية وكان فيه دعاية أو لعب
يصطادون عليها قال عزمت عليكم أن تلقوا
بنفسكم في هذه النار فلام بعضهم
بن ذلك قال اجلسوا إنما كنت أفرح فأنكر
النبي عليه السلام وقال من أفرحكم
قوله فاق
معصية فلا تطيعوه قولا
وربك في رواية باب التيمم قولا
وربك أي فورك ولا فسر في التيمم
القسم قولا في شريح جبر
المعصية وكسر الماء آخره جبر
الماء يكون في الجبل وينزل إلى أسفل
قوله فتلون وجهه أي تغسله
الغضب لم يمتك حرمة النبوة

أَحْسِبْ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْزَلْتُ فَذَلِكَ فَلَا وَرَبَّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَهُ فِيمَا شِجْرَتِهِمْ فَأَوَّلُكَ مَعَ
الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُرُّ
بِالْأَخْيَرِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شِكَاوَاهُ الَّذِي
قَبِضَ فِيهِ أَخَذَتْ رُبْحَةً شَدِيدَةً فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ * قَوْلُهُ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظَّالِمِ أَهْلُهَا * حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ * حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي
مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصْرُ ضَائِقٍ
تَلَوُوا السُّنَنَ بِالشَّهَادَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَرَامُ الْمُهَاجِرُ
وَأَعْمَتْ هَاجَرَتْ قَوْمِي مَوْقُوتًا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ * فَأَلَمَ
فِي الْمَنَافِقِينَ فَتَيْنَ وَاللَّهُ أَرَكِسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بَدَّهْمُ فِتْنَةٍ جَمَاعَةٍ * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا

(قوله) فَأَوَّلُكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
فِي الْجَنَّةِ بِحَسْبِ تَهْنِئَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
مِنْ رُفْقَةٍ الْأَخْيَرِ لَا تَنَالُهَا إِلَّا بِحَسْبِ الْمَرَادِ كَوْنِ
شَاهِدٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاحِدُهُ لَوْنُ ذَلِكَ يَقْتَضِيهِ
الْأَكْلُ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْفَاضِلِ
الْمُسْتَعْفِ فِي الدَّرَجَةِ كَأَنَّ (قوله) أَخَذَتْ
وَالْمُضْطَرَّعُ وَهُوَ خَيْرٌ كَأَنَّ (قوله) وَحَسْرَةً
بِحَسْبِ شَدِيدَةٍ غَاظَ صَوْتُ وَحَسْرَةً
حَتَّى (قوله) فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنَّهُ خَيْرٌ أَيْ بَيْنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَانْخَارَ وَالْآخِرَةُ وَهَذَا
الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَهُ الْإِسْلَامِيُّ وَسَبَبُ

بِأَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلُوا مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالَ ابْنُ أَبِي وَهْبٍ وَهُوَ قَوْلُ فَنَسَّاهُ عَنْ ذَلِكَ
وَنَزَّحَ وَنَظَرَ الْأَوْجُوهَ وَنَظَرُوا عَلَيْكَ
عَدَاؤُهُ فَلَا تَنْصِلُ إِلَيْكَ وَنَحْنُ نَسُكُ
وَمَا لَكُمْ جَبِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ فَيُسْتَرْ (قوله)
بِأَنَّ تَلَوُوا السُّنَنَ بِالشَّهَادَةِ
اللَّهُ أَرَكِسَهُمْ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
أَيْ خَضَعُوا عَنْهَا (قوله) تَلَوُوا السُّنَنَ بِالشَّهَادَةِ
الْجَمْعُ كَمَا فِي الْقِسْطِ وَالْمَرَامُ نَصْرُ الْبَيْتِ

عَنْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ لَا تَنَاشِعُهُ عَنْ عِدَّتِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي
الْمُتَنَافِقِينَ فَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ
فَرِيقًا يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقًا يَقُولُ لَا تَقْتُلْهُمْ فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّمَا طَبِيعَةُ تَنَفُّي الْحَبِثِ
كَتَنَفُّي النَّارِ خِثِ الْفَضَّةِ إِذَا غَوَّاهُ أَفْشَوْهُ لِيَسْتَنْتِ
يَسْتَنْتِ جَوْنَهُ حَسِيبًا كَأَفْيَا إِلَّا إِنْ أَتَاكَ أَمْوَاتُ جَحْرًا
أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيئًا مَقْمُورًا فَلْيَبْتَكَنْ بَتَكَه
قُطْعَهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا طَبِيعُ خُتْمٍ بِأَبٍ
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ * حَدَّثَنَا أَدَمُ
ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْقِلَةُ بْنُ النُّعْمَانِ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ
الْكُوفَةِ فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا
فَقَالَ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا يَسْتَحْضَرُ شَيْءٌ بِأَبٍ
وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ
وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ * حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ
مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَجُلٌ

عَلَيْهِ حَسِيبًا يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى اللَّهُ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا (قوله) إِلَّا إِنْ أَتَاكَ
يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ مَرَّ بِكُمْ فِرَّاقٌ مِنْ دُونِهِ
إِنْ أَتَاكَ إِلَّا إِنْ مَرَّ بِكُمْ فِرَّاقٌ مِنْ دُونِهِ
لِجَاهِهِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ دَعَا
أَصْدَقَ مِنْ اللَّهِ قِيلًا وَرِيدَ قَوْلَهُ وَمَنْ
بَارَكَ بِالنَّبِيِّينَ وَفِيهِ النَّصْبُ عَلَى الْفَرِيقِ
مُسْتَعْدًا أَوْ هَذَا تَمَيُّدٌ شَدِيدٌ وَوَعِيدٌ
أَكْثَرُ اشْتِمَالًا عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الْعَذَابِ
لَمْ يَجْمَعْ فِي غَيْرِ هَذَا الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الْمَقْرُونِ
فَالْأَوَّلُ غَيْرُ الْقَدَرِ مِنْ شَيْءٍ تَقْبَلُ
ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَلَّتْ الْآيَةُ الْقَدَرُ
تَوْبَةٍ بِأَبٍ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا (قوله) وَلَا
السَّلَامُ وَسَقَطَ مَا رَوَاهُ (قوله) وَلَا
فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الْأَسْتِثْنَاءُ
وَالْإِنْقِيَادُ

وَعَنْهُ

فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ
 وَاتَّخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ عَرْضَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامُ لَا يَسْتَوِي
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ
 فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ
 ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِلَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ
 مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلَأُهَا عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ
 أَتَيْتُ بِطَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ لَجَاهِدْتُ وَأَنَا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَخَذَهُ عَلَى فَخَذَى فَقُلْتُ
 عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخَذَى ثُمَّ سُرِيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ غَيْرَ أَوْ إِلَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَحَابٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ
 أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَا نَجَاءَ وَمَعَهُ الدَّوَابُّ
 وَاللُّوحُ وَالْكَتِفُ فَقَالَ أَكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ

(قوله) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وفي رواية باب بالتسوية لَا يَسْتَوِي

الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (قوله) ادْعُوا
 فَلَا نَجَاءَ هُوَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

صلى الله عليه وسلم ابن ابر مكشور فقال يا رسول الله
انا ضرب ففزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضر والمجاهدون في سبيل الله * حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن ابن جريح اخبرهم
اح وحديثي اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريح اخبرني عبد الكريم ان يقسم ما مولى عبد الله
ابن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن يذر
والخارجون الى يذر * ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا انما كنا مستضعفين
في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الآية * شاع عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة
وربيعة قال احدهما محمد بن عبد الرحمن ابوالاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكثبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياقي السهم فيرمي به فيصيب احدهم فيقتله او
يضرب فيقتل فانزل ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمى انفسهم الآية رواه الليث عن ابى الاسود *

باب ان الذين توفاهم الملائكة في رواية
باب بالتقوى ان الذين توفاهم الملائكة
ملك الموت واعوانه يوم سنة ثلاث
للمؤمنين وثلاثة للمكافرات او لكراد
ملك الموت وحده وذكره بلفظ الجحيم
الظالمى اي توفاهم الملائكة
الظالمى اي توفاهم الملائكة
بفضل اهل البيت اي من
انفسهم اي قولهم فيم كنتم
الذين في قلوبهم غش اي
والسفر اي قولهم فيم كنتم
والنصير اي قوله فيم كنتم
الى الدنيا اي قوله فيم كنتم
المشركين اي قوله فيم كنتم

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
لَا يَسْتَضِعُّونَ جِسْمَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا * حَدَّثَنَا
أَبُو النَّعْمَانِ شَاهِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ
أُمِّي مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ فَأَمَّا عِيسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَفْوًا غَفُورًا * حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي
وَسِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هَشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضِرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا لِي
كَسْنِي يَوْسُفَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى
مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا جُحَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
يَعْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
أَسْلِحَكُمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا جُحَّاجٌ
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَعْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جُرَيْجًا وَتَسْتَضْعِفُونَكَ

(قوله) من عذَّر الله أي من جعله الله من
المعذرين (قوله) فأولئك عسى الله
أن يعفو عنهم في رواية باب قوله تعالى
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم أي
يتجاوز عنهم بنحوهم الرجوة وعسى
من الله واجب نوناً طماع والله تعالى
إذا طمع عبد في شيء أو صله إليه
(قوله) ولا جناح عليكم إذا من مطر
قوله) إذا من مطر إذا من مطر
عليكم (قوله) أن كان بكم إذا من مطر
أو كنتم مريضاً

الزخمة في وضع الأشياء أن نقل عليهم
يضعفهم من فرض وأمرهم من مطر أو
الحذر لئلا يفضوا بهم عليهم العفو وال
فلك على جوار الحذر عن جميع المكار
المظنونة ومن عذَّر الله أن يكون
الاحترار عن كرماء والتخدر عن بلاد و
في رواية لم يأت (قوله) ويستضعفونك
أي يسألونك الفتوى باب قوله ويستضعفونك
ميراثين وكانت كرماء الخوف من

فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَعَمَّا بَلَغَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 فِي بَيَاحِ النِّسَاءِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
 أَسَامَةَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 عَنْهَا وَكَسَتْ فُتُوكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى
 قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ
 الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا فَأَشْرَكَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى
 فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا لِجَارٍ
 فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرَكَهُ فِي مَعْصِيَتِهَا فَتَرَلْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَاقُ تَفَاسُدُ وَأَحْضَرُ الْأَنْفُسُ
 الشَّيْءُ هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْضُرُ عَلَيْهِ كَمَا لَمَعْلَقَةٌ لَا يَهْجِي أَيْمٌ
 وَلَا دَاثُ زَوْجٍ نُشُوزًا بِغَضَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ
 بِمُسْتَكْرَمٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ
 شَانِي فِي حُلِّ فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ إِنَّ لَنَا فُقَيْنَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ
 النَّارِ نَفَقَاسِرًا * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَنَا
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَشْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ
 عِنْدَ اللَّهِ فَأُجْزِئَةٌ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ الْقَد

(قوله) وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ (قوله) هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ
 (قوله) يَتِيمَةُ هُوَ وَلِيُّهَا (قوله) وَوَارِثُهَا (قوله) فَأَشْرَكَهُ
 (قوله) فِي مَالِهِ (قوله) حَتَّى فِي الْعَدَقِ (قوله) فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا
 (قوله) وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا (قوله) لِجَارٍ (قوله) فَيُشْرِكُهُ
 (قوله) فِي مَالِهِ (قوله) بِمَا شَرَكَهُ (قوله) فِي مَعْصِيَتِهَا (قوله) فَتَرَلْتُ
 (قوله) هَذِهِ الْآيَةَ (قوله) وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 (قوله) نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا (قوله) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 (قوله) شَقَاقُ تَفَاسُدُ (قوله) وَأَحْضَرُ الْأَنْفُسُ (قوله) الشَّيْءُ
 (قوله) هَوَاهُ (قوله) فِي الشَّيْءِ يَحْضُرُ عَلَيْهِ (قوله) كَمَا لَمَعْلَقَةٌ
 (قوله) لَا يَهْجِي أَيْمٌ وَلَا دَاثُ زَوْجٍ (قوله) نُشُوزًا بِغَضَا (قوله) *
 (قوله) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ (قوله) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (قوله) أَخْبَرَنَا
 (قوله) هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو (قوله) عَنْ أَبِيهِ (قوله) عَنْ عَائِشَةَ (قوله) رَضِيَ
 (قوله) اللَّهُ عَنْهَا (قوله) وَإِنَّ امْرَأَةً (قوله) خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا
 (قوله) نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا (قوله) قَالَتِ الرَّجُلُ (قوله) تَكُونُ
 (قوله) عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ (قوله) لَيْسَ بِمُسْتَكْرَمٍ (قوله) مِنْهَا
 (قوله) يَرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا (قوله) فَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ (قوله) مَنْ
 (قوله) شَانِي فِي حُلِّ (قوله) فَتَرَلْتُ (قوله) هَذِهِ الْآيَةَ (قوله) فِي ذَلِكَ
 (قوله) إِنَّ لَنَا فُقَيْنَ (قوله) فِي الدَّرَكِ (قوله) الْأَسْفَلَ (قوله) مِنَ
 (قوله) النَّارِ (قوله) نَفَقَاسِرًا (قوله) * (قوله) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 (قوله) حَفْصٍ (قوله) حَدَّثَنَا ابْنُ ثَنَا (قوله) الْأَعْمَشُ (قوله) حَدَّثَنَا
 (قوله) إِبْرَاهِيمُ (قوله) عَنْ الْأَشْوَدِ (قوله) قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ
 (قوله) عِنْدَ اللَّهِ (قوله) فَأُجْزِئَةٌ (قوله) حَتَّى (قوله) قَامَ عَلَيْنَا
 (قوله) فَسَلَّمَ (قوله) ثُمَّ (قوله) قَالَ الْقَد

أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سيجان الله
 إن الله يقول إن لنا فقيين في الدرك الأسفل من النار
 فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
 عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصاة فأيته فقال
 حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت لقد أنزل
 النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
 عليهم إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهارون
 وسليمان * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
 حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من
 يونس بن متى * حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح شاهل
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن
 متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في
 الكلاكلة إن أمروا هلك ليس له ولد وله أخت فلها
 نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلاكلة
 من لم يرثه أب أو ابن وهو مصد من تكلمه النسب *
 ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن أبي إسحاق سمعت
 الأبراء رضي الله عنه قال آخر سورة أنزلت براءة وآخر
 آية نزلت يستفتونك * باب
 * تفسير سورة المائدة *

باب (قوله) يستفتونك أي في الكلاكلة
 حذف الدلالة (قوله) الثاني عليه (قوله) إنا مش
 هلك أي وانفع أم في المضمير المفسر
 بالمذكور (قوله) ليس له ولد أي من شرط
 لا مرق واستدل به من قال ليس له ولد
 الكلاكلة عن من في الخطاب لكن الذي
 وهو رواية عن من الصحابة والتابعين
 عليه الجمهور من الصحابة والتابعين
 من ولده ولله وهو قوله (قوله) المصدق
 الخرم ابن أبي شيبة (قوله) إن كان الأم بالعكس
 يجمع ما لا تحت إن كان الأم بالعكس
 وفي مدينة الأئمة تفسير سورة المائدة
 في قوله عيسى ما هو على رأسه
 الله عليه وسلم بعد المعصر

مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَمَّا أَبُو
 بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبُغْ رَأْسَهُ عَلَيْهِ
 فَخَذِي قَدَامًا فَقَالَ حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ
 يَطْغِي بِيَدَهُ فِي خَاصَرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا
 مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِي فَقَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَةِ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ خُصَيْرٍ مَا هِيَ
 بِأَوَّلِ بَرَكَةٍ يَا أَلَّ ابْنِ بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي
 كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 سَقَطَتْ قَلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ وَخَرْتُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ
 فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَشَنَى رَأْسَهُ
 فِي حِجْرِي رَأْدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَا كَرْخِي لَكَرْزَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قَلَادَةٍ فِي بَيْتِ الْمَوْتِ لَمَكَانِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ
 أَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْبِغْ وَحَضَرْتُ
 الصَّبْحَ فَالْتَمَسْتُ الْمَاءَ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الدِّينَ

(قوله) مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ حَبَسْتُ
 النَّاسَ فِي قَلَادَةٍ فِي بَيْتِ الْمَوْتِ لَمَكَانِ
 (قوله) يَطْغِي بِيَدِهِ فِي خَاصَرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا
 مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِي فَقَامَ
 (قوله) فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَةِ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ خُصَيْرٍ مَا هِيَ
 بِأَوَّلِ بَرَكَةٍ يَا أَلَّ ابْنِ بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي
 كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 سَقَطَتْ قَلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ وَخَرْتُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ
 فَأَنَاخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فَشَنَى رَأْسَهُ
 فِي حِجْرِي رَأْدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَا كَرْخِي لَكَرْزَةٍ شَدِيدَةٍ
 وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي قَلَادَةٍ فِي بَيْتِ الْمَوْتِ لَمَكَانِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ
 أَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْبِغْ وَحَضَرْتُ
 الصَّبْحَ فَالْتَمَسْتُ الْمَاءَ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الدِّينَ

أَمْسُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حَبِيزٍ
لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَرَكَةٌ
لَهُمْ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَخَارِقَ عَنْ طَارِقِ
ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
شَهِدْتُ مِنَ الْمَقَادِخِ وَحَدَّثَنِي هَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ ثَنَا الْأَشَجُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَخَارِقَ عَنْ
طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمَقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى
فَازْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
وَلَكِنْ امْضُ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَانَ سُرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ
مَخَارِقَ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَجْرَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا
أَوْ يُقُولُوا أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْحَارِبَةِ لِلَّهِ الْكَافِرِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي
رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
خَلْفَ شُحْرَبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالَ لَوْ
وَقَالَ وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قَلَابَةَ

(قوله) الناس فيكم اي يسبكم (قوله)
فاذهب انت وربيك فقاتلانا هاهنا قاعدون
(قوله) قالوا فقاتلونا هاهنا قاعدون
يا ابنه اسود كقوله هو المفسر
باب بالنسبة الى (قوله) سري اي ازيل
بجوارب من الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا مقول من اجله اي يفسدون
لاجل الفساد او قتلا اي مفسدين
(قوله) ان يقتلوا او قتلا اي مفسدين
الذين (قوله) او ينفوا من الارض اي
ارض الجنابة الى غيرها (قوله) قالوا
خلف عمر بن عبد العزيز ثم اذن لهم فخرجوا
ابن سيرة الناس ثم اذن لهم فخرجوا
(قوله) فذكروا اي القسامة لما استشاروا
عنه (قوله) وذكروا له شأنهم ومن
قد اذات به (قوله) والى الجاهل عنك رجا
طريق ابى ايوب (قوله) رسول الله صلى الله
فقال حتى قضى (قوله) بالخلفاء فالتفت الى ابى قلابه
عليه وسلم وضمت به الخلفاء فالتفت الى ابى قلابه

صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا لا
 نخشى فيها ناعن ذلك فخص لنا بعد ذلك أن تزوج
 المرأة بالشوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
 طبيبات ما أحل الله لكم إنما الحمر والميسر والأنصاب
 والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
 الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب
 أنصاب يذبحون عليهما وقال غيره الزلم القدح
 لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام
 أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما
 تأمره وقد أعلو القداح أعلوا بضروب يستقسمون
 بها وفعلت منه قسمة والقسم المصدرة حدثنا
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن
 عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وأن في المدينة يومئذ
 خمسة أشربة ما فيها شراب العيب حديثنا يعقوب
 ابن إبراهيم ثنا ابن علقمة ثنا عبد العزيز بن صهيب
 قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا
 خمر غير فضيخ هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني
 لقائم استقي بأصلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل
 فقال وكل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
 حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلائ يا أنس قال

(قوله) إلا نخشى إنما لا نستدعي من يفعل
 المنهية أو نعالج ذلك بأنفسنا ونزاعهم
 الخصا على المؤمنين واتزاعهم
 الشوق على المؤمنين ذلك نهي تحريم خلق
 (قوله) فمنها ناعن ذلك النعمة لأن خلق
 من تغيير خلق الله ونفس العظيمة وقد
 (الشمس) رجلا من الغمر (قوله) إنما الخمر
 يفرض ذلك إلى الهلاك (قوله) والأنصاب
 يفرض ذلك إلى الهلاك (قوله) والأنصاب
 في رواية رجس خبر عن الأشياء المتقدمة
 والأزلام رجس خبر عن الأشياء المتقدمة
 وإنما أخبر عن جميعهم بمفرد لأنهم عمل
 وإنما أخبر عن جميعهم بمفرد لأنهم عمل
 مضاف أي إنما تعاطى الخمر من قبله
 مضاف لأنه بسبب من تسوية
 الشيطان والحكمة في موضع رضى
 وتبيين (قوله) والأنصاب بضم النون
 لرجس (قوله) والنصب بضم النون
 (سما) خبرنا فاذبحوا عليه فحرم
 والصداد خبرنا فاذبحوا عليه فحرم
 بالدم (قوله) الزلم بضم الهمزة
 (القمح) بكسر القاف وسكون الهمزة
 التهم الذي لا ريش له (قوله) يستقسمون
 التهم الذي لا ريش له (قوله) يستقسمون
 أي يطلبون كما يسفر أو كما جاز أو كما
 الذي يريد من نسب أو امرئ من
 أو اختلقوا فيه من نسب أو غير ذلك من
 أو جعل عقل وهو البيرة أو غير ذلك من
 أو جعل عقل وهو البيرة أو غير ذلك من
 الأزلام بفتح الهمزة وسكون الهمزة
 هو شراب يتخذ من البسر لأن البسر
 تسمه النار في وجاء حتى ينال (قوله)
 يشدخ ويترك في وجاء حتى ينال (قوله)
 أهرق بمرارة مفتوحة فاء ساكنة
 فراء مكسورة أمر من

فما سألو عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا
 صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
 جابر رضي الله عنه قال صبح أناس غداة أحد الحمر
 فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
 حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن
 إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
 سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إن نزل تحريم
 الحمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
 والحنطة والشعير والحمر ما حرم العقل ليس
 على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
 إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان
 ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن
 الحمر التي أهرقت الفضيخ وزاد في عهد عن أبي النعمان
 قال كنت ساق القوم في منزل أبي طلحة فترك
 تحريم الحمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة
 اخرج فانظروا ههنا الصوت قال فخرجت فقلت
 هذا مناد ينادي إلا أن الحمر قد حرمت فقال لي
 اذهب فأهرقها قال فخرجت في سبيل المدينة قال
 وكانت حمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
 قتل قوم وهي فبطونهم قال فانزل الله ليس على الذين

أمنوا

(قوله) ما نظروا العقل أو ستره وغطاه
 كان في رسول الله كان مما ذكر أو من غيره
 كأنواع الحبوب والنبات كالأشجار
 والحشيش (قوله) ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح أي أنهم قد رزقوا
 وبالتمر والعسل ليس على الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات جناح أي تحريمها
 عثمان بن عفان وكان ذلك عام الفمسة
 ونقطه قال سألت ابن عباس عن تحريم
 الحمر فقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ثقيف أودوس فلقية يوم الفتح
 براهية حمر يهديها إليه فقال يا فلان
 ما علمت أن الله حرم ما فأقبل الرجل
 على علامه فقال لبعها فقال إن الذي
 حرم الله لم يبعها (قوله)
 في سبيل المدينة أي طرقاتها

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّعَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ * حَدَّثَنَا مَنْذَرُ بْنُ
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ
مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَمَكُمُ قَلِيلًا
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَغَضَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَيْرٌ فَقَالَ رَجُلٌ
مَنْ أَبِي قَالَ فَلَاؤُنْ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّعَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ رَوَاهُ النَّضَرُ وَرُوِّحُ بْنُ
عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ * حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضَرِ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ثَنَا أَبُو الْجَوَيْزِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ تَرَاءٍ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَبِي
وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصِلُ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ
فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّعَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ
كُلِّهَا مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا
وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَادَّعَى اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَادَّ
هَآهُنَا صِلَةُ الْمَائِدَةِ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ كَعَمِيْشَةٍ
رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيدَافُ صَاحِبِهَا

قوله جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إذا سَأَلَ سَائِلٌ
لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيمَا طَعِمُوا وَإِنْ أَخْصَلَ السَّبَبُ
الْجُنَاحَ وَالْحُكْمُ تَامٌ وَالْأَشْيَاءُ فِي رِوَايَةِ
الْجَوَيْزِيَّةِ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ تَتَفَرَّغُ
بِهَا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ تَتَفَرَّغُ
تُظْهِرُ الْقَوْلَ لَهُمْ خَيْرٌ وَلَا يَدْرِي عَنْ
مَنْ الْأَنْفُ بِالْبُكَاءِ مَعَ غَنَّةٍ وَلَا يَدْرِي
الْجَوَيْزِيَّةِ الْمُسْتَلَى خَيْرٌ بِالْبُكَاءِ مَعَ غَنَّةٍ
صَوْتٌ تَتَفَرَّغُ بِالْبُكَاءِ مَعَ غَنَّةٍ
دُونَ الْإِنْتِجَابِ قَوْلُهُ مَا جَعَلَ اللَّهُ
مِنْ بَحِيرَةٍ فِي رِوَايَةِ بَابِ التَّنْوِينِ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ الْخَبَرُ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ

سَمِعْتُ فَمَعْنَى كَلَامَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْذُوفٌ أَيْ
مَا سَمِعْتُ اللَّهُ غَرَضُهُ أَنْ تَقْطَعَ قَالَ الَّذِي هُوَ مِنْ
بِمَعْنَى يَقُولُ الْكُتَّابُ عَلَانِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْنَا
لِلنَّصْبِ أَيْ وَتَقَرَّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِجَانِبِ
صِلَةٍ أَعْنَا وَتَقَرَّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِجَانِبِ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ

من خير يقال ما دني محمد في وقال ابن عباس متوفيك
ميتك * حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعيد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البقرة التي يمنع ذرها الطواغيت فلا يجلها احد
من الناس والسبابة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يجل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاز عني
يخبر قصبة في النار كان اول من سبب السواك
والوصيلة الناقة البكر تبكي في اول ساج الابل ثم
تثني بعد بانثي وكانوا يسيبونها لطلواغيتهم فان وصلت
اخذها بالآخرى ليس بينهما ذكر والآخر فحل الابل
يضرب الضراب المغدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحل فلم يجل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبر بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد بن ابى هريرة رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنى محمد بن ابى يعقوب
ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يوسف
عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها

(قوله) منع ذرها اقلها لاجل الضمان
(قوله) فلا يجلها احد من الناس ذكرا
واي قوله) يسيبونها لآلهتهم
اي لاجلها تذهب حيث شاءت (قوله)
(قوله) قصبة اعلم معناه (قوله) وسموه
للطواغيت اي زكوا لاجل الطواغيت
(قوله) وسموه الحامي لانه يحطم
وقيل الحام الفحل وهو بولد وحمل غيره
سنتين
الذي يضرب ابل الرجل عشر سنين
(قوله) رايت جهنم حقيقة او عرض
عليه مثالها وكان ذلك في كشف
قوله) يحطم بعضها
بعضها (قوله)

بعضها

بعضها بعضا ورايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول من سب
 السوايب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
 كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد * حدثنا
 ابو الوليد شاذلية اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
 انكم محشورون الى الله خفاة عمرا غلظتم قال كما
 بئله ما اول خلق نعيده وعدا علينا انا كفافا علين الى
 اخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة
 ابراهيم الا وانه يجازي رجال من امتي فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فاقول يارب اصيبنا بي فيقال انك
 لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
 انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
 على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعدنهم فانهم عبادك
 وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم * حدثنا محمد
 ابن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ
 بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

(قوله) ورايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول من سب
 السوايب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
 كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد * حدثنا
 ابو الوليد شاذلية اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
 انكم محشورون الى الله خفاة عمرا غلظتم قال كما
 بئله ما اول خلق نعيده وعدا علينا انا كفافا علين الى
 اخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة
 ابراهيم الا وانه يجازي رجال من امتي فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فاقول يارب اصيبنا بي فيقال انك
 لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
 انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
 على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعدنهم فانهم عبادك
 وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم * حدثنا محمد
 ابن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ
 بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح
 وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَهُمْ مَعَذَرَتُهُمْ مَعْرُوشَاتُ مَا يُعْرَشُ
مِنَ الْكُرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَمُولَةُ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ سَنَاءَ
لُشْبِنَهَا يَنَافُونَ بِبَنَاءِ عَدُونَ بِتَسْلِ تَفْضُلٍ أُنْسِلُوا أَفْضَلُ
بِاسْطُوا أَيْدِيَهُمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَبْكَ كَثْرَةُ أَضْلَمَ
كَثِيرًا ذَرَأَ مِنْ لَثَرٍ جَعَلُوا اللَّهَ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ وَمَا لَهُمْ
نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ نَصِيبًا أَمَا اسْتَبْكَ
يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ أَوَانِي فَلَمْ تَحْمِلْ بَعْضًا
وَيَحْمِلُونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مَرَاقًا صَدَفَ أَعْرَضَ
أُبْلِسُوا أَوْفِسُوا وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا سَرْمَدًا دَائِمًا اسْتَبْ
أَضْلَمَ يَمْتَرُونَ يَسْكُونُ وَقَرَضِمٌ وَأَمَّا الْوَقْرُ الْجَلُّ
أَسَاطِيرُ وَأَحْدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأَسْطَارَةٌ وَهِيَ الزُّهْرَاءُ
الْبَاسَاتُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ بَجْجٌ مُعَايِنَةٌ
الضُّوَرُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ وَسُورٌ مَلَكُوتٌ
مَلَكٌ شَلَّ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَيَقُولُ تَرْهَبُ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ جَبْنٌ أَظْلَمُ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ
أَيُّ حِسَابِهِ وَيُقَالُ حُسْبَانًا أَمْرًا وَرُجُومًا لِلشَّيْطَانِ
مُسْتَقَرٌّ فِي الصَّلْبِ وَمُسْتَوْدِعٌ فِي الرَّحْمِ الْقَبُولُ الْعَدْلُ
وَالْإِثْنَانُ قَتْلَانُ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قَتْلَانٌ مِثْلُ صَنْسَرٍ
وَصَنْوَنٍ وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ فِي ذَوَائِدِ تَسْمِيَةِ الْأَرْحَامِ الرَّبِّ
الطَّبَرِيُّ نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَعَكُمْ لِيُذَكِّرُوا
بِجَلَّةِ حَوْلِهَا يَسْعَوْنَ الْفَلَاحُ مَلَكُوتُ الْبُيُوتِ
بُيُوتُهُمْ أَنْتُمْ (قَوْلُهُ) مَعْنَى أَيْ إِلَى
الْبَسْطُ الضَّرْبُ مِنْ قَوْلِهِ لَنْ يَبْسُطَ إِلَى
يَذْكُرُ لَمَقَاتٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ بَادِعًا فِي الْغَيْبِ
فِي لَاحِظِهِ (قَوْلُهُ) أَمَا اسْتَبْكَ يَدْعُو الْغَيْبَ
أَمَّا مَا (قَوْلُهُ) مَرَاقٍ أَيْ مِثْلَ الْكَلْبَةِ وَلَا يَذْكُرُ
فِي الْمَرْفُوفِ (قَوْلُهُ) وَأَمَّا الْوَقْرُ بِالْكَسْرِ الْوَلَدُ
(قَوْلُهُ) وَهِيَ الزُّهْرَاءُ بِضَمِّ الْفَتْحِ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْ كَبِيرَةُ الْبَيْتِ بِجِسَابِ
حُسْبَانَةٍ أَيْ حِسَابِهَا أَيْ كَبِيرَةُ الْبَيْتِ بِجِسَابِ
مُسْتَقِينَ مُقَدَّرًا لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَبْطُلُ كَمَا فِي الصَّغِيرِ
بَلْ كُلُّهَا مِمَّا لَا مَنَازِلَ لَيْسَ كَمَا فِي الْخِلَافِ
وَالشَّافِي يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ (قَوْلُهُ)
الذِّلُّ وَالنَّهَارُ طَوْلًا وَقَصْرًا (قَوْلُهُ)
وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ فِي رَوَايَةِ بَابِ
وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ إِلَى

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتح الغيب
نمسه أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
وما تدرى نفس بأبي أرض يموت أن الله عليم خبير
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية
ويلبسكم يخلصكم من الألباس يلبسوا يخلصوا
شيعة أفرقا * حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمر بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيئا ويدي بفضلكم بأشخص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا
أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم * حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابنا وإنا
لم يظلم فترت إن الشرك لظلم عظيم ويونس
ولو طأ وكلا فضلنا على العالمين * حدثنا حماد
ابن بشار ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدث

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتح الغيب
نمسه أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
وما تدرى نفس بأبي أرض يموت أن الله عليم خبير
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية
ويلبسكم يخلصكم من الألباس يلبسوا يخلصوا
شيعة أفرقا * حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمر بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيئا ويدي بفضلكم بأشخص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا
أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم * حدثني محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابنا وإنا
لم يظلم فترت إن الشرك لظلم عظيم ويونس
ولو طأ وكلا فضلنا على العالمين * حدثنا حماد
ابن بشار ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدث

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ بْنِ مَتَّى * حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي يَاسِينَ شَا شُعْبَةَ
أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
ابْنِ مَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدُهُ *
حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي صَاحِبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَجَّهْنَا
إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدُهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُجَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْعَوَّازِ عَنْ
مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَحَرَمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهَا آيَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلَّ ذِي ظُفُرٍ الْبَعِيرُ
وَالنَّعَامَةُ الْحَوَايَا الْبَعِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا وَاصَارُوا يَهُودًا
وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا فَاتَّبَعْنَا هَؤُلَاءِ نَائِبٌ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ شَا اللَّيْثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيحٍ قَالَ عَصَاءُ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلُوا اللَّهَ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ

قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
اي اود من الانبياء المذكورة قوله هو منهم
يد قوله وعلى الذين هادوا اي على اليهود
قوله حرمنا كل ذي ظفر اي على البقر
الاجناس مشقوقها اي على الخنازير
والمراد آخوه موحدة وهو عظم قد عشي
الكنس ولا معا رقيق وشحم الكلى
البقر والغنم على التاميل اي على
البقر والغنم الخاصة واستعمل على
الانثى بظهورها وما استعمل على
ما علق بظهورها وهو المراد بقوله
هو معا فانه غير محسوس كما في
الحووايا جمع حواوية او حواوي
قال الله اليه يهود اي انهم يهود
الله عليهم شقوة قوله

عليهم

عليهم شحوم مما جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو جهم
 حذ شاعبد الجيد شأينيد كتب إلى عطاء سمعت جباراً
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن * حذ شأحفص بن عمر شأشعبة عن
 عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
 أغبر من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن ولا شيء أحب إليه المدخ من الله ولذلك
 مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
 ورفعته قال نعم ويكل خفيظاً ومحيظاً به قبل أن يجمع
 قبيل والمعنى أنه ضرب العذاب كل ضرب منها قبيل
 زجر القول كل شيء حسنته ووشيتته وهو باطل فهو
 زخرف وحرث حجر حرأمو وكل ممنوع فهو حجر
 محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
 حجر ويقال لمقل حجر وحيي وأما الحجر فوضع مؤنث
 وما حجت عليه من الأرض فهو حجر ومنه شهي
 حطيم البيت حجر كأنه مشتق من مخطوم مثل قتل
 من مقتول وأما حجر التمامة فهو منزل حكيم
 شهداء كثر لغة أهل الحجاز هلم الواحد والأشدين
 والجمع * حذ شأموسى بن أسماعيل شاعبد الواحد
 شأعمارة شأبوزرعة شأبوهريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

عليهم شحوم مما جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو جهم
 حذ شاعبد الجيد شأينيد كتب إلى عطاء سمعت جباراً
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن * حذ شأحفص بن عمر شأشعبة عن
 عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
 أغبر من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن ولا شيء أحب إليه المدخ من الله ولذلك
 مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
 ورفعته قال نعم ويكل خفيظاً ومحيظاً به قبل أن يجمع
 قبيل والمعنى أنه ضرب العذاب كل ضرب منها قبيل
 زجر القول كل شيء حسنته ووشيتته وهو باطل فهو
 زخرف وحرث حجر حرأمو وكل ممنوع فهو حجر
 محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
 حجر ويقال لمقل حجر وحيي وأما الحجر فوضع مؤنث
 وما حجت عليه من الأرض فهو حجر ومنه شهي
 حطيم البيت حجر كأنه مشتق من مخطوم مثل قتل
 من مقتول وأما حجر التمامة فهو منزل حكيم
 شهداء كثر لغة أهل الحجاز هلم الواحد والأشدين
 والجمع * حذ شأموسى بن أسماعيل شاعبد الواحد
 شأعمارة شأبوزرعة شأبوهريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس
امن من عذابها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل ثم لا يحيا أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا سفيان عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا ججمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها ثم قرأ الآية * (سورة الأعراف) *
قال ابن عباس وروى أشبال المعتدين في الدعاء
وفي غيره عفو أكثر وأكثرت أموالهم الفتح
القاضي افح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انجس
انفجرت متبرخضرا أسى حزن نأس تحزن وقال
غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد
يخصفان اخذ الخصفان من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواهما
كناية عن فوجها ومتاع الى حين هاهنا الى يوم
القيامة والحين عند العرب من ساعة الى مالا يحصى
عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس قبيلة جيلة الذي هو منهم اذا ركو اجتمعوا
ومشاق الا نسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدا
سم وهي عيناة ومنخاة وفمه وأذناه وذيرة واطيلة

(قوله) لا ينفع نفسا إيمانها اي يوم ياتي
بعض آيات ربك كالخروج ودابة الرحمن
والرجال ويخرجون وما يرجح وحينئذ
الموت لا ينفع نفسا إيمانها اذا ضار
الهم عيانا والايما نى بها نى (قوله)
حتى تطلع الشمس من مغربها (قوله)
فما من ساعة من مفرغها انما تعلم
الايمان آيات من قوله تعالى واستلهم
الوداد نتقنا الجبل زاد أبو ذر

(قوله)
بسم الله الرحمن الرحيم
المعتدين في الدعاء كالذي يستنطق
درجة الى نبياء او على من لا يستنطق
او الذي يرفع صوته عند الدعاء هو
اخذ الحادى وحواء (قوله)
(الشياطين والجن) (قوله)

عواش ما عشاوا به نسر متفرقة نكد اقليلًا يغفوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوه من الرهبة تتلفق
تلقم طائرهم خطهم طوفان من السيل ويقال
للموت الكبير الطوفان القمل الحنان يشبه
صغار الحلم عروش وعروش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون له يحاوزون تعد تجاوز
شرع شوارع بئس شديد اخلد قعد وقاعس
سكنستد جهم فأتهم من مأميرهم كقوله تعالى
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
فوت به استمرها الحمل فأمته ينزغتك يستخذك
طيف ميم به لم ويقال طائف وهو واحد مذكور
يزنون وخيفة خواف وخفية من الخفاء والاصلا
واحد اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك
بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن * حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه
عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا أحد أعبر من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحت
اليه المذحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء

(قوله) ما عشاوا اي عطاوا (قوله) متفرقة
قليل لا يقع قطرة من الغيث الا بعد عمل
الصبح ريح الصبا يهب يهب والديور
والسماء جميعه الجنوب تذكه والنفع
تفرقة (قوله) نكد اقليلًا اي عند الله
خطهم اي ونصيبهم
(قوله) طوفان يشير الى قوله تكا فاسلنا
(الطوفان) (قوله) من السيل
عليهم للزرع والثمار (قوله) شوارع
الملك الماء من شرع علينا
اي طاهه على وجهه (قوله) وقاعس اي تاعروا
اذا دنا (قوله)

(قوله) طائف بالانسان فاعل من طاف
يطوف كما هنا طافت بهم ودارن حولهم
(قوله) يزنون لهم الكفو الحنو (قوله) انما
حرم ربي الفواحش اي ما لا يري في دينهم
ما يمتنع بالفواحش وقيل الجوارح وقيل
الطواف بالبيت عزه وهو قول ابن عباس
(قوله) ولا أحد أعبر من الله عزه
ولا في ذل لا اسد الرفع والنزول
عزها

موسى لم يقا تنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال
 لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
 فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
 صرعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
 اول المؤمنين قال ابن عباس ارنى اعطيتني حديثا
 محمد بن يوسف ثنا سفيا بن عمرو بن يحيى المازني
 عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال
 جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد
 لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
 من الانصار رطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
 لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
 فسمعتهم يقول والذي اضرطني موسى على البشر
 فقلت وعلى محمد واخذتني غصنة فاطمته قال
 لا تخبروني من بين الانبياء فان الناس يصنعون
 يوم القيمة فاكون اول من يضيق فاذا انا بموسى اخذت
 بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلي
 امر جري بصعقة الطور المن والسكوى حديثا
 مسندنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
 عن سعيد بن زيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الكفاة من المن وماؤها شفاء
 العين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا

(قوله) وكلمه ربه اى من غير واسطة على جمل
 الطور كلاما منازلا لهذه الحروف
 والاصوات فلما قاما هذه الحروف
 في سمعه (قوله) فان استقر مكانه
 على اشارة الى عدم قلزمه في الدوام
 ربه للجبل اعظم رآك (قوله) فلما تجلى
 وامره (قوله) جعله دكا مدركا منقشا
 (قوله) وخر موسى صرعقا اى منقشا على
 (قوله) لا تخبروني تخبرني في تخبرني
 تنقضي غيري من الانبياء وتقدم
 مسرا (قوله) وماؤها شفاء للعين
 اما بخلافه بقاء او يجرى كما صرح
 النوى (قوله) قل يا ايها الناس اني
 للعرب وغيرهم وفي رواية باب التنفيس
 قل يا ايها الناس

الذي

الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت
فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله
وكتابه أتوا بعبودكم فتدعون * حد ثنا
عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن
زبير حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس
الحولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين
أبي بكر وعمر مهاجرة فأغضب أبو بكر عمر فأنصرف
عنه عمر مغضبا فأتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر
له فلم يفعل حتى أغلق بابا في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صابحكم هذا فقد غامر قال ونذر عمر علي
ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقصص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله
لأنت أكرهت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنتم تاركوا لي صابحي هل أنتم تاركوا لي
صابحي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله النكر
جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وقولوا

(قوله) النبي الأمي الذي لا ينطق
ببهر ولا يقراه وقد ولد في قوم أميين
ونشأ بين أظهرهم في بلد ليس به سفر
يعرف أخبار الماضين ولم يخرج في
صباحا إلى عالم فحكف عليه فجاءهم
بأخبار التوراة والإنجيل والنبور

والهم المأضية التي يورد ذلك من العلوم التي
يجوز عن يدها القوى البشرية مما لا يرى
أنه أمر الله (قوله) فقد غامر أي غاصص
كان يشبه وبين الصديق (قوله) الخبر أي الذي

حِطَّةٌ * شَأْنُ اسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ هَامِرِ بْنِ مِنْبَهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي
 إِسْرَائِيلُ ادْخُلُوا الْبَابَ سِجِّدُوا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاةِهِمْ
 وَقَالُوا اجْعَلْ لِي شَعْرَةً خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ * حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَدْ مَرَّ عَيْنِي بِبَنِي حِصْنٍ بَيْنَ حَذِيْفَةَ فَتَزَلَّ عَلَيَّ
 ابْنُ أَخِيهِ الْحَرَّ بْنَ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ
 يَدِينُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الثُّرَاةُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ
 وَمُسَاوَرَةٍ كَمَا كَانُوا أَوْ شَبَابًا فَقَالَ عَيْنِي
 لَا بَنَ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا لَأَمِيرٍ
 فَاسْتَأْذَنَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْأَلُكَ عَنْكَ عَلَيْهِ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحَرُّ لِعَيْنِي فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ
 فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ
 مَا تَعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ
 عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ
 الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ

(قوله) ادخلوا الباب اي بنو بني سعد
 (قوله) خذ العفو اي الفضل وما اذن
 غير كلفة وقد رواه تاجر قوله خذ العفو
 او (قوله) واعرض عن الجاهلين كافي
 جهل واصحابه وكان هذا قبل ايام
 عمر
 (الذين يدينهم او
 بالقتال (قوله) الذين يدينهم او
 اي بعزمهم عمن الخطاب (قوله) قال هي
 شبا يا اي شبا (قوله) قال هي
 التهاء وسكون الياء كانه يد

هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهُ مَا جَاوَوْهَا عَمْرَجِينَ ثَلَاثًا
 عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ * ثَنَائِيحِي ثَنَاوَكِيحُ
 عَنْ هُشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي
 أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ ثَنَا أَبُو سَامَةَ
 ثَنَا هُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَا أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ
 * (سُورَةُ الْأَنْفَالِ) *
 قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرُّسُولِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالُوا ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَتْ قَتَادَةُ وَبِحَكْمِ الْحَرْبِ يَقَالُ
 نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا سَعِيدُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالِ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةِ الْحَدِّ
 مُرْدِفِينَ فَوَجَّابِعَهُ فَوَجَّحَ رَدَفِي وَأَرَدَفِي جَاءَ بَعْدِي
 ذَوْقُ آبَاءِ شُرَاوٍ وَجَرُّوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْفِئَةِ
 فِيرَكُمُ يَمُجُّهُ شَرٌّ دَفَرَقَ وَإِنْ جَمَّحُوا أَطْلَعُوا يَتَحَنَّنُ
 يَغْلِبُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَاءُ إِذَا خَانَ أَصَابَهُمْ
 فَا فَوَاهُوهُمْ وَتَصْدِيرُهُ الصَّغِيرُ لِيُثْبِتُوا لِيُحْبَسُوا

(قوله) وكان وقافاً عند كتاب الله أي
 لا يتجاوز حكمه (قوله) سورة الأنفال
 مدنية وآياتها ست وسمعون ونبئت
 لفظ سورة لا في (قوله) يسألونك
 أي من خصرك (قوله) عن الأنفال
 أي عن حكم الأنفال وقع بينهم
 فيما (قوله) وأصلحو ذات بينكم أي
 الحال التي بينكم أصلاً كما يحصل به
 الملائقة والاتفاق وذلك بالمواصلة

والساعة في الغنائم (قوله) الشوكة
 (قوله) مردفين أي غير ذات الشوك
 إذا البعثة أو بحث بعده (قوله) شوك
 يريد قوله شوكاً فما استغنوا من فلولهم
 فشردهم من خلفهم

لَا تَسْرُدُوا بَعْدَ اللَّهِ عَنِ الدُّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّحْمُ الْبُكْرُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ يُوسُفَ ثَوْرًا قَائِمًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَرَّ الدُّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ
الصَّحْمُ الْبُكْرُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ الدَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ يُخَيِّبُ الْمُتَحَسِّرِينَ اسْتَجِيبُوا لِحَيَاتِكُمْ
يُحْيِيكُمْ يُضِلُّكُمْ * حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رُوْحٌ مَنَا
شُعْبَةَ عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقِصَ
ابْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ
فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ الْمُرِّيضَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ
لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ
فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرَ
لَهُ وَقَالَ مَعَاذَ مَا شُعْبَةُ عَنْ خَبِيبٍ سَمِعَ حَقِصًا
سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَقَالَ هِيَ الْحُجْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
السَّبْعُ الْمَنَافِي وَإِذَا قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ

(قوله) انشردوا ب عند الله ما يدب
على الارض او شر الهمائم (قوله) الصحم
عن سماع الحق (قوله) البكر عن قيسه
يحولون اللواتي يور احد حتى قتلوا (قوله)
والسراخ لان العلم حياه كما ان الجمل
موت (قوله) اذا دعاكم كما ان الجمل
ان اجابته لا يسطر الكسالة (قوله)
واذا قالوا اللهم ان كان هذا اى القران
الحق
وقد رواه باب قوله واذا قالوا (قوله)
والحق من عندك كما نزلنا
(قوله) هو الحق من السماء بعد الهم
فامطر علينا حجارة او امطرنا بعدا
علمنا انكاره (قوله) نعمونه منكم
بنوع آخر والهم يستوجب منكم
انتمى كنهه حقال يستوجب منكم
عذابا فكان تعلقى حتى
مع اعتقاد انه ليس حتى

بِعَذَابِ الْيَمِّ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ
 فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتَسْمِيَةً الْعَرَبُ الْغَيْثُ وَهُوَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى يَنْزِلُ الْغَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَلُوا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ
 ثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 هُوَ ابْنُ كُرَيْبٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هَوَ
 الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطُرْ عَلَيْنَا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ
 اثْنًا بِعَذَابِ الْيَمِّ فَفَزَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ثَنَا حُجْرُ بْنُ النَّضْرِ
 ثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو
 جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هَوَ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطُرْ
 عَلَيْنَا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنًا بِعَذَابِ الْيَمِّ فَفَزَلْتُ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ
 وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةِ وَقَالُوا لَهُمْ
 حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةً ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى ثَنَا حِيوة عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ

(قوله) وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
 في رواية باب قوله وما كان الله ليعذبهم
 وأنت فيهم (قوله) وهم يستغفرون

وليس كرادني فطابق المذاهب منهم بكلام
 بعده ده إذا أجوب عليه الصلاة والسلام
 عنهم (قوله) وما لهم استغفروا عن
 الحقرة (قوله) حتى لا تكون فتنة هذا من
 الترتيب

بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاءه
 فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه
 وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية
 فما يمنعك أن تقتتل كما ذكر الله في كتابه
 فقال يا ابن أخي اعتز بهذه الآية ولا اقتتل اجت
 إلى من أن اعتز بهذه الآية التي يقول الله تعالى
 ومن يقتل مؤمناً مستعداً إلى آخرها قال فإن الله يقول
 وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
 الإسلام قليلاً فكان الرجل يفتن في دينه أماً أن يقتلوا
 وأما يؤثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما
 رأى أنه لا يوافقهم فيما يريد قال فما قولك في علي
 وعثمان قال ابن عمر ما قولك في علي وعثمان أما عثمان
 فكان الله قد عفى عنه فكرهتم أن تعصوا عنه وأما
 علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنه
 وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون شيئاً
 أحمد بن يونس شاذهير شاذيان أن وبرة حدثه قال حدث
 سعيد بن جبير قال خرج علينا أو أئمتنا ابن عمر فقال
 رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدرك
 ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
 المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم

(قوله) يفتن في دينه يضم إليه منين
 للمفسر (قوله) أماً أن يقتلوا والمراد
 يؤثقوه بخلاف نون الرفع وهو
 موجود في الكلام الصحيح
 كما قاله ابن مالك

عَلَى الْمَلِكِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرِو
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ
أَنْ لَا يَفْقَرُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سَفِيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ
أَنْ لَا يَفْقَرُ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمُ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفْقَرُ مِائَةٌ مِنْ مِائَتِينَ زَادَ سَفِيَانُ
مَرَّةً نَزَلَتْ خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
صَابِرُونَ قَالَ سَفِيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَأَرَى الْأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَهَى عَنِ النُّكْرِ مِثْلَ هَذَا الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ عَنْ
عُكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ شَقَّ ذَلِكَ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْقَرُ وَاحِدٌ مِنْ
عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعُدَّةِ نَقَصَ

(قوله) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
(قوله) فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفْقَرُ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ
(قوله) فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
طَرِيقًا

فَنُفِخَ فِي الْأَيَّةِ الْآخَرَى (قوله) وَعَلِمَ أَنَّ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ أَوْ بِالْبَصِيرَةِ (قوله)
خَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِالْقِطَاعِ الْخَيْرِ أَوْ لَوْ كَانَ
فَوْجُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَخْلُفُ الْخَيْرَ مِنْهُ وَالْمَعْنَى عَنْ
أَحَدٍ مِنَ الْحَسَنِيِّينَ أَوْ أَنَّ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ أَوْ لَوْ كَانَ
الْجَنَّةُ أَوْ يَسِيلُ فَيَنْفُذُ بِالْأَخْزَةِ وَالْمَعْنَى
وَالْكَافِرِينَ عَلَى النَّوْزِ بِالْأَخْزَةِ

بالبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حَمِيدٌ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُعَلِّي بَنِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذَنَ بِبِرَاءَةِ قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ فَأَذِنَ مَعْنَاهُ عَلَى أَهْلِ مَعْنَى يَوْمَ الْخَيْرِ بِبِرَاءَةِ
 وَإِنْ لَا يَحْجُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
 عَرِيَانٌ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثَنَا اسْحَاقُ
 ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحُجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حُجَّةِ
 الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذَنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحْجُجُ بَعْدَ الْعَامِ
 مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ فَكَانَ حَمِيدٌ
 يَقُولُ يَوْمَ الْخَيْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرَانِ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ حَتَّى
 يَخْرُجَ الْمُشْنَى ثَنَا يَحْيَى ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ
 قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
 الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمَنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ
 فَقَالَ أَفَرَأَيْتُمْ أَنْكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَخْبِرُونَنَا فَلَا تَذَرُونَا بِالْهَوَالِ الَّذِينَ يَقْرُونَ
 بَيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا كُلَّ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ
 أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ
 شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ

(قوله) ان انا بكر رضى الله عنه بعثه اي بعد
 ابا هريرة (قوله) في رهط وهو ما دون
 بنون التوكيد التقيية (قوله) ان لا يحجج
 بالنصب (قوله) فقالوا ائمة الكفر
 في رواية باب قوله فقالوا ائمة الكفر
 اعفوا ائمة الكفر الذين كفروا
 العهد وعلوهما دينكم بصرى في الباب
 (قوله) احكموا الله فوضع ائمة
 وتبعي احكموا الله فوضع ائمة
 الكفر الى انهم صاروا قسما
 في قوله (قوله) او المارد
 وقادهم (قوله) انهم
 بذلك لان قسما
 المناقين قال الحافظ ابن حجر
 المناقين وقد كان حذيفة صاحب
 عليه السلام وقد كان حذيفة صاحب
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المناقين يعرفونهم والفضة
 والذين يكتفون الذهب والفضة
 في رواية باب قوله والذين يكتفون
 في الذهب والفضة

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشّرهم
بعذاب اليم. ثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب ثنا أبو
الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني أبو
هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كثير أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال عرضت على أبي ذر بالريذة فقلت ما انزلك
بهذه الأرض قال كتابا بالسائير فقرأت والذين
يكزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فيبشّرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا
وفيرهم يوم يحيى عليها في نار جهنم فتكوى بأجسامهم
وجنودهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكذرون وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل أن أنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم القيم هو القائم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكر

(قوله) شجاعا أقرع أي حية تمط جملته
رأسه القفرة السمكة فالأقرع
صاحبه ويطلب أكله وقد سبق في الزكاة
حتى يلقيه أصبعه وقد سبقت هنا
بتمامه من حديث آخر وأوردته هنا
(قوله) يوم يحيى عليهم في نار جهنم
يوميها في نار جهنم يوم يحيى
يوميها أو رعايا (قوله) جباهاهم

وتنومهم إلا تخضع هذه الأوصاف
لأن جمع المال والنجاسة كان طلبا للجاه
فوقع العذاب ينقيض الطلب والظلم
لأن النجس يولي بظهوره عن المساواة
الدماء والشوق الأوصاف لا يشتملها
الشهرة والعلو والتجدي (قوله) إن عدة
عند الله في القرآن أو في كتابه وهو صفة لا تشتمل

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئة يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرًا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
ودو الحجة والمحرّم وربّح مضر الذي بين جمادى
وس شعبان ثابث اثنتين إذا هما في الغار معناه أضرنا
السكنية فصلة من السكون * ثنا عبد الله بن محمد
ثنا جحان ثنا هارم ثنا ثابت ثنا أنس حدثنى أبو بكر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت أمارًا للمشركين قلت يا رسول الله لو
أن أحدهم رفع قدمه وأنا قال ما ظنك بأثنين
الله قال هما * ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنهما قال جين وقع بينه وبين ابن الزبير
فقلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة
وجدة أبو بكر وجدة ثمة صفية فقلت لسفيان
إسناده فقال ثنا فشفعه إنسان ولم يقل ابن
جريح حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى يحيى بن معين
ثنا ساج قال ابن جريح قال ابن أبي مليكة وكان
بينهما شيء ثم فقد وثب عليه ابن عباس فقلت أريد
أن تقاتل ابن الزبير فقبل حرم الله فقال معاذ الله
إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محليين ولا في

(قوله) يوم خلق السموات والأرض من أبعاد الج
الذي خلقه ويطلق النبي وهو ما خلدت
الشهر إلى شهر آخر وذلك أنهم إذا جاء
شهر حرام وهم يحاربون أحاده وسوقوا
معناه شهرًا آخر وروى عن أنس
الأشهر واعتبروا بحر العدد (قوله)
منها أربعة حرم منها
وحرمه الأربعة منها
ضيقا (قوله) ثنا ثابت بن
قوله ثنا ثابت بن
منه (قوله) ثنا
ابن جريح ثنا
أما فقال فيه

وَالله لَا أَحِلَّهُ أَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابِنَ الزَّبِيرِ
فَقُلْتُ وَأَيْنَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْهُ أَمَا أَبُوهُ فُجَوَارِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ الزَّبِيرَ وَأَمَّا جَدُّهُ لَا
فَصَاحِبُ الْغَارِ يَرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَّا قَدَاتُ النَّطَاقِ
يَرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ عَا
وَأَمَّا عَمَّتُ فَرُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِدُ
خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ
يَرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفَةَ فِي الْإِسْلَامِ قَارِي الْقُرْآنِ
وَالله إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَإِنْ رَتَقُوا
رَتَقُوا أَكْفَارًا كَرَامًا فَاتْرُكُوا التَّوْبَتَاتِ وَالْإِسَامَاتِ
وَالْحَمْدَاتِ يَرِيدُ أَبْطُلُوسًا مِنْ بَنِي تَوَيْتٍ وَبَنِي سَامَةَ
وَبَنِي أَسَدٍ أَنْ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ رَزِيحَةَ الْقَدِيمَةِ
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَوْحِي ذَنْبُهُ يَعْنِي ابْنَ
الزَّبِيرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ ثَنَا عَيْسَى بْنُ
يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَلَا نَعْبُدُ لَابِنَ الزَّبِيرِ
قَامَ فِي أَمْرٍ هَذَا فَقُلْتُ لِأَسَاسِ بْنِ نَفْسِي لَهُ مَسَا
حَاسِبَتُهُ لَابِنُ بَكْرٍ وَلَا لَعُمْرُ وَلَهُمَا كَانَا أَوَّلِي بِكُلِّ
حَيْرَمَةٍ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِبْنُ الزَّبِيرِ وَإِنْ ابْنُ بَكْرٍ وَإِنْ ابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ وَإِنْ ابْنُ
أَخْتِ عَائِشَةَ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يَرِيدُ ذَلِكَ

أَقُولُ بَايَعَ بِكسر التحتية والميم على الألف
أَقُولُ وَأَيْنَ يَمِينُ الْأَمْرُ عَنْهُ أَعْلَى الْخِلافةِ
يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَسْتَبَعِدُ عَنْهُ لَمَّا لَمْ يَنْهَ
الشُّعْرَاءُ (قوله) يَرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَطَاقَ
أَبُوهُ لَابِنَ تَجَوَّزَ وَأَمَّا هِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ
عَلَيْهَا عَمَّتُهُ تَجَوَّزَ وَأَمَّا هِيَ عَمَّةُ النَّبِيِّ
لَا أَنَّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ حَبِيدَةَ بِنْتُ أَسَدٍ (قوله)
هَوَانِ الْعَوَامِ بْنِ حَبِيدَةَ بِنْتُ أَسَدٍ (قوله)
صَفِيَّةَ أَخْبَرْتُ ابْنِ طَالِبٍ (قوله)
عَمَّتُ الْقَدِيمَةِ ثَنَا الْقَافُ وَفِيهِ الْأَلْفُ
الْحَمْدُ وَكُسْرُ الهمزة وَشِدَّةُ يَدِ الْخِشْيَةِ
الْبَحْرُ وَهُوَ مَقْدَمُ يَرِيدُ أَنْ يَرِيدَ مَطْلُ
أَصْحَابِهِ (قوله) لَا حَاسِبِينَ نَفْسِي
لَا نَاضِلَ نَفْسِي

فَقُلْتُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدْعُو مَا
أَرَاهُ يَرِيدُ تَحِيْرًا وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَأَنْ يَرِيَنِي بَنُو عَمِّي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِيَنِي غَيْرُهُمْ بَابُ قَوْلِهِ
وَالْوَلُوفَةُ قَالُوا هُمْ قَالُوا مُجَاهِدٌ بِأَلْفِهِمْ بِالْعَصِيَّةِ
بَيْنَا مَجْدُنَ كَبِيرًا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يُعْثَرُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَقَالَ
أَنَا أَلْفُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ
ضُضْئِي هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الْبَيْنِ يَكْمُرُونَ
الْمَطْوَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْمُرُونَ يَعِيدُونَ وَيُجْهِدُهُمْ
طَائِفَتُهُمْ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْتَاطِلُ
فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ يَنْصِفُ صَرَاحَ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْمَرٍ
مِنْهُ فَقَالَ لَنَا فُقُورٌ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِي عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا
وَمَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا خُرُ الْإِرْيَاءِ فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَكْمُرُونَ
الْمَطْوَعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
إِلَّا يَجْهَدُهُمُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ
لِأَبِي أَسْمَاءَةَ أَحَدُكُمْ زَائِدَةٌ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا حَتَّى

بَابُ قَوْلِهِ وَالْوَلُوفَةُ قَالُوا هُمْ (قَوْلُهُ) بَعَثَ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ الْبَدْعُ
بَيْنَ تَارِيخِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ (قَوْلُهُ) فَخَسَمَ
عَمَّ الْمُجَاهِدُ وَبِعَيْنَةٍ بَيْنَ خَالِدٍ الْحَضْرَةِ
وَرِزْدِ الطَّلَاحِي (قَوْلُهُ) فَقَالَ رَجُلٌ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْخُوْنِصَرَةِ وَاسْمُهُ رَوْحُ
ابْنُ زُهَيْرٍ (قَوْلُهُ) ضُضْئِي بِكَيْسَرٍ

الضَّيَاءُ بَيْنَ الْعَجَمِيِّينَ وَسُكُونُ
الضَّيَاءِ الْأَوَّلَى وَالْحَى مِنْ تَسْلِيْلٍ
الْمَعْنَى (قَوْلُهُ) الَّذِينَ يَكْمُرُونَ فِي الْمَطْوَعِينَ
الرَّجُلُ (قَوْلُهُ) الَّذِينَ يَكْمُرُونَ فِي الْمَطْوَعِينَ
بَابُ قَوْلِهِ الَّذِينَ يَكْمُرُونَ فِي الْمَطْوَعِينَ
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّدَقَاتِ وَمَوْضِعُ
صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ كَانُوا
رَفَعَ بِالْأَيْدِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَجَاوَزُ
الْمَطْوَعِينَ (قَوْلُهُ) كَمَا تَجَاوَزُ
بَعْضُنا لِبَعْضٍ بِالْأَيْدِ وَقَالَ لِبَعْضٍ
كَالْكُومَانِ تَتَكَفَّفُ وَالْحَمَلُ مِنْ حَلَبٍ

وغيره

يُحْيِي بِالْمِدَّةِ وَإِنْ لَا أَحَدٌ مِنْ الْيَوْمِ مِائَةَ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يَعْزُزُ بِنَفْسِهِ
 بَابُ قَوْلِهِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ثنا عبيد بن أسلم عجل عن أبي أسامة عن عبد الله بن
 عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
 عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه
 يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
 عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله تصلي عليه وقد نهى الله أن تصلي عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ
 لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ أَمَ
 منافق قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمر الله ولا تصلي على أحد منهم مات أبدا ولا
 تقم على قبره * ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
 وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات
 عبد الله بن أبي ابن سلول دُعِيَ له رسول الله صلى الله

بَابُ قَوْلِهِ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّفْظُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخِيَارُ إِنْ شِئْتَ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 وَإِنْ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 لِكثْرَةِ وَسُقُوطِ فَانْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ابْنُ رَوَّاحٍ (قَوْلُهُ) لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 سَلُولٍ النَّافِقُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَنٍ

جَدِ مَضْرُوفٍ مِنْ بَنِي تَوَكُّلٍ وَكَانَ قَدْ خَلَّفَ عَنْهُ
 كَذَانُ قُلُوبٍ فِي الْفِتْنَةِ عَنِ الْوَارِدِ وَأَكْبَلُ الْحَاكِمِ
 وَسُقُوطِ الْعَبْرَةِ ابْنُ رَوَّاحٍ (قَوْلُهُ) لَمَّا مَاتَ
 ابْنُ سَلُولٍ دُعِيَ بَعْضُ الْمَدَائِلِ مِنْ بَنِيهَا لِلْمَقُولِ

عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبتت اليه فقلت يا رسول الله اتصل
علي ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعد
عليه قوله فقبستم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا محمد فلما اكثرت عليه قال اخبر
خيرت فاخبرت لواءكم اني ان زدت على السعيد
يفقر له لئلا زدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا
يسيرا حتى نزلت الايتان من وراءه ولا تصل على
احد منهم مات ايدا الى قوله وهم فاسقون قال
فعبثت بعد من جرائي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم
مات ايدا ولا تقم على قبره * حدثنا ابراهيم بن
المؤذر ثنا الحسن بن عياض عن عبيد الله بن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وامره ان
يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بشويه فقال تصل على عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر لهم قال انما خير في الله او اخبر في الله
فقال استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر

(قوله) يفقر له بغيره يفقر جواه الشرط
ولا يفي ذو وفقر له بقاء وضيم الغين وفتح
الراء بلفظ الماضي (قوله) فعبثت
بعد بالبناء على الضم تقطعه

لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَأَزِيدُهُ
 عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصِلْ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْعُدْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَاوَهُمْ فَاسْقُون بَابُ قَوْلِهِ
 سَيُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرَضُوا
 عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَهُمْ جَنَّةُ
 جَزَاءٍ * مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
 مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْتِكَ وَاللَّهُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ إِذْ هَذَا فِي عِظَمٍ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَاهْلَكَ
 كَمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ *
 سَيُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ * حَدَّثَنَا مُوَيْلٌ هُوَ ابْنُ هِشَامٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ثَنَا عَوْفٌ ثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَنَا إِنَّا فِي السَّيِّئَةِ آتِيَاءٌ فَأَبْتَعْثَانِي فَأَنْتَهَيَا إِلَى هَدْيٍ

بَابُ قَوْلِهِ سَيُخَلِّفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
 وَالمخوف بَيْتُكَ (قوله) إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى
 فِي غَزْوَةٍ مِنَ الْغَزَا (قوله) فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
 رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ (قوله) لَتَعْرَضُوا عَنْهُمْ
 احْتِقَادُ اللَّهِ (قوله) لَتَعْرَضُوا عَنْهُمْ
 رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ (قوله) لَتَعْرَضُوا عَنْهُمْ
 وهو لغة للأعراب وتترك المعاتبة
 (قوله) وَمَا وَهُمْ جَنَّةُ جَزَاءٍ
 اليهم وهو من أتمام التعليل (قوله) جَزَاءٍ
 جَزَاءٍ عَلَى كَيْسٍ مِنْ التَّفَاقُ وَنَضَبُ
 وَنَضَبُ وَنَضَبُ (قوله) فَأَهْلَكَ يَكْفُرُ بِاللَّهِ
 هَلَكَ أَيْ كَلِمَةُ الْوَلَاةِ الَّذِينَ الْهَلَكُوا

وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ
 مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
 بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحْمَدُ وَشَاءَ عِنْدَ سَةِ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ كَعْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ
 مِنْ بَنِيهِ جَيْنٌ عَمِّي قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي
 حِلْيَتِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَعُوا قَالَ فِي آخِرِ حَلْيَتِهِ
 إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَالِ
 رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 بَعْضُ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
 خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ
 اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . شَأْ أَحْمَدُ شَأْ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ
 شَأْ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ شَأْ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
 ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
 وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا
 قَطْ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةُ بَكْرِ

(قوله) فساعة العسرة في وقت الساعة المحصلة
 لهم في غزوة تبوك (قوله) مما رجت جربها
 مع سعة الشدة حيرتهم قوله هم (قوله)
 على تووبتهم (قوله) الذين تبب عليهم بالقبول والرحمة
 (قوله) الذين تبب عليهم بالقبول والرحمة
 (قوله) الذين تبب عليهم بالقبول والرحمة

قال فاجعت منذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضحى وكان قل ما يقدر من سفر سافره الا ضحى
 وكان يدا بال مسجد في ركع ركعتين وسمى النبي صلى
 الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صابحي وكلمتي
 عن كلام واحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
 الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر
 وما من شيء اهدى الى من ان اموت فلا يصلي على
 النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاقول من الناس بتلك المنزلة
 فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي على فأنزل الله
 توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
 الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرسلة وكانت امرسلة تحسنة في شأنه
 في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
 رسلة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشر
 قال اذا لم يخطكم الناس فممنعونكم النوم سائر
 الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الفجر اذن بتوبه الله علينا وكان اذا
 استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا
 ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي
 قيل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا

هذا تخلفا من غير عذر واعتزوا
 كذلك (قوله) غيرنا وهم الذين اعتذروا
 اليه (قوله) حين بقي الاخر من
 من الليل بعد مضى يسير ليلة من
 النبي عن كمالهم

التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المتخلفين واعتدروا بالباطل وذكروا بشتر
 ما ذكروا كبر أحد قال الله سبحانه يعتذرون
 إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لن تؤمن
 لكم فلم يبقنا الله من أخباركم وسيبى الله عملكم
 ورسوله الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
 ابن مالك وكان قائداً لكعب بن مالك قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوء
 قول الله ما أعلم أحد أبلاه الله في صدق الحديث
 أحسن مما أبالني ما تعددت منه ذكرت ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوحى هذا كذباً
 وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا
 مع الصابرين لقد جاءكم رسول من
 أنفسكم عزيز عليه ما عنت حريص عليكم بالمو
 رؤف رحيم من الرافة * حدثنا أبو الهيثم أن
 شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن
 زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه وكان من

قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين أي الذين صدقت نياتهم
 مع الصادات قلوبهم وأعمالهم وخرجوا
 واستقامت قلوبهم وأعمالهم المتأفكين
 إلى الغزو يا خلاصوا العافية اتقوا
 أي يا أيها الذين آمنوا في العافية اتقوا
 الله وكونوا مع الذين صدقوا واخلصوا
 النية وعن ابن عمر فيما ذكره ابن كثير وكونوا
 مع الصادقين أي مع محمد وأصحابه
 رواية باب بالتقوى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله الخ (قوله) لقد جاءكم رسول

يوحى إلى رسوله فتاب قوله لقد جاءكم رسول
 أي من أنفسكم من جنسكم صفة الرسول
 أي عنكم أي أنكم وعصاكم فما عنت حريص
 (قوله) حريص عليكم أن تدخلوا الجنة

الْوَحْيَ قَالَ ارْسَلْ إِلَى ابْنِ أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
 وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ
 قَدْ اسْتَحْصَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ وَلِي أَخْشَى أَنْ
 الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ
 إِلَّا أَنْ يَجْعُوهُ وَلِي لَأُرَى أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ
 بَكَرَ قُلْتُ لَعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا كَمَا يَفْعَلُهُ رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ
 يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ
 وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ
 جَالِسٌ لِيَتَكَلَّمُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَتْ عَاقِلُهُ
 وَلَا تَهْمُكَ كَيْفَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْبِعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ
 نَقَلَ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَنْتَقَلَ عَلَى مِمَّا أَقْرَبَنِي بِهِ
 مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ
 فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
 فَتَقْبِعَتِ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْأَكْثَافِ
 وَالْعُسْبِ وَصُدُّوا الرِّجَالُ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ شَيْءٍ
 التَّوْبَةُ آيَتَيْنِ مَعَ خَزَنَةِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا
 غَيْرَهُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ

(قوله ان يجمع القرآن يضم اول جمع مبنيا
 للمفعول فقال عمر عي وجمع القرآن
 (قوله خير اعي من تركه وهو رد لقوله كيف
 يفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وانما المجمع رسول
 الله لما كان يتولى من التجميع (قوله وكل
 شاب اشار الى تشامله وقصوه فيما
 يطلب منه وبعده عن التشيان

مَا عَنَّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَكَانَتْ
الْصُّفُوفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تُوَفَّاهُ
اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تُوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ
عُمَرَ تَابِعَهُ عُمَانُ بْنُ عُفَيْرٍ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ
مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ وَقَالَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خَزِيمَةَ أَوْ أَبِي خَزِيمَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يونس

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْطَأْتُ فَنَبِتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ وَقَالَ
زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ أَنَّ لَهُمْ قَدْرَ صَدَقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَيْرٌ يَقَالُ تِلْكَ آيَاتُ يَعْزِيهِ هَذِهِ
أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْغُلَاكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمُ الْمَعْنَى بَكُمْ دَعَاؤُهُمْ دَعَاءُ هُمْ أَجِطُ بِهِمْ دَنَوْا
مِنْ الْهَلَاكِ أَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتَهُ فَأَتْبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ
وَاحِدٌ وَعَدَّوْا مِنَ الْعُدْوَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَعْمَلُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ الشَّرَّاسْتِغْنَاءَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ
لَوْلَا ذَلِكَ وَمَالَهُ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَمْ يَبَارِكْ فِيهِ وَالْعَنَةُ
لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ لَأَهْلِكَ مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ

سورة يونس مكية ومائة وتسع آيات
وقدم أبو ذر والمسيح على الدنيا (قوله)
فَنَبِتَ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مَا يَأْكُلُ النَّاسُ
مِنَ الْخَبْطِ وَالشَّعْبِ وَتَسْتَأْنِسُ بِجُوبِ
الْأَرْضِ (قوله) وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

عن قول الله واتَّخَذَ كُتُبًا لَكَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
سُبْحَانَهُ نَزَلَ عَنْ أَخِي أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (قوله)
عَنْ كُلِّ نَحْوٍ هُوَ عِلَّةٌ لِلشَّرِّ مِنَ اتَّخَاذِ الْوَلَدِ (قوله) هُوَ الْغَنِيُّ
مَا وَصَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ (قوله) وَأَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتَهُ

وَأَمَّا الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَىٰ مِنَّا الْحَسَنَىٰ وَزَادَهُ
 مَغْفِرَةً الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ وَجَاوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْخَرَسَ فَأَتَيْنَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى
 إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
 آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَجِّيكَ
 نَلْقَاكَ عَلَىٰ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْغَشِيُّ الْمَكَانُ
 الْمَرْتَفِعُ ثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَدْنَةُ ثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
 تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مَوْجِدُ
 عَلَىٰ فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُوا
 إِنَّمَا أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْهُمْ فَصُومُوا . . .

سورة هود

وَقَالَ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْإِوَاءُ الرَّجِيمُ بِالْحَبَشَةِ وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ بَادَى الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 الْجَوْدَى جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
 الْحَكِيمُ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَقْلَعِي أَمْسِكِي
 عَصِيكَ شَدِيدُ الْأَجْرِ مَلِكِي وَفَارَ التَّنْزِيلُ نَبِيَّ الْمَاءِ
 وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَجَّهَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنَّهُمْ يَشُونَ صُدُورَهُمْ
 لَيْسَتْ خَفَا مِنْهُ الْأَجْبِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ
 مَا يُسْتَرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

أقول وجاوزنا بني اسرائيل الى البحر عسر العزوم
 حافظين لهم وكانوا قاعا قيل ستمائة الف
 وعشرون الفا مقاتل لا يعدون فيه ان يفسدوا
 سنة لصفوه ولا ابن نسيان كعبه
 قوله سورة هود مائة وثلاث
 وعشرون آية وفي رواية سورة هود
 بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ نَزْلُ يَحْيَى يُنْزِلُ يُؤْتِي فَعُولٌ مِنْ
يُثْبِتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَبْتَسُّنَ تَحْزَنَ يَشُونَ صُدُّوهُ
شَكَتْ وَامْتَرَأَ فِي الْحَقِّ لَيْسَتْ خَفَؤَامَنَهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ
اشْتَطَاعُوا * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ
حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا أَنَّهُمْ
تَشْتَوْنِي صُدُّوهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَاسٌ
كَانُوا يُسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ
يَجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ فَنَزَلَ ذَلِكَ
فِيهِمْ * حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَشْتَوْنِي صُدُّوهُمْ
قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا تَشْتَوْنِي صُدُّوهُمْ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ يَجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي
فَنَزَلَتْ إِلَّا أَنَّهُمْ يَشْتَوْنِي صُدُّوهُمْ * حَدَّثَنَا
الْحَمْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَرَأَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَشْتَوْنِي صُدُّوهُمْ لَيْسَتْ خَفَؤَامَنَهُ
مِنْهُ الْآخِرِينَ لَيْسَتْ خَفَؤَامَنَهُ شَابَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ خَفَؤَامَنَهُ شَابَهُمْ يُعْطُونَ رُؤُسَهُمْ
سَبِيَّ بِهِمْ سَأَطْنَهُ بِقَوْمِهِ وَصَاقَ بِهِمْ بِأَصْيَافِهِ
بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أُنْبِئْتُ أَرْجَعُ

(قوله) من يثبت والمعنى ولكن اذقنا الإنسان
حلاوة نعمته بحلته تارة من قبل الله لقلة
اندر لقطوع رجاءه من فضل الله لوصف
صبره وعدم التفتير كفور لا يوصف
بالياس لا يليق إلا بالاكافور فإنه يقع (الياس
إذا سلبت نعمته والمسلم شق بالله ان

يحبها الحسن ما كانت (قوله) شك وامتراء
وفي رواية شك وامتراء (قوله) على اليوسنة
استطاعوا وهذه (قوله) من الله ان
ومقدمة عندها مؤخره في رواية غيره
عن قالها

وكان عرشه على الماء * حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملك
لا يغيضها نفقة سماء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغيض ما في يده وكان عرشه على الماء ويدا
الميزان يخفض ويرفع اعتراك أفعلت من
عرشك أي أصببت منه يغرره واعتراك
أخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنده
ومخوذ وعائد واحد وهو تأكيد التبر استغفركم
جعلكم عماداً أعمرته الله أن فهي عظمى جعلها
له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كأنه فعيل من ماحد مخوذ من حميد سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال عيسى بن مفضل *
* ورجلة يضربون البيض ضاحية *
* ضرباً تتواصى به الأبطال سجيناً *
والى مدين أخاهم شعيباً الى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله وأسئل القرية وأسئل المير يعني أهل
القرية والبير ورائكم ظهر يا يقول لم يلتفتوا اليه

قوله وكان عرشه على الماء في رواية ثابته قوله
وعن ابن عباس وكان له على السموات والأرض
قوله وبين الميزان كتاب من الریح
من خلق قوله يخفض ويرفع من الميزان
ومنه يعرفه أي يصببه من يده قوله
في اللزج وفي اليونانية بكسر حاء قوله
يصر فيها أي ما يريد بها وهذا كله من قوله
الكثير من قوله
اعتراك أي ثابته في رواية
قوله عند أي في قوله والنون
فقط جبار عند أي في قوله والنون
إسكان أي من حيث قوله والنون
أختان أي ثابته في رواية
وكل منها يغلب على الآخر وهو السيف قوله
البيض أي جمع أبيض وهو ضاحية
يضربون أي في وقت الضحى كما قال
ضاحية أي أهل القرية والخو حيد
قوله يعني أهل القرية فأمهم لم يلتفتوا
شعيب مطلقين الكمال قوله لم يلتفتوا
وعند أي جعلته أمراً لله خلفه مودعه
اليد أي مودعه وتكون تعظيم
تستعملونها مودعه
التي تخافونه

ويقال

وَيَقَالُ إِذَا لَمْ يَبْصُرِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي
وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيَا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ
مَعَكَ ذَاتَهُ أَوْ عَاءً تَسْتَضَاهُ بِهَ ارْأَيْتَ لَنَا سَقَا
إِجْرَاجِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
جَرَمْتُ الْفَلَكَ وَالْقَلْبُ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّضْبَةُ
وَالسَّضْبَةُ مَجْرَاهَا مَدْفَعُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ أَجْرَيْتُ
وَأَرَسَيْتُ حَلَسَيْتُ وَيُقْرَأُ مَرَسَاهَا مِنْ رَسَتْ
هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ وَتُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا
مِنْ فَعَلٍ بِهَا الرَّاسِيَاتُ ثَابِتَاتٌ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رُبَّمَا الْأَلْعَنَةُ اللَّهُ عَلَى
الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبِ
وَأَصْحَابٍ * ثَنَا مَسَدٌ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ بَنِي ابْنِ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْبُحْرَى فَقَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ
مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَشَامٌ يُدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ
عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرُؤُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا يَقُولُ
رَبِّ اعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ اعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ
سَتَرْتُمَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرْهُمَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ قَطَّوْا

(قوله) وجعلتني ظهري أي خلف ظهرك
(قوله) سقاطنا أي خسرنا وهذا كله
من قوله والى مدين الى هنا ثابت للأشبهين
فقط وسقط لا يذوق قوله أخاهم كذا
(قوله) ويقولون الأشهاد قولهم ويقولون
على ربهم أي (قوله) سمعت النبي
الأشهاد أي الذين
(قوله) يدنو المؤمن من ربه يعني بين الله وبين المؤمن
النون أي يقول منه والدنو المدايم والنسب
بجاءه (قوله) كنفه أي جانيبه والدنو والنسب
فيقرده بنصب الراء

سَاكِنة الْمَاءِ وَتَمَّا لَمَسَتْكُمْ طَرْفُ الْبُظُرِ مِنْ ذَلِكَ
قِيلَ لَهَا مَتَكَلِّ وَأَيْنَ الْمَتَكَلِّ فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ أَتْرَجَ
فَإِنَّ بَعْدَ الْمَتَكَلِّ شَغْفَهَا يُقَالُ وَصَلَ إِلَى شَغْفِهَا
وَهُوَ غُلَافٌ قَلْبُهَا وَأَمَّا شَغْفُهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ
أَصْبَ أَهْمِلُ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ
وَالضَّغْتُ مَلَأَ الْبَيْدَ مِنْ حَشِيشٍ وَمَا أَشْبَهَ مِنْهُ
وَحَذَّ بَيْدَكَ ضَغْفًا لَا مِنْ قَوْلِهِ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَأَحْذَرُهَا ضَغْتُ نَمِيرٍ مِنَ الْمِيرَةِ وَزَادَ كَيْلَ بَعِيرٍ
مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ أَوْ إِلَى اللَّهِ صَرَمَ إِلَيْهِ السَّقَايَةُ مُكَاوَلٌ
تَفَقُّ لَا تَرَالُ حَرْصًا مَحْرَصًا يُذْيِكُ الْهَمَّ
تَحَسُّسُوا تَحَيَّرُوا وَخَرَجَاةٌ قَلِيلَةٌ غَائِثَةٌ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ عَامَّةٌ مُجَلَّلَةٌ وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَمَّهَا عَلَى أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ
إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ
الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
ابْنِ اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بَابُ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ
فِي يَوْسُفَ وَأَخُوْتِهِ آيَاتٌ لِلنَّاسِ أُولِيْ عِلْمٍ * حَدَّثَنَا
عَنْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

(قوله) طرف البظر ينفتح كوصفه وسكون
المجتمعة وهو موضع الخصال من المرأة
(قوله) وهو غلاف قلبها وهو جلد
النفوذها كما (قوله) وأما شغفها
بالعين له جملة وهي قوادة الحسن وإن يخص
(قوله) ما لا تأويل له وقال قتادة فيهما
رواه عبد الرزاق في المصنفين الكاذبين
وسقط أبو ذر راحلهم (قوله) ما يحمل
أي بسبب حضور أخيه لأنه كان
يحمل كل واحد يحمل بعير (قوله) ويتم
نعمته عليك أي بالنسبة ويوسف
نعمته عليك بآب قوله لقد كان يوسف
الدارين بآب قوله فلا ودي ودي إلى
وأخوته قيل هم يوسف ودي ودي ودي
وزيادون وشيخ ودي ودي ودي ودي ودي
ونفثالي ودي ودي ودي ودي ودي ودي
كانوا من أيتام من بين رافة ودي ودي
الفرخون من بين زوج أخيه ودي ودي
فما توفيت لسان زوج ودي ودي ودي
قوله على نبينا من يوسف ودي ودي
دليل على نبوة يوسف ودي ودي ودي
بعضهم أنه أوحى إليهم ودي ودي ودي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم
عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا أنشأ لك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا أنشأ لك
قال فعن معاذ بن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
تابعه أبو أسامة عن عبيد الله قال بل سئلت
لكم أنفسكم أمراً سئلت زينة * حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله
ابن عمر الهذلي ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الأوفك ما قالوا
فبرأها الله وكل حديث طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت برية فسيبرئك
الله وإن كنت أمة فاستغفر لي
الله وتوب إليه قلت إني والله لأجد مثلاً
إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان

قوله قال بل سئلت في رواية باب قوله
قال بل سئلت قيل هذه الجملة مطفأة
ممنوعة تنهيه عالم ياطه الذب قوله
ما قالوا أي من بلغ غايته من الإفراط
والكذب وسقط الإذن ذمما قالوا قوله
طائفة من الحديث أي بعضها منه

عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 الْعَشْرَ الْآيَاتِ * ثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَوَّامٍ عَنْ حَصِيدٍ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ حَدَّثَنِي مُشْرُقُ بْنُ الْأَعْجَلِ حَدَّثَنِي
 أَمْرُ رُوْمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعَائِشَةُ
 أَخَذْتُمَا الْحَبِيْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّيْ
 فِي حَدِيثٍ مَحْدُوثٍ بِرَقَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ
 قَالَتْ مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَيْفَ صُوبَ وَبَيْنَهُ وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَرَأَوْنَاهُ الَّذِي هُوَ
 فِي بَيْتِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ
 لَكَ وَقَالَ عِكْرَمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحُجُورَانِيَةِ هَلُمَّ
 وَقَالَ ابْنُ جَبْرِ تَهْلَاكَ * ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
 يَسْرُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَيْتَ لَكَ قَالَ وَائِلٌ
 نَقَرُوهَا كَمَا عَلِمْنَا هَامِشَوَاهُ مَقَامَهُ وَالْقِيَامَةَ وَحَدَّثَنَا
 الْقَوَّالُ أَبَاءُ هُمْ الْفُضَيْنَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِلَعْنَتِ
 وَيَسْخَرُونَ ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُشْرُقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنْ قَرِئَتْ لَكَ ابْطُؤْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِاللَّهِ سَلَامٌ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ
 يُوسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ خَصَتْ كُلَّ نَبِيٍّ حَتَّى
 أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ

محدث في حديثها أي وهو حديث النور (قوله)
 ومحدث بضم أوله مبنيا للمفعول (قوله)
 وذلك أنه كان في غاية الحال واليهما وكان
 قد عاها ذلك إلى أن طلعت منه رفق ودين
 قول أنه يواقعها والمرادة طلب النكاح
 (قوله) وغلقت الأبواب قيل هي كانت
 سبعة (قوله) تعاله بها التامع كما
 (قوله) كما علمناها بالبناء والبناء كما
 (قوله) بل عجب وليست في جاني من
 (قوله) يقرأ هيت بالضم وعند أبي حنيفة
 طريق الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
 أنه قرأ بل عجب بالرفع وإذا لم يكن الرفع
 فليس الإنكاره معنى بل يجعل على ما يليق
 به

فَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا مِثْلُ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ
إِن كَانُوا شَفَعُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَعَادُونَ أُنِيفُكُمْ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَى
الْبُظْلَةُ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَسُئِلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الْأُولَى قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بَكِيدٌ هَنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ
زَادَتْ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَنْ حَاشَى لِلَّهِ وَحَاشَى
وَحَاشَى تَنْزِيهِهِ وَاسْتَشْنَاءُ حَضْرَتِهِ وَضَحَّ *
ثَنَا سَعِيدُ بْنُ ثَلَيْهٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ
عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ وَلَوْ طَلَا
لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ
مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ إِلَّا جِئْتُ الدَّاعِيَ وَخَرْتُ أَحَقَّ مِنْ
إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوَلَمْ تَوْمَنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ ظَنِّي
قَلْبِي بَلَى قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ نِسَاءُهَا

(قوله) أُنِيفُكُمْ أي كُفُّوا
مِنْهَا لِمَفْعُولِ الْكَاسِلِ لِلسَّبَبِ
(قوله) فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
الْمَلِكُ لِيُخْرِجَهُ مِنَ السِّجْنِ (قوله) مَا بَالُ
النِّسْوَةِ الْأُولَى أَيِ سَلَمَةَ عَنْ تِلْكَ
الْحَقِيقَةِ شَأْنِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّ حَسْمَ الْعَمَلِ مَعْظَمُ
الْأَمْرِ وَأَرَادَ بِذَلِكَ حَسْمَ الْعَمَلِ مَعْظَمُ
ثَلَاثِي خَطْبِهِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَالْأَيْقُنُ خَلْفُ
غُرْضِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَيْقُنَ خَلْفُ
الْأَعْوَةِ وَأَخْبَارُ النَّبَوَةِ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ
النِّسْوَةِ وَلَمْ يَقُلْ لَهُ فَسَلَهُ أَنْ يَفْتَحَ
لَهُ مَا لَمْ يَسْأَلْهُ عَلَى الْحَدِّ وَتَحْتَقِ الْمَالُ
كَمَا وَمِنْ عَادَةِ الْأَوَّلِينَ (قوله) مَا خَطْبُكُمْ
عَنْ نَفْسِهِ هَلْ لَمْ يَجِدْ مِنْهُ عَيْلًا لِيَكُنْ
فَتَوَهَّدَ مَسْحُوكًا مِنْ جَانِبِهِ لِيَكُنْ
الرَّسُولُ حَاشَى لِلَّهِ بَلَى قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ

عن قول الله تعالى حتى اذا استيسر قل قلت اكونوا
 ام كنوا قالت عائشة كنوا قلت فقد استيقنوا
 ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل
 لغيري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
 انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
 برها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل
 الذين آمنوا بربهم وصدد قوتهم فطال عليهم
 البلاء واستأخروا عنهم النصر حتى اذا استأخروا
 الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
 ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند
 ذلك * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
 الزهري اخبرني عمروة فقلت لعائشة اكونوا تخففة
 قالت معاذ الله نحوه (سورة الرعد)
 بسم الله الرحمن الرحيم
 قال وقال ابن عباس كبا سيط كفيه مثل
 المشرك الذي عند مع الله الها غيره كمثل العطشا
 الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
 ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك
 متجاوزات متدانيات المثلات واجرها
 مثله وهي الاشياء والامثال وقال الامثل
 ايام الذين خلوا بمقدار يقدر معقبات ملائكة

سورة الرعد مكية فقول ابن عباس
 ومجاهد وابن جرير مدينة في قول قتادة
 الاولين الذين كفروا (قوله) كبا سيط
 والذين يريدون قتاله (قوله) كبا سيط
 والاوصناع مختلفة باعشارها طليعة
 ومسيحة دخوة وصلبة ضلحة للزروع
 والبخر والاصح او غير صالحه لشيء

الكواكب
 مع ان تأخير الشمس وسائر النجوم
 فيما على السوا فلم يكن ذلك استجابة
 الاوصناع المختلفة واختلافها
 وقد لك اشياء وطعاما وطيبا مع ان
 جنتها ونوعا واحدا ولا بد من مخرج
 تسقي بماء واحدة دون اخرى وما ذلك
 كل ومنها مما على الخمار (قوله) المثلات
 الا لادارة الفاعل لقيام المثلات
 اي قوله وقد خلقت من قبلك ولا ينقض
 (قوله) بمقدار يقدر لا يجاوز ولا ينقض

حَفَظَةُ تَعَقَّبُ الْأُولَىٰ مِنْهَا الْأُخْرَىٰ وَمِنْهُ قِيلَ
 الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقَبْتُ فِي أَثَرِهِ الْحَالُ الْعُقُوبَةُ
 كَبَاسِطُ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
 رَابِعًا مِنْ رَبَائِرُ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَ
 بِهِ جَفَاءً انْجَفَاتِ الْقَدَرُ إِذَا غَلَتْ فَخَلَاهَا
 الزَيْدُ ثُمَّ تَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَيْدُ بِمَا لَمْ يَنْفَعَهُ فَكَذَلِكَ
 يَمُوتُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمَهَادُ الْفِرَاشُ يَذْرُؤُنَ
 يَدْقَعُونَ دَرَأَهُ دَفَعْتُ عَنْ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ أَيْ
 يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَدُ مَتَابُ تَوْبَتِي أَقْلَمُ
 يَأْكُسُ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ أَطْلُتُ
 لَهُ مِنَ الْكَلْبِ وَالْمَلَاوِقِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ
 لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاً مِنَ الْأَرْضِ
 أَشَقُّ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مَعْقِبٌ مَغِيرٌ وَقَالَ
 بِجَاهِدٍ مَتَجَاوَرَاتٍ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السَّبَاخُ
 صِنَوَانُ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ
 صِنَوَانٍ وَحَدَّهَا مَاءٌ وَاحِدٌ كَصَالِحٍ بَنِي آدَمَ
 وَخَبِيثُهُمْ أَبَوْهُمْ وَاحِدُ السَّبَابِ الشُّقَالُ الَّذِي
 فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطُ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ
 بِلِسَانِهِ وَيَشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ
 أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بَطْنَ وَادٍ زَيْدٌ رَابِعًا
 زَيْدُ السَّيْلِ خَبْتُ الْحَدِيدَ وَالْحَلِيَّةُ بَابُ قَوْلِهِ

(قوله) لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ أَيْ فَلَا يَمْسُكُ بِهِ شَيْءٌ وَالْعَقِيبُ الَّذِي يَسْطُرُ بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ كَوْنُ لِيَقْبِضَهُ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَا يَنْتَفِعُونَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ هَذَا عَمِلُوا بِمَنْزِلَةِ الْبَاطِلِ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ ضَرْفٌ لِلْحَقِّ وَاهْلُ السَّامِلِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ وَالْبَاطِلُ لِلْحَقِّ فَصَوْلُهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مِثْلَ وَخَرَجَ فَصَوْلُهُ مِثْلَ الْقَابِ عَلَى قَدَرِ الْقُرْآنِ فَاحْتَمَلَتْ مِنْهُ الْقَابُ عَلَى قَدَرِ الْبَقِيَّةِ فَالْقَابُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْهُ مَا يَبْقَى بِهِ فَيَحْفَظُهُ وَيَتَذَكَّرُهُ فَيُظَاهِرُهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا الزَيْدُ فَهُوَ مِثْلُ الْبَاطِلِ عَلَيْهِمْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ (قوله) سَلَامٌ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ (قوله) دَاهِيَةٌ

الله يعلم ما تحل كل انش وما تقيض الا وحكم ومسا
 ترداد بغض يقص ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
 معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مفايح الضيق من لا يعلم
 الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تقيض
 الا وحكم الا الله ولا يعلم متى تأتي المطر احد
 الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا
 يعلم متى تقوم الساعة الا الله * * * *

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
 دايع وقال مجاهد صديق قبيح ودم وقال ابن
 عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله
 عنكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
 رغبتم اليه فيه يبعونكم عوججا يلمسون لها
 عوججا واذا تاذن ربكم اعلمكم آذانكم ردوا ايديهم
 في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقام
 حيث يقينه الله بين يديه من ورثة قد امه
 لكم تبعا واجرها تابع مثل غيب وغايب
 بمصر حكم استصرخني استغاثني يستصر
 من الصراخ ولا خالوا مصدرا خالته

قوله الله يعلم ما تحل كل انش والذى
 تحلها او تحلها والغنى ان تعلم ما تحلها
 من الولد اذ كرام انش ونام امرنا قض
 وحسنام فيه وطويل ام قصير وغير
 ذلك من لا حول (قوله) مفايح يوزن
 مضايح ولابد من مفايح يوزن مساج

جميع مفتوح (قوله) سورة ابراهيم
 عليه السلام مكية وهي احدى وتسعة
 آية (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم دايع
 البسلة لغیر ابي ذر (قوله) هاد دايع
 يدعوهم الى الصواب ويهديهم من جنس
 والبرادني مخصوص بمنزلة ان وقوع
 ما هو الغالب عليهم (قوله) آذانكم
 ذلك هنا من التناهي ان اياها بل ايضا
 بمد الهزة والمعنى ان اياها بل ايضا
 لما في تفعل من التكليف وفي رواية ابي ذر
 اعلمكم ربكم

خِلَالاً وَمَجُوزاً يَصْجَعُ خُلاَةً وَخِلَالاً اجْتَدَتْ
 اسْتَوْصِلَتْ كَثِيرَةً طَبِيعَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
 فِي السَّمَاءِ تَوَقَّى أَكْثَرُ لَهَا كُلِّ جَيْنٍ * حَدَّثَنِي عُمَيْدُ
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسَامَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبَّهُ
 أَوَّلَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَسْكُتُ وَرَفْعُهَا وَلَا وَلَا وَلَا
 تَوَقَّى أَكْثَرُ لَهَا كُلِّ جَيْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي
 أَنَّهَا الْخَلَّةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَسْكُتَانِ
 فَكُفِّرْتُ أَنْ اتَّكَلَمْتُ فَلَمَّا يَقُولُوا شَيْئاً قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْخَلَّةُ فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ
 لِعُمَرَ وَاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّ الْخَلَّةَ هِيَ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لِمَ أَرَكُمُ تَكَلِّمُونَ فَكُفِّرْتُ
 أَنْ اتَّكَلَّمْتُ أَوْ أَقُولُ شَيْئاً قَالَ عُمَرُ لَئِنْ تَكُنْ قُلْتُهَا
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَابِكَ يَا بَيْتُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا
 الْقَوْلَ الثَّابِتُ * حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ شَاعِقَةُ أَخْبَرَنِي
 مَلْقَمَةُ بْنُ سُرَّيَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُمَيْدَةَ عَنْ
 لُبَّاءَ بِنْتِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَشْهَدُ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

(قوله) كشجرة طيبة أي مثمرة طيبة
 الثمار الخلة وشجرة النين والصب
 والرياح (قوله) توقي أي لا تها (قوله)
 ثمرها كل حين أقتله الله لا ثمارها (قوله)
 فكبرت أن اتكلم فلما يقولوا شيئا قال رسول الله
 (قوله) فلم يقولوا أي العمران (قوله) هي الخلة
 ذكر فلم يقولوا أي شغل المسلم الشجرة
 والمحكمة في شغل المسلم الشجرة
 لأن الشجرة لا تكون شجرة إلا شاة
 أشياء انظر سقسط الان (قوله)
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
 التوفيق من الله لا اله الا الله في قوله
 اذا استدل في غير الله الذين آمنوا بالقول
 بحسنة من الله ووجهه وبه (قوله)
 الحياة الدنيا قبل الموت كما ثبت في القرآن
 اصحاب الدنيا قبل الموت كما ثبت في القرآن

المرء الى الذين بدلو انعمة الله كفر الى قتلهم كقولهم المرء
كيف المرء الى الذين خرجوا البوار والهلاك بارئون
بوراً هالكين * حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمر وعطاء سمع ابن عباس المرء الى الذين بدلو
نعمة الله كفر قال هم كفار اهل مكة

سورة الجحر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط على مستقيم
الحي يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لئن شئت قوم منكرون انكهم لوطوا وقال
غيره كانت معلومة اجل قوم ما بيناهل لا تأبينا
شيعة اقم والاولياء ايضاً شيعه وقال ابن عباس
يهرعون مشرعين للتوسمين للناظرين سكرت
عشيت بروجاً منازل الشمس والقمر لوطوا واخرج
ملقحة حملاً جماعة حمأة وهو الطين المتغير
وكسئون المضروب توخل تخف ذابن آخر
لياً ما ميبين الامم كل ما انكمت واهتدت
به الضيعة المذلة الا من اشرق السمع فابغى
شراكت مبين * حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الا شرق السما وضربت
الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله كالسلسلة

(قوله) المرء الى الذين بدلو انعمة الله كفر الى قتلهم
رواية باب بالسفوف المرء الى الذين بدلو انعمة الله كفر الى قتلهم
سورة الجحر والذين ذر عن النسي في تفسير
سورة الجحر وهي مكية وايضا تسم وتسمى
(قوله) وعليه طريقه قالوا صراط مستقيم
اسم لما يؤتم به (قوله) انكهم لوطوا
لأنهم ملوا ولم يكن من عادتهم وفيه كذب
كانوا على صورة الشيب المرء مخافهم
القوم فقال هذه الكلمة يعني تنكروا
دعس فقال للملائكة ما جئتكم
الا بما يسرك (قوله) الا من اشرق
السمع في رواية باب قوله الا من اراى
السمع (قوله) اذا قضى الله خضعوا
حكم الله يا من الامور (قوله) خضعوا
يعني خاضعين اي خاضعين على صفوان وهو
(قوله) كالسلسلة
الجحر

عَلَى صَفْوَانَ قَالَ بَلَى وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانُ يَنْقُذُهُمْ ذَلِكَ
فَإِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي
قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْحَقُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقِ السَّمْعِ
وَمُسْتَرْقُوا هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرٍ وَوَصَفَ سُفْيَانُ
بِيَدِهِ وَفَرَجَ بَيْنَ أَصْبَاحِ يَدَيْهِ إِلَيْنِي نَصَبَهَا بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ فَرَجًا أَدْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرَى بِهَا
إِلَى صَاحِبِهِ فَيَخْرُجُ وَرَجَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرَى بِهَا إِلَى الَّذِي
يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ
وَرَجَا قَالِ سُفْيَانُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ فَتُلْقَى عَلَيْهِ
فَرِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ فَيَقُولُ
أَلَمْ تَخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي
سَمِعْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَا سُفْيَانُ
شَا عَمْرُو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ إِلَهُ مَرَّةً
وَزَادَ لِلْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ
عِكْرَمَةَ شَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ إِلَهُ مَرَّةً وَقَالَ
عَلِيٌّ السَّاحِرُ قُلْتَ لِسُفْيَانَ أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرُو
قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتَ
لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَأَى عَيْنَكَ عَنْ عَمْرُو عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَرِّقَ أَنْهُ قَرَأَ فَرَّعَ قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا
قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ
وَهِيَ قَرَأَتْ شَا بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ

(قوله) فاذا فرغ انما انزل الخوف (قوله) قاله
اي هذا كذبة (قوله) قالوا اي المسترقون
من الملائكة يعني برئيل وميكائيل جبرائيل
الذي قال الخ (قوله) فليستروا السهم
يكون كذا وكذا
بها اي بالكلمة (قوله) فليصدق بسبب
السرور وادى كود بين المردة والشام

الحجر المسكين * ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن بن صالح
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضرب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ولقد آتيناك سبعة من المثاني والقرآن
العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا عندنا سبعة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن لمعة قال سرتني النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصاب
فدعاني فلم آت حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تأتي فقلت كنت اصاب فقال الحمد لله يا ايها
الذين آمنوا السبحوا لله وليرسلوا اذا دعاكم لما
يحكيكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم ليخرج من المسجد فذكره فقال الحجر لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته * ثنا آدم بن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عصيين المقسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم

(قوله) المسكين صالحا ومن كذب واحدا
من المسكين فكانا كذب الجمع او صلا
ومن منعه من كونهن (قوله) قال لا تضرب
الحجر (قوله) لا تضرب عليه السلام لما فرموا
ديارهم (قوله) ولقد آتيناك سبعة
من قولك
من المثاني وهي كل شئ ينشأ من طه
شعب الثقل ثانيا اي عطف
اليه اخر والمراد سبع من الآيات
او من السور او من الفوائد (قوله)
العظيم من عطف العام على الخاص
المراد بالسبع اما الفاتحة او السور
(الطوال) (قوله) هي السبع لانها سبع
آيات بالسبعة (قوله) المثاني لانها
سبعة اي تعاد في كل ركعة

أَن أَقْسِمُ وَتَقْرَأُ الْأُقْسِمُ قَاسِمُهُمَا حَلَفَ لَهُمَا وَكَمْ
يَحْلُظُ لَهُ وَقَالَ يُجَاهِدُ تَقَاسَمُوا بِمَا خَلَقُوا شَأْنُ مَعْقُوبَ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ شَأْنُ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ
جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ قَالَ هُمُ أَهْلُ الْحِكَايَةِ جَرَوْهُ
أَجْرَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ * حَدَّثَنَا
عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَلْيَانَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُحْتَسِبِينَ
قَالَ أَمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَةُ
وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَأَلْتُ لُؤْلُؤَ

سورة النحل

رُوحُ الْقُدُسِ جَبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فُضِّقَ
يُقَالُ مُضْطَرِّقٌ وَضَيْقٌ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْتٍ وَلَيْنٍ
وَلَيْنٍ وَمَيْتٍ وَهَيْتٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِيمِهِمْ
أَجْلًا فِيهِمْ وَقَالَ يُجَاهِدُ تَمِيدُ تَكْفًا مُفْرَطُونَ
مُنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ أَنْ الْإِسْتِعَاذَةَ
قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ الْبَيَانُ الدَّفْعُ مَا اسْتَدْقَاتُ فِيهِ
تَرْجُوحٌ بِالْعَشْيِ وَتَسْرُحُونَ بِالْفِدَاةِ بِسُقٍ لَعْنَى
الْمَشَقَّةِ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقِصُ الْأَنْعَامَ لِعِزَّةٍ وَهِيَ

(قوله) فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ مَا وَقَعَ التَّوْرَةَ
(قوله) وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ أَيْ بِمَا خَالَفَهَا
(سورة النحل) (قوله) تَكْفًا بِقَشْدِهِ
الْفَاءُ تَحْكَ وَتَحِيلُ بِمَا عَلَيْهِمْ ذَلِكَ (قوله)
فَلَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِسَبَبٍ فِي الْأَنْوَارِ
مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ الْقُرْآنُ فَاضْهَرِ الْإِرَادَةُ
فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
قَالَ الزَّحَّاكُ شَيْءٌ لَوْ أَنَّ الْعَمَلُ يُوْجَدُ عِنْدَ
الْقَصْدِ وَالْإِرَادَةُ مِنْ غَيْرِ فَاصْلُوحٌ
حَسْبُهُ فَمَا كَانَ مِنْ سَبَبٍ قَوِيٍّ وَمَلَأَ سَبْعَةَ

عَلَا هُوَ (قوله) فَضِدَّ السَّبِيلِ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَعْلُومِ
الْأَخْيَرِ دَحْمَةٌ مِنْهُ وَفَضْلُهُ (قوله) زَيْنُونَ
زَيْنُونَ مِنْ مَرَايِمِ الْأَوْرَاجِ

مِنْ السَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تَوْنَتْ وَتَذَكَّرْ وَكَذَلِكَ النِّعَمُ لِأَنْتُمْ جَمَاعَةُ النِّعَمِ
سَرَابِيلُ قَصَصُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلُ تَقِيكُمْ بَاسًا
فَلَيْسَ فِي الدَّرْوَجِ دَخْلًا بَيْنَكُمْ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخْلٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَقْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ الشَّكْرُ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَجَلَ اللَّهُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ صَدَقَةٍ أَنْ كَانَا هِيَ خَرَقًا كَانَتْ
إِذَا أَرْمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
الْأَمَةُ بِمَعْنَى الْخَيْرِ وَالْقَالِطُ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا هَارُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَزُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِّي
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
أَعْوَذُكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْكِبَالِ وَأَرْدَلُ الْعُمُرِ وَعَذَابِ
الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ *
سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو شَايْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَفَرَّجَ إِنْهُنَّ مِنَ الْعِثَاقِ
الْمُؤَوَّلِ وَهِنَّ مِنَ تِلْكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَيَسْتَفْضُونَ
يَهْزُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنَكَ أَيْ تَحْرَكْتَ
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا هُمْ أَنَّهُمْ سَيَفْسِدُونَ
وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبَّكَ وَمِنْهُ

(قوله) ومنكم من يرد الى ارض العمرى اذ اورداه
او يفسدون سنة او يفسدون او يفسدون
وما توفون سنة او يفسدون او يفسدون
من يرد الى ارض العمرى اذ اورداه
عن ما لا ينبغي التاقل عنه ويكون له عذر
انما كانت النفس الخيرة مع ظهور الاستظهار

(قوله) انهن من
رسالة بني اسرائيل
العقاق بكسر العين المهملة وتضعيف
الفوقية جميع ضيق والمربى (قوله)
شئ بلع الفاتية بكسر الفوقية وتضعيف
وهن من الاذى بكسر الهمزة واردة
اللام ويعد الالف والطارف وانهن
ما حفظته قدما ضد الطارق وانهن
انهن من اول ما تعلم من القصص وانصار
فضلا لما فيه من الكلام
الانبياء عموما

الْحَكَمُ إِنْ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنَهُ لَلْأَلْأَلُ فَقَضَاهُنَّ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ خَلَقْنَهُنَّ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مَعَهُ مَائِيسُورٌ
 لَيْسَ وَكَيْتَبُورٌ وَلَيْدُورٌ وَمَاعِلُورٌ أَحْصِي رُكُوعَ
 مَحْبَسَاتِهِمْ حَقٌّ وَجِبَّ مَيْسُورٌ أَلَيْسَ أَخْطَا
 أَلَيْسَ وَهُوَ أَسْمُ مِنْ خَطِئَةٍ وَالْخَطَا بِفَتْوحٍ
 يَصْدَرُهُ مِنَ الْأَلِيمِ خَطِئَةٌ بِمَعْنَى أَخْطَاتٍ كُنْ
 تَحْرِقُ لَنْ تَقْطَعَ وَإِذْ هُمْ يَجْرُونَ مَصْدَرٌ مِنْ
 نَاجِيَةٍ فَوْصَعُهُمْ بِهَا وَالْمَقْنِي يَتَنَاجَوْنَ رِقَاتًا
 خُطَامًا وَأَسْتَفْزِرُ اسْتَفْتَيْتُ بِخَيْتِكَ الْفَرَسَانِ
 وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدُهُمَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ
 وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍّ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ
 أَيْضًا مَا تَزْفِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصْبٌ جَهَنَّمَ يُرْمَى
 بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصْبٌ يُقَالُ حَصْبٌ فِي الْأَرْضِ
 ذَهَبٌ وَالْحَصْبُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحَجَارِ
 تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ قَيْدَرَةٌ وَتَارَاتُ لَا تُخْتَكَنُ
 لَا سِتَاصِلَتُهُمْ يُقَالُ اخْتَكَنَ فَلَانٌ مَا عِنْدَهُ
 فَلَانٍ مِنْ عِلْمِ السُّعْقِصَاءِ طَائِرُهُ حَظَاهُ قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ
 وَلَوْ مِنْ الذَّلِيلِ لَهُ يُخَالَفُ أَحَدًا شَاعِدَانُ
 شَاعِدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عُبَيْسَةُ شَاعِدُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

(قوله) الأستاصلة أي بلا غواية
 وقيل لا ستولين عليهم استيلاء
 من جعل في خلك الذاب جلا يقولون هذا
 فلا تذهب ولا تفسد عليهم

ابن المسيب قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بعد حين من خمر
ولبن فنظر إليه فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوث أمك
حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش ثم في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم
عن آية وأنا أنظر إليهم زاد يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحو قاصص
ريح تقصف كل شيء كرمنا وأكرمنا وأجد
ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلقت سواي ونأى تباعد شاكيت
ناجيت وهي من شكله صرفنا وجهنا قبلنا معاش
ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلة لها وتقبل
ولدها خشية إلا نفاق أنفق الرجل أموت
ونفق الشيء ذهب قثوراً مقترراً للذوق
تجمع الحين والواحد ذوق وقال مجاهد
موفوراً وأفرأ تباعاً ثائراً وقال ابن عباس نصيراً

تأخذ الدين

(قوله) قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بعد حين من خمر ولبن فنظر إليه فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوث أمك

المفعول (قوله) فجلى الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آية وأنا أنظر إليهم زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحو قاصص ريح تقصف كل شيء كرمنا وأكرمنا وأجد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلقت سواي ونأى تباعد شاكيت ناجيت وهي من شكله صرفنا وجهنا قبلنا معاش ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلة لها وتقبل ولدها خشية إلا نفاق أنفق الرجل أموت ونفق الشيء ذهب قثوراً مقترراً للذوق تجمع الحين والواحد ذوق وقال مجاهد موفوراً وأفرأ تباعاً ثائراً وقال ابن عباس نصيراً

ونفخ فيك من روحه وأمرنا لولا نكته فسيهدوا لك اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وان
نهاني عن الشجرة فعصيت به نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وان قد كانت لي دعوة فدعوتها على قومي
نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم
فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وان قد كنت كذبت ثلاث كذبا
فذكرهن ابويحيى في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك

اقله ولن يغضب بعده مثله والمراد من
الغضب لازم وهو ارادة ايضا
الغضب (قوله) نهاني عن الشجرة او عن كلها
(قوله) نفسي نفسي الى ما نحن الى تستحق
ان يشفع لها (قوله) وقد سماك
الله عبدا شكورا وهذا موضع التبرج
الى الله تعالى في سورة بنى اسرائيل
اي في القرآن في سورة هي التي اصرف بها
(قوله) فدعوتها على قومي واحدة متحدة
اهل الارض يعني ان له دعوة واحدة على اهل
الارض وقد استوفى ماها بدعائه على اهل
الارض فحشى ان يطلب فلا يجاب

أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
 مِثْلَهُ وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْصِرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي
 نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى
 فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلَّمْتَهُ الْقَاهَا إِلَى مَرْتَمٍ وَرُوْحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اسْتَفْعَ لَنَا أَلَا تَرَى إِلَى مَا
 نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ
 مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى
 غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا
 تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ
 أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ كُرْسِيِّ
 فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ
 مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ عَلَى
 أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ كُلَّ
 نَفْطَةٍ وَاسْتَفْعَ تَسْتَفْعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي
 يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمْتِكَ
 مِنَ الْأَحْسَابِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ

(قوله) ادخل من أمتك بكسر الهمزة من الأوطال
 أي الجنة

الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الآيات
 ثم قال والذي نفسي بيده إن قبا بين المضراعين
 من مصرايح الجنة كما بين مكة وهم يراؤكم بين
 مكة وبصري باب قوله وأتينا داود
 زيورا * حدثني إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
 معمر عن هارم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود الصراة
 فكان يا مريد آتية التبرج فكان يقرأ قبل أن
 يفرغ يعني القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم
 من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحوي
 حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان
 عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربه الوسيلة
 قال كان ناس من الأندلس يعبدون ناسا من الجن
 فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشعث
 عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم
 أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
 الآية * ثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
 شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله
 رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
 إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون
 فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة

نزلناهم شركاء الناس وهم سبعون الفا
 ثم أول من يدخل الجنة قوله المضراعين
 بكسر الهمزة وإما الباب باب قوله
 وأتينا داود زيورا * حدثني إسحاق بن نصر
 ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هارم عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خفف على داود الصراة فكان يقرأ قبل أن يفرغ
 يعني القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم من
 دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحوي
 حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
 حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد
 الله إلى ربه الوسيلة قال كان ناس من الأندلس
 يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء
 بدينهم زاد الأشعث عن سفيان عن الأعمش قل
 ادعوا الذين زعمتم أولئك الذين يدعون يبتغون
 إلى ربهم الوسيلة الآية الذين يدعون يبتغون
 إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا
 يعبدون فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي أريناك

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مِنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الدَّاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ
 التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
 وَالْفَضْلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حُطَّتْ
 لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَوَاهُ خَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَيِّدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ
 الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا يَرْهَقُ بِهِ هَكَذَا
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
 عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ
 الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةً نُصِبَ فُجَعَلُ يَطْعَمُهَا
 بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ
 الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا
 يُعْبَدُ بَابٌ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا
 عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ثَنَا ابْنُ ثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَيَّنَّا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ
 وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ
 إِلَهَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ
 فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ

(قوله) وقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِذْ هَبِ
 وَهَكَذَا الشَّرَافُ فِي رَوَايَةِ بَابِ الْبَاطِلِ وَنُصِبَ
 وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِذْ هَبِ
 زَهُوقًا مَضْمُونًا إِذَا هَبَّ غَيْرُ بَابٍ كَانَ
 دَخَلَ النِّجْمُ كَمَا إِذَا وَفَقَّ (قوله) البيت
 البيت أَيِ الْخَالِ الْخَوَافِ الْبَيْتِ (قوله)
 نُصِبَ بَعْضُ النَّوْنِ وَالْمَعَادِ وَلَمْ يَنْ دَر
 بَقِيَ النَّوْنُ وَكَانَ الْخَوَافِ (قوله) جَاءَ الْحَقُّ
 بَقِيَ بَعْضُ الْعَيْنِ الْبُحْرَانِ الْبَابِ وَكَانَ
 بَقِيَ بَعْضُ الْوَسْطِ الْأَوَّلِ الْبَابِ وَكَانَ
 الْقُرْآنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيَ بَعْضُ الْخَوَافِ
 عَلَى شَيْءٍ (قوله) فِي حَرْثٍ بَقِيَ بَعْضُ الْخَوَافِ
 عَنِ الرُّوحِ (قوله) فِي الْعَالَمِ مِنْ جِهَةِ الْخَوَافِ
 أَخْرَجَ مِثْلَهُ فِي الْعَالَمِ مِنْ جِهَةِ الْخَوَافِ
 الْمَدِينَةِ بِنَاءً مَجْمُوعًا مِنْ جِهَةِ الْخَوَافِ
 عَلَى عَسِيبٍ عَصَى مِنْ جِهَةِ الْخَوَافِ

صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعملت
 ان يوحى اليه فقامت مقامى فلما نزل الوحي
 قال ويسا لوندك عن الروح قل الروح من امر ربي
 وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر
 بصلاتك ولا تخافت بها حد ثنا يعقوب بن
 ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى
 ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخف بمكة
 اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع
 المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
 فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا
 تجهر بصلاتك اى يقرأ بك فيسمع المشركون
 فليسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
 فلا تشبههم وابتغ بين ذلك سبيلا حد ثنا
 طلق بن عثام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن
 عائشة رضى الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا
 تخافت بها قالت انزل ذلك فى الكعبة

سورة الكهف

وقال جاهد تقرضهم تركهم وكان له ثمر
 هب وفضة وقال غيره جماعة التمر باجمع

(قوله) قل الروح من امر ربي اى ما استأثر
 بعلمه فهو من امر ربي فلا أقول لكم ما هي
 والا من عنى الانسان اى معقود الروح من
 شأن الله لا من شأن غيره ولا يازم من
 عدم العلم بحقيقته المتصور حسنة
 نفيه فان اكثر حقائق الاشياء وسألت
 مجهولة ولا يازم من كونها مجهولة نفسها
 (قوله) ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
 بها فى رواية باب بالسون ولا تجهر

بصلاتك (قوله) مخف بمكة
 الاسلام (قوله) ولا تجهر بصلاتك
 اى يقرأه عندك فهو على حد نفسك
 (قوله) ولا تخافت بها عن اصحابك
 سبيلا واسمع بين ذلك سبيلا حد ثنا
 مكيه بن الاقول واسمع نفسك
 ما من واحد الا قول واسمع نفسك
 بضم المنة قال جاهد فيما رسله الغزبانى
 اى هب وفضة

مِنْكَ أَشْفَانِدَمَا الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ
 الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيمِ رِبْطَانًا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَهْمَانَاهُمْ صَبْرًا لَوْلَا أَنْ رِبْطَانًا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَشْطَاطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفَنَاءُ جَمْعُهُ
 وَصَائِدٌ وَوَصِيدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مَوْصِدٌ
 مُطَبَقٌ أَصْدَ الْبَابِ وَأَوْصِدَ بَعَثَنَاهُمْ أَحْيَاءُ
 أَوْ كُنِيَ أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَحَلَّ وَيُقَالُ أَكْثَرُ رِيْعًا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْثَرُ أَوْ لَمْ تَطْلُمَ لَمْ تَنْفُضْ وَقَالَ
 سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الرَّقِيمُ الْوَحْشُ مِنْ رِصَاصِ
 كَيْتٍ عَامِلُهُمْ أَشْمَاءُ هُمُ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِرَازِيَةٍ
 فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا وَقَالَ غَيْرُهُ وَالَّذِي
 تَيْلُّنُ يَجُوزُ وَقَالَ بِيَاهُ مَوْثِلًا مَحْزُورًا
 سَمِعَ وَلَا يَعْقِلُونَ وَكَانَ إِلَهُ نِسَانٍ أَكْثَرُ شَيْ
 جَدَّ لَا حَرَّ شَاعِلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا
 عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَرَفَ وَفَاطِمَةَ قَالَ أَلَا تَصْلَيَانِ رَجُلًا
 بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ فَرَطَانَدَ مَا سُرَادَقَهَا مِثْلُ
 الشَّرَاقِيقِ وَالْحُجَّةِ الَّتِي تَصْلِفُ بِالْفَسَاطِيطِ
 مُحَاوَرُهُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ لِكَيْمَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنْ

بِالْخِشَامِ صَبْرًا عَلَى ظُهُورِ الْوُطْنِ وَالْأَهْلِ
 وَفِي تَوْسِ الْبَيَادَةِ عَلَى ظُهُورِ الْأَسْقِ وَالرَّوْصِ
 فِي سُورَةِ الْقَصَصِ لَوْلَا أَنْ رِبْطَانًا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَلَا أَيْ أَمْرٌ مَوْصِي (قوله) إِفْرَاطًا
 فِي النَّظْمِ وَصِيدٌ عَلَى الْحَيِّ (قوله) وَأَوْصِدَ
 بَضْمَيْنِ (قوله) مَطْبَقٌ يَعْنِي الْبَابَ
 أَكْثَرُ (قوله) وَلَا يَعْقِلُونَ أَيْ لَا يَعْقِلُونَ
 فِي أَهْمَانَةٍ وَنَهْبٍ وَلَا يَعْقِلُونَ أَيْ لَا يَعْقِلُونَ
 الْبَصِيرَةُ لَوْلَا أَنْ رِبْطَانًا عَلَى ظُهُورِ الْوُطْنِ وَالْأَهْلِ
 وَيَبِينُ الذِّكْرُ وَالْمَعْنَى لَا يَسْتَطِيعُونَ تَسْمَعًا
 لَا عِلْمَ لَهُمْ وَعَادَهُمْ عَنْ الْحَقِّ الْخَلْقِ
 الشَّقَاءُ عَلَيْهِمْ (قوله) وَأَنَا لَا نَسَانُ
 مَثَلُ جَلِيلٍ بَيْنَ بَيْنِهِمْ (قوله) وَالنَّصْرُ مِنَ الْمَاءِ
 أَوْ ابْنِ خَلْفِ (قوله) تَطْلِفُ الْفَسَاطِيطُ
 أَيْ تَحْطِيطُهَا أَوْ الْفَسَاطِيطُ جَمْعُ فَسْطَاطٍ
 وَهِيَ الْخِشْمَةُ الْمُطَيَّبَةُ وَالشَّرَاقِيقُ أَوْفَقُهَا
 فَوْقَ حُجَّةِ الدَّارِ وَطَيِّفٌ بِهِ وَقِيلَ سُرَادَقُهَا
 وَمَثَلُهَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ أَنْظَرُ الشَّجَرِ

أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ وَأَدْعَمَ أَحَدَ التَّوْنَيْنِ
فِي الْآخَرِی رَلَقَا لَا يَسْبُتُ فِيهِ قَدْرُهُ هُنَاكَ الْوَلَايَةُ
مَصْدَرُ الْوَلِي عَقِبًا عَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةً وَاحِدَةٌ
وَهِيَ الْآخِرَةُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَاقْبَلًا اسْتَيْدْنَا قَا
لِيذْ حَضْرُوا لِيَزِيلُوا اللَّهَ حَضُّ الزُّلُقُ بَابٌ وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا مَا نَا وَجَمْعُهُ أَحْقَابُ * حَدَّثَنَا
الْحَمِيدِيُّ شَنَا سُفْيَانُ شَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
ابْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لِمَنِ عَبَّاسٌ إِنْ تَوَفَّا الْبَكَالَيْنِ
يَزْعَمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبُ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى
صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ
عَدُوُّ اللَّهِ * حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ
أَنَا فَعَيَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى
اللَّهُ إِلَيْهِ إِنْ لِي عَبْدٌ أَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ
حَوْثًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْثَلٍ فَحَيْثُ مَا فَتَدَّتِ الْحَوْثُ هُوَ
ثُمَّ فَتَأْخُذُ حَوْثًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْثَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ
مَعَهُ يَفْتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ
وَصَعَارُ رُؤُسَهُمَا فَنَامَا وَاحْضَرَبَ الْحَوْثَ

(قوله) أنا هو الله ربّي كما كتبت في مصنف
(قوله) رَلَقَا لَا يَسْبُتُ فِيهِ قَدْرُهُ هُنَاكَ الْوَلَايَةُ
بأبواب أنا ذلقتك (قوله) هنالك الولاية
فتصبح صعيدا ذلقتك الولاية بفتحها لفتان
بفتح الواو في ذر الولاية بفتحها من النص
بفتح الواو من الامة والفتح من النص
معنى والكسر من الامة والكسائي وهي (قوله)
وَالْكَسْرُ لِحِزَّةٍ وَالْكَسَائِيُّ وَفَتْحُ الْوَحْدَةِ (قوله) وَ
قَبْلًا بِكسر القاف والموحدة (قوله) الذخ
بضم القاف والموحدة بالنون واذ قال موسى
بفتح الحاء بآب بالنون وانما قيل قتاه لانه
بفتح الحاء اي يوشع بن نون وانما قيل قتاه لانه
لفتاه اي يوشع بن نون وانما قيل قتاه لانه
كان ينيده ويقبضه او كان ياخذ منه العلم
(قوله) حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ (قوله) الْبَحْرَيْنِ
فيه موسى لقاء الخضر وهو ما تقي بحري فارس
والروم ما يلي المشرق
(قوله) إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ (قوله) الْبَحْرَيْنِ
عليه السلام ولا يذرع البحر من الخضر
عند مجمع البحرين (قوله) وكيف تدبر اي كيف
في تمثيل بكسر اللام الظفر (قوله) فبعضه
ويجمع على كسرها (قوله) حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ
التي عند مجمع البحرين (قوله) حَتَّى إِذَا آتَى الصَّخْرَةَ

فَالْمِكْلَ فَمَجَّ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَامْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْخَوْتِ جَرِيَةَ الْمَسَاءِ
فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَشَى
صَاحِبُهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْخَوْتِ فَانْطَلَقَ بَقِيَّةَ يَوْمِهَا
وَلَيْلَتِهَا مَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ لَعْدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ
أَتَيْنَاكَ فَأَلْقَدَ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا فَصَبَّ قَالَ
وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصِبَ حَتَّى جَاءَ وَذَلِكَ كَانَ الَّذِي
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصُّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخَوْتَ وَمَا أُنْشِئُنِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجْمًا
قَالَ فَكَانَ لِلْخَوْتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَلِقَتَاهُ عَجْمًا فَقَالَ
مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّ أَعْلَى أَثَارِهَا فَصَبَّ
قَالَ رَجَعَا بِقَصْرَانِ أَثَارِهَا حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى الصُّخْرَةِ
فَإِذَا رَجُلٌ مُسَيِّئٌ لَوْ بَا فسلمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ
الْخَضِرُ وَأَنَا بَارِضُكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَ
مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ
لَا تَعْلَمُوهَ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ
اللَّهُ لَا أَعْلَمُ فَقَالَ مُوسَى سَمِعْتُ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

هذا عليه مثل الطاق في مثل عقد المينا
(قوله) أتناغده نافع القين محمودا أي
طعامنا الذي نأكله أول النهار (قوله) فاني
نسيت الخوت ونسب النسيان لنفسه لا زهوا
غير الخوت فاني نسيت الخوت (قوله) فاني
كان فاما اذ ذاك وكرر يوسع ان يوقفه وني
لذي يطمع بعد ما قدره الله تعالى عليهما من الخطا
ومن كسبت عليه خطا مشاها (قوله) قال
رجعا عدا الطريق الذي جآا فيه

(قوله) يقصان آثارها قصصا اعني بيان
آثارها يقصان آثارها (قوله) مسيئ ثوبا بضم
الهمزة وفتح الهمزة وتثنية الهمزة
زر عن الكسبي ثوبا مستلقيا على القفا ولعبه
وليس من طريق ابا القاسم فوجده فاما
في جزيرة من جزائر البحر ملتقا بكسبا

فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا فَإِنِ طَلَعَا مَشْيَاَنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ
السَّفِينَةُ فَكَامُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَلَوْ
بَغَيْرُ نَوْلٍ فَلَمَّا رَجَا فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا
وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْوِاجِ السَّفِينَةَ بِالْقَدْرِ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَى
سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقَتْهَا فَتَغَرَّقَ أَهْلُهَا الْقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ لَا تَوَاضِعْ لِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُنْتَ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قَالَ وَجَدَ عَصْفُورٌ
فَوْقَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّفَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ
لَهُ الْخَضِرُ مَا عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ
مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا
مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَاهُمَا مَشْيَاَنِ عَلَى السَّاحِلِ
إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ غَلَا مَا يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْلَعَهُ بِيَدِهِ فَهَلَلَهُ
فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي

(قوله) فَمَلَّوْهُمَا إِلَى الْخَضِرِ وَمِنْ مَعْدٍ وَلَا يَنْزِلُ
فَمَلَّوْهُمَا وَإِلَيْهَا يَنْزِلُ (قوله) بَغَيْرِ نَوْلٍ وَهُوَ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَرْبُوعِ كَمَا أَنَّ الْخَضِرَ (قوله) عَمَدَتْ
الْمَوْضِعُ يُعْبَرُ بِهِ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي (قوله) عَمَدَتْ
يَقْتَضِي الْمَجْمُوعُ (قوله) الْقَدْرُ قَسَمٌ مِنْهَا
أَيْ لَا تُضَايِقْنِي بِالْأَفَادِرِ عَلَيْهِ (قوله) وَكَانَتْ
أَوَّلَى تَكَلَّفْنِي دَرَجَاتٍ كَثِيرَةً (قوله) وَكَانَتْ
الْأَوَّلَى وَالْأَوَّلَى إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ وَضَمَّ
الْأَوَّلَى (قوله) يَفْتَحُ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
إِذَا بَصُرَ الْخَضِرُ يَفْتَحُ
الْمَهْلِكَةُ

(قوله) غَلَا مَا يَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ قِيلَ اسْمُ جِسْرٍ
وَقِيلَ جِسْرٌ وَقِيلَ الْعِلْمَانِ قِيلَ اسْمُ جِسْرٍ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَثْبُتْ وَلَعَلَّ الْمَفْسُورَ
نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ أَهْلِ الْحَرَابِ وَلَعَلَّ الْمَفْسُورَ
بِالْأَلْفِ وَالْخَفِيفِ وَهُوَ قَوْلُهُ أَهْلُ الْحَرَابِ
وَلَوْ عَمَرُوا اسْمَ فَاعِلٍ زَكَوَاتُهَا مِنْ حَرَابٍ
وَوَصَفَهَا بِهَذَا الْوَصْفِ لَا تَمْلِكُهَا مِنْ الدُّنْيَا
أَوَّلَى صَغِيرَةٌ لَمْ يَبْلُغْ الْحَفْظُ

رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ الْبَكَايُ يُزَعَّمُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِمُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنِي أَبِي بَنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيْنُونَ
وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلِي فَأَذْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولٍ
اللَّهُ هَلْ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا
فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ لِي
قَالَ أَيُّ رَبِّ فَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيُّ رَبِّ
أَجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي عَمْرُو قَالَ
حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْثُ وَقَالَ لِي يَعْلى قَالَ خَذُونَا
مَيْتًا حَيْثُ تَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذُونَا فَجَعَلَهُ
فِي مَكَلٍّ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكَلْتُكَ إِلَّا أَنْ
تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْثُ قَالَ مَا كَلَفْتُ
كَثِيرًا فَذَاكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِفَتَاهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيًّا إِذْ
تَضَرَّبَ الْحَوْثُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ
لَا أَوْقُظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ
وَتَضَرَّبَ الْحَوْثُ حَتَّى دَخَلَ فِي الْبَحْرِ فَأَمْسَكَ اللَّهُ

(قوله) رجل قاص يقال له نوف البكاي يزعم انه ليس
بموسى بنى اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد
كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولي فاذرك رجل فقال اي رسول
الله هل في الارض رجل اعلم منك قال لا
فعب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل لي
قال اي رب فايين قال يجمع البحرين قال اي رب
اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوث وقال لي يعلى قال خذونا
ميتا حيث تنفخ فيه الروح فاخذونا فجعله
في مكلك فقال لفتاه لا اكلك الا ان
تخبرني بحيث يفارقك الحوث قال ما كلفت
كثيرا فذاك قوله جل ذكره واذا قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل شجرة في مكان ثريا ان
تضرب الحوث وموسى نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسى ان يخبره
وتضرب الحوث حتى دخل في البحر فامسك الله

(قوله) ولا تخفيفا الثلاثا ولا هذا ليس في
رواية سفيان فظلم انه من رواية يعلى بن مسلم
عن عمرو (قوله) قال يجمع البحرين بحر فادس
والرواية او بحر البحرين والقراب البحر فادس
او العذب والماء (قوله) ثريا ان بمسلكه
مفتوحة وادس مسلكه فمفتوحة مفتوحة
وبعد الا لفنون بحر وادس مسلكه
صفة مكان

عَنْهُ جَزِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي جَبْرِ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا
كَانَ أَثَرُهُ فِي جَبْرِ وَحَلَّقَ بَيْنَ إِنِهَامِيهِ وَاللَّتَيْنِ
تَلَيَانِيهَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ
قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ
أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
سُلَيْمَانَ عَلَى طَيْفِ نَفْسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ
قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُبْتَدِئِي بِشُوبَةٍ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ
تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِضِي مِنْ
سَلَامٍ مِنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ
بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنْ لِي عَمَلٌ
لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عَلَمًا لَا يَنْبَغِي
لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ
وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي حَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ
إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى
إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ
أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخِرِ
عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّبَّاحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ
خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ خَفَرِهَا وَوَرَدَ

(قوله) كَذَا أَثَرُهُ نَصَبٌ بَانَ (قوله) فِي جَبْرِ
نَفِخَ الْحَامُ الْيَمِّ (قوله) وَهَكَذَا كَانَتْ
أَثَرُهُ فِي جَبْرِ شَقْدِيمُ الْيَمِّ الْقَتُوتَةُ عَلَى الْحَاءِ
الْمَقْتُوتَةُ عَلَى كَسْطَةِ الْفَرْعِ مَصْحُوكَا
عَلَيْهَا وَفَالْيُونِيَّةُ وَغَيْرُهَا بِمَقْدَمِ الْمَهْمَلَةِ
مَضْمُونَةٍ فَخُفَّتْ بِالْفَرْعِ وَأَصْلُهُ تَحْرُجُ عَجِيم
بِكُنَى الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَاءِ بَيْنَهُمَا تَوْنٌ سَاكِنٌ
وَالْأَوَّلُ وَطَنْفَقَسَتْ نَفِخَ الْقَاءِ وَيُجَوِّدُ فِي سَاكِنَةِ
وَالْقَاءِ وَكُلُّهَا ثَلَاثٌ إِفْرَاقٌ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ بَرٍّ
لَهُ خَلْ
(قوله) وَمِمَّا عَمِلَ الْيَمُّ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ
وَبَعْدَ الْأَلِفِ مَوْخَفَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْأَوَّلُ
أَي شَفَعْنَا (قوله) عَرَفُوهُ أَي أَهْلُ السَّفِينَةِ
أَي الْخَضِرَ (قوله) خَفَرُهَا بِأَقْلَامِ لَوْحَاتِهَا
عَرَفُوا الْخَضِرَ (قوله) وَوَرَدَ فِيهَا
مِنْ الْفَوَاحِشِ الْفَوْقِيَّةِ الْأَوَّلَى مَقْدَمَةٌ
وَرَدَ بِخَفِيفِ الْفَوْقِيَّةِ الْأَوَّلَى بِأَقْلَامِهَا
وَكَسْرُ الْيَاءِ وَالْأَوَّلَى أَي جَمْعُهَا وَكَذَا كَانَتْ الْأَوَّلَى
الَّذِي تَطْلَعُ

فَهَا

فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرِقْهَا لِنُفُوسِ أَهْلِهَا لَقَدْ
جِئْتُ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأَوَّلَى
نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّلَاثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاضَعْ
بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِ عَشْرٍ أَقْبَا غُلَامًا
فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ
فَأَخَذَ غُلَامًا مَكَارًا ظَرْفِيًّا فَأَصْبَحَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ
بِالسَّكَنِ فَقَالَ اقْتُلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بغيرِ نَفْسٍ
لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنَثِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكَاةً
زَاكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَاكِيًّا فَانْظُرْ لَهَا
فَوْجَدًا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلى حَسِبْتُ
أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَضَحِكَ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ لَوَشْتُ
لَا تَحْذَرْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَاكِلًا وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ وَكَانَ أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ
مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَّدَ ابْنَ بُدَيْدٍ
وَالْغُلَامُ الْمَقْتُولُ سَمِيَهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورَ مَلِكٍ
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَأَرَدَتْ إِذْ هِيَ قَرَّتْ
بِهِ أَنْ يَدْعَهَا لَعِينًا فَذَا أَجَاوَزُوا أَصْلَحُوا هَا
فَانْقَضُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّ وَهَابًا قَارُورًا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالْقَارِ وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ

(قوله) كانت الأولى في رواية سفليان قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
بأبيات البراء (قوله) نسيانًا أي من حيث
موسى قال لا تؤاخذني بما نسيت (قوله) زكية
بجفاف الألف والتشديد وهي كلمة ابن
عمر الكوفي (قوله) فمات غلامًا ذلك موسى
وكبر اليوم (قوله) فمات غلامًا ذلك موسى
وهذا تفسير من البراء (قوله) فمات غلامًا ذلك موسى
على حسب ظاهر حال الغلام لكن قال البراء
وفي بعض مسامحة بفتح المهملة واللام
(السدة) (قوله) قال سعيدي بالافاد
أي أقامه الخضر بفتح

(قوله) لو شئت أيقال موسى الخضر فومر
أيناهم فلم يطمعوا ولم يضيفونا (قوله)
لا تخذل عليه أي على مشيئة الجدار (قوله)
قال موسى أجرنا ناكله أي جملنا كل بهر ولنا
من فقد الطعام وشحننا أن نحمل قواد البيه
المشيرة (قوله) هدد بن بدد بضم المعاء
وفتح الدال المهملة ويدد بضم المعاء
وفتح الدال الأولى أيضا مصروف ولاد
وهدد بفتح الدال ويدد بفتح الدال
وهو من كورث التوراة في ذرية السبعين
اسحاق وهو من اللوز المصنوع عليهم من التوراة

وكان كافرا فخشينا أن يرهقها طغيانا وكفرا أن
يحملها حبه على أن يتابعه على دينه فاردنا أن
نبدل لهم ما رزقنا خيرا منه زكاة لقوله قتل نفسا
زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أيدلا جارية
وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها
جارية فلما جاوزا قال لفتاه أيتنا غدا قال قلنا
لحقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا
عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتد علي
آثارهما فقصصا مراما ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما ينقاض السن لثقت واتخذت
واحد رخصا من الرحمة وهي أشد مبالغة من الرحمة
ونظن أن من الرحيم وتدعي مكة أم رخصا من الرحمة
تنزل بها * حدثني قتيبة بن سعيد حدثني سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوحا البكا لي يزعم أن
موسى بنى إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عنه والله * حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
إسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرؤد العلم إليه وأوحى إليه

بنيها من الإله بنيا ورواه النسائي في حديثه
فأما من طريق السدي قال فقلت جارية
له أبعث لنا مكالما نقاتل في سبيل الله وأمع
هذا النبي يعمون واسم أمه حنة (قوله قلنا
جاوزا وقرواية أبي ذر باب بالشور قلنا
جاوزا أي موسى وقراه في البحر قلنا

(قوله) قال رأيت إذا ونا إلى الصخرة يعني
الصخرة التي قد غشاها موسى (قوله) فارتد
على آثارهم قصصا أي يتبعان آثار
مسيرهما (قوله) ينقاض مع الجلبا
ينقاض السن بالف بعد القاف (قوله) قام موسى
الخطباء المعية فيهم (قوله) نعم الله عليهم عليه
في بني إسرائيل يذكرهم من رسالته وتكرمه
ويذكر ما أكرمهم الله به من رسالته وتكرمه
وتفضيله

بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ آتِ
 رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذْ حُوتًا فِي مِثْلٍ
 نَحِثٍ مَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَاتَّبِعْهُ قَالَ فَنَجَّحَ مُوسَى
 وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوْسَعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحَوْتُ حَتَّى
 انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّاهَا قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى
 رَأْسَهُ فَتَنَامَ قَالَ سَفِيَّانُ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرٍو قَالَ
 وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَوَةُ لِأَنَّهُ يُصِيدُ
 مِنْ مَتَامِنِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَتَّى يَأْصَابَ الْحَوْتَ مِنْ مَاءِ
 تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ وَأَنْسَلَ مِنَ الْمِثْلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ
 فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاةَ الْآيَةِ
 قَالَ وَلَوْ يَجِدُ النَّصَبَ حَتَّى يَجَاوِزَهَا أَمْرُهُ قَالَ لَهُ قَتَاهُ
 يُوْسَعُ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْنَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحَوْتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقْضِيَانِ فِي آثَارِهَا فَجَدَا
 فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرُ الْحَوْتَ فَكَانَ لِقَتَاهُ عَجَبًا وَنَحْوًا
 سَرَوًا قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسِيحٍ
 بِسُوبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَآتِ بِأَرْضِكَ لَسَلَامُ
 فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ هَلْ تَبْعُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مَا عِلَّتْ رَشْدًا قَالَ
 لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ كَلِمَةُ
 اللَّهِ لَا أَغْلِبُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ كَلِمَةُ اللَّهِ لَا تَغْلِبُ
 قَالَ بَلْ تَبْعُكَ قَالَ فَإِنِ ابْتِغَيْتَنِي فَلَا تُتَابِعْنِي عَنْ

(قوله) هو أعلم منك أي بشئ مخصوص
 والعالم بالعلم الخاص لا يزوم منه أن يكون
 أعلم من العالم بالعلم العام (قوله) فاتبعه
 أي فمعه (قوله) فاتبعه أي فمعه يسكون
 ولا يذرع عن الكسبه يعني فاتبعه يسكون
 النعوتية وقبح (قوله) الأعلم (قوله) والحيوت
 فأنك ستلقا العبد أي تلتقي من
 سربا أي تسلكا وروعاين أي جامع موسى
 طوق الحوت فيعمل موسى يقدم عصاه
 فويج الحوت فيجلب الماء وتسمع الحوت ويصيح
 لا يمت شيئا من البحر إلا يستجيب لصيحه
 (قوله) ولاني همزة وثوبه شدة مفترحين
 أي وكيف (قوله) بأرضك السلاطيم أي
 وأهلها كقار أولئك السلاطيم يتبعونهم

شَيْءٍ حَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى
 السَّاحِلِ فَهَرَّتْ بَيْنَهُمَا سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُم
 فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ يَقُولُ بِغَيْرِ اجْتِرَافٍ كَبَا
 فِي السَّفِينَةِ قَالَ وَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
 فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَلِمَكَ
 وَعَلَيَّ وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا بِمَقْدَرٍ مَا عَمَسَ
 هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ
 الْخَضِرُ إِلَى قَدَمِهِ فَخَرَّقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
 قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا
 لَتَغْرُقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ فَأَنْطَلَقَا إِذَا هُمَا
 بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْفِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَفَطَمَهُ
 قَالَ لَهُ مُوسَى أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ
 جِئْتَ شَيْئًا نَكِرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبْوَأَنَّ يَضِيْفُوهُمَا فَوَجَدَ فِيهَا
 جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ فَقَالَ بِيدِهِ هَكَذَا فَأَقَامَهُ
 فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَمَضَيْنَا
 وَلَمْ يُطْعَمُوا نَالُوا شَيْئًا لَتَنْزِلَ عَلَيْهِمْ آجُرًا قَالَ
 هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَنْبِتُكَ بَتًّا وَبِلَ مَا لَمْ
 تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا
 مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ

(قوله) فلم يفتأ بالهمز (قوله) اذ عمد بفتح الميم
 (قوله) الى قدوم بفتح القاف وضم الفين
 الدال اى الالة المعروفه (قوله) فاخذ الخضر
 براسه ولا بد ذر عن الهوى والاكتمه بنى
 فاخذ الخضر راسه بعد فليجار والضم
 مفعولا اخذ

(قوله) زكيا بالتشديد اعطاه من (قوله)
 وودنا بفتح الدال الاولى وسكون الثانية
 (قوله) اخذ بضم الخاء وفتح الهمزة
 مفعولا

أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَمْ رَجَمَكَ لِأَسْتَمْنِكَ وَرَبِّ
 مَنظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّهْمَ أَرَأَيْتُمْ عَجَبُهُمْ إِلَى
 الْمَعَاصِي أَرَأَيْتُمْ جَاوَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عَوَجًا قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ وَزَدَ اعْطَا شَاءًا أَنَا مَا لَا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا
 رَكَّزَ صَوْتًا غَيًّا خَسِرًا أَبْيَكِيًا جَمَاعَةً بِأَكْ
 صِلَتًا صَلَّى يَضَلُّ نَدِيًّا وَالنَّادِي مَجْلَسًا وَأَنْذَرَهُمْ
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ
 أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشِ ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْثِي بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ
 يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَسْتَرْثَوْنَ وَيَسْطَرُونَ فَيَقُولُ هَلْ
 تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ
 رَأَاهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَسْتَرْثَوْنَ وَيَسْطَرُونَ
 فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ
 وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ
 فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَبْرًا
 وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ أَدْقَضَى الْأَمْرَ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَمَهْلَةٍ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَا
 نَتَزَلُ إِلَهُ بِأَمْرِ رَبِّكَ * حَدَّثَنَا أَبُو فَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ ذَرْقَالٍ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 أَنَّ النَّبِيَّ وَنَبِيَّهُمَا
 قَالَا شَأْنًا عَظِيمًا
 مَلَكَ أَنْ يَكْتَسِبَ

(قوله) ان التمتع ونبيه بضم النون وسكون
 الهاء وفتح التسمية اع صاحب عقل وانتهى
 عن فعل التمتع (قوله) وانذرهم ولا يؤمنون
 عن فعل التمتع (قوله) يؤثي بالموت
 قوله عز وجل فاندروهم خبيثا
 اعلى الذي هو عرض من الامور وسواد
 بالحاء المهملة فيه بيان بفتح التسمية وسكون
 اقل (قوله) فيسرتون بفتح التسمية وسكون
 الشين المهملة وفتح المراء وبعد الحزة
 المكسورة موحدة اعنا فهم ورضون
 فنون آخره اع يدون اعنا فواو ساكنة
 (قوله) يا اهل الجنة خاودون
 (قوله) وما ننزل الا بامر ربك
 هو سكتاية قول جبريل حين استبطاه النبي
 صلى الله عليه وسلم في رواية باب قوله
 ننزل الامور بالعلم

لجبريل ما يمتنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
 وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا
 أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأؤتينا مالا
 وولدا * ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
 الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
 العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقاله عنده
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه
 وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واخ
 لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا
 وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي
 كفر بآياتنا وقال لأؤتينا مالا وولدا رواه
 الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع
 عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
 عهدا قال مؤثقا * حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
 عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
 قال كنت قريبا مكة فعملت للعاصي بن وائل
 السهمي سيفاً فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
 حتى تكفر بمحمد قلت لا أكثر بمحمد صلى الله عليه
 وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا ما
 الله ثم بعثني ولي مالا وولدا فانزل الله أفرأيت
 الذي كفر بآياتنا وقال لأؤتينا مالا وولدا

(قوله) أفرأيت الذي كفر بآياتنا في رواية
 قوله أفرأيت الخ (قوله) جئت العاصي
 بالعين والضم إذا لم يكن آخره مخفية
 (قوله) أتقاضاه أي طلب منه (قوله)
 حقاله عنده وهو أجرة على سيفه وكان خباب
 حقاله عنده (قوله) وقال لأؤتينا مالا وولدا
 (قوله) وولدا بفتح الواو واللام وولدا
 جزء والكسائي أسم مفرد قام مقام جمع

(قوله) كنت قريبا من مكة فعملت
 فنون أحمد (قوله) جئت أتقاضاه
 أي أجرة على سيف

أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمَّا اخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَمْدًا قَالَ مَوْثِقًا لَمْ
يَقُلْ إِلَّا شَيْعِي عَنْ سُفْيَانَ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا بَابُ
سَنَكْتٍ مَا يَقُولُ وَنَمَدَ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَتَّى
بَشُرَ بِنِ خَالِدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَّى يَحْدِثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ
قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فَا بَجَاهِلِيَّةٍ وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِ
ابْنِ وَائِلٍ قَالَ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا
أَكْفُرُ حَتَّى يَمْسِكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى
أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوِّفَ أَوْفَى مَا لَمْ أَوْلِدْ أَفَأَقْضِيكَ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بآيَاتِنَا وَقَالَ
لَأُؤْتِينَ مَالًا وَوَلَدًا بَابُ وَرَثَةِ مَا يَقُولُ
وَيَأْتِيَانِ فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحَبَالٍ هَذَا هَذَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ
لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ وَأَتَيْتُهُ يَتَقَاضَاهُ
فَقَالَ لِي لَا أُقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ
لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَبُعُوثٌ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوِّفَ أُقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى
مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَنَزَلَتْ أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأُؤْتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمَّا اخَذَ

بَابُ الشُّرُونِ كُلُّ رَدْعٍ وَذَرُّ وَنَقْطٌ بَابُ
سَأَطْلُقُ نَحْمَةً (قوله) سَنَكْتٌ مَا يَقُولُ
من طلبه ذلك وحكمه النفس ما تمناه وحره
(قوله) ونمده أي فالدلالة الآخرة (قوله) من
العذاب ممدًا أي على حره واقترانه واثم الزم
(قوله) ثم تبعته بضم أوله وقع ماله مبنيًا
للمفعول ولأنه ذر بفتحك (قوله) فسوف
أقضي بضم الهمزة وقع الفوقية بآب
بالشُّرُونِ كَالْأَجْنِ ذَرُّ وَسَقَطٌ لِقَطْطٌ وَرَدْعٌ
(قوله) فَوَدَّ أَنْ يَنْصِبَهُ مَالًا وَوَلَدًا (قوله)
نَحْمَةً أي عجل على الله عليه وسلم

عند الرحمن عهداً كلاً سكت ما يقول ونمذ
له من العذاب مداً ونزله ما يقول ويأيتنا فرداً *
(طه) قال ابن جبر بالنبطية طه يارجل
يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تممة أو
فاؤه فيه عقدة أزرى ظهره فيسختكم
يهلككم المثل تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثل خذ الأمثل ثم أنوا صفها يقال
هل آيت الصب اليوم يعني المصلى الذي يصلي
فيه فأوجس أضمر خوفاً فذهبت الواو من خفة
لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك
بالك مساس مصدرة ماسة مساساً لنفسه
لتذريته فأعاً يعاوه الماء والصف صف المشوي
من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الخلق
الذي استعاروا من آل فرعون فقد فتها
فألقيتها التي صنع فنبى موسى هم يقولون
أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولاً العجل هم مساً
حسن الأقدام حشرتني أعنى عن جحني وكنت
بصيراً في الدنيا وقال ابن عينة أمثالهم أعد لهم
وقال ابن عباس هضموا لا يظلم فيهم ضم من
حسنات عوجا وادياً أمثارية سيرتها
حالتها الأولى انتهى التقي ضنك الشقاء هو

(قوله) طه مكية وهي مائة وأربع وثلاثون
آية ولا يدرى أي طه يسطر بسكونها الهاء والمراد
النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) يقول بدينكم
أي الذي أتتم عليه وهو السجود فكانوا
بسبب ذلك يهلكهم (قوله) يقال خذ المثل وهو الأفضل

(قوله) بالك أي وما لك من حال طه ما صنعت
يا سامري (قوله) فألقيتها أي والناس
وفضيتهم فقد فتها فألقيتها أي الضمير
للمل القبط التي كانوا أسماؤها والضمير
حين هموا بالخرج من مصر

شَقِي الْمَقْدَسُ الْمُبَارَكُ طَوَى اسْمُ الْوَادِي بِمَلَكُنَا بِأَمْرِنَا
مَكَانًا سَوِيًّا مَنُصَّبَتْ فِيهِمْ يَبَسًا يَابَسًا عَلَى وَتَدْر
مَوْعِدٍ لَا يَنْبِثُ أَنْضَعُهَا وَأَضْطَعُكَ لِنَفْسِي *
حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مَهْدِي بْنُ مَهْمُونٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ أَدْرُمُوسَى فَقَالَ مُوسَى
لَا أَدْرُمُوسَى الَّذِي أَشَقِيَتِ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ
مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ أَدْرُمُوسَى الَّذِي أَضْطَفَاكَ اللَّهُ
لِرِسَالَتِهِ وَأَضْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ
التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحِينَ أَدْرُمُوسَى الْيَوْمَ الْبَحْرُ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بَعْدَ إِدْرِي فَاضْرِبْ
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَحْشَى فَأَتَتْهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَعَسِيَهُمْ
مِنْ لَيْمٍ مَا عَسِيَهُمْ وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا
هَدَى * حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا رَوْحُ
ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ
عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي
ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) يَبَسًا فِي قَوْلِهِ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا (قوله) وَأَضْطَعُكَ لِنَفْسِي
قَدْ وَدَّ بَابُ النَّسْوِينَ وَأَضْطَعُكَ لِنَفْسِي
(قوله) وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ مَنَاوَلَكُ مِنَ
الشَّجَرَةِ (قوله) أَضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
أَيْ جَعَلَكَ خَالصًا صَافِيًا مِنْ شَائِبَةِ
مَا لَا يَلِيقُ بِهِ

(قوله) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى لَا تَدْرِي
بِالنَّسْوِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَا سَرِيحًا
أَيْ سَرِيحًا فِي الْقَلْبِ مِنْ أَرْضِي (قوله) يَبَسًا
يَبَسًا لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَلَا طِينٌ (قوله) لَا تَخَافُ
وَدَرَكًا أَيْ أَنْ يَدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ مِنْ وَرَائِكَ

نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْهُمْ فَصَوِّمُوهُ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمْ مِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْتَقُوا * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَحْيَىٰ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ
الْجَعْفَرِ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ حَاجُّهُ مُوسَىٰ آدَمَ فَقَالَ
لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ
وَأَشَقَيْتَهُمْ فَقَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَىٰ أَنْتَ الَّذِي
أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُوْنِي
عَلَىٰ مُرْكَبَتِهِ اللَّهُ عَلَىٰ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ
عَلَىٰ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ * (سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ)
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ شَاعِدٌ عَنْ شَاغِدٍ عَنْ شَاغِبَةٍ
عَنْ أَبِي اسحاق قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنُوتِ وَمُرْسِمِ
وُطَّةٍ وَالْأَنْبِيَاءِ هَمٌّ مِنَ الْعَتَاقِ الْأَوَّلِ وَهَمٌّ
مِنْ تَلَاوِي وَتَلَاوِي قَتَادَةُ جَزَاءُ أَقْطَاعِهِمْ
وَقَالَ الْحَسَنُ فِي فَلَاكِ مِثْلَ فَلَكُمُ الْمَغْزَلِ
يَسْبِقُونَ يَدَهُ وَزُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفْسُهُ
رَعَتْ كَيْلًا يَصْحَبُونَ يَمْتَعُونَ أُمَّتَكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً قَالَ دِينَكَرُ بْنُ وَاحِدٍ وَقَالَ حَكِيمُ
حَصْبُ حَطَبٍ بِالْجَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْصُوا

(قوله) فلا يخرجكم من الجنة فصوموه فلا يخرجكم من الجنة
فلا يخرجكم من الجنة (قوله) فلا يخرجكم من الجنة
من الجنة (قوله) فلا يخرجكم من الجنة
وتعبدوا (قوله) أو قدره بأن كسره
آدم (قوله) أو قدره بأن كسره
في اللوح المحفوظ (قوله) فحج آدم موسى
والواحي (قوله) فحج آدم موسى
برفع آدم على العاقلية (قوله) فحج آدم موسى
بأن محاصر منه لم يكن متكاملا من
من تركه بل كان أمرا متفضلا العوض
الانبياء (قوله) فحج آدم موسى
(قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
مضاف (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
(قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
والانبياء (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
الأول (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
مما بلغ الغاية (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
بكر الفوعة (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
الجملة (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
هذا الطارق (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
وغير ذلك (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
سورة (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
عن (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
في قوله (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
مكتون (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
وقال (قوله) فحج آدم موسى (قوله) فحج آدم موسى
سابع

تَوَقَّعُوهُ مِنْ أَيْخُسْتِ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٍ
مُسْتَأْصِلٍ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآثِنِ وَالْجَمِيعِ
لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يُعْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَهَرِيرٌ
بَعِيرٌ عَمِيقٌ بَعِيدٌ نَكْسُورٌ وَاصْنَعَةُ لَبُوسٍ
الَّذِي رَوْعٌ وَتَقَطُّعُوا أَمْرُهُمْ اخْتَلَفُوا الْحَسِيدِ
وَالْحَسْرَ وَالْجُرْشَ وَالْهَمْسَ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ الصَّوَرِ
الْخَفِيِّ إِذَا نَالَ أَعْلَنَاكَ أَذْنُكَ إِذَا أَعْلَنَتْ
فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَعْدِرْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ
تَسْأَلُونَ تَفْهَمُونَ أَرْتَضَى وَضَى التَّمَاثِيلِ
الْأَصْنََامِ السَّجَلِ الصَّيْفَةِ كَمَا بَدَأَ أَوَّلَ خَلْقِ
سَدِّ ثَنَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةَ عَنِ الْغُبَرَةِ
ابْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُطِبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُحْشَرُونَ
إِلَى اللَّهِ عُرَاةٌ غُرُلًا كَمَا بَدَأَ أَنَا أَوَّلَ خَلْقِ
نَعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ
مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنَّهُ يَحْجَأُ
بِرَجَالٍ مِنْ أَنْتَى فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ
فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَابِي فَيَقَالُ لَا تَذَرِي مَا أَحَدُوكَ
بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ

فيقال

قوله صنعة لبوس اللبس لا لها لبس
وعني بمعنى اللبس كالحارب والركوب
قوله اخرباوا اولهم اوسه الذين وعاروا
الى الغيبة على طريق الاصل ونقطعهم لا ينفرون
عنهم ما افسدوه الى اخره ويصح عندهم
بما ادرجوه ويقول لهم لا تتركون فيهم عندهم
اختلفوا في الدين فقصارا وفردا واحسرا
قوله في الكشاف (قوله) لعلمك تسألون
تفهمون بضم الفوقية وفيه الفاء وفيه
الجماد مشددة وفي نسخة بضمة
فسكون ففتحة مخففة فاقول انفسكم
اي اجمعوا الي نعمتكم ومساكنكم
فتجيبوا السائل عن علم وشاهد
قوله انا اول خلق نعيده في رواية
(قوله) كما بدأنا الخ غلة يعني عجة
باب بالتعويض (قوله) غلة يعني عجة
اي من شيايب (قوله) ساكنة بجمع
مضمومة فاء ساكنة تين
الا تلف الذكركم يمتحن (قوله)

عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعِمَائِيَّةٌ وَتِسْعَةُ
وَتِسْعِينَ وَمِئَةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ
السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثُّورِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ
الْأَبْيَضَاءِ فِي جَنْبِ الثُّورِ الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَأَرْجُو
أَنْ يَكُونَ نَوَازِيعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَكَبَّرْنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
سَكَارَى وَمَاهِمُ سَكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ لَبِ
تِسْعِمَائِيَّةٍ وَتِسْعَةُ وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
ابْنُ يُونُسَ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ سَكَرَى وَمَاهِمُ تَسَكَرَى
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ
خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ نَعْلًا
وَجْهَهُ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ
هُوَ الضَّالُّونَ الْبَعِيدُ اتْرَفْنَاهُمْ وَسَعْنَاهُمْ حَدَّثَنِي
ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
أَسْرَأَيْلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ
فَإِنْ وَلَدَتْ أَعْلَى غَلَامًا وَنَتِجَتْ خَيْلَهُ قَالَ

عنه رَسْمَيْنِ بَنَصْبِ شَعْرَةٍ
أَوْ قَوْلًا وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي طَرَفَةَ وَابْنِ أَبِي سَامَةَ
السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثُّورِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ
الْأَبْيَضَاءِ فِي جَنْبِ الثُّورِ الْأَسْوَدِ وَإِنِّي لَأَرْجُو
أَنْ يَكُونَ نَوَازِيعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَكَبَّرْنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
سَكَارَى وَمَاهِمُ سَكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ لَبِ
تِسْعِمَائِيَّةٍ وَتِسْعَةُ وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
ابْنُ يُونُسَ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ سَكَرَى وَمَاهِمُ تَسَكَرَى
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ
خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ نَعْلًا
وَجْهَهُ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ
هُوَ الضَّالُّونَ الْبَعِيدُ اتْرَفْنَاهُمْ وَسَعْنَاهُمْ حَدَّثَنِي
ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
أَسْرَأَيْلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ
فَإِنْ وَلَدَتْ أَعْلَى غَلَامًا وَنَتِجَتْ خَيْلَهُ قَالَ

فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ قَوْلَ مُجَاهِدٍ أَوْ الطَّافِلِ
الَّذِينَ لَمْ يَضْهَرُوا لَمْ يَذُرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ بَيْنَ الصَّادِقِينَ * حَدَّثَنَا اسْتَحْوِ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَوِيْمَرَ ابْنَ
عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَأَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى
عَاصِمُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فِكْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلُ
فَسَأَلَهُ عَوِيْمَرُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عَوِيْمَرُ
وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَيْ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَوِيْمَرَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَيُذَكِّرُ
صَاحِبَيْكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله) لما بهم من الصغر وقال الفراء الزاج
لم يبلغوا أن يطبقوا آتيان النساء وقيل
لم يبلغوا أخذ الشهوة والطفل يطبق على
الجمع والمثنى ولذا وصف بالجمع ولما
قصده البنس روعى فيه الجمع (قوله)
والذين يرمون أزواجهم أربع شهادات بالله
أزواجهم (قوله) أربع شهادات بالله
بنصب أربع على الصلابة وحكمة
والكسائي برفعتها خبر البتة وهو

ثم ثلثة (قوله) ان من الشهداء من ايضاً
وما جاء من الزنا (قوله) ايقتله بغيره
الاستفهام الاستخارة (قوله) ايقتله بغيره
نقوله تعالى النفس بالنفس (قوله) وحكمة
صاحبك في حوله وزوجته بنت فليس

وسلم بالملأ عنة بما سئى الله فيكم به فتلا عناه ثم
 قال يا رسول الله إن حبسنا فما فقد ظلمت بها
 فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
 التلا عنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أذبح العنين
 عظيم الأكتين خلع الساقين فكلوا
 أحسب عويمرا ألا قد صدق عليها وإن
 جاءت به أحبر كأنه وحره فلا أحسب
 عويمرا ألا قد كذب عليها فجاءت به على النفت
 الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه
 والخامسة أن نعت الله عليه إن كان من
 الكاذبين * حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
 ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله أرايت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقن
 فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزله الله فيهما
 ما ذكر في القرآن من التلا عني فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد قضيت فيك وبني
 امرأتك قال فتلا عناه ولنا شاهد عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت

(قوله) فكانت أو الفرة بينهما ففارقا
 يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها
 (قوله) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انظروا فإن جاءت به أسحم أذبح العنين
 العنين هو الغنم فغنيته الصخرة وسكون
 الحنين وقتلها والدم المملى على يدي
 (قوله) عظيم الأكتين خلع الساقين فكلوا
 ففارقها والكرامات لها صلى الله عليه وسلم
 (قوله) أحسب عويمرا ألا قد صدق عليها وإن
 جاءت به أحبر كأنه وحره فلا أحسب
 عويمرا ألا قد كذب عليها فجاءت به على النفت
 الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه
 والخامسة أن نعت الله عليه إن كان من
 الكاذبين * حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
 ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله أرايت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقن
 فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزله الله فيهما
 ما ذكر في القرآن من التلا عني فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد قضيت فيك وبني
 امرأتك قال فتلا عناه ولنا شاهد عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت

سُئِلَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَاضِرَةً
فَأَنكَرَ حَمَلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يَدْعِي الْيَهُودِيَّاتِ ثُمَّ جَرَتْ
السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ تَرِثَ شَاوَرُثُ مَا فَرَضَ اللَّهُ
لَهَا وَيُذَرُّ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَشَارَ
شَاوَرُثَ ابْنِ عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَرَفَ
أُمَّرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ
سَجْمَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ
أَوْ حَدَّثَ فِي ظَهْرِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتَ
أَحَدًا نَاعَى أُمَّرَأَتَهُ رَجُلًا يَسْطَاقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ
فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيْتَةَ وَلَا
حَدَّ فِي ظَهْرِهِ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بِيَمِينِكَ
بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُنْزِلْ اللَّهُ مَا يَنْزِلُكَ
ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَلَدَيْنِ
يَزْمُونُ أَرْوَاحَهُمْ حَتَّى بَلَغَ أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ
إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ
فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ
عِنْدَ الْخَاسِئَةِ وَقَفُوها وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ

قوله ويدأ عنها العذاب أي عن الشقاق
قوله ابن سحيم يفتي السنين رُسُون
الحاء المثلثين ممدود ابن سحيب
او سحيب او سحيب في خبره
او سحيب كقوله لا صلبكم في خبره
على ظهرك فهل منكم كاذب
النخل قوله فهل منكم كاذب
لهم بالتوبة فلفظ الاستفهام
لهم كاذب فلذلك لم يصرح
بإمام الكاذب بل بعينه
توبوا ولا تلاحوا ما يعنيه
قال لبيب الكاذب منكم عن عكرمة عن ابن
ابن حازم عن أبيه والحاكم فقال دار
عباس عند الطبري والحاكم فقال دار
والله اني لصديق قوله ثم قاضيت

قوله فشهدت اي اذبح
قوله فشهدت اي اذبح
قوله فشهدت اي اذبح

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَتَلَكَاثَ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَلَمْنَا أَنْهَاجَ
تَجْعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرْوهَا فَإِنْ جَاءَتْ
بِهِ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ سَابَغَ الْأُخْرَى خَلَجَ السَّاقِيتَ
هُوَ لِشَرِّكَ بْنِ سَيِّمَاءَ حُجَّاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلِهَا شَأْنٌ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ * حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى شَاعِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمر رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا رَأَى امْرَأَتَهُ فَانْتَحَى مِنْ وَلَدِهَا
فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْلًا عَنْكَمَا قَالَ
اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَتْلَمَيْنِ
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ
شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ
لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَمَّا كَذَابُ * حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ السَّوْلِيُّ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُهُ

قوله لا افصح يعني العذرة وكسر الجيم
سائر اليوم اي جميع الايام
المعان والزوج الى تصديق الزوج وارض عن
قوله فمضت اي فمضت اجزاء مجرى القوم
لكل العينين اي شديدا سواد المعان قوله
حلقه من غير احتمال قوله سواد جوفها
انما الجيم قوله خذ الساقين يعني
المشددة جميع عظيمهما
في رواية باب قوله والخامسة ان غضب
الله عليهما ان كان من الصادقين فليحكما
ماها برغصها بان غضبها
الغالب ان الرجل لا يتبينهم فضيحة
اهله وريمها بالذنا الا وهو صديق
مقدور وهي تعلم صدقة في حقها ان غضب
فلان كانت الخامسة هو الذي يعلم
عليها والمقصود عليه قوله ان الذي جاءوا
الافك ثم يحيد عنه قوله ان عائشة في رواية
بالافك ان الذي جاءوا بالافك الى الذين
باب ان الذين جاءوا بالافك الى الذين
عصبة جماعة من المؤمنين يريد عبد
قوله منكم اي جملة من حكم له
الله بن ابي وكان من جملة رفاة عائشة
بالايمان ظاهرا وزيد بن رفاة عائشة
بشتم ومن ساعدتهم

علم

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهدا سبنا ذلك هذا ثم ثبات
 عظيم لولا جاءوا فلكم باربعة شهداء فاذا كنتم
 يا ثلوا بالشهادة فاولئك عند الله هم الكاذبون
 حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عمرو بن الزبير وسعيد
 ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
 عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
 الله امرا قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث
 وبعض حديثهم يصرف بعضها وان كان
 بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عمرو
 عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله
 عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
 يخرج افرع بين ازواجه فامسهن خرج سهمها
 خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت عائشة فافرع بيننا في غزوة غزاهما
 فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودج
 وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله

(قوله) فبرأها الله ما قالوا اي بما انزل
 في كتابه (قوله) افرع بين ازواجه
 تطيبا القلوب (قوله) في غزوة غزاهما
 هي غزوة بني الصطاط (قوله) بعد
 ما نزل الحجاب
 احمل في هودج اي في الموضع (قوله) فاذا اراد
 وانزل في هودج اي في الموضع
 فيهمنا الخفيف مينا المفعول

وَاللّٰهُ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
غَيْرَ اسْتَرْجَاوِي حَتَّى اَنَاخَ رَاِحَلَتِهِ فَوَطِئَ عَلَيَّ
يَدَيْهَا فَخَرَجَتْهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى
اَتَيْنَا الْجَدِيشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَوْغِرِينَ فِي فَخْرِ الظَّهِيرَةِ
فَهَلَاكَ مِنْ هَلَاكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْاَزْدَ فَكَ
عَبْدُ اللّٰهِ بَنُ اَبِي بَن سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ فَاَشْتَكَيْتُ
حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالْمَنَاسِرُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
اَصْحَابِ الْاَزْدِ لَا اَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
يُرِيْسُنِي فِي وَجْعِي اَنْ لَا اَعْرِفُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ اَرَى مِنْهُ
حِينَ اَشْتَكَيْتُ اِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبْدَأُ
يَنْصَرِفُ فَاَذْكُرُ الَّذِي يُرِيْسُنِي وَلَا اَشْعُرُ بِالشَّرِّ
حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَفَقْتُ فَخَرَجْتُ مَعِيَ اَمْرٌ مُسَطَّحٌ
قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزٌ وَكَأَنَّهُ لَا يُخْرِجُ الرَّجُلَ
لَيْلًا اِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ اَنْ يَتَّخِذَ الْكَنْفَ قَوْمِيًا
مِنْ يُونُسَ وَأَمْرُنَا اَمْرُ الْعَرَبِ الْاَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ
قَبْلَ الْغَائِطِ فَكُنَّا نَتَاذَرُ بِالْكَنْفِ اَنْ يَنْشُرَ هَا
عَنْدَ يُونُسَ فَانْطَلَقْتُ اَنَا وَامْرَأَتِي مُسَطَّحٌ وَهِيَ اَمَةٌ
اَبِي زُهَيْرٍ بَنِ عَبْدِ مَنَاظٍ وَامْرَأَتُهَا بِنْتُ صَخْرٍ بَنِ عَامِرٍ
خَالَهٗ اَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقُ وَابْنُهَا مُسَطَّحٌ بَنُ اَنَاسَةَ

وقوله عن يمين يمين يمين
والله المهرلة أي نازلة في وقت العجوة
نصف الواسع أي نصف العجوة
الحق في قول الشمس في كبد الشمس
وقوله وكان الذي تولى الأزدي
النافع عبد الله بن أبي سألوك
وقوله واشتكت أي مرضت
وقوله يفوضون يمين أوله قوله اللطف
أي أرفق وقوله بعد ما نفقت يعني
النون والظاف ويجوز خبرها أي
أفقت من مرضي وقوله قبل الكناصع
يجمع للمناصع موضع خارج عن
الحاجة قوماً من يمين يمين

فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمِّي مَسْطَحًا قَبْلَ بَيْتِي فَدَفَرْنَا مِنْ شَانِنَا
فَعَثَرْتُ أُمِّي مَسْطَحًا فِي مَرِّهَا فَقَالَتْ كَيْسَ
مَسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بَشَرٌ مَا قَلَّتِ السَّنِينَ زَجَلًا
شَهْدًا بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هُنَا أَوْلَدَ تَسْمَعِي مَا قَالَ
قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ
أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي قَالَتْ
فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِكُمْ فَقُلْتُ
أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَرِيدُ
أَنْ أَسْتَبْقِيَنَّ لَكَ ابْنَ مَرْثِي قَالَتْ فَأَذِنَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ
فَقُلْتُ لَأُمِّي يَا أُمَّنَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ
يَا بِنْتِي هُوَ بَنِي عَلَيْكَ قَوْلَ اللَّهِ لَقُلْ مَا كَانَتْ أُمُّرًا
قَطًّا وَصِنْتُهُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَّاءٌ
إِلَّا كَذَرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَكَيْفَ تِلْكَ
الْبَيْلَةُ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يُرَقَّ أَلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْجَلُ
مِنْهُ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سَامِعِينَ اسْتَلْبَثَ الرَّحْمَى
يَسْتَأْذِنُ مِنْهَا فِي زَوَاقِهَا هَلْهَ قَالَتْ فَأَمَّا اسْمَاءُ

(قوله) في منزلها بكروا لهم كساؤها
وهو من صوف أو كان أو أزار (قوله)
نفس مسطح أي كجته الله لو حصر أي علك
(قوله) من قبلهما أي من جهتهما (قوله)
فقلت لأخي في أمر وعلان (قوله) وغيره
بالنصب على الحال ولأخي ذر وضيفة
سكن
بالفتح صفة امرأة والذم في قول
للتاكيد أي حسنة جميلة (قوله)
فقلت سبحان الله تعجبنا من قولها
ذلك في حقها مع أي لا ينقطع
(قوله) لا يرق ألي دمع لأن الهموم
(قوله) حتى أصبحت أبكي لأن الهموم
موجبة للسهر وسيلان الدموع

ابن زيد فاشاد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم له في
نفسه من الورع فقال يا رسول الله أهلك وما
تعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يثبت الله عليك والنساء سوى
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
قد عا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يربك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا
أعصيه عليها أكثر من أن يجارية حديث السن
تأمر عن عجين أهلها فتأني الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام مسعد
ابن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا
أعذر لك منه إن كان من الأوس من بيت عنقه
وإن كان من أنحوا ننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا

(قوله) يا رسول الله أهلك بالنساء
ولا يدر أهلك بالرفع أي هم أهلك
(قوله) النساء سواء كما كثير قال ذلك
لما رأى شدة القلق من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوأي أن يفارقها
ما عذر بسببها فإذا تحقق براءتها
وأجمع (قوله) تصدقك بلخبر
على الخبر (قوله) إن رأيت أي ما رأيت
(قوله) أعصيه عليها أكثر من أن يجارية
وهو المصنف في العزة وسكون الجارية
أي عيشه (قوله) من يعذرني بغيره
وكم هو (قوله) أي من يعذرني بغيره
(قوله) ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
المعطل

أَمْرًا قَالَتْ فَقَامَ قَدْرُ عِبَادَةٍ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَرْجِ
وَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَبَكْرًا أَحْمَلْتَهُ
الْحَيَّةُ فَقَالَ لَسْتُ بِمَنْ يَتَنَمَّرُ اللَّهُ لَا تَقْسُلُهُ
وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ
ابْنُ عِمَّةٍ سَعْدٍ فَقَالَ لَسْتُ بِمَنْ يَتَنَمَّرُ اللَّهُ كَذِبَتْ
لَعْنَةُ اللَّهِ لِمَنْ قَسَلْتَهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنْ
الْمُتَافِقِينَ قَتَلْتَ وَرَأَيْتَ الْأَوْشَ وَالْخَرْجَ حَتَّى
هَمُّوا أَنْ يَقْسِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْخَضُّهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ قَالَتْ
فَمَكَثْتُ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ
بَنُوْمٍ قَالَتْ فَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ
لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْثَلُ بَنُوْمٍ وَلَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ
يَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالَوْ كَبُرْتُ قَالَتْ فَبَيْنَاهُمَا
جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى
أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذْنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ بَيْنِي
مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَاهُمَا خُشْنٌ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ
قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ يَوْمٍ مَا قِيلَ
قَبْلُهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنٍ
قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) احتملته الحية أي غضبتني
(قوله) ولا تقدر على قتله أي لا تستطيع
عنك منه ولم يرد ابن عبادة الرضا
يقول ابن أبي ولكن كان بين الجبسين
مشاحنة زالت بالاسلام وفي بعضها

بجاء الانفة فتكلم ابن عبادة بجاء
ولا نفة (قوله) فانك منافق لا تجلس
المزاد نفاق الكفر (قوله) فجلست
تلك معي تحذرا على

حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني
 عنك كذا وكذا فإن كنت برئة فسيبرئك الله
 وإن كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوب
 إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى
 الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقالته قلصت معي حتى ما أحس
 منه قطرة فقلت لأبي أجي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي أجي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا
 جارية حريثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إن
 والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
 استقر في أنفسكم وصدقتم به فلن قلت لكم إن
 برئة والله يعلم أبي برئة لا تصدقوني بذلك
 ولن اعترف لكم يا خير والله يعلم أبي منه برئة
 لتصديقني والله ما أبعدكم مثله إلا قول أبي
 يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
 على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
 فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أبي برئة وإن الله
 مبرئ بريء بريء ولكن والله ما كنت أظن أن الله

(قوله) كذا وكذا كناية عن ما دامها
 به أهل الألف (قوله) الممت بذنب
 أي وقع منك مخالفا لما تأتاك (قوله)
 ملا أنا كذا من القرآن هذا توطئة لذكرها
 ونعم استحضارها لا يصح
 (قوله) لا تصدقوني أي لا تقطعون
 بصحتها

مَنَزَّلُ فِي شَأْنِي وَحَيَّائِي وَلَسَانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ
 مِنِّي أَنِّي تَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَاقِرِ مِثْلِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو
 أَنِّي بَرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوَمِ
 رُؤْيَا يَأْتِيَنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
 الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ
 الْبَرَحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ
 وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَايَتْ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ
 قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَرَى عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ وَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ
 بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَ إِلَيْكَ فَقَالَتْ
 أَيُّ قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ
 وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ
 جَاءُوا بِالْإِلَهِ فِيكَ عُصَّةٌ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ الْعَشِيرَ
 إِلَّا بَيِّنَاتٌ كُلُّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو
 بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَنْفَقُ عَلَى مِسْطَلِ
 ابْنِ أُمَامَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهُ لَا أَنْفَقُ
 عَلَى مِسْطَلٍ شَيْئاً أَبَدًا لِمَنْزِلَةِ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ
 أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْضُوا وَلْيَضْحَكُوا إِلَّا تَجِبُوا أَنْ

(قوله) ما رآه رسول الله في ما فارقت مجلسه
 ولا خشي احد من اهل البيت الذين كانوا
 حاضرين حينئذ (قوله) فوالله لم يبق
 الهمة وخشيته الا انه مكسورة كسنة
 (قوله) ولا احمد الا الله الذي انزل برائي
 (قوله) المشر لا يوات واخرها كما رواه ابني
 (قوله) والله يعلم وانتم لا تعلمون (قوله)
 وليضفوا وليضفوا وانهم خروهم في
 عائشة (قوله) انهم يحبون خطيب
 عائشة (قوله) ان ينظر الله اليهم
 لا ياتي بغير وصيهم واحسانكم الي من
 عفوهم وصيهم
 وساء اليكم

يعنفر

[illegible]

ولو لا اذ سمعته قلتم ما يكون لنا ان نتكلم به
سبحانك هذا هتان عظيم ثنا محمد بن المشي
يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن
ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موته على
عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى علي
فقبل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ايدى نواله فقال كيف
تجدي بك قالت بحير ان اتقيت قال فانت بحير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكر غيرك ونزل عذله من السماء
ودخل ابن الزبير خلافة فقالت دخل ابن عباس
فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المشي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضى الله
عنه استاذن علي عائشة صوته ولم يذكر نسيا
منسيا يعظم الله ان تعود والمثله ابد ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن ابي
الضبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت
جاء حستان بن ثابت يستاذن عليها قلت
انا ذنين لهذا اقلت اوليس قد اصابه عذابك
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

[illegible]

حصان ززان ماثرن بريكة *
قلت لكن انت لست بيا ب ويحيى الله لكم
الايات والله عليهم حكيم * ثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عمير انا شعبة عن الأعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حصان بن ثابت على عائشة
فشبت وقال *
حصان ززان ماثرن بريكة *
وتصيح غري من حوم الغوافل
قلت لست كذا قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
وأي عذاب أشد من العصى وقالت وقد كان يرده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين
يجنون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا اليهم
عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
والله رؤوف رحيم تشيع تظهروا لا ياتلوا
الفضل منكم والسعة ان يؤثروا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا
وليصفحوا الا يحبون ان يعرض الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة

المرحوم ززان ماثرن بريكة *
قلت لكن انت لست بيا ب ويحيى الله لكم
الايات والله عليهم حكيم * ثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عمير انا شعبة عن الأعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حصان بن ثابت على عائشة
فشبت وقال *
حصان ززان ماثرن بريكة *
وتصيح غري من حوم الغوافل
قلت لست كذا قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
وأي عذاب أشد من العصى وقالت وقد كان يرده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين
يجنون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا اليهم
عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
والله رؤوف رحيم تشيع تظهروا لا ياتلوا
الفضل منكم والسعة ان يؤثروا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا
وليصفحوا الا يحبون ان يعرض الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة

قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأن الله
 ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخطبنا فتنهده فحمد الله وأثنى عليه بما هو
 أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنا
 أهل وأئمة الله ما علمت على أهل من سوء وأبوه
 بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
 بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
 معي فقام سعد بن معاذ فقال إيدن لي يا رسول
 الله أن تضرب أعناقهم وقامر رجل من بني
 الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
 ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
 الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى
 كاذ أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
 وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
 لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت
 تعس مسطح فقلت أي أو تسببن ابنك
 وسبكتكم عثرت الثانية فقالت تعس
 مسطح فقلت لها تسببن ابنك ثم عثرت
 الثالثة فقالت تعس مسطح فأنهزها فقالت
 والله ما أسئته إلا فيك فقلت في أي شأن
 أت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا

قالت

(قوله) في بكر الفاء وتشد بالهمزة (قوله)
 أبنا أهل وأئمة الله ما علمت على أهل من سوء وأبوه
 بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
 بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
 معي فقام سعد بن معاذ فقال إيدن لي يا رسول
 الله أن تضرب أعناقهم وقامر رجل من بني
 الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
 ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
 الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى
 كاذ أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
 وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
 لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت
 تعس مسطح فقلت أي أو تسببن ابنك
 وسبكتكم عثرت الثانية فقالت تعس
 مسطح فقلت لها تسببن ابنك ثم عثرت
 الثالثة فقالت تعس مسطح فأنهزها فقالت
 والله ما أسئته إلا فيك فقلت في أي شأن
 أت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا

أصحابه فقال صدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اسقطوا إليه يابته فقالت سبحان الله والله ما
 علمت إلا ما يعلم الصائغ على تيار الذهب الأحمر
 وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقالت
 سبحان الله والله ما كشفت كنف أنني فقالت
 عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله قالت وأصبح
 أبو أي عند فلم يزل إلا حتى دخل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
 اكتشف أبو أي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال يا عائشة إن كنت فارقت شوأ أو
 ظلمت فتوب إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن
 عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
 وهي جالسة بالباب فقلت ألا تسبحي من هذا
 المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أحبه قال فما
 ذا أقول فالتفت إلى أبي فقلت أحبيه فقالت
 أقول ما ذا أفعل لم يحبها تشهدت فحرت الله
 وأشيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد
 فوالله لئن قلت لكم إنني لم أفعل والله وعز وجل
 يشهدني لصادقة ما ذاك بنا في عنديم ولقد
 تكلمتم به وأشربت به قلوبكم وإن قلت إنني فعلت

(قوله) ليتما اضرب في الحديث أو الرجل الذي
 انتهى ودايم وغيره لما علمت على الأرملة التي
 في المال الحديث وشرجه واستطوا من
 قوله على تيار الذهب الأحمر بكلام من
 لم يسمع على حديثه في الحديث من
 أنه جواد فلا ينبغي من ذلك ما بقا (قوله) قبل
 له أي عنه (قوله) أن تذكر شيئاً وهذا
 على حسب فهمها وما لها أن لا يكتف
 يقال إن يدكر شيئاً لا ينبغي به ضم أو كمالها
 طاسها أن تقول ذلك استخفافاً (قوله)
 أحبه وفي رواية عن (قوله) وأشربت
 بضم الهمزة مبنياً للمفعول والضمير
 المنصوب به ضم إلى لا ف (قوله) إنني
 فعلت ولا بد من ذكر ذلك

وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَنِّيْ لَمْ اَفْعَلْ لِمَقُولِيْ قَدْ بَاءَتْ بِرَعْلِيْ نَفْسِيْهَا
وَاَنِّيْ وَاللّٰهُ مَا اَجِدُ لِيْ وَلَكُمْ مِثْلًا وَاَلْتَمَسْتُ اَسْمَ
يَعْقُوبَ فَلَمْ اَقْدِرْ عَلَيْهِ اِلَّا اَبَا يُوْسُفَ حِيْنَ قَالَ
فَصَبِّرْ بِجَمِيْلٍ وَاللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ
وَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ
فَسَكَنَتْ اُفْرُوعُ عَنْدهُ وَاَنِّيْ لَا اُبَيِّنُ الشُّرُوْرَ فِيْ
وَجْهِهِ وَهُوَ يَمَسُّحُ جَبِيْنَهُ وَيَقُوْلُ اَبْيُرِيْ يَاعَالِيْشَةُ
فَقَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ بَرَاءَتِيْكَ قَالَتْ وَكُنْتُ اَشَدَّ مَا كُنْتُ
غَضَبًا فَقَالَ لِيْ اَبُو اَيُّ قَوْمِيْ اِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا وَاللّٰهُ لَا
اَقُوْرُ اِلَيْهِ وَلَا اَحْمَدُهُ وَلَا اَحْمَدُكُمْ وَلَكِنْ اَحْمَدُ اللّٰهَ
الَّذِيْ اَنْزَلَ بَرَاءَتِيْ لَقَدْ سَمِعْتُوْهُ فَمَا اَنْكَرْتُوْهُ وَلَا
غَيَّرْتُوْهُ وَكَانَتْ عَالِيْشَةُ يَقُوْلُ اَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ
فَعَصِيَتْهَا اللّٰهُ بِدِيْنِهَا فَلَمْ تَقُلْ اِلَّا خِيْرًا وَاَمَّا اُخْتُهَا
حَمْنَةُ فَضَلَحَتْ فَمِنْ هَلَاكِ وَكَانَ الَّذِيْ يَتَكَلَّمُ فِيْهِ
مِسْطَطٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَلَمِنَافِقُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي
وَهُوَ الَّذِيْ كَانَ يَسْتَوْشِيْهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِيْ تَوَلَّى
كِبْرُؤُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ خَلَفَ اَبُو بَكْرٍ اَنْ لَا
يَنْفَعُ مِسْطَطًا اِنَّا فَعَلْنَا اِيْدهُ اَفَا نَزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا يَأْتِلُ اَوْ لَوِ الْفَضْلُ مِنْكُمْ اِلَى آخِرِ الْاَيَةِ يَعْنِيْ اَبَا
بَكْرٍ وَالسَّعَةِ اَنْ يُوْثُوْا اَوْ لِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِيْنَ يَعْنِيْ
مِسْطَطًا اِلَى قَوْلِهِ اَلَا تَحِبُّوْنَ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ وَاللّٰهُ

(قوله) والتمست اي طلبت
وفي رواية احمد بن محمد بن الله فقد براءك (قوله) اشد
بالنصب منقول كان (قوله) فقلت لا والله
كذا الذي ذكره وفي رواية واخذ رسول الله
بيدي فانزعته بي فنهضني ابو بكر قال
ان الجوزي انما فعلت ذلك وقالت ما قالت
دلالة مع السبب على جديده

بشيء لا يعتد به غيرا ما هلكا وقال مجاهد وعتوا
طغفوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
باب الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واصل سبيلا * ثنا عبد الله بن
محمد ثابوت بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة
قال ليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعرة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمنا الا ثما العقوبة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي مسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال سألت اوسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال ان تجعل
الله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم أي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ورتكبت هذه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

بشيء لا يعتد به غيرا ما هلكا وقال مجاهد وعتوا
طغفوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
باب الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واصل سبيلا * ثنا عبد الله بن
محمد ثابوت بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة
قال ليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعرة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمنا الا ثما العقوبة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي مسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال سألت اوسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال ان تجعل
الله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم أي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ورتكبت هذه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون * حدّثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جرير انجرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سأل سعيد بن جبيرة هل من قتل مؤمناً متعمداً من
توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها على فقال هذه مكينة نسخها
آية مدنية التي في سورة النساء * حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء * ثنا آدم ثنا شعبة حدّثنا
منصور عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهم ما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا تدعون مع الله الهاً
آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب * قوله
يُصْطَفَى لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُجَذَّبُ فِيهِ
مِنْهَا نَافِ * ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابي سئد بن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم

أقول ان هذا الحديث زاد ابو ذر ولا يزنون (قوله ابن
الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون * حدّثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جرير انجرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سأل سعيد بن جبيرة هل من قتل مؤمناً متعمداً من
توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها على فقال هذه مكينة نسخها
آية مدنية التي في سورة النساء * حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر
ما نزل ولم ينسخها شيء * ثنا آدم ثنا شعبة حدّثنا
منصور عن سعيد بن جبيرة قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهم ما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا تدعون مع الله الهاً
آخر قال كانت هذه في الجاهلية باب * قوله
يُصْطَفَى لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُجَذَّبُ فِيهِ
مِنْهَا نَافِ * ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن ابي سئد بن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم

وقوله

وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
حتى بلغ الآية من تاب فسأله فقال لما نزلت قال
اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم
الله إلا بالحق وآتيناهم الفواخش فأزل الله إلا
من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً
حدثنا عبد الله أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى أن
أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمناً متعمداً فسأله فقال لم يفسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر قال نزلت في أهل
الشرك فسوف يكون لزاماً هلكة * حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الخان والقمور والروم والبطشة والزام فسوف
يكون لزاماً * (سورة الشعراء) وقال مجاهد
تعبثون تبثون هضم تبثت إذا مضى مستحبر
المسحورين والليكة والأيكة جمع أيكة وهي
جمع شبيه يوم الظلة إطلاك العذاب أيها هم
موزون معلوم كالطود الجبل الشريعة طائفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس

[illegible]

وسيفعل وان
 في يوم القيمة
 انما هو
 في ذلك
 فادركها
 نعمت تلك الاله
 ولا اعلم نفسي
 عقب ذلك ارجو
 الذي اسوق اليه
 بالاسلام حين
 يكون الزمان
 فسوف يكون
 مقتضيا اليه
 الدعوات اليه
 والبطنة هو
 هلاك ومنه
 يوم القيمة
 انما هو
 في ذلك
 فادركها
 نعمت تلك الاله
 ولا اعلم نفسي
 عقب ذلك ارجو
 الذي اسوق اليه
 بالاسلام حين
 يكون الزمان
 فسوف يكون
 مقتضيا اليه
 الدعوات اليه
 والبطنة هو
 هلاك ومنه
 يوم القيمة

فهذه يا بني فخر يا بني عدي لبطلون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
ليخبر ما هو بجاء ابولهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتمكم ان خيالا بالوادى تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جرت بنا عليك الاصد
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبانا لك سائر اليوم اهل هذا جمعنا فنزلت تبث
يدا ابى لهب وتبت ما اغني عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو الهيثم اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتكم الاقربين قال يا مفسخر
قريش او كلمة منوها اشترؤا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
السائل بسم الله الرحمن الرحيم
والغيب ما خبات لا قبل لا طاقة الصريح كل ملاط

رواية ابي داود
بشدة الدال المكسوف والتقية الفتحة
واصله مصدق في فلما اضيف الى ابا
سقطت النون وادغمت ياء الجمع في ياء
المكسوف وملاوه صلى الله عليه وآله
تقريرهم بانهم يعلمون صدقه اذا اخبر
عن شيء غائب (قوله) بسم الله الرحمن الرحيم
على الصدر لاضمار فعل الجاء في قوله
(قوله) وب اخبار بعد الاعاءمة (قوله) تبث
نفسه فالمراد بغيره نفسه سقطت المضمة
صلى الله عليه وسلم ويجوز في عمة رسول الله
لمؤني ذر ويجوز في عمة والنصب انما جاء
الرفع باعتبار اللفظ وسورة التهم وسقط
(قوله) النبي في رواية
البسلة الغيرة ذر (قوله) ما خبات
سقطت ميم اطلق في قوله ما خبات
وقال لا وهو في قوله ما خبات
مكسورة العين (قوله) ما خبات
مكسورة العين الذي يعمل بهما

[illegible]

(قوله) ما لم انه يجمع الموقر من قبل المنقول
 (قوله) لا يرفع اليد عن احوال روى انه
 كان يحال في ما كان في احوال من العقل
 من التحال (قوله) في ما كان في احوال من العقل
 وهو من التحال (قوله) في ما كان في احوال من العقل
 في يد من (قوله) في ما كان في احوال من العقل
 الذين لا يرفع اليد عن احوال من العقل
 في الدنيا من يد من احوال من العقل
 والذوق من احوال من العقل
 اللذيق من احوال من العقل
 احسن قول المستحب
 اسد الغم عندى في سرور
 قصبة اسنى اثر اى حتى تعالى خبره
 (قوله) عن عنبه اى بهر اى اخت موى
 (قوله) بنطق بالثون وكسر الطاء وفي رواية
 بضم الظاء (قوله) واحد اى من رواية
 عن الحنفى (قوله) ليس فيها الياء اى وفي رواية
 التى فيها انكسار ورد اى من رواية
 ثم توفرت وعظمت حجة صفة انكسار
 نظر الى اليد وعظمت حجة صفة انكسار
 بالاسم اسما ليد واما اسما ليد
 يان بى ورضيه على احوال (قوله) معبأ اسم لما
 من الطرودين (قوله) على احوال (قوله) معبأ اسم لما
 خبره لا يرفع اليد عن احوال من العقل
 في الدنيا من يد من احوال من العقل

العلم اذ يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبينا
صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما
انا من المتكلمين وان قريشا ابظوا عن الاله سلا
فدا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اعني عليهم يسبح كسبح يوسف فاخذهم سنة
حتى هلكوا فيها واكسوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهشة الدخان فهاه
ابوسفان فقال يا محمد جئت تأمرا باصالة
الرحيم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتب
يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
اني كشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم ينطش البطشة
الكبرى يوم يذرون لزاما يؤذون الم غلبت الروم
السيغلبون والروم قد ضي بيل لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين
والفطرة الاسلام شاعدا ان اخبرنا عند الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فانواه يهودا ام او نصرانيا او مجسانا كما
تنبع البهيمة بهيمة جملها مل تحسون فيها من

وقال سنة فبقي السخاى قوط وهو يملك
حتى هلكوا فيها بسبب الجور والظلمة
ضعف بصره فارتب بين واضح وادع
الى عليه السلام فارتب بين واضح وادع
السماء بدخان مبين الى الكفر والى السحاب
الى قوله انكم عائدون الى الكفر والى السحاب
قال ابن مسعود يعني منهم اذ جاء ثم عادوا
افكشفت عنهم الآخرة عنهم كشفنا طيلوا
للمنفعل عذاب الآخرة عنهم كشفنا طيلوا
الاصلي فكشفنا العذاب عنهم كشفنا طيلوا
وكشفنا عذاب الآخرة عنهم كشفنا طيلوا
وتشديد العدة اي دفع القسط عنهم كشفنا طيلوا
الشيء الى الله عليه وسلم (قوله) ثم عادوا
كفرهم اي عذب كلف فذلك قوله تعالى
يوم ينطش

وهذا قول ابن مسعود وواقعه على ذلك الخ
والفطحة والواحد واشاره الى دينهم
ودد عن علي بن ابي طالب والامام الحسين
ما يقيد عدم معنى دينه الدخان (قوله) ولكن
الروم اي غلبت فارس الروم (قوله) انهم
اي فارس وهذا اسم من اعلام الروم (قوله) انهم
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
لا يولد على الفطرة الا على الفطرة (قوله) انهم
لا يولد على الفطرة الا على الفطرة (قوله) انهم
وقد مات علي صبيته الذي استنبت بصره
البرية بهيمة جملها مل تحسون فيها من

بِحَدَّثَنَا ثُمَّ سَمِعْتُ فَظَرَفَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا يُبْدِي لِحَقِّ اللَّهِ ذَلِكَ لِأَيِّنَ الْقِيَمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَقَدْ كَانَ
لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * ثَنَا قَبِيه
ابن سَعِيدٍ شَاخِرٌ مِنْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقِ
ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالُوا أَيْسَرُ لِيَلْبِسَ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ
لَقَدْ كَانَ لَا يُبْدِي لِحَقِّ اللَّهِ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ إِنَّ اللَّهَ
عَنْهُ عِلْمُ السَّاعَةِ * حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي
حَسَّانَ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَاوِزًا
لِلنَّاسِ إِذَا تَأْتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
الْإِيمَانُ قَالَ لَا يَمَانُ أَنْ تَوْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتَوْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ
وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ مَرْضَانًا قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ

(قوله) حديثه في الحديث وسكون كلمة تعددوا
أي مقطوعة الإذن أو كثرة العمل بها
فيها من ليس بالمشقة إنما هي عملها
فذلك من كثرة العمل بها
يود (قوله) لقمان ولان في الفطرة ثم يتغير
سقطت البسطة فيغيرون فيروا فيهم
على أن لقمان كان شيخا ولم يكن فيهم نور
الاستيعاب في غير النبي من غيره وأيضا في قوله
من يسم الظلم لغير الشريك فهو مقصود وقال
الإمام القسري وهو من أعلام الفقهاء في قوله
وهو هذا الشريك وإن كان المستفاد من الخبر
بالنحو في سياق التي يفيد المعنى وهو قوله
بالحق نظرا للصدر
وهذا من الإجماع
والأول ما مضى في النظر
فيما انتهى من قبله في الآيات
جاءت الآية في سياق الآيات
وجاءت من قبل الآية من الآية
بأن في من قبل الآية من الآية
وهي الآية التي في الآية
معنى الآية في الآية
يكون ذلك في الآية
يظلم وإن كان في الآية
إيمانهم في الآية في الآية
على الآية السابعة في الآية
عنه علم الساعية في الآية
إنما الله عنده علم الساعية في الآية
(قوله) إذا أتاه راجلا في صورة رجل
وهو جليل ولا يدرى إذا جاءه رجل يمشي

كانك

كَانَكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَحْجُ تَرَاهُ فَإِنَّ تَرَاهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ
وَلَكِنْ سَأَلَكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا أُولَدَتِ الْإِمَّةُ
رَبَّتْهَا فَبَدَأَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ
رُؤُوسُ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُ
إِلَّا اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ
رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا
جَاهِلٌ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ * حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ (تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُهَيَّنٌ ضَعِيفٌ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَكْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِي لَا تَمْطُرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يَغْنَى
عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيْنَ فَلَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى
لَهُمْ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
الرَّزَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا

(قوله) إِذَا أُولَدَتِ الْإِمَّةُ وَالْأَشْيَاءُ وَهِيَ كُنَائِيَّةٌ
مَعْنَى أَلَمَّةٍ تُبْدِي لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهِيَ كُنَائِيَّةٌ
عَنْ كَثَرَةِ السَّجْدَةِ فَلْيَسْتَوِ النَّاسُ بِمَا هُمْ
فِيهِ مِنَ الْوَلَدَةِ وَالسَّيِّدَةِ لَا مَدَّ وَتَقْدِيمُ حُرُوفِ
هَذَا الْجَوَابِ فَلَا تَغْفُلُ مِنَ النَّاسِ أَيْ عَمَّا عَلَيْهِمْ
الْمَعْلُومُ الْوَلَدَةُ مِنَ النَّاسِ (قوله) دِينَهُمْ أَيْ عَمَّا عَلَيْهِمْ
مُلُوكُ الْأَرْضِ (قوله) دِينَهُمْ أَيْ عَمَّا عَلَيْهِمْ
وَإِسْنَادُ التَّعْلِيمِ (قوله) نَزَلَ السَّجْدَةُ
كَانَ سَبْعِينَ فِي التَّعْلِيمِ (قوله) لَا يَطْمُرُ
وَلَا يُرَدُّ وَلَا يُصَلِّى الْمَطَرُ (قوله) شَيْءٌ أَقْبَلُ
الْبَيِّنَاتِ الْغَلِيظَةِ الَّتِي لَا يَنُتِهَا نَبِيٌّ وَالْجُرُزُ
الْقَطْعُ فَكُلُّهَا الْعَطْفُ عَنْهُ الدَّاءُ وَالنَّاسُ
(قوله) فَلَا تَعْلَمُ فِي رَوَايَةِ بَابِ فَلَ تَعْلَمُ (قوله)
مُهَيَّنٌ ضَعِيفٌ وَمَا مَوْصُولُهُ مِنْ قَوْلِهِ أَعْيُنُ مَا أَنْفَرِ
الْمَنْفِيُّ فَمِنْ جَمْعِ الْأَنْفُسِ أَيْ لَا تَعْلَمُ النَّفْسُ
أَخْفَاةَ اللَّهِ لَهَا لَمْ تَعْلَمْ مَقْرِبَ وَالَّذِي
(قوله) بَارَكَ وَتَعَالَى وَلَيْدٌ زَعَزَعُوهَا

يُرْوَى الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَبُهَا إِلَى جَرِّ عَظِيمٍ قَالَتْ فِي
 آيٍ هَذَا اسْتَأْذَنَ أَبُوِّي فَأَيُّ أَرِيَهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَإِذَا رَأَى
 الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ فَطَلَ زَوْجُ أَخِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْلِكُ مَا فَسَلْتُ تَابِعَهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ يَمْرُوتٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو شَيْبَانَ
 الْعَمَرِيُّ عَنْ يَمْرُوتٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ وَتَمَنَّى
 فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَاعِلِي بْنُ مَعْبُودٍ
 عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَمَنَّى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ
 فِي شَانَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَابُ تَرْجِيئِ
 مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ
 مِنْ عَزْلِكَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيئُ
 يُؤَخَّرُ أَرْجِيئُهُ آخِرُهُ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ شَاعِلِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَهَبِ الْمَرْأَةَ
 نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَرْجِيئُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي
 إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِنْ عَزْلِكَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ
 ثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَمَّا صَمَّ

قوله وتَمَنَّى في نفسك ما الله مبديه في رواية
 باب بالتَّوَنِّي وتَمَنَّى في نفسك ما الله مبديه في رواية
 (قوله) ما الله مبديه وهو يحاكح زينب ان
 طلقها زيدا واخيار الله اياه انها استصاير
 زوجها قال الامام السدي بلعنا ان
 هذه الآية نزلت في زينب بنت جحش وكانت
 احب الامية بنت عبد المطلب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان زيدا بن حجار ضيقت
 صلى الله اراد ان يزوجها من غيرها
 عليه وسلم فذكرت ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم فزوجها
 من غيره فذكرت ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم فزوجها
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان طلقها من طريق
 اياه ثم علم الله بيبه بعد ان طلقها من طريق
 فكان يسبحي

عن زَيْنَبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ
 قَالَ أَعْلَمَ اللَّهُ بَعْدَهُ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ تَتَوَدَّدُ
 إِذْ وَجِعَ فَلَمَّا أَتَاهُ زَيْدٌ شَكَوَتْهُ لَهَا إِلَيْهِ وَكَانَ مِنْ
 لَهُ أَنَّ اللَّهَ وَأَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجِيكَ وَقَالَ
 اللَّهُ إِذَا اجْتَرَمْتَ أَنْ تَزَوَّجَ زَوْجِيكَ وَقَالَ
 تَشْكُ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
 أَنْ تَخْشَاهُ (قوله) مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي
 وَجْهُ الْيَمْنِ (قوله) مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي
 وَتَشَدِيدُ الْحَيْدِ وَهُوَ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

الْأَخُولُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَلُونَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ
مِنَ ابْنِهَا أَنْ تَزِلَّ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ
وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنِي بِمَنْ تَعَزَّلُ فَلَوْ
جُحَّاحٌ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ كُنْتُ
أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ أُؤْوِيَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ عِبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ عَائِشَةَ
بَابُ قَوْلِهِ لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
لَكُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَيْرَ نَافِثِينَ إِنْ أَدْعَيْتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ
لِحَدِيثٍ إِنْ ذُكِرَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَعِي مِنْكُمْ وَلَهُ
لَا يَسْتَعِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَكَ الْمُؤْمِنُ مَسْأَلًا فَاسْأَلْهُ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكَ أَطْهَرُ لِقَاؤَيْكُمْ وَقَالُوا هَلْ وَمَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا آيَاتِهِ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذُكِرَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا يَقَالُ
أَنَاءُ إِذْ رَأَى أَنِّي يَأْنِي أَنَاءُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا
إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمُؤْتِ قُلْتُ قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْ
خَطْرًا وَبَلَدًا وَلَمْ تُرَدْ الصِّفَةُ نَزَعْتُ الْهَاءَ مِنَ الْمُؤْتِ
وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ
وَالْأُنْثَى شَامِسَةٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَيْكَ

(قوله) الا ان تؤذوا فيكم الا وقت ان تؤذوا فيكم
او الا مصحوبين فلا تؤذون في موضع الحال
(قوله) غروا ظروبن اناه في موضع الحال
امضوا غير ناظرين ادراكا او وقت فغير
والمعنى لا تزفوا الطعام اذا لم يظفر
قارب الاستواء ثم اذا لم يظفر حتى اذا
عما كرهه الله وينعم الله على من اذا
دليل على امره والتفصيل فان قيل وكيف هذا
لا ينفذوا هاهنا ولا مستأنسين اي
لا يحل ان يجردت بعضكم بعضا والمعنى
بعد الطعام ان يجردون طويلا فلهذا
استثنى الله

(قوله) ان اذكركم اي الانتظار والا ان
لتضيق الهمة واليون وقوله يا في سكون
نفق الهمة واليون وقوله انا في سكون
الهمم من غير همة انا همة من غير
واليون ولا من سكار انا همة قوت
منصور ولا من سكار انا همة قوت
له ما نيت ولا من سكار انا همة قوت
السياس قسبة واجبات (قوله) ومله
يا نيك اذا وصفت اسم احدا بالصفة
عن الصفة اي صفة اسم

(قوله) انكم اى الانتظار ولا اى
 لتضييق المنزل عليه وعلى آله (قوله) ان
 بفتح الهمزة والنون (قوله) انما بفتح
 الهمزة والنون (قوله) انما بفتح الهمزة
 والنون من غير همزة (قوله) قريبا
 متصرا ولا بن عساكر ان (قوله) قريبا
 مائة مائيت قربة وايجاب (قوله) وقلة
 الصياح اذ اوصفت اسم احكام الصفة
 بانك اذا وصفنا اسم احكام الصفة
 عن الصفة اى صفة اسم احكام

ابنة بجيش فاشبع الناس خبزا ولما تم خرج إلى حجر
 اسرات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بناء فيسلم
 عليهم ويدعولهم ويسلمهم عليه ويدعون له فلما
 رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
 فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبى الله
 رجع عن بيته وبياض عين فما أدرى أنا أخبرته
 بخبر وجهي ما أم أخبر فوجع حتى دخل البيت وأرى
 الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن
 أبي شريم أخبرنا يحيى حدثني حميد بن سماعة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكرياء بن يحيى
 ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
 الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
 الحاجبها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من
 يعرفها فآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
 أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخبرين
 قالت فانكفأت واجعة ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَلَئِنْ لَمْ تَعَشِي فِي يَدِهِ عَرَفْتُ
 فدخلت فقالت يا رَسُولُ اللَّهِ إني خرجت ليطبخ
 حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله
 إليهم ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعها
 فقال إنه قد أذن لكن أن يخرجن حاجتكن *

(قوله) ثم خرج أي عليه السلام وأكل (قوله)
 جالسون يتحدثون بعد أن أكلوا (قوله)
 صبيحة بناء أي صباحا بعد ليلة (قوله)
 (قوله) وأنزلت آية الحجاب (قوله) أي
 نزول الآية بعد قيام القوم لقيامهم أي
 فضله فأول ما نزل من (قوله) وقال ابن
 أنزلها الله وقد قاموا في سرورين أحكم
 ابن مسعود (قوله) خرجت سودة
 ابن أبي شريم أم المؤمنين رضي الله عنها
 أي بنت زمعة أم المؤمنين رضي الله عنها
 (قوله) بعد ما ضرب الحجاب بضم الصاد
 المحذوف مبنيا للمضارع (قوله) فقال يا سودة

أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخبرين
 (قوله) فانكفأت واجعة ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَلَئِنْ لَمْ تَعَشِي فِي يَدِهِ عَرَفْتُ
 (قوله) فدخلت فقالت يا رَسُولُ اللَّهِ إني خرجت ليطبخ
 حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله
 إليهم ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعها
 فقال إنه قد أذن لكن أن يخرجن حاجتكن *

الدعاء قال ابن عباس يصلون يتركون لغريبتك تسليطك
حدثني سعيد بن يحيى ثنا أبي شماس عن أبي الحكم عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد * حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن غياث عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث عن محمد
بن عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن
آل محمد كما باركت على آل إبراهيم * حدثنا إبراهيم بن
حزمة ثنا ابن أبي حازم والدروري عن يزيد قال
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما
باركت على إبراهيم وآل إبراهيم بآب لا تكونوا كالذين
آذوا موسى * ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن
عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخالد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن موسى كان رجلا حيا وذات يوم قال تعالى

(قوله) يدركه شديد الراء المكسرة (قاف)
 يدعون له بالبركة اخراج الطير من طريق
 على بن ابي حمزة اصل العلم قالوا صلاة من
 وغير صلاة الملائكة الاستغفار من
 الربة وصلاة ابن ابي حاتم قال فكان
 الحسن ما رواه ابي بصير قال صلى الله عليه
 وآله وسلم في عهد موسى فادعى ابي حاتم
 ذلك كبر في عهد موسى ان دعاه
 اخبرهم ان اصله وهو في الطير الى الصغير
 سبقت عنده في طريق عطاء بن ابراهيم
 والاولى من طريق عطاء بن ابراهيم
 (قوله) يدركه شديد الراء المكسرة (قاف)
 يدعون له بالبركة اخراج الطير من طريق
 على بن ابي حمزة اصل العلم قالوا صلاة من
 وغير صلاة الملائكة الاستغفار من
 الربة وصلاة ابن ابي حاتم قال فكان
 الحسن ما رواه ابي بصير قال صلى الله عليه
 وآله وسلم في عهد موسى فادعى ابي حاتم
 ذلك كبر في عهد موسى ان دعاه
 اخبرهم ان اصله وهو في الطير الى الصغير
 سبقت عنده في طريق عطاء بن ابراهيم
 والاولى من طريق عطاء بن ابراهيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ
اللَّهُ فَهَاقًا لَّوْا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا (سورة سبأ)
يُقَالُ مُعَاجِرِينَ مُسَابِقِينَ يُعْجِزِينَ بِقَابِئِينَ مُعَاجِرِينَ
مُغَالِبِينَ مَسْبُوقًا لَوْ لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ لَا يَسْبِقُونَ
يُعْجِزُونَ قَوْلُهُ بِمُعْجِزِينَ بِقَابِئِينَ وَمَقْنِي مُعَاجِرِينَ
مُغَالِبِينَ يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَظْهَرَ عَجْزُ بَرَّاهُ
مَعْشَارُ عَشْرٍ إِلَّا كُلَّ لَمْرٍ بَاعِدٍ وَبَعْدَ وَاحِدَةٍ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يُعْزَبُ لَا يُغَيَّبُ الْعَرْمُ الْمُسَدُّ مَاءٌ
أَحْمَرُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السِّدِّ فَسَقَّاهُ وَهَدَّمَهُ وَحَفَرَهُ
الْوَادِي فَارْتَفَعَتْ عَلَى الْجَنَبَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ
فَبَسَّتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا خَيْرٌ مِنَ الشَّيْءِ وَلَكِنْ كَانَ
عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ سُرْحَبِيلٍ الْعَرْمُ الْمُسْنَاءُ بِلِسْنِ أَهْلِ الْهِنِ وَقَالَ
غَيْرُ الْعَرْمُ الْوَادِي السَّائِفَاتُ التَّدْوَعُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ يُجَازَى لِمَا قَبِ اعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ
مَشَى وَفَرَادَى وَاحِدَةً وَاثْنَيْنِ التَّنَازُلُ التَّرَدُّ مِنْ
الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَمُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ
أَوْ زَهْدٍ بِأَشْيَاءٍ يَحِبُّونَ بِأَمْثَالِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحَمُطُ الْأَرَاكُ وَالْأَلْ
الطَّرْفَاءُ الْعَرْمُ الشَّدِيدُ بَابُ غِيٍّ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

(سورة سبأ مكية) (قوله) معاجزين بالفتح
بعد المعجزة ورواه فيروان كبير ورواه عمرو
(قوله) لا يظفرون عجز ضاحيه ريدانه عن ياد
المفارقة بين الاثنين (قوله) معشار
عشر هي مفضل من لفظ العشر كالرباع
وقد ثالث ليهما من لفظ العشر كالمربع
يقال مسد امس ولا تخاف من العشر كالمربع
يضم الكاف ذوات كالحط (قوله) العجل
الهد ضم السين وشيئا وتسد يدل الدال
الهمسين الذي يجلس فيه الماشية
يلتصق وذلك انهم كانوا يقتلون ذوات
فسد ولا يربح
ماه وادهم فامته فسد ولا يربح
سبل المومنين في الشدة والحب
بشيين ميمونين تظلم (قوله) كما يبتاعكم
منير تحت ولا يذوق كما يبتاعكم
(قوله) الادراك اي العايشة اذا فرغ من
باب بالتعريف حتى لا يفتقر الى
قال في التواريخ عايشة حتى اذا انشرف
اي يترى بصوت الشافعين في الشفق
الفرح عن قلب الضاربين للامانة وكلف
لهم بالاذن وقيل الضاربين للامانة وكلف
في الموصوفين هذه الصفة تفصيل
عند سماع الوحي

حشا

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ شَا سَفِيَّانُ شَاعِرُهُ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ
 بِأَجْنِحَتِهَا خُضْبًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى أَصْفَوَاتٍ
 فَإِذَا فُتِحَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي
 قَالَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ
 وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ
 سَفِيَّانُ بِكُفِّهِ فَخَرَفَهَا وَبَدَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ
 الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ
 تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ الْكَاهِنِ فَوَمَا
 أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَوَمَا أَتَقَاهَا قَبْلَ أَنْ
 يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيَقَالُ أَيْسَ قَدْ
 قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ
 الَّتِي سَمِعَ مِنَ السَّمَاءِ * إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ * حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَاعِرُهُ بْنُ خَارِجٍ
 شَا الْأَعْمَشَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَجِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصُّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَتِ إِلَيْهِ وَفِي
 قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يَصْبَحُكُمْ
 أَوْ يَمْسِكُكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تَصَدَّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ
 لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ

(قوله) خضبا بضم الخاء اعني خاضعين وهذا
 مقام رفيع في العظمة (قوله) كأنه أي القول
 المسموع (قوله) على صفوان جبر (قوله)
 فيفزعون ويرون أنه من امر السكينة (قوله)
 قالوا أي الملائكة بعضهم بالتسوية أن هو
 النذر في كل حين
 (قوله) يا صبا حاه قال أبو السعادي يوم القيمة
 هذه كلمة يقولها المستقيت وأصلها
 عند الصباح فكان كما قال يقول يا صبا حاه
 ولما رزقتم فصلوني بنورين

الَّذِي اجْتَمَعْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَيِّنَاتٍ لِيُخَيِّرَ (الملائكة)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَطِيرُ لِقَافَةُ النَّوَاةِ مُشَقَّةٌ مُشَقَّةٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْخُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْخُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ أَشَدُّ سَوَادًا
الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ (سورة يس) وَقَالَ
مُجَاهِدٌ فَصَّرَ زُنَا شَدَّةً نَائِيًا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ كَانَتْ
حَسْرَةً عَلَيْهِمْ أَسْمَتْ زَاوُهُمْ بِالرُّسُلِ أَنْ تَذِلَّهُ الْقُصُورُ
لَا يَسْتَرْضَوْنَ أَحَدًا مِنْ صَوْلَةِ الْآخِرِ وَلَا يَتَبَغَّى لَهُمَا
ذَلِكَ سَاءَ النَّجَارُ يَتَطَالَبُ الْبَيَانُ حَيْثُ شِئْنِ نَسْلُجٍ يُخْرِجُ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ
مِنْ الْإِنْقَادِ فَكَيْفَ يَكُونُ مُعْجَبُونَ بِجُنْدٍ مُخَضَّرُونَ عِنْدَ
الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُونَ عَنْ عَكْرَةِ فِي أَمْلِكِ الْمَشْعُونِ الْمُؤَقَّرِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِفَةٌ مِنْ صَائِبِكُمْ يَفْسَاوُنَ يَخْرُجُونَ
مَرْقَدًا مَخْرُجًا أَحْصَيْنَاهُ حِفْظَانَهُ مَكَانَتَهُمْ
وَمَكَانَتَهُمْ وَاحِدٌ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا آدَارُ أَنْذِرِي ابْنَ تَغْرِبِ
الشَّمْسِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ
حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَبِذَلِكَ قَوْلُهُ بَعَالَى وَالشَّمْسُ

(قوله الملائكة مكية) (قوله لقافاة النواة)
وهو مثل في القاف كقوله وابو لهيضة
نحوه مشركا ما يملك المسكين من
القطير وقيل هو التبع وقيل ما بين التبع
والنواة وسقط لأن ذر (قوله) مشقة
بالشدة أي وان تبع نفس مشقة بالذوق
نفسا إلى جهنم غدت القصور للطلوع
والسموم مع الشمس أي عند شدة حرها (قوله)
وغيرايب سواد الغرابيب جبال في السواد
فصار لونًا واحدًا غير متفاوت بجلوها
شدة دنيا
(قوله) سورة يس مكية شدة دنيا
نفسه يدل الأول وتسكين الثانية
بالفعل مخدوف أي فسدت ناهيا ثالث
والفعل مخدوف بالرسالة في الدنيا
(قوله) استهزأوههم اسم سكا وحسرة
واستهزأوههم فمع اسم ناهي استهزا
خبرها والمخبر هو استهزا ولا ينبغي له أحد
الفرعون (قوله) ولا ينبغي له أحد
أي أن يستأجر أحدا ولا يقصر وندى
منها حله لا تبعده ولا يصغر وندى
عند قيام الساعة

تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا
 الْحَمِيدِيُّ شَاوِكِيْعُ شَاوَالَةُ غَمَشٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ (وَالصَّافَاتُ)
 وَقَالَ يُجَاهِدُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بِعِيدٍ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ وَاصِبٌ
 دَائِمٌ لَا زَيْبَ لَا زِمْرَ يَأْتُونََنَا عَنْ يَمِينٍ بَعْنَى الْحَوْثِ
 الْكُفَّارُ يَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يَزْفُونَ
 لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَوْمٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ
 الْهَرُولَةِ يَزْفُونَ النَّسْلَانِ فِي الْمَشَى وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا قَالَ
 كُفَّارُ قَرِيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
 نَزْوَاتِ الْجَنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّ أَنَّهُمْ
 مُخَضَّرُونَ سَخَّضُ الْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَخِبَ
 الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ
 الْجَحِيمِ لَسَوْبًا يَخْطُطُ طَعَامُهُمْ وَيَسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَدَّ حَوْرًا
 مَطْرُودًا بِيضٌ مَكْنُونٌ التَّلَوُّوُ الْمَكْنُونُ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ بِنَجْمٍ يَسْتَسِفِرُونَ يَسْفِرُونَ بَعْلًا
 رَبًّا وَإِنْ يَوْتَسِلُنَ الْإِسْكَالِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 شَاوِكِيْعُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي

(قوله) والشمس تجري لمستقر لها في رواية
 باب بالتون والليل واليوم في المستقر
 المع والطف على الليل واليوم في المستقر
 المعنى في المراد بالمستقر ما سبقتها وسكون
 المعنى في الاول هو منتهى سبقتها هذا العالم الى
 المكان في القيامة ومنتهى هذا العالم الى
 حركتها يوم القيامة ومنتهى هذا العالم الى
 غايته والثاني في سبقتها وليس يكون
 غايته لانه سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 (المخاوف) لانه سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 كما نرى من سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 ذات قفائف في سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 غايته ارتفاعها في سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 اذ ذاك يوجد فيها البطاء بجيبها يظن ان

لها هذا وقفة (قوله) والصفافات
 مكية (قوله) ويقذفون بغير اوله وحسب
 ثالثه (قوله) من كل مكان عند ابن حاتم
 من مكان بعيد يقولون هو ما عند ابن حاتم
 هو شاعر (قوله) يعني الحق ايا الصراط الحق
 من زفون الرجل بعضهم اوله وفي الصراط الحق
 بمعنى سكونه لانه سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 الهرولة واسمها من سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 ابنه على سرعة كما نرى في سبقتها في سبقتها بل هو قبة
 على ارجلهم فكانت يادروا الى ذلك من غير
 توقفت على نظر وبعث (قوله) والنسكون
 الكسكين يادروا في سبقتها في سبقتها بل هو قبة

لَا حَيْدَانُ يَكُونُ خَيْرًا مِنْ ابْنِ مَتَّى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
شَاهِدُ بْنُ فَلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
لَوْثِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ نُوَيْسٍ
ابْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ (ص) شَاهِدُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا
عَنْدَرُ شَا شُعْبَةَ عَنْ الْعَوَامِرِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ السَّجْدَةِ
فِي مَنْ قَالَ سَلُّوا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الَّذِي هَدَى اللَّهُ
فِيهِمْ أَهْلَهُمْ أَقْدَمَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَاهِدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ عَنْ الْعَوَامِرِ
قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ سَجْدَةِ مَنْ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ فَقَالَ أَوْ مَا تَقْرَأُونَ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ
وَسَلِيمَانَ أَوْلَيْكَ الَّذِي هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ أَهْلَهُمْ أَقْدَمَهُ
فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَنِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَقْتَدَى بِهِ فَيَسْجُدَ هَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عُجَابٌ عَجِيبٌ الْقَطِ الصَّغِيرَةُ هُوَ أَهْلَانَا صَحِيفَةُ
الْحَسَنَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَاذِينَ الْمَلَةِ الْآخِرَةِ
مَلَةُ قُرَيْشٍ الْإِخْتِلَاقُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّجْدَةِ
فِي أَبْوَابِهَا جَنْدُ مَا هُنَا لَكَ مَهْرُورٌ يَعْنِي قُرَيْشًا أَوْلَيْكَ
الْإِخْرَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رَجُوعٌ قَطْنَا عَذَابَنَا
اتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرًا أَحْطَنَاهُمْ أَتْرَابَ امْتِثَالٍ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ الْآيَةُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ الْأَبْصَارُ وَالْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ

(قوله) من كبريكة (قوله) فسيدها رسول الله
الو وهي سجدة شكر عند الشافعية
وسجدها شكرًا أي على قول شافعية
(قوله) عجيب وذلك إذا لم يرد بالوجه
خلاف ما عليه أي أنهم مطلقا ونصروا
من أن الآية الواحدة لا يسمع الخلق كلام
(قوله) مستثناة وقيل التي كانت على
أودين النصراينة أي لم يسمع من القرآن
ولا من أهل البيت أنه يحدث في سجدة
في كلمة الآخرة وهذا من شرط سجدة
في قوله) القرون الماضية أي في القرون
مستمدة وأسدية وقيل من شيء لا با
مستمدة وأسدية من عذاب الله من شيء لا با
فأدفع عنهم فوفاق هو من فوفاق
أمر الله (قوله) وقال الدنيا هي العلم
إذا رجع في الصلوة وقال الدنيا هي العلم
من الإحاطة وحذف من ذلك القوم
أحطناهم وهوام فزاعمت عنهم الإجابة
هو تفسيره وهوام فزاعمت عنهم الإجابة
(قوله) أتراب قيل نبات
سنة واحدها تراب

حُبِّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَهْقَ مَسْأَلَةٍ بِمَعْرِفَةِ
الْحَيْلِ وَعَرَاقِيبِهَا الْأَصْفَادِ الْوَثَاقِ هَبْ لِي مُلْكًا لَا
يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا رُوحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ عَفَرْتُمْ مِنَ الْجَنِّ تَقَلَّتْ عَلَيْكَ
الْبَارِخَةُ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوُهَا لَيَقْطَعَنَّ عَلَيْكَ الصَّلَاةَ فَأَمَّا كُنْ
اللَّهُ مِنْهُ وَارْدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ حَتَّى تَصْبُحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَلِمَةً فَذَكَرْتُ قَوْلَ
أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِي قَالَ رُوحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عِلِمَهُ شَيْءٌ فَلْيَقُضْ بِهِ وَمَنْ لَمْ
يَعْلَمْ فَلْيَقُضْ لِلَّهِ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَمْ
يَعْلَمْ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
وَسَأَلَهُ تَكُنْ مِنَ الدُّخَانِ إِنْ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعَا فَرِيضًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأَ وَأَعْلَنَهُ فَضَلَّ
اللَّهُمَّ ارْحَنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ فَأَخَذَهُمْ
سَنَةً فَحَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَلُوا الْكَيْسَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى

(قوله) عن ذكر ربّي في معنى من والخير
الأكبر والمعاد الخيال الذي شغلته
(قوله) هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي أي لا يصلح لأحد أن يسألني
وظاهر السياق أنه سأل ملكا لا يكون
لبشر من بعده ليكون مجزة مناسبة
لحال (قوله) إنا أنت الوهاب

المعطى وان شاء من تشاء (قوله) إنا ربك
بكسر الواو (قوله) وما أنا من المتكلمين
أي فلا أريد على ما أمرت به ولا انقص
منه في رواية باب قوله وما أنا من المتكلمين
المراد

جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجَوْعِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ
مُبِينٍ يَعْنِي النَّاسَ هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ قَالَ فَرَعَوَانِ
أَكْشَفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَنَا الذِّكْرَى وَقَدْ
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِّبَنِي
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيْدُكُمْ كَشَفُ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكَشَفْتُ عَنْ هَؤُلَاءِ كُفْرَهُمْ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بُدِّرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْلُسَةَ الْكَبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (الزمر) وَقَالَ جَا
يَسْقِي بَوَاحِشَهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى
أَفْهَنَ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ يَأْتِي آمِنًا ذِي عِوَجٍ لِّهِ
وَرَجُلًا سَلَكَ الرَّجُلَ مِثْلَ لُطْمِهِمُ الْبَاطِلَ وَالْإِثْلَ
الْحَقَّ وَيَخْلُفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوْثَانِ حَوْلَنَا
أَعْيُنًا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنَ وَصَدَّقَ بِهِ
الْمُؤْمِنُ يَمُوجُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِينِي
عَلِمْتُ بِمَا فِيهِ مُنْشَأَ كَسُونَ الشُّكْرِ الْعَسْرَ لَا يَرْضَى
بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَماً وَيُقَالُ سَلَماً صَاحِبُ كَسَا
أَشْمَازَتْ تَفَرَّتْ بِمَقَارِنِهِمْ مِنَ الْفُوزِ خَافِينَ طَافُوا
بِهِ مُطِيفِينَ بِخَفَافِهِ بِجَوَانِبِهِ مُنْشَأَ الْيَسْرِ مِنَ
الْأَسْتَبَاءِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ
قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْضُوا

(قوله) انظر الى كيف يذكر
ويستظنون وينفون ما وعدوه من الإيمان
عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم رسول
مبين بين لهم ما هو اعظم وادخل
(قوله) قالوا من الآيات والمجرب
انهم ينجون (قوله) انما كشفوا العذاب اي
انكم عائدون (قوله) ان الله عليه وسك (قوله)
الذين اسرفوا (قوله) الزم مكيه (قوله)
غير الخ مصله (قوله) سياتي في الآيات
عسا كرسلنا اسم فاعل من اسرفوا
(قوله) صالحا وذي ذرعا صبا بال
صالحا وانه قوله تعالى ضرب الله مثلا
صالحا وشرارا فليسوا كسبون اي فليسوا
رجلا فيه شره فليسوا كسبون اي فليسوا
كل يمحى انه عنه فليسوا كسبون اي فليسوا
وهو محو في ارضه كما ارضى احداهم الى
انباون واذا استجاب اليهم رده كل سالك
الاخر فهو في عذاب غيرهم فليسوا كسبون
لرجل واحد لا يملك غيره فليسوا كسبون
سبيل (قوله) قل يا عبادي الذين اسرفوا
من انفسهم فادعوا اليهم فليسوا كسبون
اي عبادي الذين اسرفوا

من

فرضه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم * هذا ابراهيم
موا انا هسان بنو ان ابن جريج اخبرهم قال يحيى بن سعيد بن جابر اخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الكوفة كانوا قد قتلوا اكثر روزا
واكثر فاقوا محمد بن ابي حمزة عليه السلام فقالوا ان الذي نقول وقد عو اليه الحسن
لن نخرجنا ان لما علمنا كفا فزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عباد الذين اسرفوا على
انفسهم ينظفون من ذنوبهم الله يا وما قدر الله حق قدره حكمة ادم ثنائيا
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء جبريل من جبال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اني قد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء الذي على اصبع وسائر المخلوقات
على اصبع فيقول انا الملك فضعك النبي صلى الله عليه وسلم حتى يثب توجده بقضه
لقول الجبريل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره ولا ر
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
يا قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
ثنا سعيد بن عفير عن عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطيوي
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض يا ب قوله وفي
في الصور فصنعت من السماء ومن الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون * حدثني الحسن بن اسمعيل
ابن خلعل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي ذائدة عن عامر بن ابي هريرة

(قوله) وما قدر الله حق قدره حتى قدره
باب قوله تعالى وما قدر الله حق قدره
اي اعظمه حتى عظمته حين اشركوا
به غيره (قوله) انا نجد ابي في التوراة
(قوله) والسموات والارضين والسموات
ابن عطية واليهين والقبضه عبارة
عن القدره وما اختلج في الصدر من
غير ذلك باطل وما ذهب اليه القائل
ابو الطيب من انما صفات زائدة
على صفات الذات قول ضعيف

قوله ونفخ في الصور (قوله)
نفس من في السموات اي خرمين
او مقبضين (قوله) الا من شاء الله
جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم
ملائكة بعد وثيل جملة العرش

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
 رأسه بعد النسخة الأخيرة فاذا اقام موسى سعالق بالعرش
 فاذا اذرى اكد لك كان امر بعد النسخة * حدثنا عمر
 ابن حفص ثنا ابى شاة الا عمن قال سمعت ابا صالح
 قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما بين النسختين اربعون قالوا يا ابا
 هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة
 قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت وسلي كل شئ
 من الاله انسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق (المؤمن)
 قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو
 اسم لقول شريح بن ابى اوفى العنبي يذكركم حاميم
 والرحم شاجر فكل لا تلى حاميم قبل التقدير الطول
 المتفضل في آخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة
 الايمان ليس له دعوة يعنى الوش يسبحون توقد بهم
 النار تمحون تبطلون وكان العلامة بن زياد يذكر
 النار فقال رجل لم تقسط الناس قال وانا اقدر ان
 اقسط الناس والله عز وجل يقول يا عبادى الذين
 اسرفوا على انفسهم لا تقسطوا من رحمة الله يقول
 وان المسرفين هم اصحاب النار ولكم يحبون ان
 تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله
 محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه

(قوله) المؤمن فيك (قوله) مجاز أوائل
 السور اي صمم الحرف الا حروف المقطع
 في أوائل السور على كثر من ثلاثين قوله
 او اسم للسورة كغيرها من الفواجر
 واخضاده كغير من الحفصين (قوله)

الطول في قوله تعالى شديدا
 (قوله) واصلا
 العقاب ذي الطول (قوله) واصلا
 المتفضل في قوله تعالى على صاحب
 الانعام الذي طوى مديته على صاحب
 (قوله) يعنى الوش اي الذي يعبدوه
 اوليست له استجابة دعوة
 دون الله اوليست له عبادته
 اوليست له دعوة لا يعنى بعبادة
 في الدنيا لان الوش لا يعنى بعبادة
 يدعوا الى عبادة وفي الاخرة يبرهن
 عبادته (قوله) ان تبشروا بالجنة بفتح
 الموحدة والمجتمعة منبيا للمؤمنين

وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ النَّارُ مِنْ عَصَاهُ * شَاعِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ شَا الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَنِي بِأَمْرٍ مَا
صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِفَيْئَةِ الْأَعْبَةِ
إِذَا قَبِلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ مِنْكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ ثَوْبَةً فِي عُقْبَةٍ فَخَنَقَهُ
تَخَضُّعًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ ابْنُ بَكْرٍ فَأَخَذَ مِنْكُمْ وَدَفَعَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقُوا رِجَالًا
أَنْ يَقُولَ رَجَى اللَّهُ وَفَرَجَاءُكُمْ بِالْغَيْبَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ *
(حَمْدُ السَّيِّدَةِ)

وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِتَيْنَا طَوْعًا أَعْطَيْنَا قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ لَهْمَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
قَالَ رَجُلٌ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ أَجُدَ فِي الْقُرْآنِ أَمْشَاءَ تَخْتَلَفُ
عَلَيَّ قَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْسَاءُ لَوْ
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَنْسَاءُ لَوْ لَا يَكْفُرُونَ اللَّهَ
حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا شُرَكَاءَ فِيهِ فَقَدْ كُفِّرُوا فِي هَذِهِ
الْآيَةِ وَقَالَ أَمِيرُ السَّمَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ
خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ فَذَكَرَ

(قوله) ثم السجدة مكتبة (قوله) وقال لهمال
وسكون النون ابن عمرو والاسدي
بكس النون (قوله) ثم السجدة مكتبة
مولاهم الكوفي ونقطة ابن معين والنسائي
(قوله) قال رجل هو ارفع من الازرق الذي
(قوله) صابر بعد ذلك اي المابن طواها
صاير (قوله) تختلف على اي المابن طواها
من الترافع فقال ابن عباس اشك في القرآن
قال لا ولكن اختلف فقال لهات هما
اختلف عليك من ذلك (قوله) على بعض

ينسأون فان من قوله ولا ينسأون ومنه من
ينسأون نداء فافاضوا وانشاء (قوله) ثم قال
اي في سورة ثم السجدة (قوله) قبل خلق
الأرض اي والنداء ظاهر

510

۱۶۱

أمرها مما أمر به من محسات مشاييم وقضنا لهم قراء
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربنا ارتفعت وقال غيره من كما ما حين تطلع
ليقولن هذا لي أي بعلي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين
قد رها سواء فهديناهم دللتهم على الخير والشر كقول
وهديناه النجدين وكقول هديناه السبيل والهدى
الذي هو الإرشاد بمنزلة إصعقناه من ذلك قوله
أو لك الذين هدى الله فبهداهم اقتدا يوزعون
يكفون من كما ما قسر الكفر شي الكرم ولي جيم القرب
من محض خاص حاد مرة ومرة واحدة أي متراء
وقال مجاهد أعلموا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الفساد فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم
عدوهم كأنه ولي جيم وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون * حدثنا
الصليح بن محمد بن يزيد بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي ميمون عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختم
لها من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختم

قوله مشاييم يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله من محسات مشاييم يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله اهتزت بالنبات يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله ارتفعت يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله لي يقولن هذا لي يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله أنا محقوق بهذا سواء للسائلين يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله قد رها سواء فهديناهم دللتهم على الخير والشر كقول
قوله هديناه النجدين وكقول هديناه السبيل والهدى
قوله الذي هو الإرشاد بمنزلة إصعقناه من ذلك قوله
قوله أو لك الذين هدى الله فبهداهم اقتدا يوزعون
قوله يكفون من كما ما قسر الكفر شي الكرم ولي جيم القرب
قوله من محض خاص حاد مرة ومرة واحدة أي متراء
قوله وقال مجاهد أعلموا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
قوله بالي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند
قوله الفساد فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم
قوله عدوهم كأنه ولي جيم وما كنتم تستترون أن يشهد
قوله عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
قوله ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون * حدثنا
قوله الصليح بن محمد بن يزيد بن زريع عن روح بن
قوله القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي ميمون عن ابن
قوله مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
قوله سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختم
قوله لها من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختم

قوله مشاييم يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله من محسات مشاييم يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله اهتزت بالنبات يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله ارتفعت يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله لي يقولن هذا لي يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله أنا محقوق بهذا سواء للسائلين يعني ما ينجس القلب من الشوائب
قوله قد رها سواء فهديناهم دللتهم على الخير والشر كقول
قوله هديناه النجدين وكقول هديناه السبيل والهدى
قوله الذي هو الإرشاد بمنزلة إصعقناه من ذلك قوله
قوله أو لك الذين هدى الله فبهداهم اقتدا يوزعون
قوله يكفون من كما ما قسر الكفر شي الكرم ولي جيم القرب
قوله من محض خاص حاد مرة ومرة واحدة أي متراء
قوله وقال مجاهد أعلموا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
قوله بالي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند
قوله الفساد فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم
قوله عدوهم كأنه ولي جيم وما كنتم تستترون أن يشهد
قوله عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
قوله ظننكم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون * حدثنا
قوله الصليح بن محمد بن يزيد بن زريع عن روح بن
قوله القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي ميمون عن ابن
قوله مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
قوله سمعكم الآية كان رجلا من قريش وختم
قوله لها من ثقيف أو رجلا من ثقيف وختم

لما من قريش في بيت فقال بعضهم ليعض آترونا اذ الله
 يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
 لمن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فاقولت وما كنتم
 تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
 آية وذلك ظنكم الآية بنا الخبيدي شاسفيا ان
 شامصوور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
 عنه قال اجتمع عند البيت قريشيان وثقفيان او ثقفيان
 وقريش كثيرة ثم يطونهم قليلة فقه قالوا هم فقات
 احدهم آترونا ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
 يسمع ان جهرا ولا يسمع ان اخفيا وقال الآخر
 ان كان يسمع اذا جهرا فانه يسمع اذا اخفيا فانزل
 الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
 سمعكم ولا ابصاركم ولا بيلودكم الآية وكان شافيا
 يحد شافيا فيقول شامصوور او ابن ابي نجح او
 حميد احدهم او ثمان منهم ثم ثبت على منصور
 وترك ذلك سرا غير واحدة قوله فان يصبروا
 فالتا رموى لهم الآية شامصوور بن علي حد ثنا
 يحيى شاسفيا الشوري قال حدثني منصور عن
 مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن جوه (حم عسق)
 ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تله روحا من امرنا
 القرآن وقال مجاهد يذرك فيه نسل بعد نسل

(قوله) آترونا يسمع بعضه لئلا يفوت (قوله)
 يسمع بعضه اي ما جهرا وباطنا وقال بعضهم
 لمن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله وبيان
 الملامحة ان جميع كسوة آت اليه واحة
 بالخصيص منكم (قوله) وذلك ظنكم في رؤيتكم
 بالاشتون وذلك ظنكم (قوله) فقه قلوبهم
 فافهم قلوب لفقه والتا في بيده وقليلة
 هي كونها لغة شورية على علامه (قوله) مروي
 اي يسمع انهم انما مسكون ومفون في الجار
 اي يسطرون ولم يجدوا ذلك كما في الآية
 فخرج لهم وسقطت الآية القرآن اي
 مقاما لهم عسق (قوله) بعد نسل اي
 (قوله) ثم يسمي في المعنى
 ان القلوب والروح والنفس
 يترككم في الروح
 من قال في الروح

[illegible]

من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقيب ولده مقترنين
ممشون معاً سلفاً قوم فرعون سلفاً الكفار أمة محمد
صلى الله عليه وسلم ومثلاً عبرة يصعدون يصيغون
مُبرقون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين. انني براء
مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلافة
والواحد والاثنتان والجميع من المذكو والمؤنث يقال
فيه براء لأنه مصدرو ولو قال برئ لثقل في الـ شين
برئان وفي الجميع برئون وقرأ عبد الله انني برئ بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضاً ونادوا يا مالئكة ليقتض علينا ربك الآية
شأننا جاح بن منهل ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالئكة
ليقتض علينا ربك وقال قتادة مثلاً للآخرين عظة
وقال غنيم مقترنين ضابطين يقال فلان مقترن
فلان ضابط له والاكواب الأباريق التي لاخرطيم
لها أول العابدين أي مكان فانا أول الأنبياء وهما
لغسان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يارب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد عبد
وقال قتادة في أمر الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
افضرت عنكم الذكور صفحا إن كنتم قوماً مسرفين

مشترکی

[illegible]

مُسْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوَاقٍ هَذَا الْقُرْآنُ رَفَعَ حَيْثُ رَدَّهُ أَوَائِلَ
هَذِهِ الْأُمَّةَ هَلَكُوا فَأَهْلَكَهَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَنْ
مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عَقُوبَةُ الْآخِلِينَ جُزْأً عَدْلًا (الدخان)
وَقَالَ لِمَنْ هَذَا وَهُوَ طَرْفًا يَا بَشَاءُ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ
ظَاهِرِهِمْ فَأَعْتَاهُ أَدْفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِمَحُورٍ عَيْنٍ أَنْتُمْ
حُورًا عَيْنًا يَمُوتُ فِيهَا الطُّوفُ تُرْجَوْنَ الْقَتْلَ وَرَهْوًا
سَاكِنًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْمُهْلِ اسْوَدَّ كَهْلُ التُّرْبَةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ بَعِثَ مُلُوكَ الْيَمَنِ كُلًّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا لَئِنْ
يَتَّبِعَ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لَئِنْ يَتَّبِعَ الشَّمْسُ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَبَتْ فَانْظُرْ
شَاعِبِدَانٍ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى ثَمَسُ الدِّخَانِ وَالرُّوْمُ وَالسَّمَاءُ
وَالْبَطْلُشَةُ وَالزُّوَامُ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ شَأْنًا
يَحْيَى شَأْنًا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْإِنْقِرَاضُ لَمَّا اسْتَعْصَمُوا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسَبْعِينَ كَيْفَةً
يُوسِفُ فَأَصَابَهُمْ قُحْطٌ وَجَحْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِضَالَ
فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا يَنْتَهِ وَبَيْنَهُمَا
كَهَيْئَةِ الدِّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَبَتْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ
الْيَمِّ قَالَ قَاتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ

قوله على من بين ظاهريهم فاعطاه ادفعوه وزوجناهم بمحور عين انكم هم حورا عينيا يمتوت فيها الطوف ترجون القتل و رهوا ساكنا وقول ابن عباس كالمهل اسود كهل التربة وقول غيره بعث ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لئن يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لئن يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتبت فانظر شاعبدان عن أبي خمره عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى ثمس الدخان والروم والسماء والبطلشة والزوام يغشى الناس هذا عذاب اليم شأنا يحيى شأنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا الانقراض لما استعصموا على النبي صلى الله عليه وسلم دعى عليهم بسبعين كيفية يوسف فأصابهم قحط وجحد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما ينتهى وبينهما كهية الدخان من الجهد فأنزله الله تعالى فارتبت يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال قاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل

قوله على من بين ظاهريهم فاعطاه ادفعوه وزوجناهم بمحور عين انكم هم حورا عينيا يمتوت فيها الطوف ترجون القتل و رهوا ساكنا وقول ابن عباس كالمهل اسود كهل التربة وقول غيره بعث ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لئن يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لئن يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتبت فانظر شاعبدان عن أبي خمره عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى ثمس الدخان والروم والسماء والبطلشة والزوام يغشى الناس هذا عذاب اليم شأنا يحيى شأنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا الانقراض لما استعصموا على النبي صلى الله عليه وسلم دعى عليهم بسبعين كيفية يوسف فأصابهم قحط وجحد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما ينتهى وبينهما كهية الدخان من الجهد فأنزله الله تعالى فارتبت يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال قاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل

قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قرينا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم ارحني عليهم بسبع كسبع يوسف فاحصا بهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يكون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء دخان مبين نفسي الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاسفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يومئذ يا ايوب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون . ثنا يشر بن خالد اخبرنا محمد بن شعبة عن سليمان بن منصور عن ابي الضمى عن مشروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قرينا استعصوا عليه فقال اللهم ارحني عنهم بسبع كسبع يوسف فاحصا بهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال اخدمهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيفة الدخان فاما ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان

(قوله) حصت بالماء والصاد للسدة
الهم لمن اي اذ حصت افعاله وكل شيء
كذلك الا صلى وابي درويش رواية كل شيء
(قوله) قال عبد الله يعني من مسعود رضي الله
عنه (قوله) افيكشف عنهم العذاب يومئذ
الاستفهام وضم التاء مبيها للمفسر

بالعز بن ابي
من بعض الناس (قوله) وقالوا معلم مجنون
اي وقالوا (قوله) وقالوا معلم مجنون
اليه ذلك وسقط لفظ باب لغيره
(قوله) استعصوا عليه اي فلم يؤمنوا
احدكم القياس ان يقول احدهما بالشيعة
لان المراد سليمان بن منصور في حديثه
على قول ان اقل اليم اثنان

بالنور من الدنيا الى نور الآخرة
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفراعنة انكشف
 بالواو (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم

بالنور من الدنيا الى نور الآخرة
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفراعنة انكشف
 بالواو (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم

بالنور من الدنيا الى نور الآخرة
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفراعنة انكشف
 بالواو (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم

مبين العائدون ايكشف عذاب الآخرة فقد مضى
 الدخان والبطشة والزام وقال اخذهم القمر وقال
 الآخر الروم يوم تبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
 شايخي شاكع عن الاعمش عن سليل عن سرور عن
 عبد الله قال اخس قدمضين الزام والروم والبطشة
 والقمر والدخان (سورة الجاثية) * مستوفين
 على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسأ نترك
 وما يهلكنا الا الدهر الآية * شاكع شاكع شاكع
 شاكع الزهر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الله عز وجل يؤذي ابن آدم كيب الدهر وانما
 بيدي الدهر اقلب الليل والنهار (الاحقاف)
 وقال مجاهد تفيضون تصولون وقال بعضهم اثره
 واثره وانارة ببقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
 لست بأول الرسل وقال غيره ارايت هذه الالف
 انما هي توعده ان يحم ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
 قوله ارايت برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم انما
 تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه
 اوف لكم اعداضي ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
 وهما يستغيثان الله وبلك آمن ان وعد الله حق
 فيقول ما هذا الا اساطير الاولين * شاكع عن سليل

بالنور من الدنيا الى نور الآخرة
 (قوله) انكشف غبار الآخرة
 الروم يعني غلبة الروم على الفراعنة انكشف
 بالواو (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم
 (قوله) القمر يعني الشقاق بين الروم والروم

ثنا ابو عروانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الجواز استعمله معاوية فطلب فحصل بذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد
الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة
فلما يقدرها فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالده افيء كما اتبعك اني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا
ان الله انزل عذري باب قوله فلما راوه عارضنا
مستقبل او يستهم قالوا هذا عارض فمطرونا بل هو
ما استعملته به ريج فيهما عذاب الية قال ابن عباس
عارض السحاب ثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا
عمر بن ابي النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحبا حتى اري منه هوارية اما كان يقسم قالت
وكان اذا راى غيما اوريا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان
يكون فيه المطر واداك اذا رايت عرف في وجهك
الكرامية فقالت يا عائشة ما يومني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريج وقد راى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض فمطرونا (الذين كفروا) اوزارها اناها

باب قوله فلما راوه اي العذاب (قوله)
عارضنا عارض السحاب (قوله) مستعمل
الضهير عارضنا (قوله) مستعمل
السحاب عارضنا (قوله) مستعمل
صفة لعارضنا (قوله) مستعمل
فمن ثم ساع ان يكون لعارضنا
عارض فمطرونا (قوله) مستعمل
اي عارضنا المطر وقد كانا
الى المطر (قوله) مستعمل
من العذاب حيث قلتم ما بيننا
ان كنت من العذاب فين ثم ما بيننا
اقوله الهواة بجر ك الهاء جمع الهاء

وقال الله تعالى
(قوله) عرف العين وكسر الراء سنيا
للفعل وذلك لان القلب اذا فرغ من
واذا سرت ازيد الهمزة على الراء
رضي الله عنه على الهمزة فخرجت
بالكراهية لان الهمزة على الهمزة
مدنية وفيها كراهية لان الهمزة
على الله عليه وسلم (قوله) الذين كفروا

حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوَى الْقَبْرَيْنِ
أَسْنَوْا وَلَهُمْ عَزْمٌ لَا مَرْجَةَ إِلَّا مَرَفَاتُهُنَّ وَلَا تَضْعِيفُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصْحَابُهُمْ جَسَدُهُمْ أَسِنَّةٌ مَتَّعِيَةٌ
أَرْحَامُهُمْ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثنا سَيْلِمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ
الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَتَى قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بَابُكَ
مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ إِلَّا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ
وَأَقْطَعَ مِنْ قِطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَلِكَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا انْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ
أَنْ تَنْقَسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ . حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُزْمَةَ ثنا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَجَّى
أَبُو الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا انْ
شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ . ثنا بَشِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ بِهِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا انْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ .

سورة الفتح

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سِجَاهُهُمْ فِي وَجْهِهِمْ التَّحْنَةُ وَقَالَ
مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ التَّوَاضُّعُ شَطَاهُ فَرَاخُهُ فَاسْتَعْلَظَ

غلظ

أَقْبَلَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوَى الْقَبْرَيْنِ
تَحْدِثُهُمْ أَهْلُ الْقَبْرِ شَرُّهُمْ وَمُعَاوِيَةُ
أَوْ الْجَمْعُ بِمَعْنَى أَهْلِهِ أَوْ الشَّدِيدُ أَوْ الْبَازِ وَالْقَتْلُ
مِنْهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ حَرْبٌ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِزَوَالِ
وَعَزْفِهِمْ وَبِزَوَالِ عَيْسَى (قَوْلُهُ) بَيْنَهُمَا لِهَمٍ
مَنْزِلَتُهُ وَبِهِمْ يَدُ اللَّهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
مَنْ خَلَقَ وَطَبِيعُهَا لَهُمْ مِنْ الْوَفِّ وَهُوَ طَبِيعُ
الْوَالِدَةِ (قَوْلُهُ) تَضَعُوهَا بَعْدَ مَا وَجَدَ السَّبَبَ
وَهُوَ الْأَمْرُ بِالْجِدِّ وَالْإِجْمَاعِ فِي الْقِتَالِ
(قَوْلُهُ) وَتَقْطَعُ أَرْحَامَكُمْ فَذَرَايَتُهُ بَابُ
بِالْفَتْحِ وَتَقْطَعُ أَرْحَامَكُمْ تَنْقَسِدُ
بِالْفَتْحِ الْمَكْسُورَةُ (قَوْلُهُ) مَنْزِلَتُهُ بَيْنَهُمَا
الْعِلَاءُ الْمَكْسُورَةُ (قَوْلُهُ) فِي الْيَوْمِ نَبِيَّةٌ يَسَارُ
وَمِنْ الزَّأْيِ وَكَسْرُ الرَّاءِ فِي الْيَوْمِ نَبِيَّةٌ يَسَارُ
بَعْدَ مَا دَلَّ عَلَى الْمَخْفِةِ (قَوْلُهُ) تَنْفَعُ
بِالْفَتْحِ وَالْمَهْلَةِ الْمَخْفِةِ (قَوْلُهُ) فَكُفَّ وَأَنْزَجَ
الرَّحِمَ بَانَ تَحَسُّتِ فَعَلَى كَيْ قِيَامِي هَذَا
الْبِمُوفَةِ الْقِيَامُ الْقِيَامُ الْقِيَامُ الْقِيَامُ
(قَوْلُهُ) الْمَسْكُونُ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَتَضَعُ
الْمَسْكُونُ بَانَ جَدَاغٌ بِكَافٍ أَشَارَةٌ
قِيَامُ اللَّهِ بِنَعْمٍ وَقَدْ بَكَسَّرَ الْكَافُ الْفَتْحُ
عَدَا لِهَذَا (قَوْلُهُ) فَذَلِكَ بَكَسَّرَ سَوْرَةَ الْفَتْحِ
لِللَّهِ وَلَهُ (قَوْلُهُ) فَذَلِكَ بَكَسَّرَ سَوْرَةَ الْفَتْحِ
الْقَوْلُ إِلَّا تَرْضِينَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكْتُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ
وَرَبِّهِ مِنَ الْحَدِيثِ مِنْهُ مِنْهُ
وَسَلَّمَ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ
وَأَنْبِيَاءُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ

غُلَظْ سَوْفَ السَّاقِ حَامِلَةَ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ السُّوءِ
كَقَوْلِكَ رَجُلُ السُّوءِ وَدَائِرَةُ السُّوءِ الْعَذَابُ
يَعَزُّوهُ يَنْصُرُوهُ شَطَاؤُهُ شَطَوُ السَّنْبِلِ تَنْبِتُ الْحَبَّةُ
عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَزْرَهُ قَوَاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمَ عَلَى
سَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَى الْحَبَّةُ بِمَا يَنْبِتُ
مِنْهَا إِنْ أَفْتَحْنَاكَ فَتَحْنَا مُبِينًا شَاعِدُ اللَّهِ مِنْ مُسْلِمَةٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْدًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ
فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلِّتَكَ
أَمْ عُمَرُ نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَرَكْتُ بِعَيْرِي ثُمَّ تَقَدَّ
أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَمَا نَسِيتُ أَنْ
سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
نَزَلَ فِي قرآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِّتُ
عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى الْبَيْتِ سُورَةَ لَهَا حُبٌّ
إِنِّي مَاطَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنْ أَفْتَحْنَاكَ فَتَحْنَا
مُبِينًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ شَاعِدُ اللَّهِ شَاعِبُهُ سَمِعْتُ

(قوله) تنبت بضم نون و كسر نون من الإنبات
(قوله) الحبة عشر (قوله) أذخر (قوله) جده
فأزره قواه وأعانته (قوله) أذخر (قوله) جده
أعلى كفار مكة يعوضهم وحده حين اجتماع
أولاهم من بيته (قوله) مما ينبت بفتح نون
البحار على أذاه كسر وفتح وضم وفتح
رغم ذلك وضم نون على الله عليه وسلم والأجل
الله فلا يحكم النبي صلى الله عليه وسلم ويكرهون
أنهم يكونون قليلا ثم يزدادون ويكثر
(قوله) إنا فتحنا لك فتحا مبينا (قوله) فتب
على أنه صلح المدينة وقيل فتح مكة وتبشير

بلا في الحقيقة (قوله) فبعضا سفار
هو سفر المدينة كما في حديث أبي مسعود
عن النبي عنه (قوله) لحيي حبلى إلى الخلق
والمعنى بالفسادة بالفسوة والفساد وبغيرها

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ أَفْتَحْنَاكَ فَفَتْحْنَا مُبِينًا
 قَالَ الْحَدِيثُ بِئْسَ مَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ شَا سَعْبَةَ حَرْنَا
 مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَوَجَّعَ فِيهَا
 قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَخْبِي لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ لِيَقْفِرَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمُ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَتَهْدِيكَ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * شَا صَدَقْتُ عَنْ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ شَا زِيَادَ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّثَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غُفِرَ اللَّهُ
 لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا
 شَكُورًا * شَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَ نَاحِيوَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ
 مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَتَأْتِ عَائِشَةُ لَمْ تَضَعْ
 هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
 تَأْخُرُ قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ يَزُكَّعَ قَامٌ فَقَرَأْتُ رُكْعًا إِنْ أَرَسَلْنَا
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * شَا عَبْدُ اللَّهِ شَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

قوله قال النبي صلى الله عليه وآله
 وجعله فتحا باعتبار ما فيه من الفضل
 وما آل الأمر إليه قال الزرقاني
 اعظم من صلح الحديبية وذلك ان النبي
 انقلطوا بالمسلمين فبنوا كل واحد منهم
 فتمكروا المسلمون فبنوا كل واحد منهم
 سنين خلاق كثير وكثر سواد الانصار
 (قوله) فخرج فيها اي ردد صوته بالقرآن
 زاد في التوحيد قال ثلاث مرات وهو يقول
 على اسماء الملك موضعها كما قاله الطبري
 (قوله) ليغفر لك الله في دنياك وبارئ
 بالثمنين ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر اي جميع ما فعلت في
 ما مضى ان تعات عليه والامر في
 ما مضى ان تعات وهي لا اله الا الله
 متعلقة بنحوه اي صلاوة الليل التي
 قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اقامه (قوله) فلما كبره قال الحمد
 انك الادرودي لفظة حمد على قوله
 يذره اي كبره كان الراوي تاوله اي على
 له (قوله) انا ارسلناك شاهدا اي على

هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا الاميين
انت عبدك ورسولي سميتك لمتوكل ليس بغيا ولا
غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعضو ويصنع ولن يقبضه الله محي
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعيننا عميا واذ انا ضما وقلوبنا غلظا هو
الذي انزل السكينة * ثنا عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرش له مربوط في الدار فجعل ينظر فخرج الرجل فأنظر
فلم ير شيئا وجعل ينظر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت
بالقرآن اذ نبأ يهونك تحت الشجرة * ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال كتب
يوسف بن عبد بنية ألفا وأربع مائة * حدثنا علي بن عبد الله
ثنا شيبان ثنا شعبه عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهيبان عن عبد الله بن معقل المزني عن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن
عقبة بن صهيبان قال سمعت عبد الله بن المعقل

الراء
قوله وعرضا بكسر الهمزة وبعد الراء
القائمة زاي ميم اي حصص الاميين وهم
العرب لانا كثرهم لا يقرأ ولا يكتب
قوله لست بفظ اي لست بسمي
ولا غليظ ولا فاسي الهمزة والحاء الميم بالياء
سحاب بالسين الهمزة ويقال سحاب بالياء
سحاب بالاسواق وقوله الملة العوجاء
صباح بالسين وقوله الملة العوجاء
وهي سحر من الكفر وشيث التوحيد
ملة الكفر فنفخ في الكفر وشيث التوحيد
قوله عيا عن الحق وقوله واذ انا ضما
عن سماع التوكلانية والسات وفي
السكينة اي الطمانينة هو الذي انزل السكينة
رواية بلب بالتونين هو الذي انزل السكينة
قوله بينا رجل هو اسيد بن خضير وقوله يقرأ
اي سورة الكهف وقوله فقال تلك اي
التي نزلت منها القوس وقوله السكينة
الراغب هلك لها وجه كوجه الانسان وقال
نزلت بالقرآن اي بسببه واجيله وقوله
اذ نبأ يهونك تحت الشجرة وقوله
الهمزة وسكون الهمزة وقوله الخذف
بالحسنى ثما لاصبعين

لنرى في البول في المغسل ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن
 جعفر ثنا شعبة عن خالد بن أبي قلابة عن ثابت بن
 الضحاة رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة
 ثنا أحمد بن إسحاق السلمي ثنا علي بن عبد العزيز
 سباه عن جبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا واسيل
 أسأله فقال كتابا بصفتين فقال رجل ألم تر إلى الذين
 يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
 حنيف أهلكوا أنفسكم فقد رأينا يوم الحديبية
 يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
 والمشركين ولو نرى قتاله لقاتلنا فجاء عمر فقال
 المسأ على الحق وهم على الباطل اليس قتلنا في الحنة
 وقتلناهم في النار قال بلى فقيم اعطى الدية في ديننا ورجع
 ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
 ولن يضيقني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
 أبا بكر فقال يا أبا بكر المسأ على الحق وهم على الباطل
 قال يا ابن الخطاب ألم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولن يضيقه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

(المحجرات)

وقال مجاهد لا تقدموا إلا تقفاتوا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى يقضي الله على أسأنا من أخص
 ثنا بنو أيدعي بالكفر بعد الإسلام وليتكم يقضكم

(قوله) بصفتين بكسر الصاد والمهمله والفاء
 المشددة موضع يفرق الفرات كازيه
 الواقعة بين مكة ومعاوية (قوله) يدعون بهم
 يدعوهم إليه وفيه المعين (قوله) يدعون
 يدعوهم إلى الله (قوله) فقال علي
 فلما أسجد القتل إذا دعيت إلى العمل
 العاصي رضي الله عن أهل الشام قال عمرو بن
 قدامة أن كتاب الله فانه إن يأت عليك فاذ
 به رجل فقال بينا وبينكم كتاب الله فقال
 علي ما أولئك بينا كتاب الله
 فجاؤهم على عوج ومن نهيهم فقالوا يا أمير
 القوا وسبوا فخرجوا على عوج القوم
 المؤمنين فأنفذوا (قوله) أعطى بالنون بدل
 بسبوا فأنفذوا (قوله) أعطى بالنون بدل
 البهم كطاء ولأني در فطلى ولا يدر
 وكسب (قوله) الحجات مدينة ولا يدر
 الهمزة (قوله) لا تقدموا على رسول الله
 سورة الجمل لا تقدموا على رسول الله
 وكسرك أي لا تتقدموا على رسول الله
 (قوله) من أخص ثنا بنو أيدعي بالكفر بعد الإسلام وليتكم يقضكم
 وميزا بين من يخطئكم

الْتَبَا نَقَضْنَا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ لَا رِبَةَ
تَسْمَعُونَ يَعْلَمُونَ وَمِنْهُ الشَّاعِرُ ثَابِتُ بْنُ مَعْقُوفٍ
ابْنُ جَمِيلٍ النَّبِيُّ ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَا
الْحَيَوَانُ أَنْ يَهْلِكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَوْهُمَا
أَصْوَتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ
رَكِبَ بَيْتِيمَ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرِعِ بْنِ هَابِسٍ أَخِي بَنِي
جَحَاشٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ الْإِخْلَافِي قَالَ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَ هَوْلَهُ بِذِكْرِ ذَلِكَ
عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ قَالَ أَخْبَانِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَقَدَ
ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عَسَلُهُ فَأَنَاءَهُ فَوَجَدَهُ بِمَالِيسَا فِي بَيْتِهِ مَنكَسَارَ رَأْسِهِ
فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَلَقِيَ الرَّجُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِدَسَارَةٍ

قوله التبا نقضنا وهذا من سيرة النبي
وقد كان سطراداً قوله فوق صوت النبي
اعلموا أنكم تسمعون لا ترفعوا أصواتكم
وتركوا الإقلام ومن خشية النبي
وضعت حركاته الدافعة فلا يخرج منه
الصوت بقوة ومن لم يتفهم ذلك لم يفهم
المعنى الذي لا يصفى ولا يسمو به كبرياء
ما يلزم من الإصغاء والاستمعون
وهو خبر الناس بل المبدأان التوسعيان
بجسدية مباينين لتوسيعهم وتوسيع
قوله ومنه الشاعر ثابته بن معقوف وهو
ونقد من ذلك يورد إلى الاستيعاد وهو
يفضى إلى الارتداد وهو سطراد قولهم
بجاشع بضم الجيم وبعد بحج الف فثني بجمة
التي هي الدار في قوله وأشار الآخر أبو بكر
المراد في بطنه الذي لا يبعد منه في قوله
أي ليس مقصودك الإخلاف في قوله
فعله فقال رجل فوسعد بن معاذ قوله فوق
منكسار رأسه بكسر الكاف قوله فوق صوت
النبي كان الأصل أن يقول كنت أرفع
لكنه التفت من الحاضر إلى الغائب

عَظِيمَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنْكَ لَكُنْتَ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَلَكِنْ دُرْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَابُ مَنْ إِنْ الَّذِينَ يَأْتُونَ
مِنْ ذُرِّيَةِ الْخَبَرِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَأْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
شَأْنُ جَاهِجٍ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ قَدْرَ مَرْكَبٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو نُكَيْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَمْرُ الْأَوْقَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَى وَالِإِخْلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ فَمَا رَأَيْتُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
حَتَّى أَنْفَضْتَ آيَةً وَلَوْ أَنَّكُمْ صَبَرْتُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ
لَكَانَ خَيْرَ إِلَهُكُمْ (سُورَةُ ق) رَجَعَ بَيْتُهُ رَدَّ فَرُجِ
فَتُوقَ وَاحِدَهَا فَرَجٌ وَزَيْدٌ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلُ الْعَالَمِينَ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ يَصْرُوهَ
بَصِيرَةٍ حَبَّ الْحَصِيدِ الْخَطَّةُ بِالسَّقَايَةِ الطَّوَالِ
أَفْعَيْنَا إِذْ أَعْيَا عَلَيْنَا وَقَالَ قُرَيْشُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قِصَرَ
لَهُ فَضْلُهُ أَصْرُوا أَوِ الْخَمْرُ السَّمْعُ لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بَغْيُهُ
حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَيْدٌ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَشَهِيدٌ الْمَلَكُ كَانَ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ بِالْقَلْبِ لَعُوبُ
النَّصَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدُ الْكُفْرِيِّ مَاذَا عَرَفْتُمْ أَكْبَارُ
وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْبَارِ

باب ما ينشأ من ذلك من ينشأ من ذلك من ذروره
في حركات الخصال من خالفها أو قدما لها
والله أعلم بالصواب عليه الصلاة والسلام
فقد مر في باب قوله (قوله) ولوا أن صبروا
بهم فأنه الكشاف أنهم صبروا على ما خرج
قوله على الفاعلية لا على كونه لو ثبت صبر
بهم في سورة ق مكية وزاد أبو ذر
في الحياة الدنيا بعد (قوله) بعدد
أن بعدت بعد الموت (قوله) فوق بأن خلقها
ملائكة وصفه الطباقي (قوله) الطوال
والسوق في الطول يقال بسوق فلان
على أصح ما يقال عليهم من كسر التثنية
على أصح ما يفسر به بضم القاف وكسر الهمزة
(قوله) يضره بضم الهمزة قد روي في التثنية
منه (قوله) ففصبوا أي صبوا في
على قولهم لو كان (قوله) ففصبوا أي صبوا في
على قولهم لو كان (قوله) ففصبوا أي صبوا في
على قولهم لو كان (قوله) ففصبوا أي صبوا في

فليس

فليس ينضيد في اديار النجوم وادبار السجود كان عاصم
 يفتح التي في في ويكسر التي في الطور ويكسر ان جميع
 ويتصيان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
 من القبور وتقول هل من مزيد * شاعبه الله بن ابن
 الاسود ثنا جرير ثنا شعبه عن قتادة عن ابي رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي في النار
 وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قطا قطا
 حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابوسفيان الخيري
 سعيد بن يحيى بن مهدي شاعوف عن محمد بن ابي هريرة
 رفعه واكثر ما كان يوقفه ابوسفيان يقال لجهنم
 هل املاوت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
 وتعالى قدمه عليها فتقول قطا * شاعبه الله بن
 محمد شاعبه الرزاق اخبرنا معمر عن حماد عن ابي هريرة
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجد
 الجنة والنار فقال النار اوثرت بالمتكبرين والمجبرين
 وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
 قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من
 اشاء من عبائى وقال للنار انما انت عذاب اعذب
 بك من اشاء من عبائى وكل واحد منهم ما ملواها
 فاما النار فلا تمتلئ متى يضع رجله فتقول قطا قط
 قط فهناك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض ولا

قوله فليس ينضيد وهذا عجب فان
 الاشجار الطوال اثمارها باذرة بعضها
 على بعض لصل واحد والطلع كالسترة
 منه كما يجوز على اصل واحد (قوله) وتقول
 (الواحدة تكون على جهنم حقيقة وهو سؤال
 هل من مزيد لا استزادة وهو رواية عن
 تميم بن محمد بن ابي رضى الله عنه
 ابن عباس (قوله) هل من زيادة فاذا
 غير ما املاوت او هل من زيادة فليل
 (قوله) يضع قدمه في اي يذللها يذلل
 من يضع تحت الرجلين والعين تضع
 الاشارة الى عظم ولا يزيد اعياها

(قوله) فاما النار فلا تمتلئ
 هذا الكثرة على الطول وسكونها
 تحقيق لوعده عليها (قوله) املاوت
 وادناى غناها (قوله) املاوت
 (قوله) او اوثرت بغير المعزة منها
 على اخفصت (قوله) في روى عنهم
 اوله وقع باله

بِظُلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجِنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ بَشَّرَ بِهَا خَلْقًا وَسَخَّرَ بِجَدِّ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ نَسَا اسْتَأْذَنَ ابْنُ آدَمَ عَنْ جَبْرِيئِيلَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَبْرِيئِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَظَنَرُ إِلَى الْغَيْرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ
 رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَنَافِئَتِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَخَّرَ بِجَدِّ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ الْغُرُوبِ نَسَا أَدَمُ نَسَا وَرَقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي خَبِيمٍ
 عَنْ جَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرٌ أَنْ يُسَبَّحَ فِي أَدْبَارِ
 الصَّلَاةِ كُلِّهَا بِعَنِّي قَوْلُهُ وَادْبَارُ السُّجُودِ

وَالَّذِي آدَابَات

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الذَّارِبَاتُ الْوَيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ
 تَذَرُوهُ تَغْرِقُهُ وَفِي أَنْفُسِكُمْ تَأْكُلُ وَتَشْرِبُ فِي مَدْخَلٍ
 وَاحِدٍ وَتَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ فَرَاغٌ وَجَمْعٌ فَصَلَّتْ فَجَمَعَتْ
 أَصَابِقَهَا فَضَرَبَتْ وَجْهَهَا وَالرَّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 إِذَا بَيَسَ وَدِيسَ لَمْ يُسَيِّحُونَ أَيْ لَمْ يَدُوسُوهُ وَكَذَلِكَ
 عَلَى الْمَوْسِمِ تَذَرُهُ يَغْنَى الْقَوِيُّ زَوْجَانِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى
 وَخِلَافُ الْأَلْوَانِ خُلُوعٌ وَخَامِضٌ فَهَمَّا زَوْجَانِ
 فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِعِبَادِهِ مَا خَلَقْتُ

قوله يجازي ذلك أي نزهه وحده حيث هو فوقك
 لتسبيحه فليفتقدوا في ذلك وفي العلم برأى
 من الله بجلد ربك أي ملتصقا بوقته
 ومن الليل فاستمع للأمر بالتسبيح في قوله
 بمعنى الصلاة والتأكيد في قوله
 والذكر قوله طلوع الشمس أي في قوله
 قوله وقيل الغروب أي في قوله
 هذا الغروب أي في قوله
 قوله أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
 بالاستعانة لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
 النافذة لا تستطاع أسبيل العقيلة
 سورة الذاريات في قوله ولا في ذكر
 موضوع عن الذاريات في قوله ولا في ذكر
 أي فعل المتعجب وهو عادة النساء إذا
 انكرن شيئا وقرا أو جلدن امرأة أو
 فضربن أو شتمن من الجاهل وسقطت من
 إلى ذوقه الذكر والأنثى أي من جميع
 الجن

أَهْلُ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا الْيُوحَدُونَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ
وَكَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الذَّلِيلِ الْعَظِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَحِيحَةٌ ذَنْوبًا سَبِيلًا الْعَفِيمِ
الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْبَبُكَ اسْتَوَاوْهَا
وَحُسْنُهَا فِي عَمْرَةٍ فِي صَلَاتِهِمْ يَمَادُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ
نَوَاصُوا تَوَاطَوْا وَقَالَ مَسُومَةُ مَعْلَمَةٌ مِنَ السَّيِّمِ
وَالطُّورِ

وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ
الْحَجَلُ بِالسَّرْيَانِيَةِ رَوْ مَشْهُورٌ صَحِيْفَةٌ وَالسَّقْفُ
الْمَرْفُوعُ سَمَاءُ الْمَسْجُورِ الْمَوْقُودِ وَقَالَ الْحَسَنُ تَسْجُدُ
بِذَهَبٍ مَا وَهَّاءُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا قِطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَتَبْنَا لَهُمْ
نَقَضْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ أَحْلَاهُمْ الْعَقُولُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرُّ اللَّطِيفُ كَيْفًا قَطْعًا الْمَنُوتُ
الْمَوْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَخَارِعُونَ بِتَقَاطُونَ حَرْنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْسَفٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْهَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ قَالَتْ سَكُوتُ الْإِبْرَاهِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي أَتَسَكَّى فَقَالَ طَوْفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ
رَاكِبَةٌ فَطَلَفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ كَبَيْتٍ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ

قوله من أهل الفريقين أي الذين لا ينسبون
قوله وحسنوا قوله سعيد بن جبير أن الزينة
أي المزية من حيث الكبرياء قال الحسن بن
حكيم بن الجهم قال الضحاك ذات الطريق
والمراد الطريق المسلك النظار وهو صلة
أو المعقولة التي تسلكها الطيور مكية في رواية
إلى المعارف قوله الطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله
سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم قوله
مكتوب والمراد القرآن أو ما كتبه الله في
ال لوح المحفوظ فلا يبقى فيها قطرة وهذا يكون في
وكتبه قوله فلا يبقى فيها قطرة وهذا يكون في
القيامه قوله ما اكبر فعلك من منته
الطاء قوله المكشوف أي انكشف وأما في كنت
إذا قطعه قوله انكشف وأما في كنت
من يفسد لا أقدر على السكوت في شئ

لقد قف شعري مما قلت أين أنت من بلوث من محمد بن
 فقد كذب من حدثك إن محمداً صلى الله عليه وسلم
 رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو
 يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
 أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ومن
 حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما
 تدرى نفس ماذا تكسب غداً ومن حدثك أنه
 كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
 إليك من ربك الآية ولكته رأى جبريل صلى الله عليه
 وسلم في صورته مرتين * ثنا أبو النعمان ثنا عبد
 الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زراً عن عبد الله
 فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
 قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح
 ثنا طلق بن غنم ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت
 زراً عن قوله كما فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
 إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمداً صلى
 الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح * ثنا
 قبصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه
 الكبرى قال رأى ربه فما أنحضروا سنة الألفي
 الوقت والعزى * ثنا مسلمة ثنا أبو الأشهب ثنا

وقوله رأى جبريل العجيب (قوله) فقد
 كذب فقد اعظم على الله (قوله) ثم قرأت
 سنداً لذلك بطريق الاستسقاط
 وقد سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 عما ولقد رآه نزلة أخرى فقال أنا هو جبريل
 وعند ابن جرير وقوله قالت يا رسول الله هل
 رأيت ربك فقال لا أنا رأيت جبريل
 منسبطاً وسجلاً بها الآية خالفها
 ابن عباس

أَبُو الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اللَّاتُ رَحْلًا
يَكُ سَوْنَقُ الْحَاجِّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّى
فَلْيُقِلْ لَأَلَةٍ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِيَصَاحِبُهُ تَعَالَى فَأَقْرَبُهُ
فَلْيَتَصَدَّقْ وَمِنَاةُ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى حَدَّثَنَا
الْحَمْدِيُّ ثَنَا سَعِيدَانِ ثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُزْرَةَ
قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لَمِنَاةِ
الطَّاعِنَةِ الَّتِي بِالْمِثْلَلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
قَالَ سَعِيدَانِ مَنَاةُ بِالْمِثْلَلِ مِنْ قَدِيدٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُزْرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَأَتْ
فَالْأَنْصَارَ كَانُواهُمْ وَعَسَّانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يَهْلُونَ
لَمِنَاةٍ مِثْلِهِ وَقَالَ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُزْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ كَانَ يَهْلُ لَمِنَاةٍ وَمِنَاةُ
صَتَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا بَنِي اللَّهِ كَمَا لَا
نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِمُ لَمِنَاةُ نَحْوَهُ فَاسْتَجِدَّ
لِلَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

رَبِّهِ مِنْ حَلْفٍ فِي خَيْرِهِ مَا قَوْلُهُ قَالَ
فِي حَلْفِهِ بَعْدَ الْحَاءِ وَكُسِرَ الْأَلَامُ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ أَيْ كَبُرَ مِنْ تَشْوِيلِهِ قَالُوا قَدْ ضَاهَا
بِحَلْفِهِ ذَلِكَ لِكَيْ لَا يَرَى شُرَكَاءَ اللَّهِ
بِهِ وَحَقِيقَةُ الْحَلْفِ بَعْدَ شَرْكِهِ بِاللَّهِ
بِضَاهِي بِهِ خَلْفُ الْعِظَةِ مَخْفِضَةٌ بِاللَّهِ فَلَا
الْآخَرَى صِفَةُ لَمِنَاةٍ فِي رَوَايَةِ ثَالِثَةِ
بِالْقُرْآنِ وَمِنَاةُ الثَّالِثَةِ لَمْ تَط

قَوْلُهُ الطَّاعِنَةُ بِأَنَّ صِفَةَ لَمِنَاةٍ بِأَنَّهَا
عَبْدَتُهَا وَأَوْضَحَ أَنَّهَا وَالْمَعْنَى أَحْرَمَ بِهَا
مِنَاةُ الْقَوْمِ وَالطَّاعِنَةُ الَّتِي بِالْمِثْلَلِ بِمَنْ
وَفِي الْمَجْمَعِ وَاللَّحْمِ الْأَوَّلَى الْمُسْتَدْرَكَةُ إِحْمَالُهَا
وَفِي الْمِثْلَلِ نَوَاسِلُهُ أَيْ شَيْءٌ حَدِيثُ
لَمِنَاةٍ بِالْمِثْلَلِ عِيْنَةٌ

قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر وسجد معه
 المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهيمان
 عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس * ثنا نصر بن
 علي اخبرني ابو احمد يعني الزبير بن ثناء اسرائيل عن
 ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله
 عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والتجيم قال
 فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
 الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
 ورايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف
 (اقرب السجدة)

قال صباه مستمر ذاهب من دجره مناه وازدجر
 فاستطير جنونا دسرا ضلوع السفينة لمن كان
 كضرب يقول كفر له جزاء من الله محضه يمشرون
 الماء وقال ابن جبرم طبعين النسلان الخبث
 السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فمقرها
 المختصر كظار من الشجر محرق ازدجر افعل من
 رجوت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع
 بنوح واصحابه مستقر عذاب حتى يقال الا شمر
 المرح والتجبر * ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان
 عن الامش عن ابراهيم عن ابي ممر عن ابن مسعود قال
 انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

والشركون لانهم اولوا سجدة
 تركوا فاردوا مقارضة المشركين
 فاما قول من قال
 لمعبودهم لم يقصد فمقارضة
 وقع منهم من ان الذي استثناه
 زاده ابن مسعود من فوضع جهمته
 زاده ابن مسعود من فوضع جهمته
 منهم اخذها من ظاهره في القصبة
 عليه فان ذلك ظاهره من قراءتها
 فسجد رسول الله اى بعد فراغه من قراءتها
 فسجد رسول الله اى بعد فراغه من قراءتها
 قتال كافرا اى بغيره (قوله) اقرب
 السجدة من قوله (قوله) ذاهب
 وسجد من قوله (قوله) ذاهب
 ذهب وقيل مطردة قال
 وهو يدل على انهم رواقله آيات اخرى
 مترادفة ومجوزات متتابعة حتى لو

(قوله) مناه بصيغة الفاعل اى مناه زاده
 المفعول اى يرد عليها والدال يدل من زاده
 واوايون تاء لا فاعل ثقل دال
 الزاى لان الزاى حرف مجهول دال
 هو الدال
 اذ جزمه الجن وذو هبت به (قوله) اضلاع
 السفينة وقيل المسامر وقيل الجيوش
 التي تشبه السفن وقيل صدرها (قوله)
 لمن كان كفر يقول كفرا بسبب المفعول من كان
 النعمة له انوح (قوله) جزاء من الله اى
 فعلنا بنوح من ذمهم ما فعلنا من ذمهم
 السماء وما بعد من ذمهم ما فعلنا من ذمهم
 صنفه بسبب وصحابه

فُوقَيْن فُوقَ الْجَبَلِ وَفُوقَهُ دُونَهُ فَصَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا * ثَنَا عَلِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي يَحْيَى عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصَارَ فُوقَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا وَأَشْهَدُوا * حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي
 زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرَوْهُمْ آيَةً
 فَأَرَاهُمُ انْشَقَّ الْقَمَرُ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فُوقَيْنِ * تَجَرَّى
 بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
 آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ قَالَ قَتَادَةُ ابْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ
 نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ * حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 قُرْآنَ مَنْ مَدَّكَرٍ قَالَ مَجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا قَرَأَتْ * ثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فُوقَيْنِ فُوقَ الْجَبَلِ وَفُوقَهُ دُونَهُ فَصَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا * ثَنَا عَلِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي يَحْيَى عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصَارَ فُوقَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا وَأَشْهَدُوا * حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي
 زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرَوْهُمْ آيَةً
 فَأَرَاهُمُ انْشَقَّ الْقَمَرُ * ثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فُوقَيْنِ * تَجَرَّى
 بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ مَنْ كَانَ كُفْرًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا
 آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ قَالَ قَتَادَةُ ابْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ
 نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ * حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 قُرْآنَ مَنْ مَدَّكَرٍ قَالَ مَجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا قَرَأَتْ * ثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ
 قَالَ قَتَادَةُ ابْقَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ
 حَتَّى أَدْرَكَهَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ *
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قُرْآنَ مَنْ
 مَدَّكَرٍ قَالَ مَجَاهِدٌ يَسْرُنَا هَوْنًا
 قَرَأَتْ * ثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ

انه كان يقرأ أهل من مذكر أعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذاب ونذر * ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي
إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأُسود فهل من مذكر
أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأوها فهل من
مذكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأوها فهل من مذكر قال فكانوا كهشيم الخطر
ولقد يسترنا القرآن للذكر فهل من مذكر * ثنا
عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مذكر الآية ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذاب ونذر * ثنا محمد
ثنا عندنا شمسعة عن أبي إسحاق عن الأسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من
مذكر * ثنا يحيى ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مذكر * سيم روى الجمع ويولون
الدبر ثنا محمد بن عبد الله بن جوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد
ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وهو في قبة يوم بدر

وقوله اعجاز نخل منقعر قال في
الأنوار الصوفية قيل ثمرها لا يجاز
سقطت رؤسهم وطرس خشبها
لأن النخيل طلت رؤسها واللفظ الثاني في
وقد كبر منه من نخل الخاوية للنعني (قوله) فكيف
قوله اعجاز نخل خاوية استغنى الامتداد
كان عذاب ونذر مصدر يعني الانذار
والنذر جمع نذير مصدر يعني الانذار
(قوله) فكانوا كهشيم الخطر
المشالة المعجمة قراءة الجهم ورسم فاعل
هو الرجل يجعل نعيمه خطبة بالشوك
والشجر فاسقط من ذلك ودأسته
المنع فهو الهشيم وفر الحشيش بفتحها
فقبل هو مصدر رأى كرهشيم الاخطار وقيل
اسم مكان
(القرآن للذكر فهل من مذكر) بالرفع لأنه مذكور
(قوله) ولقد صبحهم بكرة
ولو قصد به وقت بعينه مستقر
والتعريف (قوله) عذاب مستقر
أي متصل بعذاب الذي نزل به
عذابي ونذر يريد العذاب الذي اهلوا
من طعن الاعين غير العذاب الذي اهلوا
به فلذلك حسن التوكيد (قوله) فمن من
مذكر من مذكر وعلم ان ذلك حق حثافي
وقيل (قوله) فهل من مذكر بالرفع
سبب من نزل به فاصلة بخلافه يولون
حسن هنا الوعد وهو في قبة جنة خالية
الادبار (قوله) وهو في قبة يوم بدر
والقبة كما في النهاية في الخيام بيت صغير

(قوله) اذا انشدك في حق الصخرة وضع الحجر
(قوله) هذا اي بالنصر (قوله) اللهم انشأ
اي جعلك المؤمنين فلفظوا بغير
(قوله) حسبك يحكم ما قلته (قوله)
عليك الدعاء (قوله) بل الساعون هم
(قوله) ادعي اعظم بلية (قوله) وامر انشد
مراة من عذاب الدنيا (قوله) لقد انزل بكرة
مضمومة ولا يدرى انزل بكرة (قوله) لقد انزل بكرة
اي انزل بكرة (قوله) عهدك
انهم لهم المنصورون

(قوله) ان شئت لم تعد اي ان شئت لم تعد بعد اليوم
هؤلاء المؤمنين (قوله) لم تعد نائمة النبيين
اي لا تصح اليك مناسك (قوله)
(قوله) حسبك بكنية او مكنية او مكنية
سورة الرحمن بكنية الرزق وهو
(قوله) في كلام العرب الرزق وقال قتادة
في الاصل او بكنية طسة النج
الذي يشبه الانسان يراح لها رزقه
ربما نال الانسان رزقه
طسة او نيسم ولا يدرى رزقه
الحب الذي يוכל من رزقه

اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان نشأ لا نقيد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
ان شئت علي ربك وهو يثبت في الدرع فخرج وهو يقول
سبهم نرمم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المارة ثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهر قال اني عند عائشة ام
المؤمنين قالت لقد انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة واني لبارية العقب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثني اسحاق ثنا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبته له في يوم يذير انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد لحبت على ربك
وهو يثبت في الدرع فخرج وهو يقول سبهم نرمم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
(سورة الرحمن)

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصيف بقل الرزق
اذا قطع منه شيء قبل ان يدركه فذلك العصيف
والريحان رزقه والحب الذي يוכל منه الريحان
كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصيف

يريد لما كُؤل من الحب والريحان النضيج الذي يوكل
 وقال غيبي العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
 العصف التبن وقال ابو مالاك العصف اول ما ينبت
 تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
 الحنطة والريحان الرزق والماريخ اللهب الاصغر
 والاحضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
 عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
 ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
 والصيف لا يبعثان لا يختلطان المنشات ما رفع
 قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس منشاة وقال
 مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم ليعذبون به
 تخاف مقام رؤسهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها
 الشواظ طيب من نار مذها متان سوو او ان من الرمي
 صلاصل طين خلط برميل فصلاصل كما يصلصل
 النجار ويقال من تن يريدون به صلاصل يقال صلاصلا
 كما يقال صلاصل التبن عند الاء غلاق وصرو صلاصل
 ككبته يعني كبته فاكهة ونخل ورمان وقال
 بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العصب
 فانها تعدلها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
 والصلاة الوسطى فامرهم بالتحافظ على كل الصلوات
 ثم اعاد العصب تشديده اليها كما اعيد النخل والريان ونحوها

وقال النبط يفتح النون والواو
 والخطاء المهلة الفلاحون (قوله) والريحان
 الخ الريحان بوزن فعالان من ذوات الواو
 اصله ريحان من الرائحة قابلات الواو
 اصله ريحان وبني الريحان وهو كل شيء
 للفرق بينه وبين الريحان وقيل
 ريح (قوله) ومنه ما في الصيف وقيل
 مشرق الشمس والقمر ومنه ما في الصيف
 غاية ارتفاعهما وغاية انهما طهما
 اشارة الى ان الطرفين يتناولتا بينهما
 كقولك في وصف ظبي (قوله) لا يحيط
 فيهم منه ان له ما بينهما
 قال ابن عباس رضي الله عنهما جالس
 وجلس الارض (قوله) قلعه من السفن
 بكسر القاف وفتح اللام وسكونها

(قوله) يصنع الفخار من الماء وفيه النون وزلا
 انه اخذ ثواب الادب في فحشه فصا صلاصلا
 من ثواب الفخار ولا يخالف هذا قوله صلاصلا
 اي صلاصلا وهو (قوله) كما يصلصل الفخار
 لقوله (قوله) الحرف اذا جعل وصل الفخار
 يريدون به وصل الارض والريحان (قوله)
 انهم وصل الارض والريحان (قوله)
 كعبه صلاصلا وهو صلاصلا وهو صلاصلا
 اصله صلاصلا وهو صلاصلا وهو صلاصلا
 وفيه خلاف فليس وزنه قطع

وقال ابن عباس حور سود الحديق وقال مجاهد مقصودا
محبوسا قصر طرفهن وانفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبعين غير أزواجهن ثنا محمد بن كشي قال ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عمرها ستون ميلا
في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرون يظنون
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آيتهم ما فيها
وجنتان من كذا آيتهم ما فيها وما بينهما لقوة
وبين ان ينظروا الى ربهم الاربعة الكبر على ربهم
في جنة عدن (الواقعة) وقال مجاهد رجت زارت
ليست فتمت ثلث كليات السورق المنصود المرفق
احملا ويقال ايضا لا شوك له منصود الموز والعرب
المحببة الى أزواجهن ثلثة أمة يحومر خان اسود
يصرون يلهون الميم الاله بل الظما المغمضون المزمون
روح جنة ورعاء وريحان الرزق ونشأكم في اي
حالة نشأه وقال غير تفكهمون تعجبون عمر ما مثله
واحد هاروت مثل صبور وصبر يسمى بها أهل مكة
العرب وأهل المدينة الشجرة وأهل العراق المشكاة
وقال خافضة لقوم الى النار ودافعة الى الجنة مؤنة
منسوجة وعنه وضين الناقة والكوب لا اذان له

(قوله) لا يبعين غير أزواجهن مقصودا
الترديد المحكي في قوله حور مقصودا
في الخيام بلغنا في الرواية ثمانية من المعنى
مطرت فخلق من قفا علي شالحى الانوار
مطرت واحدة منهن خيمة له باب حتى
على كل اليعين ميا وليس له باب ليعلم
سقطا اليعين ميا بالخيمة تصدعت ليعلم
اذا حل على الله بالخوفين من الملائكة
عليها ان ابصار الملائكة (قوله) الواقعة كذا
والحكم لها خطها سورة الواقعة ليس اليعين
قد روي رواية الرادى القاف حتى اليعين
(قوله) الموزة ثمة تحت شجرة احسانه
ساقه مائة شجرة على الشجرة لكن لا يمشى
(قوله) الكوب المستلى

(قوله) الحبشة الارزاق من نفع المسادة
(قوله) أمة من المؤمنين اعانهم الله بما يشاء
الله منهم (قوله) من الله ما يشاء
شربهم (قوله) من الله ما يشاء
وليد من الله (قوله) من الله ما يشاء
الغنى (قوله) من الله ما يشاء
(قوله) الغنى من الله ما يشاء
وهذا كساقط اليعين وكساقط
لقوم الى النار ولان ذر (قوله) من الله ما يشاء
اللامر (قوله) وواقعة اي ما يرمى الى الجنة
وهذا كساقط اليعين وكساقط
وهذا كساقط اليعين وكساقط

ولا عروة والأباريق ذوات الأذان والعري مكسوب
جاز وفوش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمعين
ما تمون هي النظفة في أحكام النساء للمقنن المسافر
والتي المقنن بمواقع الخيوم يحكم القرآن ويقال
بمسقط الخيوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو أنه من فيدهنون فسلام
لك أي مسلم لك أنك من أصحاب اليمين والغيت
أن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن
قليل إذا كان قد قال أني مسافر عن قليل وقد يكون
كأله عادله كملاك فسقياً من الرجال أن رقت السلام
فهو من الدعاء تورون تستخرجون أوريث أوقدت لغوا
باطلاً نأشما كذباً وظل ممدود شاعلي بن عبد الله ثنا
سفيان بن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة رضي
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقروا أن شتم وظل ممدود (الحديث) قال مجاهد
جعلكم مستخلفين معبرين وقال فيه من الظلمات
إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع الناس جنة
وسلاح مؤلفكم أولي بكم لا يعلم أهل الكتاب
ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والكل
كل شيء علما انظرونا انظرونا (الحجادة) وقال مجاهد

يحادون

(قوله) جاز لا يفسطه وسقط من قوله
موضوعة الأخت الأوز در (قوله) وفوش
الله عن وفوش الأوز در (قوله) وفوش
السما والأرض ومسيرة ما بينهما
خمسائة عام (قوله) المقنن أي لا يخفى
وسقط المقنن أي در (قوله) عري
القرآن وقوله) وأد لفهم وأنه لقرآن
(قوله) أنت مصدق بفتح الهمزة المشددة
(قوله) كالدعاء له الخاطب من أصحاب
اليمين (قوله) فسقياً من الرجال في الحديث
منسوب أي سقاك الله سقياً
(قوله) فهو من الدعاء وان نصبك الإيكون
وعاء ولم يضر به أحد (قوله) ولا تأنيك
أي كذا رواه ابن عباس وسقط تورون
إلى هنا لا يدر (قوله) المسحود جنة
مكية ولا يدر سورة (قوله)
فيه يفسد يد اليم النون ستر (قوله)
بضم الجيم وتشديد النون من ضمة
بضم الجيم أو لوعاء أو ما من ضمة
وسلاح آلها (قوله) أولي بكم من كل
والحديث وأنيابكم (قوله) الحجادة منه
على كثرهم وأنيابكم والثاني مدني وسقط
أو العشر الأول مكي والثاني مدني وسقط
لفظ الحجادة لا يدر

يُحَادِدُونَ يَشَاقِقُونَ اللَّهَ كِبَرُوا أَخْرَجُوا مِنَ الْخَرَى اسْتَعْوَدَ
 غَلَبَ (الحشر) الْجَلَاءُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا هَشِيمُ أَخْبَرَنَا
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ
 التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زِلْتُ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ
 وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا
 قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْإِنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْءِ رَسُولِ اللَّهِ
 سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ * ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 مُدْرِكَةَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ
 الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ نَحْلَةٍ
 مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً * ثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُورِيَّةُ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى
 أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيخْرِجَ الْفَاسِقِينَ قَوْلُهُ مَا آفَأَهُ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
 مَرْزُوقٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ
 عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ
 مِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ
 يَوْجِبْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رُكَابٍ فَكَانَتْ

قَوْلُهُ يَشَاقِقُونَ اللَّهَ وَعَنْ قَادَةَ يَمَادُونَ
 (قَوْلُهُ) أَخْرَجُوا مِنَ الْخَرَى وَيُحَادِدُونَ
 اللَّهُ (قَوْلُهُ) وَلَا يَذَرُ الْخَرَى مِنْهُمْ
 يَأْخُذُ مَضْمُونَهُ وَلَا يَذَرُ الْخَرَى مِنْهُمْ
 وَاسْتَعْوَدَ الْيَاءُ الْحَشْرُ لِيَسْمَعَ (قَوْلُهُ)
 وَلَا يَذَرُ سُورَةَ الْحَشْرِ لِيَسْمَعَ (قَوْلُهُ)
 سَقَطَتِ السُّورَةُ فَاسْتَقْبَلَهَا مِائَةُ فَخْخِ
 قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ (قَوْلُهُ)
 بِدَلِيلِ قَوْلِهِ هِيَ الْفَاضِحَةُ (قَوْلُهُ)
 حَيْثُ أَظْهَرَ وَأَمَّا بَنِي النَّضِيرِ (قَوْلُهُ)
 الْإِنْفَالِ مَا سَبَّحَ مِنْ أَبِي بَدْرٍ (قَوْلُهُ)
 فِي بَنِي النَّضِيرِ قَبِيلَةً فِي رِوَايَةِ أَبِي بَدْرٍ
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ (قَوْلُهُ) نَحْلَةٍ
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ وَكَانُوا مَحْصُونًا
 النَّضِيرِ لِمَا نَزَلَ بِهِمْ

(قَوْلُهُ) وَقَطَعَ أَيَّ وَقَطَعَ أَيْ هَبَّ وَأَرْعَا
 ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ
 الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ
 نَحْلَةٍ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً * ثَنَا قُتَيْبَةُ
 ثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي
 النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُورِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى
 أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيخْرِجَ الْفَاسِقِينَ قَوْلُهُ مَا آفَأَهُ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفْيَانُ
 بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكِ
 بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يَوْجِبْ
 الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رُكَابٍ فَكَانَتْ

بِالسُّنَنِ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ
أَيُّ وَمَا عَطَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ مِنْ أَمْرٍ
(قوله) فخذوه أي لأنه حلال لكم أي فخذوه
الأنثى واجباً الطاعة وسقط الخطاب
لغير الزنا (قوله) لعن الله الواشيات
والمتنصبات بعضهم الخيم الأثنية (قوله)
الثانية مستندة فيهما فوفية فوفية (قوله)
مهملة جمع مستندة فيهما فوفية فوفية (قوله)
وجمها والنصف ونحو (قوله) الطائفة أذلة شعور
ما ينبت بلبية المرأة أو شانها فوجن حرم

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً يُنْفَقُ عَلَى أَهْلِهِ
مِنْهَا نَفَقَةٌ سَنَةً ثُمَّ يُجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ
عَدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَابُّ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
ثُمَّ اجْعَلْ مِنْ يَدَيْكَ سَفِيحًا عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِيَاتِ
وَالْمُتَنَصِّبَاتِ وَالْمُتَنَصِّبَاتِ وَالْمُتَنَصِّبَاتِ الْحَسَنِ
الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَمَاتَتْ فَقَالَتْ أَنْ بَلَغَنِي إِذْكَ
لَعَنْتُكِ وَكِتَ فَقَالَ وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ
مَا تَقُولُ قَالَ لَنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ
وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَهْلُكَ
يَعْنِي لَوْ أَنَّ قَدْ نَهَى عَنْهُ فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَظَرَّتْ
فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَاءَتْ
شَا عَالِي قَالَ ثَابِتُ بْنُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَدِيثٍ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ
أُمِّهِ يَقُولُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ

مُتَلَبِّةٌ
(قوله) والمتنصبات بالنساء والجمع مغلطة
والمتنصبات بالمرءة بالبرد والظهار
وهي التي تنفق ما بين يديها بالبرد
والصغار
والصغار هي عبيد لأن ذلك يكون للصغار
للصغار وهي حرام (قوله) كيت يعني الشيا
نالك وذلك حرام التي ظنت أن
الحق (قوله) من حاجتها تفعله (قوله)
زوج ابن مسعود كانت تفعله وسكون
ما جاء معناه في الحديث والعين وسكون
الفوقية ولا يذوقها ما معها أي ما
ولمستها وكلاهما كناية عن الطلاق

بَابُ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْآخِرَةَ * شَأْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يُونُسَ شَأْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةُ
بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْآخِرَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ حُسَيْنٍ وَيَتَعَفَّوْهُ
عَنْ مَسِيئَتِهِمْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ الْخَاصَّةُ
الْفَاقَةُ الْمَفْلُوحُ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَتَّى
عَلَى الْفَلَاحِ عَمَلٌ وَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَنَةً * حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ شَأْنُ أَبِي سَامَةَ شَأْنُ فَضِيلِ
ابْنِ عَزْرٍ أَنَّ شَأْنُ أَبِي حَازِمٍ إِلَى شَيْعَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْهُ الْجَهْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نِسَائِهِ
فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَرَجُلُ يَضِيفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى
أَهْلِهِ فَقَالَ لَأَمْرَأَةٍ ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَدَّخِرُهُ شَيْئاً قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قَوْتُ
الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا ارَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنُومِيهِمْ
وَتَعَالَى فَاطْفَعِ السَّرَاحَ وَنَطْوِي بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ ففعلت
ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

بَابُ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ
الْآخِرَةَ وَالْأَوَّلَةَ وَالْقُوَّةُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ
وَسَقَطَ لَفْظُ الْأَوَّلِينَ أَيِ الَّذِينَ هَاجَرُوا قَبْلَ
فَالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَوِ الَّذِينَ هَاجَرُوا قَبْلَ
بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ أَوِ الَّذِينَ هَاجَرُوا قَبْلَ
أَوِ الَّذِينَ سَهَدُوا بَدَأَ (قَوْلُهُ) وَيُؤْثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ (قَوْلُهُ) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
هَوَا بُولَحَةٍ

(قَوْلُهُ) لَا يَدَّخِرُهُ شَيْئاً
أَعْلَى عَسَى عَنْهُ شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ (قَوْلُهُ)
الْأَوَّلَةَ الصَّبِيَّةُ بِكَسْرِ الصَّادِ يَجْمَعُ صَبِي
أَخْرَجُوا (قَوْلُهُ) فَنُومِيهِمْ سَحَابَةً يَكُونُ
(قَوْلُهُ) وَتَعَالَى الْفَتْحُ الْأَمْرُ سَكَنُ الْوَجْهِ
(قَوْلُهُ) فَاطْفَعِ السَّرَاحَ فَطَحَ

لَقَدْ عَجَبَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَوَّحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 (الْمُتَحَنِّة) وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا قِسْمَةَ
 لَا تَعْدُبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ عَلَى الْحَقِّ
 مَا أَصَابَهُمْ هَذَا يَعِصِمُ الْكُوفَرُ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ كَنَ كُوفَرٍ بِمَكَّةَ
 ثَنَا الْحَمِيدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنِي
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ
 كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَلَقَدْ
 فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ فَإِنَّ بِهَا
 طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَعَادَى
 بِنَاخِيَلِنَا حَتَّى آتَيْنَا الرُّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ
 فَقُلْنَا انْخَرِجِ الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا
 لِنَخْرُجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لِنَلْقِصَنَّ الشِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ
 عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ
 مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ
 بِمَكَّةَ يَنْخَبِرُهُمْ بَعْضُ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ
 قَالَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قُرَيْشٍ
 وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُتَحَاجِرِينَ

(قوله) المتحنة قاله السهيلي بكسر الحاء الموحدة
 اضعف اليها الفعل مجازا في سميت سورة
 برادة الفاسخ لكسيفها عن عبود المتأففين
 (قوله) امر اصحاب المتحنة لسم الله الرحمن الرحيم
 مبيد المفعول وكسرهم (قوله) روضة
 خارج موضع بين مكة وبلدته (قوله) روضة
 بالهمزة امرأة في هودج اسمها سارة
 وبجاري والراء (قوله) تعادى اي تبادع
 معك (قوله) قطع (قوله) انخرج الكتاب اي الذي
 بهن الثناء وسكون اللام جمع (قوله) لنخرج
 ولينم (قوله) الى الناس بهن المعصرة
 (قوله) بعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اي من جهة الميادين
 امه

لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَهٍ فَأَجِدُ
 إِذَا تَنَبَّيْتُ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ اضْطَنَعَ إِلَيْهِمْ يَدًا
 يَحْمُونَ قُرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا
 عَنْ دِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ
 فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ
 إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ
 عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ
 قَالَ عُمَرُ فَتَنَزَّلْتُ فِيهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُو
 وَعَدُوَكُمْ قَالَ لَا أَدْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَوْلَ عُمَرَ
 عَلَيْهِ قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا فَتَنَزَّلْتُ لَا تَتَّخِذُوا عِدُو
 قَالَ سُفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرَ
 مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَدْرِي أَحَدًا حَفِظَهُ غَيْرِي
 قَوْلُهُ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْهَا جَرَّاتٌ شَأْنُ اسْتِخْلَافِ
 ثَنَاءِ عَقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَاءُ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْهُ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْتِمْ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ عُرْوَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقْرَبُ هَذَا الشَّرْطِ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات من الكفار
 بعد الصلح معهم في الحديثية على أن من جاء منهم
 إلى المؤمنين يردوه (قوله) يختن أي يختبر
 (قوله) من هاجر إليه أي من مكة إلى المدينة
 قبل عام الفتح (قوله) بهذه الآية أي فيما
 يتعلق بالآية فيدبر مع الظاهر دون الظاهر
 على ما في العلل كما قال الله تعالى
 لا إيمان لهم ما لم يأتوا بما يأمرون فانه الطلوع
 ما في القلوب

قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَكَ
أَمْرًا قَطُّ فِي الْبَالِغَةِ مَا بَايَعْتُمُ الْأَبْقُولَةَ قَدْ بَايَعْتُكَ
عَلَى ذَلِكَ تَابِعُ يُونُسَ وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ
عَنِ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
وَعَمْرِئٍ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِبَايَعَتِكَ * ثَنَا أَبُو مَرْثَدَةَ
ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَنَهَانَا عَنِ النِّبَاحَةِ فَقَبَضَتْ أَمْرًا يَدَهَا فَقَالَتْ
أَسْعَدَتْنِي فَلَا تَمُرُّ أَرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَعْبُدُوا
فِي مَعْرُوفٍ قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ *
ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفْيَانُ قَالَ الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْبَايَعُوا
عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَرْبُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ
آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ سَفْيَانَ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى
مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنُوبَ
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَنُوبَ اللَّهُ

(قوله) على ذلك بكسر الكاف (قوله)
إذا جاءك المؤمنات أي يوم الفتح
المؤمنات أي بالشئون إذا جاءك
النسوة على الميت بالنسب وهو على حاشية
فلا تَمُرُّ أي فاحمله (قوله) أسعدتني
أي قامت معي في نياحة على ميت
الرجل بالمرأة أو أومع (قوله) وقرأ آية النساء
وهي يا أيها النبا إذا جاءك المؤمنات
ببإيعة على أن لا يشركن بالله شيئا
(قوله) فمن وفى منكم بالتحفيف بأن ثبت
على العهد

فَهَرَأَى اللَّهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ مَا بَعْدُ عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ * ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا هارون بن
 معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج
 أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاووس عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
 فكان يصلي قبل الخطبة ثم يخطب بعد فزل
 نبي الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر إليه حين
 يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع
 بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباليك
 على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزينين
 ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يضربن
 بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم
 قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم
 يجبه غيرهما نعم يا رسول الله لا يذري الحسن من
 هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقيان
 الفتح والخواتيم في ثوب بلال (سورة الصنف)
 وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من تبعني إلى الله
 وقال ابن عباس مروض ملصق ببعضه ببعض
 وقال غيره بالرضا من بعد اسمه أحمد * ثنا
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن

(قوله) فكان يصلي
 (قوله) أنتن عليكن خطبات للنساء أي
 على المذكور في الآية (قوله) الفتح
 المظلم

(قوله) سورة الصنف مدينة أو مكية
 (قوله) اسمه أحمد قال السفة الذي يجنب
 النقل من الفعل المضارع أو من الفعل
 التفضيل والظاهر الثاني

جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا
 أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يُخَوِّلُهُ بَنِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِعُ
 الَّذِي يُخْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدْحِي وَأَنَا الْعَاقِبُ (الْجَمْعَةُ)
 قَوْلُهُ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا وَفَرَأَعُمُ فَأَمَضُوا إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ * ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
 ابْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجَمْعَةِ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ
 ثَلَاثًا وَفِينَا سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سُلَيْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ
 عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَا لَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ * ثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي
 ثَوْرٌ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُنَّا لَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً * حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَبِلْتُ عِثْرَ يَوْمِ الْجَمْعَةِ وَفِيهِ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ
 رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَآذَانَ وَتِجَارَةً أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا

قَوْلُهُ

ثَنَا أَنَا مُحَمَّدٌ لَمْ يَجْعَلْهُ إِلَّا لِنَفْسِهِ
 الْحَمْدُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بُلُوغِ الْهَيْمَةِ فِي قَوْلِهِ
 مُسَلِّقَةً (قَوْلُهُ) وَأَنَا أَحْمَدُ أَصْلُ مِنْ لَمْ يَطْعَمْ
 وَالْهَيْمَةُ مَطْلَعُ الْكَلْبِ مِنَ الْوَلَدِ يَطْعَمُ
 سَتِي حِمَاهُ (قَوْلُهُ) عَلَى الْكَلْبِ فَاقْرَأْ بِالْوَلَدِ يَطْعَمُ
 وَشَقِيفُ الْخَيْمَةِ أَيْ عَلَى أَرْوَاحِ الْبَشَرِ
 لَيْسَ بِعَدْوِي بَلْ بَنِي عَلَى أَرْوَاحِ الْبَشَرِ
 النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِيهِ كِرَادَةُ جَمْعِهِمْ وَفِيهِ
 يَخْلُفُ الْخَيْرُ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ (قَوْلُهُ) وَأَنَا الْعَاقِبُ أَيْ
 مَدِينَةُ الْخَيْرِ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ (قَوْلُهُ) الْجَمْعَةُ
 جَمْعُ رُءُوفٍ عَلَى الْأَخْيَارِ مِنْهُمْ قَالَهُ الدَّرَجَةُ
 آخِرِينَ مِنَ الْأَخْيَارِ (قَوْلُهُ) فَلَمْ يُرَاجِعْهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ النَّسَائِيُّ أَيْ لَمْ يَرُدِّ
 (قَوْلُهُ) عِنْدَ الثُّرَيَّا هِيَ الْجَمْعُ وَفِيهِ رِوَايَةٌ
 (قَوْلُهُ) وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 بَابُ التَّنْوِينِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 بَابُ التَّنْوِينِ وَفَتْحُ الصَّادِ عِوَضًا عَنِ الْكَلْبِ
 بَصْمُ الْخَاءِ وَفَتْحُ الْقَافِ لَدِيَّةُ بَنِي خَلِيفَةَ (قَوْلُهُ)
 الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ لَدِيَّةُ بَنِي خَلِيفَةَ (قَوْلُهُ) أَنْفَضُوا
 إِلَيْنَا قِيلَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَطْلَبُ (قَوْلُهُ) أَنْفَضُوا
 قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ وَكَانَ قَوَاعِدُهُ تَفْزَعُ قَوَاعِدُهُ دُونَ الْهَيْمِ
 فَتَارَ الْبَلْشَّةُ تَفْزَعُ عَلَى التَّجَارَةِ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
 إِلَيْنَا أَعَادَ السَّبَبَ أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 لِأَنَّهَا هِيَ فِي السَّبَبِ أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 أَنْفَضُوا إِلَيْنَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّفْضَ لَهَا
 يَحْذَرُ أَحَدُهُمَا لَدَلَّةَ الذِّكْرِ عَلَيْهِ

قوله اذا جاءك المنافقون

قَالُوا اشْهَدْ اَنْكَ لِرَسُولِ اللَّهِ اِلَى الْكَافِرِينَ شَاعِدًا لِلَّهِ
اِنْ رَجَاؤُنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ قَالَ
كَانَتْ فِي غَزَاةٍ فَمَشَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَقُولُ
لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ
وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عَمَلِهِ لَخَرَجْنَا اِلَى عَمَلٍ مِنْهَا اِلَّا ذَاكَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي اَوْ لِعَمْرٍ فَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَخَرَّتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْحَابِهِ فَخَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَرِهِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقَ فَأَصَابَنِي
هَمٌّ لَمْ يَصْنَعْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَلَمَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي
مَا أَرَدْتَ اِلَى اَنْ كَذَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ اِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثْ اِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَقَالَ اِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ
يَا زَيْدُ بَابُ اتَّخَذُوا اِيْمَانَهُمْ جُنَّةً يَحْتَمُونَ بِهَا شَا
أَدَمُ بْنُ أَبِي اِيَّاسٍ ثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَمَشَتْ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي سَأُولٍ يَقُولُ لَا تَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ اَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِينَةِ
لَمْ يَخْرُجْ اِلَّا عَزَمْنَا مِنْهَا اِلَّا ذَاكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ
عَمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله اذا جاءك المنافقون
في رواية سورة المنافقين وفي آخره
اذا جاءك المنافقون وسقط الى الكاذبون لا يدر
وقال بعد قوله لرسول الله وقيل
الاجواب مخدوف وقيل لا تقبل منهم وقوله
فانك لا تعلم انك لرسول الله وقوله
والله يشهد انك لرسول الله وقوله
والله يشهد انك لرسول الله وقوله
وهي لوقال قالوا انهم كانوا من قوله
يشهد انهم كانوا من قوله
هذا كذب فوسط بينهم ما قوله والله
يعلم انك لرسول الله فوسط هذا الكلام
قال الطيبي وهذا نوع من التعميم
قوله لا تنفقوا علي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنافقون وعند الناس الذين يقولون
حتى ينفضوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين يخرجون من بين يديه لئلا يجمعوا اليه
بالسنة يخرجون من بين يديه لئلا يجمعوا اليه
وقوله لا تنفقوا علي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعائهم يحسنون ليس من قولهم الكاذبون
قوله كذب فوسط بينهم ما قوله والله
يعلم انك لرسول الله فوسط هذا الكلام
قال الطيبي وهذا نوع من التعميم

صلى الله عليه وسلم العبد الله بن أبي وأصحابه فخلعوا
ما قالوا فصدقههم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فأصابني هذا لم يصيبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله
عز وجل إذا جاءك المنافقون هم الذين يقولون لا تنفوا
على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منهن الأول
فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال إن الله قد صدقك ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون * ثنا آدم ثنا شعبه
عن أبي بكر قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال لعبد الله بن أبي
لا تنفوا علي من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعت
إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلا رمي
الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك
فرجعت إلى المنزل فمضت فدعا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت فقال إن الله قد صدقك ونزل
هم الذين يقولون لا تنفوا الآية وقال ابن أبي ذائدة
عن الأعمش عن عمرو بن أبي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتمهم تعجبك أجسامهم
ولأن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشيت مسندة
يخشون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذوهم
قال لهم الله أني يؤفكون * ثنا عمرو بن خالد بن أرويه

(قوله) فطبع على قلوبهم
(قوله) ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
عظم ختم على قلوبهم بالكفر (قوله) ثم
لا يفقهون حقيقة الإيمان ولا يعرفون
ابن ذرية (قوله) وقال ابن أبي ذائدة هو يحيى
وأنتهم تعجبك أجسامهم (قوله) وإذا
ليجأتهم (قوله) وأن يقولوا تسمع لقولهم
جملة مستأنفا وخبر مستأنف
أو في محل نصب على الحال والضمير قولهم
أن تسمع لما يقولون مستأنفا وخبر مستأنف
منه ومنه مستأنف المستأنف في قوله
أسياء خالية عن العلم والنظر
(قوله) كل صيحة عليهم ما في قلوبهم
من العيب وعليهم هو الغم والاشتاق
للحسب (قوله) هم العدو الآية ينقلون
أخبار الله عز وجل عنهم الله أهلكهم
الهم (قوله) أني يؤفكون أي كيف يصرفون
عن (قوله) بعد قيام البرهان وسقط لابي
البرهان (قوله) الخ وقال الآية
ذروهم كما

ابن معاوية ثنا أبو اسحاق قال سمعت زيدا بن ارقم رضى
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لمن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأدل
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل الى
عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي ما
قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقى اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلو وارؤسهم وقوله خشت مسندة قال كانوا
رجالا أجمل شئ وقوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لو وارؤسهم ورايتهم يصعدون وهم
مستكبرون حركوا السهرا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضى الله عنه
قال كنت مع عتي فسمعت عبد الله بن أبي بن مولى
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأدل
فذكرت ذلك لعتي فذكر عتي للنبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست

(قوله) في سفر غزوة تبوك او في المصطلق
(قوله) اصحاب الناس فيه شدة اي من قوله
الزاد (قوله) حتى ينفضوا من حوله كذا
في قراءة عبد الله وهو مخالف لمسلم
ويحتمل ان يكون من تفسيره (قوله)
(قوله) ما فعل اي ما قال ذلك (قوله)
كذب بخفيف العجمة (قوله) خشت
الشين وضمت (قوله) لو وارؤسهم
للتكثير ونافع التخفيف مناسبا لما جاء
في القرآن من مستقبلة ولا ينافي التكثير
(قوله) يصعدون يعرضون غزلا استفاد
وهم مستكبرون حال لان الزوم يصرون (قوله)
منهم على اليد على الجند ولا استمرار وسقطوا
الى قوله وهم مستكبرون (قوله) كنت مع
عتي قيل زيادة على ما مر انه ثابت بن خنيس

سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ
هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفَقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَنْفَقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُتَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ * ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرْتُ عَلَى
مَنْ أَصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ
شِدَّةٌ خَزَنِي يَذْكُرُهُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارَ
وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ أَبْنَاءُ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ
أَنْسَاءَ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذُنِهِ
قَوْلُهُ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ
مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْحَرَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُتَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ * ثَنَا الْحَمْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ زَيْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ
رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا هَذَا
فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ

(قوله) علي عن عند رسول الله من فقير من المهاجرين
(قوله) وينفقوا هو تفسير ينفقوا (قوله)
ولله خزانة السموات والقسم (قوله)
رسوله ومن عنده (قوله)
عن موسى علي أصيب أي بالقتل
بن عتبة بن أبي ربيعة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
(قوله) بالبحر بفتح الحاء والراء المشددة
المهلكتين عنده الواقعة بها سنة ثمان
وسنتين لما خلع أهل المدينة بيعة يزيد
ابن معاوية فارتسل يزيد جيشا كثيرا
فاستباحوا المدينة وقتل من الأنصار
خافي كثيرا وكان أنس يومئذ بالبصرة
فبلغه ذلك فحسن علي من أصيب من الأنصار

(قوله) سنة خزن علي من أصيب من الأنصار
(قوله) فقال هو أي زيد بن أرقم (قوله)
باب بالشورين يقولون (قوله)
أنه تعالى معين أوليائه بطاعتهم ومثل
أعدائهم عذابهم أمره

[illegible]

فقال أنصاري يا الله أنصهار وقال للمهاجرين
يا المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
منذنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر ثم قتل المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن أبي أوفد فعلوا والله لئن رجعت إلى المدينة
ليخرجن الأعراس منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال
النبي صلى الله عليه وسلم دع ولا يتحدث الناس مع محمد
صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه (سورة التغابن)
عَلِمْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ هُوَ الَّذِي
إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ
(سورة الطلاق)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَكَانَ أَمْرُهَا جَزَاءَ أَمْرِهَا ثُمَّ يَجِيءُ بِنُكْرٍ
 ثَمَّ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَمِلُ بْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي سَأَلَهُ
 أَنَّ عَمَّةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ
 امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَغَيَّبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ لِيَرَأِجِعَهَا ثُمَّ عَسَى كَمَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ يَحْضُ
 فَطَهَرُ فَإِنْ بَدَأَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقْهَا طَاهِرًا
 قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَلَكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ
 الْأَحْزَالُ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ خَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

محفل

يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا وَأُولَئِكَ أَجْمَالُ وَاحِدُهَا
ذَاتُ حُلٍّ * ثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ فَقَالَ أَقْسِنِي
فِي أَمْرٍ وَلَدْتُ بَعْدَ زَوْجِي بَارِعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجْلَيْنِ قُلْتُ أَنَا وَأُولَئِكَ أَجْمَالُ
أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ جَمْلَهُنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ
أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ كَرِيمًا
لِيَ أَمْسَلَةً يَسْأَلُهَا فَقَالَتْ قِيلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ
الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ جَبَلِي فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِ بَارِعِينَ لَيْلَةً
فَخَطَبْتُ فَأَنْكِحَهَا وَسُئِلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
أَبُو السَّيْنَاءِ بِلَ فِيهِمْ خُطْبَاهَا وَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ خَرَبَاءٍ وَأَبُو
الثَّعْمَانِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ
فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ
يُعْظَمُونَهُ فَذَكَرَ آخِرُ الْأَجْلَيْنِ فَخُذْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ
بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَضَمْنِي إِلَى بَعْضِ
أَصْحَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَفَضَلْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ إِذَا الْحَرَمَ
أَنْ كَذِبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ
فَأَسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنْ عَمَّةٌ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فَلَقَيْتُ أَبَا عَظِيمَةَ
مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يَحْدِثُنِي حَدِيثَ
سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا

(قوله) من امره يسرا اي في الدنيا والآخرى
(قوله) اقسنني بقطع الهرة (قوله) بعد
زوجها اي بعد وفاة زوجها باريين
ليلة اي هل انقضت عدتها بولادتها
ام لا (قوله) آخر الاجلين اي عمرها
ولا يذرا آخرها النصب اي ترسلها
والاجلين اربعة اشهر وعشرا وان ولدت
قبلها فان مضت ولم تلد ترسل حتى تالاه
(قوله) قال كذا في حلقة تسكون الامم وقد
تفتح (قوله) ابن ابى ليلى الا يضادك الكوف
الكوفي (قوله) قال محمد هو ابن سيرين
ولا بد ذلك (قوله) لم يخفف فيكم (قوله) فلقيت
الكوفي الثاني

وصفت لوقل من اذيع اسمهم وعشروا
عليها الرخصة اي اذا
(قوله) انزلت سورة النساء الخ هي سورة
الطلاق (قوله) بعد الطلاق هي سورة
سورة المخرج مدينة ولاي ذر سورة (قوله)
العسل او ماريه اصل تلك اي من سرب
في خمر العسل وقال الخطابي في كتابه
ان الآية نزلت في حريم ما ربه حين خرجوا
على نفسه ودرج في فيه البارى (قوله) ينفق
مضات ازواجك سال من فاعل محرم اي
محرم معنيا به من ضاه ازواجك محرم اي
الحوم او مستأنف فهو جواب للسؤال
ومضات اسم معدود وهو الارض

(قوله) في الحرام اي اذا اقل احد
علي حرام (قوله) يكفر بكسر الفاء عنه
على حرام وعند الشافعي رضا لان
كفارة بين او طهارا وقع التوبة لان
ان توب طهرا او طهرا فجاز ان يكفر
عنهما بقتضي التوبة معا او يستبان
عنهما بالكل او نواها معا ولا يستبان
عنه بالكل ما اتقاه من غير النكاح والظن
وشبه ما اتقاه من غير النكاح
وجميعا لان الطلاق يبيد مفاخير
جميعا لانه (قوله) اكلت مغاير
يستدعي بقاءه (قوله) ارادة ويهي
استفهاما غير محذوف ينحصر به
جميعا فيه راحة (قوله) وقد حلفت
بغيره بعين مهالة (قوله) يتنقى من غير
المرفوض شرب (قوله) يتنقى من غير
اي على عدم شرب باب بالنسبة (قوله)
ازواجك في رواية لكم شرع لكم
(قوله) قد فضل الله لكم بها الكفارة
اي انكم تملكها منكم

فقال كما عند عبد الله فقال أجمعون عليها التعليل
ولا يجمعون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصوى بعد الطول وأولئك الأفعال الجملان يضمن
(سورة المتحرمة)
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك يبتغي مرضات
أزواجك والله غفور رحيم * ثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جابر
ابن عباس رضي الله عنهم قال في الحرام مكفر وقال
ابن عباس لقد كان في رسول الله أسوة حسنة
ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن
بجرج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فتواطئ أفا وحفصة عن آيتنا أدخل عليها
فلنقل له أكلت مغايراني أجدهم بك ربح مغاير
قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فإن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدًا تبغي
مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن عبيد بن خنيس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يحديث أنه قال مكث سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب

عن آية فما استطيع أن أسأله هيبته له حتى خرج حاجبا
فخرجت معه فلما رجعت وكما ببعض الطريق عدت
إلى الأراك كما جئت له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من أذواجه فقال تلك
حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبته لك
قال فلا تغفل ما طنفت أن عندي من علم فأسألك
فإن كان لي علم أخبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن
ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر
أنا أمره إذ قالت امرأة لي لو صنعت كذا أو كذا قال فقلت
لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريد فقط
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت
وإن ابنك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقال عمر فإخذه أده
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله أنا لأراجع
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يعزرك

(قوله) هيبته له أي لأجل الهيبة
الحاصلة (قوله) وكما ببعض الطريق
وهو من الطريق عدت عن الطريق
(قوله) الجاهلية من قبل الإسلام
(قوله) ما أنزل وقسم لهن ما قسم
حتى فرغ أي من حاجته (قوله) تظاهرتا

لهم فاطمة (قوله) ما أنزل وقسم لهن ما قسم
عجبا لك يا ابن الخطاب أي شانا (قوله)
(قوله) أن تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان أي تريد أن تراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان هو غير معروف

عنده التي اعجبها حسناتها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرأتها فكلمتها فقالت امر سلماتي
لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى يتقي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرني عن بعض ما كنت اجده
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتية بالخبر
ومن يخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقدمت لوث صبرنا منه فاذا
صاحبنا الانصار يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعترل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت ادغم
انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بجملة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذا لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغ
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لقلبي حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه واده

(قوله) اعجبها حسناتها بالرفع على الفاعل
(قوله) حب رسول الله برفع حب بدل
اشتمال من الفاعل وهو هذه والتي تحت
ووضع رواته سليمان بن بلال عند حسن
الحكم يا حب رسول الله اياها (قوله)
و غبت اتاني اي اذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم (قوله) اتاني بالخبر اي
من الوحي غيره
(قوله) ملوك غسان ان يفتح الختم ويشاهد
السنن غير منصرف (قوله) بل اشد من
ذلك اي بالنسبة الى عمر كان
حفصة بنته (قوله) قل هذا الغلام
اي يستاذن في الدخول فدخل الغلام
فاستاذنه عليه الصلوة والسلام
(قوله) تبسم اي ضحك بلا صوت

من ادع حشوها ليف وان عند رجله قوطا مضبو
وعند راسه اهب معلقة فرأيت أثر الحصر في جنبه
فبكيت قال ما بينك فقلت يا رسول الله ان كسرتي
وقصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضي
ان تكون لهم الهيتا ولنا الآخرة واذا أسر النبي
الى بعض أزواجه حديثا فلما نأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما أتاه
به قالت من اينك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي حدثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنن
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت
ان أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المراءاة ان الناس
تظاهروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتمت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة قوله ان
تسوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت
ملت لتصغي لتميل وان تظاهروا عليه قال الله هو
مولاة وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهروا تظاهروا تعاونون وقل مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم اوصوا أنفسكم وأهليكم يقول
الله وآدبهم ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنن يقول سمعت ابن

(قوله) قوطا مضبو الذي يدعى به (قوله)
مضبورا بالراء بدل الموحدة أى مجموعا من
الضيرة وهي الكوفة والياء وبضمها جمع
أهب بفتح الهزة والياء وقبل ان يدعى
أها بجدد يدعى أو لم يدعى بضمها جمع
(قوله) واذا أسر النبي والحديث يحتمل
حديثا هي حفصة بالتسوية واذا أسر النبي
في رواية بآب بالتسوية ان أخبرت حفصة
(قوله) فلما نأت به ان لا يخرج في ذلك
عائشة ظنا منها ان لا يخرج في ذلك

(قوله) ان تسوبا الى الله خطابا لخصمة
وعائشة وجبريل والشروط قد صغت قلوبكم
في رواية باب بالنسبة بين تسوبا الى الله الى
ما يوجب الكوفة وهو ميل قلوبكم اعفوا وبعثا
عن مخالفة الرسول بحسن قلوبكم من الواجب
ما يوجبهم (قوله) وان تظاهروا عليه
وسمى به نيس الكوفة (قوله) وقل مجاهد
الذين ليس الكوفة (قوله) وقل مجاهد
الذين ليس الكوفة (قوله) وقل مجاهد

عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن الرايتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهكث
سنة لم أجدهم موضعاً حتى خرجت معه حاجاً فلما
كان بظهران ذهب عمر إلى حاجته فقال ادركني بالوضوء
فأدركته بالأول فداوة فبعثت أسكب عليه ورأيت
موضعاً فقلت يا أمير المؤمنين من المرات أن اللسان
تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة قوله عسى ربه أن طلقكن أن
يبده لهما أو لغيرهما من مسلمات مؤمنات فأنات
تأنيات عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً حداثاً
عمر بن عون ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر
رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليهن فقلت لهن عسى ربه أن طلقكن
أن يبده لهن أو لغيرهن منكن فنزلت هذه الآية
تبارك الذي بيده الملك

النفات الاختلاف والتفاوت والتفاوت واحد
تميز تقطع مناجها جوابها تدعون وتدعون
واحد مثل تدعون وتدعون ويقبضن يضربن
بأجنهن وقال مجاهد صفات بسط أجمنهن
ويصور الكفور (ن والقلم) وقال قتادة حرود
جد وانقسم وقال ابن عباس لصالحون أضلنا

(قوله) تظاهرتا تعاونا (قوله) بالوضوء
عسى ربه أن طلقكن أي الذي توضحه (قوله)
وسكن في دوايه بآب بالنسبة عسى ربه أن
(قوله) خيراً منكن خبر عسى وطلقكن
مخزوف من بين عسى وطلقكن
من الله واجب ولا يقع التبريد في
وقع الشط (قوله) مسلمات مؤمنات
بالاستلام (قوله) مؤمنات مسلمات
(قوله) فأنات طائعات (قوله) تأنيات
من التزويب (قوله) عابدات متعبدات
ومن اللوات لا من الرسول عليه السلام
سائحات صائحات (قوله) ثيبات
أوبجرات (قوله) ثيبات وأبكاراً
أوبجرات (قوله) ثيبات وأبكاراً
منزويات (قوله) مسلمات مؤمنات
أي عذاري وقول علي الاختصاص (قوله)
أي عذاري وقول علي الاختصاص (قوله)
أوبكاراً (قوله) ثيبات وأبكاراً
في الغيرة أي وقوله فالعلمية والبيضة
مناجها (قوله) ن والقلم وسورة والبيضة
أي جوابها (قوله) ن والقلم وسورة والبيضة
ثنتان وخمسون ذر ونون من لينة
ساقطان لغير في ذر ونون من لينة
المحرف وقيل اسم الحوت وأقسم
فوائد وجواب القسم

قال ابن عباس طغى كثير ويقال بالطاغية بطغيان
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح
(سأل سائل)

والفضيلة اصغر آباء القري اليه ينتمي من انما الشوى
اليان والرجلان والاطراف وجدة الرايس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزرون
الجماعات وواحد هاعن (سورة انا ارسلنا) اطوار
طور كذا وطور كذا يقال عدا طوره اعدده والكمار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد بلفظ
وكبار الكبير وكبار ايضا وكبارا بالتحفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف ديار من دور ولكن في حال من الدوران
كما قرأ عمر الى القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا يارا هلاكا وقال ابن عباس مذارا ليسع
بعضها بعضا وقار اعظم وذا ولا شواعا ولا
يعوث ويعوق ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
صارت آله وان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اماؤذ كانت كلب بدومة الجندل واما شوع
كانت لهزبل واما يعوث فكانت لمرا ثم لبي
عطيف بالجوف عند سبأ واما يعوق فكانت لهدان

(قوله) سورة سأل الحكيم (قوله) ينتمي
من انما قاله الكرا في نسخة وحي لا يذ
ذمن اني بالهاء بدل ينتمي باليم وسقط الهم
جدا لا ينتمي (قوله) لها شواة وقيل الشوى
وكا نون غلقون غلقا وبعوا اسم شواة
بالمسلمين لا يذ من جولة الجنة لندخلها
فيلهم (قوله) سورة انا ارسلنا مكية
ولا يذ سورة نوح (قوله) انا قدرة
الجماع وده (قوله) والجبار يشديد الكرم
(قوله) من الكبار تخفيفها (قوله) تشديد
وقال كمال بضم الجيم وتشديد الشدة
(قوله) لانها يعني الشدة بدومة
الجيم اي من تخفة ولا يذ رومة
سابقة ال من دومة وسكون النون
لجندل بفتح ال بفتح الجيم (قوله) لهدان
بضمها وكجندل بفتح ال (قوله) مصغر ابن
سنية في الشام ما يلي العجم مصغر ابن
سنية وفتح ال العجم نوابغ
بضم الماء وفتح ال بضم ال وفتح الراء
مدركة بن الياس بن مضر بن كعب بن كعب
مدركة (قوله) لمرا (قوله) ثم كعب بن كعب
اي سيلة من اليمن وفتح ال الهامة وفتح
عنه الفين العجة وفتح ال الهامة وفتح
التي سيلة الهامة وفتح ال الهامة وفتح

وَأَمَّا نَسْرُهُ فَكَانَتْ لِحَيْرِ لَآلِ ذِي الْكَلَاوِجِ أَسْمَاءُ وَجَاهُ
 صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكَوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
 إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يُجْلِسُونَ
 انْصَابًا وَسَمَوْهَا بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمْ يَقْبِضُوا إِذْ هَلَكُوا
 أُولَئِكَ وَنَسَخَ اللَّهُ مِنْهَا وَمَنْعَهُمْ لِقَاءَ إِبْنِ عِمْرَانَ
 أَعْوَانًا ثَمَامُ بْنُ اسْمَاعِيلَ ثَمَامُ بْنُ عَوْفَةَ عَنْ أَبِي بَرْصَةَ
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ
 خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَوَجِبَتْ الشَّيَاطِينُ
 فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا جِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
 وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ
 السَّمَاءِ إِلَّا مَا حُدِّثَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
 فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدِّثَ فَانْطَلَقُوا فَانْظُرُوا
 فَضَرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا
 الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَاظْهَرَ
 الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَتَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِخَلَّةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يَصْلِي
 بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوهُ
 فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَسَالَكُوا
 وَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

(قوله) ذِي الْكَلَاوِجِ يَفْتَحُ الْكَافَ آخِرُهُ عَيْنُ
 مَهْلَةٍ اسْمُكَ مِنْ مَوْلَاكَ (قوله) السَّمَاءِ
 رَجَالُ أَيْ هَذِهِ الْخَمْسَةُ اسْمَاءُ رَجَالٍ
 (قوله) فَلَمَّا هَلَكَوا أَيْ الرِّجَالُ انْصَابًا
 (قوله) إِذْ هَلَكُوا انْصَابًا بِجَسَدِ الصَّادِ الْمَهْلِكَةِ
 (قوله) أَوْحَى إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يُجْلِسُونَ
 (قوله) فَلَمْ يَقْبِضُوا إِذْ هَلَكُوا إِذْ هَلَكُوا
 (قوله) أُولَئِكَ وَنَسَخَ اللَّهُ مِنْهَا وَمَنْعَهُمْ لِقَاءَ إِبْنِ عِمْرَانَ
 (قوله) أَعْوَانًا ثَمَامُ بْنُ اسْمَاعِيلَ ثَمَامُ بْنُ عَوْفَةَ عَنْ أَبِي بَرْصَةَ
 (قوله) سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ
 (قوله) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 (قوله) عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ
 (قوله) خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَوَجِبَتْ الشَّيَاطِينُ
 (قوله) فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا جِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
 (قوله) وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ
 (قوله) السَّمَاءِ إِلَّا مَا حُدِّثَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
 (قوله) فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَدِّثَ فَانْطَلَقُوا فَانْظُرُوا
 (قوله) فَضَرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا
 (قوله) الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ فَاظْهَرَ
 (قوله) الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَتَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 (قوله) وَسَلَّمَ بِخَلَّةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يَصْلِي
 (قوله) بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوهُ
 (قوله) فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَسَالَكُوا
 (قوله) وَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا

(قوله) وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 (قوله) بَعْدَ أَنْ حَدَّثَهُ بِالَّذِي وَفَّقَ وَابْنُ ذَرَفَقَانَ
 (قوله) فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
 (قوله) تَحْتَ تَحْسِينِهَا بِأَيْسَرِ الْوُجُوهِ وَكَانُوا مِنْ
 (قوله) مَنْ قَبِلُوا لَمْ يَنْقُضُوا وَكَانُوا مُعْجِبِينَ

يَهْدِي إِلَى الْبُشَى فَاَمْتَابَهُ وَلَمْ يَنْشُرْ بَرَبَّنَا أَحَدًا وَانْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ
 أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْحَبَشَةِ
 (الْمُسْتَرْتَل)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَتَّلَ اخْلَصَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيَدًا
 مَنْظُومًا بِهِ مُشْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفًا مَهْلًا الرَّمْلُ
 الْمَسْأَلُ وَيَلًا شَدِيدًا (الْمَدْرُ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَسِيرٌ
 شَدِيدٌ قِسُورَةٌ ذَكَرَ النَّاسُ وَأَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 الْأَسَدُ وَكُلُّ شَيْءٍ قِسُورَةٌ مُسْتَضْرَعَةٌ نَافِرَةٌ هَذِهِ عَوْرَةٌ
 ثَنَائِي شَاوِكِيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَارِدِ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ
 سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ
 الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
 الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ بُوَسْلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ
 جَابِرٌ لَا أَحَدٌ ذَكَرَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَزْتُ بِحِجْرٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي
 هَبَطْتُ فَنَوَيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَنَظَرْتُ
 عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا وَنَظَرْتُ
 خَلْفِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْتَيْتُ
 خَدِيجَةً فَقُلْتُ دَثُرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ
 فَدَثُرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا فَانْزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ

(قوله) يَهْدِي إِلَى الْبُشَى (قوله) أَنَّهُ اسْتَمَعَ أَيُّ
 الْإِيمَانِ وَالصَّوَابِ (قوله) أَنَّهُ اسْتَمَعَ أَيُّ
 الْقُرْآنِ (قوله) الْمَزْمَلُ مَكَّةَ وَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ
 (قوله) أَنْكَالًا قِيَدًا وَأَصْوَاتُهَا تَكَلُّمُ الْبُشَى
 الشَّدِيدِ (قوله) الْمَدْرُ مَكَّةَ (قوله) عَسِيرٌ
 أَنَّهُ صَلَّى بِهَمْزٍ فَهَذَا هَذَا فَاضِي الْبَصَرَةِ
 وَصَلَّ إِلَى هَذِهِ الْأَيَّةِ شَهْرٌ مِنْهُمُ قَلْبًا
 مِثْلًا (قوله) وَكُلُّ شَيْءٍ قِسُورَةٌ زَادَ الْكُسْفَى
 وَقِسُورٌ (قوله) مَدْعُورَةٌ بِالذَّلَالِ الْجَمْعُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (قوله) قَالَ جَاوَزْتُ أَيُّ
 اعْتَكَفْتُ (قوله) فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي أَيُّ
 اعْتَكَفْتُ

(قوله) هَبَطْتُ أَيُّهَا الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ
 الْفَارِ (قوله) فَرَأَيْتُ شَيْئًا وَفِي بَابِ
 كَيْفَ كَانَ بَيْتُ الْوَحْيِ فَوَقَّعْتُ بِصُرَى
 فَأَرَادَ الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِجَبَلٍ جَالِسٍ
 عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفَضَعْتُ
 مِنْهُ

ثم فأنذرو ربك فكبر قوله قم فأنذر * ثنا محمد بن سنان
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال الأشعث بن شاذان
 عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 جاء روث بجرا * مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن
 المبارك باب * قوله و ربك فكبر * ثنا اسحاق بن
 منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سألت
 أباسكة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
 أنبت أنه أقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة
 سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال
 يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه أقرأ باسم ربك فقال
 لا أخبركم إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء روث في جراد
 فلما قضيت جوازي هبطت فاستبطنت الوادي
 فنوديت فنظرت أما بي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
 فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأريت
 خديجة فقلت دروي وضبوا على ماء باردًا وأنزل
 على يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
 فطهر * ثنا يحيى بن بكير ثنا اللث عن عقيل عن ابن
 شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
 أخبرنا ميمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

(قوله) قم فأنذر أي خوف أهل مكة أن لم
 يؤمنوا وسقط هذا الأثر (قوله)
 و ربك فكبر صفة بالكسبية (قوله) في جراد
 أنبت أي أخبر (قوله) في جراد
 بالفتح

(قوله) فاستبطنت أي وصلت إلى البطن
 الوادي (قوله) وثيابك فطهر أي اغسل ثيابك
 أو قصرها خلاف قول العرب ثيابهم رجل
 فنعاهما سقمًا النجاسة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
حديثه فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على راسي بين السماء والأرض فحدثتني منه دُعيّاً
فرفعت فقلت زملوني فزملوني فدرؤني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن نقرض الصلاة
وهي الأوثان قوله والرجز فاهجر أي ذم على هجره
يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سمية
أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كُوسٍ بين السماء والأرض فحدثتني منه حتى
هويت إلى الأرض فحدثتني فقلت زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر
قال أبو سمية والرجز الأوثان ثم حمى الوحي وتتابع
(سورة الصيامة)

قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال عباس بن سفيان
ليخبر أمانة سوف اتوب سوف أعمل لا وزلا هجر

(قوله) عن فترة الوحي أي فخلال الحديث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
حديثه فبينما أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على راسي بين السماء والأرض فحدثتني منه دُعيّاً
فرفعت فقلت زملوني فزملوني فدرؤني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن نقرض الصلاة
وهي الأوثان قوله والرجز فاهجر أي ذم على هجره
يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سمية
أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كُوسٍ بين السماء والأرض فحدثتني منه حتى
هويت إلى الأرض فحدثتني فقلت زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر
قال أبو سمية والرجز الأوثان ثم حمى الوحي وتتابع
(سورة الصيامة)

(قوله) والرجز فاهجر أي ذم على هجره
يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سمية
أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كُوسٍ بين السماء والأرض فحدثتني منه حتى
هويت إلى الأرض فحدثتني فقلت زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر
قال أبو سمية والرجز الأوثان ثم حمى الوحي وتتابع
(سورة الصيامة)

منها الحميدة ثنا سفیان ثنا موسى بن أبي عائشة وكان
 ثقة عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي
 حرك به لسانه ووصف سفیان يريد أن يحفظه
 فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
 وقرآنه ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن
 أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبیر عن قوله تعالى
 لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك
 شفطه إذا نزل اليه فقبل له لا تحرك به لسانك
 يحسني أن ينفلت منه أن علينا جمعه وقرآنه أن يجمع
 في صدره وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول انزل عليه
 فاتبع قرآنه ثم إن علينا ميانه أن نبينه على لسانك
 قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه
 بيتاً فاتبع أعماله ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
 عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبیر عن ابن
 عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي
 وكان مما يحرك به لسانه وشفطه فيشتد عليه
 وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي لا أقسم
 بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
 جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدره وقرآنه

(قوله) ووصف سفیان اي ابن عيينة
 كيفية التحريك وفي رواية سعيد بن منصور
 وحرك سفیان شفطه (قوله) يريد اي
 عليه الصلاة والسلام وهذا التحريك
 ان يحفظه اي القرآن (قوله) لتعجل
 به اي لتأخذه على عجلة اي قرآنه
 (قوله) ان علينا جمعه وقرآنه
 فهو مصدر مضاف للمفعول والفاعل
 محذوف والاصل وقولك اياه القرآن
 مصدر بمعنى القراءة (قوله) ان ينفلت
 منه اي القرآن (قوله) ان يجمع
 اي ضمنا ان شفطه عليك انا نحن نزلنا
 الذكور انا له ما فطون
 (قوله) فأنزل الله لسانك (قوله) فإذا قرأناه
 فاتبع قرآنه في رواية ثابت بالشون فإذا
 قرأناه اي قوله اعمل به وظل ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله لتعجل به اي
 عجل به وقرأه اي قرأه
 اي قوله في قوله فيشتد عليه
 اي في قوله فيشتد عليه (قوله) في صدره

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ فَاذْكُرُونَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ
عَلَيْكُمْ أَنْ نُبَيِّنَ بَلْسَانَكُمْ قَالُوا نَكُنْ أَتَاهُ جَبْرِيلُ
الْحُرُوقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلِيكَ فَأَوَّلِي تَوَعَّدَ
(سورة هل اتى على الانسان)

يَقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ كُنْ جَدًّا وَتَكُونُ
خَبْرًا وَهَذَا مِنْ الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَكَانَ
مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ امْشِجْ
الْأَخْلَاطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ
إِذَا خُلِطَ مَشِجٌ كَقَوْلِكَ لَهُ خُلِطَ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ
مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ سِلَاسِلًا وَأَغْلَاقًا وَلَمْ يَجْزِهِ بَعْضُهُمْ
مُسْتَطِيرًا مِمَّتْ الْبِلَادُ وَالْقَمَرُ طَرِيرًا الشَّدِيدُ يُقَالُ
يَوْمٌ قَطِيرٌ وَيَوْمٌ قَطِيطٌ وَالْعَبُوشُ وَالْقَمَرُ طَرِيرٌ وَالْقَمَرُ
وَالْعَصِيبُ اشْتَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبِلَادِ وَقَوْلُ
مَعْمَرٍ اسْرْهُمْ شِدَّةَ الْخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدُهُ مِنْ قَبْلِ هُوَا
(سورة والمرسلات)

جَمَالَاتٍ جَبَالَ أَرْكَهُوَ أَصْلُو الْأَيْصَارُونَ وَسُئِلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَا يَنْطِقُونَ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مَشْرُوكِينَ الْيَوْمَ
نُخْتَمُ فَضَالُ إِنْدَوَا الْوَانِ مَرَّةً يَنْطَقُونَ وَفَرَّةً يَنْخَمُ
عَلَيْهِمْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَتْ

أَوَّلُهُ الْخُرُوقَ أَيْ سَكَنَتْ (قوله) أَوَّلُهُ الْخُرُوقَ
فَأَوَّلِي تَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ
وَاللَّهُ لِلْبَيِّنِينَ أَيْ وَلِلَّذِينَ أَمَرَ فَعَلُوا
وَبِتْ أَوَّلِي وَتَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ وَتَوَعَّدَ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ذُرِّيَّتَهُ (قوله) سُورَةُ
وَتَلَاوُونَ (قوله) وَهَلْ كُنْ جَدًّا وَتَكُونُ
(قوله) وَكُنْ جَدًّا وَتَكُونُ جَدًّا وَتَكُونُ
وَلِذَلِكَ فَسَوْفَ يَعْتَدُوا لِمَنِ أَهْلُ السُّورِ
فَوَارِيسَ يَرِثُونَ لَشِدَّةِ أَهْلِ دَاوُدَ بَنِي
الْقَاعِ أَوْ الْإِسْمِ
قَوْلُهُ الْإِنْسَانُ يَنْفَخُ فِيهِ
الرُّوحَ وَالْوَادِعُ الْإِنْسَانُ
آدَمَ وَحِينَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ
أَوَّلُهُ الْخُرُوقَ أَيْ سَكَنَتْ (قوله) أَوَّلُهُ
سَكَنَتْ أَيْ سَكَنَتْ (قوله) أَوَّلُهُ
وَبَعْدَ الْإِسْمِ الْفَتْحُ وَالْمَرْسَلَاتُ مَكِّيَّةٌ (قوله) جَبَالَ
(قوله) سُورَةُ الْإِسْمِ الْفَتْحُ وَالْمَرْسَلَاتُ مَكِّيَّةٌ
فِي رِوَايَةِ الْإِسْمِ الْفَتْحُ وَالْمَرْسَلَاتُ مَكِّيَّةٌ
أَيْ حَسَنٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَبَالَ
وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُسْرِ
بِضْمِ الْيَمِيمِ أَمَا عَلَى قِرَاءَةِ الْكُسْرِ
جَبَالَ أَيْ جَبَالَ (قوله) جَبَالَ
جَبَالَ أَيْ جَبَالَ (قوله) جَبَالَ

عليه

عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَسْتَقِفُّهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ
 فَابْتَدَرَتْهَا فَاسْتَبَقْتُنَا فَدَخَلَتْ حَجْرَهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيتَ شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ
 شَرَّهَا * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
 عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مِنْصُورٍ بِهِ وَأَعْنِ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَتَابِعَهُ أَسْوَدُ
 بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
 وَسَلِيمَانُ بْنُ قُرَيْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ اسْتِجَاقٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ
 فَتَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا إِذْ خَرَجَتْ
 حَيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ
 أَقْتُلُوهَا قَالَ فَابْتَدَرَتْهَا فَاسْتَبَقْتُنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيتَ
 شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا قَوْلُهُ إِنَّهَا تَرْجِي بَشَرًا
 كَالْقَصْرِ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 إِنَّهَا تَرْجِي بَشَرًا كَالْقَصْرِ قَالَ كَمَا نَرَفَعُ لَخَشْبٍ يَقْصُرُ

(قوله) فخرجت حية يقع على الذكر والأنثى
 ودخلت الهامة واحدة واحد من جنس كحلة
 ودجاجة (قوله) فابتدرتاها أو تقابلتاها (قوله)
 تسابقنا أينا يدر كمالها أو تقابلتاها (قوله)
 نحن مع رسول الله الخ أي معنى وجواب
 بينا قوله اذنزلت عليه والمرسلات

(قوله) إنها ترجي بشرًا أي النار والشجر
 ما تشاء منهنما بمقتضاها (قوله) كالقصر
 بفتح القاف والصاد أعناق الإبل والغنم
 ورسول الجحش

ثلاثة أذرع أو أقل فزفعه للشقاء فسميه القصر
قوله كأنه جمالات صغر * شاعروا بن علي شايحي
أخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عيسى سمعت ابن
عباس رضي الله عنهم شاعروا بن علي شاعروا بن علي
ثلاثة أذرع فوق ذلك فزفعه للشقاء فسميه
القصر كأنه جمالات صغر جبال السفن تجمع حتى
تكون كأوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون
شاعروا بن علي شاعروا بن علي شاعروا بن علي
عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليلوها واني لا تلقاها من فيه
وان فاه لوطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فاستدناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيت
شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بني * * *

(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يتخافونه لا يملكون
منه خطا بال لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال
ابن عباس وهابا مضيا عطاء حسابا جزاء
كافيا أعطاني ما أحسنني أي كفاني يوم ينفع
في الصور فتاتون أفواجا زمر * حدثني محمد بن

والاستحسان به (قوله) فسميه القصر
بفتحين وكان ابن عباس رضي الله عنهما
صغروا بن علي شاعروا بن علي شاعروا بن علي
كأنه جمالات في رواية باب بالسنون
الميم (قوله) إلى الحنية (قوله) كأنه يكثر
(قوله) فسميه القصر بفتحين (قوله)
هذا يوم لا ينطقون في رواية بن علي
بالسنون هذا يوم لا ينطقون
(قوله) اقتلوها ولا بد من قتله
(قوله) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ مكية (قوله) لا
(قوله) لا تكلمهم البعث (قوله) لا
لا يخافونه لا يكلمهم (قوله) هابا
ان ياذن لهم أي في الكلام
مضيا من وجه النار اذا اضاءت
(قوله) يوم ينفع في الصور فتاتون أي
من قبورهم إلى الموقف ما بين المفضين
سبحه سلامه ونحوه البعثة

التطهير فعمل التطهير من جملة ما أيضا سفرة الملائكة
واحد منهم سافر سفرة أصلت بينهم وجعلك الملائكة
إذا نزلت يوحى الله وتاديتهم كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضى أحد ما أمر به وقال ابن عباس رفقها
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال
ابن عباس كسبة أسفارا كما تالقي تسافل يقال واحد
الأسفار سفرة ثنا آدم ثنا شعبه ثنا قتادة قال سمعت
زارق بن أبي أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجر
(إذا الشمس كورت)

انكدرت انتدرت وقال الحسن سحرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد السجور المملوء وقال غيره
سحرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا
والخمس تخمس فجاءها ترجع فكس تسنركما
تكس الطباء تنفس ارتفع النهار والظنين التهم والظن
يظن به وقال عمر النفوس زوجت يزوح نظيره من
اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازوجهم
(إذا السماء انشطرت)

قوله فعمل التطهير يضم جمعا من معاني
للمسحور (قوله) سفرة بالحذف والمصدر
يزرع والاول موافق للتزويل (قوله)
لا يقضى أحد من لدن آدم الى هذه الغاية
للمسحور اذا لم يخل أحد من تقصير ما
(قوله) يقضا فاشدة وقيل سواد
وطيلة (قوله) مسوفة اي مضنة (قوله)
كسبة اي من الملائكة يستنون من اللوح
الحفوظ والروح (قوله) واحد الاسفار
سفرة على كسبة المعظم
(قوله) ومثل النكاح وصفة الذي
اقوله) فله اجران اجر القراءة واجر
(قوله) اذا الشمس كورت مكية
التعب (قوله) انشطرت
وايها تسع وتسعون على الارض
اي من السماء وسقطت على الارض
اي من السماء اي من قوله واذا الحمار
(قوله) سحرت فصارت بحرا واحدا هو
سحرت (قوله) فصار البحر ابن في كاسه
مقوله السور فيما انجبه ابن كثير
قوله والظنين بالظن في قوافد ابن كثير
قوله والظنين بالظن من المظنة
واي عمرو والكساء اي الضنين باليضاد
وهي التهمة (قوله) والظنين والتعليق
يضمون به اي لا يبين التليغ والتعليق
قوله) اذا السماء انشطرت مكية

وقال الربيع بن خثيم فخرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم
فعد لك بالتخفيف وقرأ أهل الجاز بالشديد وأراد
مستدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء أما
حسنه وإما قبحه وطويل وقصير (ويل للمطففين)
وقال مجاهد وإن ثبت الخطأ يا ثوب جوزي وقال
غير المطفف لا يؤف غيره * ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا
ممن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في ريشه إلى انصاف ريشه
(إذا السماء انشقت)

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسمع جميع من أدب ظن أن لن يموت ولا يرجع اليأس * ثنا
عمر بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت
ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد عن يحيى عن أبي يوسف حاتم بن أبي حنيفة عن
ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد مما سب
لأهلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك

(قوله) ويل للمطففين مكة أو مدينة
وأما سنة وثلاثون (قوله) ثبت الخطأ
بفتح المنة وسكون الواو بعد هاء مثناة
بفتح الخي مجزئة والراء الضميمة
فوقية الصلابة على الشيء الضميمة
على القلب ونحوه (قوله) لرب العالمين لا حل
من سيف ونحوه (قوله) لرب العالمين لا حل
أي من قورهم (قوله) لرب العالمين لا حل
أمره وحسابه وجرأته (قوله) في ريشه
بفتح الراء وسكون النجمة وضبطه
بفتح المصباح بفتحين جميعا في
في الفتح والمصباح بفتحين جميعا في
عرق (قوله) إذا السماء انشقت
رواية سورة إذا السماء انشقت

(قوله) يأخذ كتابه من وراء ظهره
من وراء ظهره فيأخذ كتابه من وراء ظهره
الاعنف (قوله) حاتم بن أبي حنيفة
الجملة المنقوطة والعين الياء في المسورة
البا هي البصري

أَنْ يَبْلُغَ (قوله) أَنَّهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيُنٍ شَتَا الضَّرِيعُ نَبَتْ
يُقَالُ لَهُ الشَّبْرُ قَدْ سَمِيَهُ أَهْلُ الْجَزَارِ الضَّرِيعُ إِذَا بَدَسَ
وَهُوَ سَمٌ يَمْسِي طَرَسًا وَيُقَرَّبُ إِلَى الصَّادِ وَالسَّيْنِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَيُّهُمْ مَرْجِعُهُمْ (سورة والفجر)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْوُتْرُ اللَّهُ إِذْ مَرَّ ذَاتَ الْيَمَادِ الْقَدِيمُ
وَالْعَمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يَتِيمُونَ سَوَّطُ عَذَابٍ الَّذِي
عَذَّبَ بِهِ أَهْلَ الْوُتْرِ كَلَامُكَ السَّفْ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوُتْرِ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَّطُ عَذَابٍ كَلَامُهُ
الْقُرْبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوَّطُ لِلْوَثْرِ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضِرُونَ وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ
الْمَطْمُئِنَّةِ الصَّدَقَةِ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا
النَّفْسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَنِ إِلَى اللَّهِ
وَاطْمَأْنَنِ إِلَى اللَّهِ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَأَمَرَ بِقَبْضِ رُوحِهَا وَادْخُلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ
عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا أَنْقَبُوا مِنْ جِيبِ
قُطْعٍ لَهُ جِيبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةُ يَقْطَعُهَا الْمَتَامُثُ
أَجْمَعُ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِ (لَا أَقْسِمُ) وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَذَا
الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْأَوْثَمِ وَوَالِدُ
أَدَمَ وَمَا وَلَدَ لِبَدًا كَثِيرًا وَابْنُ جَدِّينَ الْحَبَرُ وَالشَّرُّ مَسْفِيَةٌ
بِمَجَاعَةٍ مَرَّةٍ السَّاقِطُ فِي التُّرَابِ يُقَالُ فَلَا أَقْطَعُ الْعَقْبَةَ

(قوله) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيُنٍ شَتَا الضَّرِيعُ نَبَتْ
أَيُّ شَتَا وَلَا غَيْرَ مِنَ الْبَاطِلِ (قوله) الشَّبْرُ قَدْ سَمِيَهُ
بِكسر العين والراء من باب ما سميت
(قوله) سورة والفجر مكية وآياتها تسعة
وعشرون (قوله) وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
اللَّهُ لَا تُقَرِّدُهُ بِالْأَلُوْهِةِ وَخَفِيفُ
بَعْدَ عَادِ الْإِلَهِ وَذَاتِ الْيَمَادِ بِكسر الهمزة
وَفِي الْعَوْنِيَّةِ أَرَمَ فَتَحِ الْمِيمُ (قوله) أَهْلُ الْوُتْرِ
وَسَكُونُ الْوُتْرِ لَا يَقْبَهُونَ أَيُّ فِي بَلَدٍ
أَيُّ خِيَامٍ (قوله) لَا يَقْبَهُونَ أَيُّ فِي بَلَدٍ
وَكَانَ سَمِيَّةً يَنْتَجِمُونَ الْخَيْبَةَ
يَنْتَقِلُونَ إِلَى الْكَلَامِ حَيْثُ كَانَ
(قوله) السَّفْ وَجَمَا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
وَسَفْطُ جَمَا وَالْخَيْبَةُ ذَرْبُ الْوُتْرِ وَاطْمَأْنَنِ
إِلَى اللَّهِ اسْتَدْرَاجًا لِلْإِطْمَئِنَانِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
بِحَازِرِهِ لَا دَعْمَ وَغَايَةِ مِنْ غَوَايِصَالِ
الْخَيْبَةِ وَفِي الْمَسْأَلَةِ (قوله) وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَلَا ذَرْبَ الْوُتْرِ وَالشَّرُّ مَسْفِيَةٌ
(قوله) فَامْرُؤًا ذَرْبًا مَرَّةً (قوله) لَا أَقْطَعُ
مَكَّةَ وَلَا يَلِدُ عَشْرُونَ وَلَا يَدْرُسُ وَلَا يَنْصَحُ
أَقْسَمُ (قوله) لِبَدًا كَثِيرًا وَالشَّرُّ مَسْفِيَةٌ
أَقْسَمُ (قوله) لِبَدًا كَثِيرًا وَالشَّرُّ مَسْفِيَةٌ
بِمَجَاعَةٍ مَرَّةٍ السَّاقِطُ فِي التُّرَابِ يُقَالُ فَلَا أَقْطَعُ الْعَقْبَةَ

(قوله) فقال وما أدراك أي اعلمك (قوله)
 في يوم ذي مسغبة فحاجة وحذا شبيه
 على أن النفس لا توافق صاحبها في الانفاق
 ليحل الله تعالى الجنة فلا بد من التكليف
 حوله ففتنا روى المرأة والذي يوافق النفس
 الشل يا زاما قال اهلك ما لا ينفك ذكر هذا
 والمراد بيان الانفاق الكيفي وإن ذلك
 هو انفاق مضر قاله صاحب الغرر فيما
 سكاها في خروج الغيب

(قوله) والشهم ضلها ما كره
 (قوله) وذكر النافق (قوله) الذي
 من غيرة (قوله) وهي نافة وهو جبر كره
 هذه السورة وهو قواد بن سالف وهو صاحبهم
 عقرها وهو قواد بن سالف وهو صاحبهم
 الذي قال الله تعالى فيه فنادوا صاحبهم
 فتعالى فمقر (قوله) منيع أي يقصده
 (قوله) فقال يعلى بن مسهر الجهمي
 (قوله) والليل إذا يغشى مكة وراي الحدي
 (قوله) قالوا يا غشي ولا بد من روي
 (قوله) قالوا يا غشي ولا بد من روي
 بالحنفي

فلا يفتح العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك
 ما العقبة ذك رقية أو طاعا في يوم ذي مسغبة
 (والشهم وضحاها)

وقال مجاهد بطغوا أحاطوا بها جسيما ولا يناف عقباها
 عقيب الخلد شاموس بن اسمعيل شاموس شاموس
 عن أبيه أنه أخبر عن عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر النافق والذي عقر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شئت أشقاها
 انبعث لها رجل عن من غار فمبع في وقطه مثل أبي
 زمعة وذكر النساء فقال يعلى أحدكم يجلد امرأته
 جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
 في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم ما يفسد
 وقال أبو معاوية شاموس عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة ثم الزبير بن العوام
 (والليل إذا يغشى)

وقال ابن عباس بالحسن بالخلف وقال مجاهد تردى
 مات وباطل نوحج وقرا عبيد بن عمر تاعلى شاموس
 ابن عتبة شاموس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
 قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع
 بينا أبو الورداء فانا فانا فقال فيكم من يقرأ فضلت أنص
 قال فيكم أقرأ قال فاشادوا إلى فقال أقرأ فقرأت الليل

لَا يُغْنِي وَالنَّبِيُّ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْغُرْفَةِ قَالَ آتَيْتُ
 سَمِعْتُ مَنْ فِيهَا يَخْلُقُ قُرْبَةً تَسْمَعُ قَالَ وَإِذَا سَمِعْتُ بِهَا
 مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَأْتُونَ عَلَيْنَا
 وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ إِلَّا نَبِيٌّ شَاحِرٌ شَا أَيْ حَسَنًا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى أَبِي
 الدَّرْدَاءِ قَطْلِيهِمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيْكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدَ اللَّهِ قَالَ كَلْنَا قَالَ نَأْيُكُمْ يَخْفَضُ وَأَشَارُوا إِلَى عِلْقَتِهِ
 قَالَ كَيْفَ سَمِعْتُمْ يَقْرَأُ وَالْبَيْتُ إِذَا يُغْنِي قَالَ عِلْقَتُهُ وَالذِّكْرُ
 وَالْأُنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ
 وَالْأُنْثَى وَاللَّهُ لَا آتَا بِهِمْ قَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
 وَآتَى شَنَا أَبُو نَسِيمٍ شَنَا سَفِيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّكْبَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
 الْغُرْفَةِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ تَأَمَّنُوا مِنْ آخِذِ الْأَوْفَدِ
 كَيْتُ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ رَقْعَتُهُ مِنَ النَّارِ فَصَلُّوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْأَلُ كُلَّ ذِي عِلْمٍ أَنْ يَلْعَنَ
 تُمْ وَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى
 قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى شَنَا سَعْدَةُ شَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا قَعُدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَقَامَ أَنْتَ سَمِعْتُهَا عِنْدَ الرَّهْمَةِ (قَوْلُهُ)
 مِنْ فِيهَا خَلَقَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مِنْ فِيهَا الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى فِي رَوَاتِهِ يَلْبَسُ
 (قَوْلُهُ) وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى إِلَّا نَبِيٌّ شَاحِرٌ شَا أَيْ حَسَنًا
 بِالْتَّوْنِ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى إِلَّا نَبِيٌّ شَاحِرٌ شَا أَيْ حَسَنًا
 قَدَّمَ اصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ وَجَعَلَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ هَمَّ عِلْقَتِهِ (قَوْلُهُ) وَيُرِيدُ
 الْأَسْوَدُ ابْنَ يَزِيدَ (قَوْلُهُ) وَاللَّهُ لَا آتَا بِهِمْ
 وَلَا يَزِيدُ (قَوْلُهُ) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
 أَيْ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ (قَوْلُهُ) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
 فِي رَوَاتِهِ بَابُ التَّوْنِ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى

(قَوْلُهُ) فِي بَيْتِ الْغُرْفَةِ بِقِرَّةٍ فَالْمَدِينَةُ
 (قَوْلُهُ) وَفِي رَوَاتِهِ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
 أَعْلَمُوا أَنَّكَ يَسْرُؤُا مَسِيئًا لِمَا خَلَقَ لَهُ
 (قَوْلُهُ) وَصَلَّى بِالْحُسْنَى أَيْ بِالْكَلِمَةِ الْحَسَنَةِ
 وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَقِّ كَلِمَةِ التَّوْبَةِ

فذكر كذا ريت فسنيش لليسري ثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
وانه وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني
بر منصور فلم انكس من حديث سليمان واما من
بجل واستغنى ثنا يحيى ثنا وكيع عن الامميش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كما جئوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم رواه فاما من اعطى واتى وصدق
بالحسنى فسنيش لليسري الى قوله فسنيش
للشعري قوله وكذبت بالحسنى ثنا عثمان بن ابي شيبه
ثنا جابر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كما في جنازة في بيع
الفرقد فانا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه
وقعدنا حوله ومعه محضر فمكس فجل ينكت

(قوله) فسنيش لليسري كما في رواية باب
بالتون فسنيش له (قوله) انه كان
في جنازة لم يسم صاحبها (قوله) افلا
نتكل اي نعقد على جنازة ونضع القفل
(قوله) واما من بجل اي بما امر (قوله)
اي جنازة اي مشروبات الدنيا (قوله)
ثم رواه اي عليه الصلاة والسلام (قوله)
فسنيش له للشعري عن اخيه المودع
المعسر والسدة ادخل النار في رواية
في رواية
(قوله) وكذب بالحسنى
باب بالتون وكذب بالحسنى
اي في رواية
(قوله) ومعه محضر
اي في رواية
(قوله) فمكس
اي في رواية
(قوله) فجل
اي في رواية
(قوله) فجل
اي في رواية

بالحسنى

محصنة ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منقوسة
الأكثب مكانها من الجنة والنار والآ قد كتب شقية
أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا تشكّل على كفايتنا
وندع القبل فمن كان منا من أهل السعادة فيصير
إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فيصير
إلى أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فيصرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء فيصرون
لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
بالْحُسْنِ الآية فسنيسر لليسرى . ثنا آدم ثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فآخذ شيئا فجعل
ينكت بها الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعدا من النار ومقعدا من الجنة قالوا يا رسول الله
أفلا تشكّل على أكابنا وندع القبل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلت له أما من كان من أهل السعادة فييسر
لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر
لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
بالْحُسْنِ

(والصحيح)

وقال مجاهد إذا سجد ستر وقال غيره اظلم وسكن
عائلا ذوعيال . ثنا أحمد بن يوسف ثنا خير حدثنا

(قوله) ثم قال أي عليه الصلاة والسلام
(قوله) وما من نفس منقوسة أي مولودة
(قوله) الأكثب مكانها أي الذي يصير
أبيه (قوله) فسنيسر لليسرى
باب بالنسب (قوله) الآية وقد كتب
منقوسة أي وضع فقوده (قوله) وندع
العمل أي تركه إذا فاته شيء من
العمل الكمال وأما أهل السعادة ولا يفي
القضا الكمال لعمل أهل السعادة ولا يفي
(قوله) فييسر لليسرى أي يسر لليسرى بعد
دفع المحوى والكثير من المحوى والمستل
القاء بدل البقاء وعن المحوى والمستل
الشقاء بالمد واستقام الواد والها
وسقط لابه في رفقته أهل

(قوله) والضمير
(قوله) إذا سجد أي سجد
استوى (قوله) اظلم قاله الفراء وقال
ابن الأعرابي استنظر لمر

الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن شفيان رضي الله
 قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليكتير
 أو ثلثاً ثم جاءت امرأة فقالت يا محمد إني لك رجوان
 يكون مضطرباً لك قد تركك لمرارة قربك منذ ليئت بن أو
 ثلاثاً فانزل الله عز وجل والنبي والنبي إذا سبي ماؤد
 ترك وما قل قوله ماؤد منك ربك وما قل تقصراً
 بالشد يد والتخفيف معنى واحد ما تركك ربك وقال
 ابن عباس ما تركك وما انفصلك * شاذ بن بشار ثنا
 محمد بن جعفر عن زر شاذبة عن الأسود بن قيس
 قال سمعت جندباً البجلي قال قلت امرأة يا رسول الله ما
 أرى صاحبك إلا أبطاك فنزلت ماؤدك ربك وما
 قل (المشرع) وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
 انقض انقض مع السسر سراً قال ابن عيينة أي مع ذلك
 المفسر يفسر آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى
 الحسنيين ولن يعذب مشري من وقال مجاهد
 فأنصب في حاجتك إلى ذلك ويذكر عن ابن عباس الم
 نشر من شرح الله صدره لآله سأله (والثين)
 وقال مجاهد هو الستين والزييتون الذي يأكل الناس
 يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس
 يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقد على تكذيبك
 بالثواب والعقاب * شاذ جاح من منزال شاذبة

ابن جوري

قوله ماؤدك في رواية باب بالنون
 وما انقضك أي ما تركك (قوله) وما قل أي
 استغناء بذكره فيما سبي ومنه كقول
 القواصل (قوله) قالت امرأة يا رسول الله
 في خديجة أم المؤمنين زوجاً وانسفا
 (قوله) ماؤد بن نفي الهمة وضمتها (قوله)
 صاحبك أي جبريل (قوله) أبطاك
 أي جعلك بغيلاً في القعدة (قوله) الم
 نشر في رواية سورة الم نشرح (قوله) الم
 وزرك أي الكائن (قوله)
 هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
 أي كما ثبت للمسلمين بعد الحنفي
 أي كما ثبت بعد اليسر (قوله) فأنصب
 ثبت لهم بعدك قال ابن عباس
 فحاجبتك إلى ربك قال ابن عباس
 رضي الله عنهما إذا فرغت من الصلاة
 في المكتبة فأنصب في المكتبة (قوله) والثنين
 وأرغب اليه في السئلة (قوله) هو
 مكتبة أو مكتبة وأرغب اليه في السئلة
 والثنين الذي يأكله الناس وفضله
 بالثنين فأكتم طيبة لوفضله
 له زكاة الطيف سبع وجيل البثم
 كبير النعم لونه بلين الطبع وجيل البثم
 ربيطه الكبد والطحال ويسمى البثم
 ونفخه سدة الكبد والطحال ويسمى البثم
 الواسع وينفع من النقر وشبهه قوله الجنة

أَخْبَرَنِي عَدِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِصَاءِ فِي أَحَدِ
الرَّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمَ الْخَلْقِ
(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)
وَقَالَ قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا جَاهِدُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ
قَالَ أَكْتُبُ فِي الْمُصْتَفَى فِي أَوَّلِ الْأَمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَجْعَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ جَاهِدُ نَادِيَهُ عَسِيرَةً
الزُّبَانِ نِيَّةُ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ مَكْرُمُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِنَسْفَعَنَّ قَالَ لَنَا أَخَذَنَّا وَلَكُنَّ نَعْنَنُ بِالنُّونِ وَهِيَ
الْخَفِيفَةُ سَفَعْتُ بِيَدِي أَخَذْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
الْشَّيْخُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
مَرْوَانَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَزَّازِ بْنِ أَبِي رَزْفَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو صَالِحٍ سَمِعَ يَزِيدَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ
أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا
الضَّادَ قَدْ فِي الْمَوْمِرِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ
فُلُقِ الصَّبْعِ ثُمَّ حَبَبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَلْحَقُ بِهَا رَحَاءُ فَيَتَحَنَّنُ
فِيهِ قَالُوا وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ لِلْبَيِّنَاتِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ
يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لَذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ
فَيَتَزَوَّدُ بِمِثْلِهَا حَتَّى فُجِنَتْ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَتْهُ

رواه قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق
وابي اسمعش وعقوله اقرأ باسم ربك
اي اقرأ القرآن مفتوحا باسم ربك الذي
رواه في قوله الامام اي اول القرآن الذي
هو الفاتحة
وفيه تهديد لهذا الانسان من عاقبة سيئ
رواه قوله سلمة بن ابي ذر عن صالح بن
العين وسلمة بن ابي ذر عن صالح بن
والادري وسلمة بن ابي ذر عن صالح بن
الروزي قوله سلمة بن ابي ذر عن صالح بن
الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما بدى به الوحي
من الوحي قوله عبد الله بن ابي ذر عن صالح بن
مثل فلما انوارها الرؤيا الى ان طهرت
كانت مبادئ نورها قوله سلمة بن ابي ذر عن صالح بن
اشعرم اوتيم نورها قوله سلمة بن ابي ذر عن صالح بن
بالله اي الاشارة الى قوله سلمة بن ابي ذر عن صالح بن
عن الخلق قوله سلمة بن ابي ذر عن صالح بن
اناه قوله الحق وهو الوحي فمما جاء به

الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
الله صلى الله عليه وسلم رجع بواديه حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي
لقد حسنت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فولله لا يخرج بك الله ابدا فوالله انك
تصل الرحم وتصدق الحديث وتعمل الكل وتكسب
المعذرة وتقرى الضيف وتعين على نواصب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي بها وكان امرا متصريا
الحاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من
الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا
كثيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ما ذا اشري

وقوله الملك اي جبريل وقوله ما انا بقاري
ما انا بقاري وايضا انا وقوله جبريل اي جبريل
بلغم الجهد وانما فعل ذلك ليعرف عن المنظر
الامر الدنيا ويشهد بكملة الذي لا يملك
لوقوله اقرأ وربك الاكرم اي الذي لا يوارى
الانسان من العلوم والخط والنشاعات
وقوله فجع بها اي بالابناء الخس وقوله زملوني
والخس نقص في عند الغنى وقوله فوالله انك
اي قوله زملوني زملوني وقوله فزملوه حتى
ذهب عنه الروع اي ما حسنت له من العيون وظهر
ذلك ليعلم من التوبيل وهو التمسيد وظهر
هو الامر وقوله فوالله انك لا يخرج بك الله ابدا
اي كما امرهم وقوله فزملوني زملوني وقوله فزملوه حتى
ذهب عنه الروع اي ما حسنت له من العيون وظهر
ذلك ليعلم من التوبيل وهو التمسيد وظهر
هو الامر وقوله فوالله انك لا يخرج بك الله ابدا
اي كما امرهم وقوله فزملوني زملوني وقوله فزملوه حتى
ذهب عنه الروع اي ما حسنت له من العيون وظهر
ذلك ليعلم من التوبيل وهو التمسيد وظهر
هو الامر وقوله فوالله انك لا يخرج بك الله ابدا
اي كما امرهم

فاخبرني

وَرَجُلٌ سَرَّ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَّرَ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ
حَسَابٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَأَسْتَنْتَ سَرَفًا
أَوْ شَرْفًا كَانَ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنًا وَلَوْ
أَنَّهَا حَرَّتْ بِهَرٍ فَسَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ تَسْقَى بِهِ
كَانَ ذَلِكَ حَسَابٌ لَهُ فَمَنْ لَدُنْكَ الرَّجُلُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا نَفْسًا وَتَعَفُّوهُ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا
ظُهُورِهَا فَمَنْ لَهُ سَرٌّ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخِرَ أَوْ رِيَاءً وَنَوَاءً
فَمَنْ عَلَى ذَلِكَ وَزَّرَ فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ
الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيْمَانِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ
الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (وَالْعَادِيَاتُ) وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْكَفُورُ يُقَالُ ذَاكُنْ بِرْتَقَارٍ فَعَنْ بِهِ
عَبَّارُ الْحَبِّ الْخَيْرُ مِنْ أَجْلِ خُبِّ الْخَيْرِ لَسُدَّ يَدُ الْبَحِيلِ وَيُقَالُ

رَفَقَهُ فِي مَرْجٍ وَرَجُلٌ سَرَّ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَّرَ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ
فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ
حَسَابٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَأَسْتَنْتَ سَرَفًا
أَوْ شَرْفًا كَانَ أَثَارُهَا وَأَرْوَاهَا حَسَنًا وَلَوْ
أَنَّهَا حَرَّتْ بِهَرٍ فَسَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ تَسْقَى بِهِ
كَانَ ذَلِكَ حَسَابٌ لَهُ فَمَنْ لَدُنْكَ الرَّجُلُ أَجْرٌ وَرَجُلٌ
رَبَطَهَا نَفْسًا وَتَعَفُّوهُ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا
ظُهُورِهَا فَمَنْ لَهُ سَرٌّ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخِرَ أَوْ رِيَاءً وَنَوَاءً
فَمَنْ عَلَى ذَلِكَ وَزَّرَ فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاذَةُ
الْجَامِعَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيْمَانِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَى فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ
الْجَامِعَةُ الْفَاذَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (وَالْعَادِيَاتُ) وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْكَفُورُ يُقَالُ ذَاكُنْ بِرْتَقَارٍ فَعَنْ بِهِ
عَبَّارُ الْحَبِّ الْخَيْرُ مِنْ أَجْلِ خُبِّ الْخَيْرِ لَسُدَّ يَدُ الْبَحِيلِ وَيُقَالُ

للخبر

بجبل سد يد حصل ميز (الفارعة) كالفرش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضاً كذلك الناس
يحول بعضهم في بعض كالعين كالوان العين
وقرأ عبد الله كالصوف (الهاكم) وقال ابن عباس
التكاثر من الاموال والاولاد (والعصر) وقال
يحيى العصر الدهر اقسام به (ويل لكل همزة) الخطبة
اسم النار مثل سقر ولطي (الم تر) قال مجاهد
ابايل متباعدة مجمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل (لثلاث قرين) وقال مجاهد لثلاث
الغوا ذلك فلا يسق عليهم في الشتاء والضيف
وامنهم من كل عدوهم في حرمهم (ارابت) وقال
ابن عبيدة لثلاث ليعمى على قرين وقال مجاهد
يدع يدفع عن حصه يقال هو من دعوت يدعوون
ساحون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة آعلاها الزكاة المفروضة
واذناها عاربه الماع (انا اعطيتك الكور) وقال
ابن عباس سائك عدوك * ثنااد مرحد سائلبا
ثنا قنادة عن انيس رضي الله عنه قال لما خرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال انبت على نهدي
حافناه قبك اللؤلؤ مخوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكور * ثنا خالد بن يزيد الكاهل ثنا اسير

رقوله الفارعة مكية وآ بها عشر وسقطت
لا في ذلك (رقوله كذلك الناس) اي يوم القيمة
رقوله كالوان العين اي المختلفة قاله الفراء
رقوله كالصوف يعني تعبير كالصوف المتطابق
في ذلك اليوم حتى هذا انما يدبر الفارعة في
عند النذف واذا كان هذا فكيف حال الانسان
الجبيل العظيمة الصلابة سورة الفارعة (رقوله
الضعيف عند سماع) او مدنية ولا في شغلا
الهاكم مكية او مدنية والاولاد (رقوله والعصر مكية
التكاثر من الاموال) (رقوله والعصر مكية
ذلك عن طاعة الله) (رقوله الدهر اقسام به) اي بالدهر
وايها ثلاث على الاعاجيب والعبر وقيل الثلثة
لا فاعاله (رقوله ويل لكل همز) مكية
ورب العصور (رقوله الخطبة اسم النار) وقيل
وايها ثلثي الثانية منها (رقوله هي سنك
اسم للدهر) (رقوله ثنااد مرحد سائلبا)
وايها ثلثي الثانية منها (رقوله هي سنك
يفتح سورة الحجج) (رقوله ويل لكل همز)
كاف مستورة الطين فارسي مكية (رقوله
وبعد هالام مكية وايها سبع) (رقوله اي
لثلاث او مدنية) (رقوله لاهون) (رقوله اي
مكية) (اي البيتيم) (رقوله لاهون) (رقوله اي
الصلابة) (الكور مكية) (رقوله اي
اعطيتك الكور) (مدنية) (وايها ثلث)
رقوله حافناه
متخفيف الغاء
حافناه

عَنْ أَبِي اسحاقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ سَأَلْتُهُمَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا عَظَمْنَا الْكُوفْرَ
 قَالَتْ نَهَرَ عَظَمَهُ فَبَيَّنَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُلْطَانَهُ
 عَلَيْهِ دَرَجَتُكَ أَنْتَهُ كَعَدَدِ الْخُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَأَبُو
 الْأَحْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي اسحاقٍ بِنَا يَحْيَى عَنْ بَرَاءِ
 نَاهِشِيمِ بِنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكُوفْرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي عَظَّمَهُ اللَّهُ
 أَيَّاهُ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فَإِنَّ النَّاسَ يَحْتَسِبُونَ
 أَنَّهُ نَهَرَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ
 الَّذِي عَظَّمَهُ اللَّهُ أَيَّاهُ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) يُقَالُ لَكُمْ
 دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْأَيَّاهُ
 بِالنُّونِ فَحَذَفَتْ الْيَاءُ بِمَا قَالَ بَهْدِينَ وَيَسْتَفِينُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أَجِيبُكُمْ فِيمَا
 بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ
 قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 طُغْيَانًا وَتَفَرًّا (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّا
 عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا
 صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ تَزَلَّتْ
 عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 رَبَّنَا وَنَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي * نَحْنُ عَمَّا نَدُّ بْنُ أَبِي سَيْبَةَ

قوله فان الناس كان اسحاق وقراده (قوله)
 قل يا ايها الكافرون فيك وبهاست (قوله)
 بهدين ويدينين يحذف الياء فيهما كذلك
 الف (قوله) اذا جاء نصر الله وفتح
 وايمها ثلاث (قوله) لا يقول فيها اعظم
 الصلاة (قوله) سبحانك ربنا ومحمدك
 اللهم اغفر لي (قوله) اغفر لي
 ليعله واستغفار لنفسه واستغفار
 ثم الحمد على الاستغفار والامن وقدم السبح
 من الخلق الى الخلق وهذا الحديث قد نزل
 في باب السبح والادعاء في اليهود من

شَاجِرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَخْشَاءَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَبُحُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا وَبِجَلِّكَ اللَّهُمَّ أَضْعَفُ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ وَرَأَيْتُ
 النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا شَاعَبَهُ اللَّهُ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ شَاعَبَهُ الرَّحْمَنُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبْرِ
 ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ
 اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ لِمَ ذَٰلِكَ وَالْقَصُورُ قَالُوا مَا تَقُولُ
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلَ أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِثَ لَهُ نَفْسُهُ قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا تَوَابًا عَلَى الْعَبَادِ وَالتَّوَابُ
 مِنَ النَّاسِ كَالثَّابِتِ مِنَ الذِّبِّ شَامُوسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 شَامُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ عُمَرُ يَدْخُلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرُكَانَ بَعْضُهُمْ
 وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ يَدْخُلُ هَٰذَا مَعَنَا وَلِمَا آيَةُ
 مِثْلِهِ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمَ فَمَا ذَاتُ يَوْمٍ
 فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا
 لِيَرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ
 اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا بِهَذَا اللَّهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ
 إِذَا تَصَرَّنَا فَتَحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا

قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله
 اى في الاسلام في رواية باب بالتسعين
 ورايت الناس اى اشياخ بدر في الرواية
 عن سالمهم اى اشياخ بدر في الرواية
 الاوحد ان شاء الله تعالى قوله اجل
 او مثل بالتسعين فيها قوله تسعين
 النون وكسر العين من باب اللفظ
 فعلى ان يعناه نعا اذا اذاع مؤنة واجبت
 قوله فسبح بحمد ربك اى تسبعا
 في رواية باب بالتسعين فسبح باللفظ
 ثواب على العباد اى رجاء عليهم باللفظ
 وقول التوبة قوله مع اشياخ بدر
 اى الذين شهدوا ووقعتم من المجرى

قوله فما رايته بضم الراء وكسر الهجزة
 اى ما ظننت قوله الا بمرهم اى مني
 لهما ان سارهم اليوم ما تعرفون به فضيلة
 قوله اذا نصرنا بضم النون اى على عونا

فقال لي اكذالك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
نقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم
له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسيح حديد ربك واستغفرا الله كان ثوابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول (ثبت يد الالب)
وتب ثبات خسران تنبئ تد مير شا يوسف بن
موسى شا ابواسامة شا الا عشم شا عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين ورهطك منهم
الخاصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فنهف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكتم مصدقي قالوا ما جرتنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابولهب
تبالك ما جمعتنا الا لهاثم قام فنزلت ثبت يدا
ابى لهب وتب وقد رب هكذا قرأها الا عشم يومئذ
قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب شا عجل بن
سلا بن اخبرنا ابو معاوية شا الا عشم عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمع اليه قرش فقال

(قوله) ثبت يد الالب وتب مكيه (قوله)
نار في قوله عن وصل وما كسر عن الاله
شباب (قوله) حتى بعد بكسر عين سعد
(قوله) هتف اوصاح (قوله) يا صباحاه
سكود الهاء في اليونيه كله يقولها
كسبت واصلا اذا صلحوا للفرار
لاهم كرم ما كانوا يفررون في الصباح وكان
القاتل يا صباحاه يقول قد عشتنا
الصباح فتا هو الصباح يقول قد عشتنا
هذا الجبل في اسفله حيث يسكن فيه كرام
قوله انهم صدقوا امهله مصدق
لوسفط التور لا شافقه الى
الملك وادعت يا اجمع فله الملك
الملك تالك نصب على المصنوع (قوله)
(قوله) تالك تلاك هلاك وخرم على
فعل على اركم ولا بد من ملك
ما جمعنا (قوله) ثم قام ملك
الملك جمعنا (قوله) وتب ما اغنى
الله وسلو منه عليه في رواية باب
عنه ماله وما كسب و ما اغنى عنه ماله وما
بالنور وتب ما اغنى او استغنى بها
كسب ما الاولي نافية في الجمل بما بعد
وعلى الثاني تكون منصوبة لازالة
اعا اعاني اغنى الى الال قد قدم في العا
عدم والثانية بمعنى الذي الذي كسب
معهديه اي وكسب

اولايم

أَرَأَيْتُمْ أَن حَدِيثَكُمْ أَن الْعِدْوَ مُصِيبَكُمْ أَوْ مِيتَكُمْ أَكْتُمْتُمْ تَصَدَّقُوا
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِ نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ
أَبُو لَهَبٍ هَذَا جَمَعْنَا بَيْنَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَت
يَدَا ابْنِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا قَوْلُهُ سَيَصْلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ ثَنَا ابْنُ ثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَبُو لَهَبٍ بَيْنَاكَ هَذَا جَمَعْنَا فَتَنَزَلَتْ بَت يَدَا ابْنِي
لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا وَأَمْرُةُ حَمَالَةَ الْحَطْبِ وَقَالَ حَاجِدُ
حَمَالَةَ الْحَطْبِ تَمْشِي بِالْغَنِيمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ
لَيْفٍ لِقُلٍّ وَهِيَ السِّلْسَلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)
يَقَالُ لَا يَنْوِي أَحَدُنَا وَاحِدٌ * ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ثَنَا شَاعِبٌ
ثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ
إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لَنْ يَعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ
بَاهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَادَةٍ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَسْرَافِهَا
الصَّمَدُ قَالَ أَبُو بَرٍّ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي أَنْتَ سُوْدُودُهُ *
ثَنَا اسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

(قوله) أَرَأَيْتُمْ إِيَّايَ أَخْبَرُونِي (قوله) أَكْتُمْتُمْ
تَصَدَّقُوا فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ تَصَدَّقُوا
هَذَا جَمَعْنَا بَيْنَاكَ سَيَصْلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
إِيَّايَ لَهَبٍ وَتَوَقَّدَ فِي رِوَايَةِ بَابِ
لَهَبٍ سَيَصْلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
بِالتَّوْنِ سَيَصْلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ
لَعَنَهُ اللَّهُ إِيَّايَ لِلْمَصْعَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الصُّفَى وَأَجْمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ (قوله) وَتَوَقَّدَ
وَلَا يَدْرِي بَابِ قَوْلُهُ تَلَهَّبَ وَتَوَقَّدَ
أَبُو لَهَبٍ حَرْبٌ بَيْنَ قِيَمَةِ اخْتِارِ الشُّوْكَ
(الْعَوَارِثُ) (قوله) حَمَالَةَ الْحَطْبِ
ابْنُ حَرْبٍ (قوله) حَمَالَةَ الْحَطْبِ
وَالسُّعْدَانِ تَلَقَّبَ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْبَحَ تَلَقَّبَ بِذَلِكَ
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ (قوله) تَلَقَّبَ بِذَلِكَ
الشُّرَكَاءِ (قوله) بِالْغَنِيمَةِ وَتَلَقَّبَ بِذَلِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَقَّبَ بِذَلِكَ
بَيْنَهُمْ وَتَوَقَّدَ نَارًا كَمَا تَوَقَّدَ النَّارُ بِالْحَطْبِ
فَكَانَ يَنْتَلِجُ عَنْ جِلْدِهَا الْحَطْبُ (قوله) فَهَذَا
جَمَعْنَا إِيَّايَ عَنْهُ الصَّمَدُ وَهِيَ مَكَّةُ
أَحَدُ الْأَشْهُارِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ
أَوْ مَدِينَةٍ وَلَمْ يَرِدْ فِي رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ
أَحَدٌ يَقَالُ أَحَدُ اللَّهِ بِحَدِّ ابْنِ آدَمَ بِتَشْدِيدِ
السَّاكِنِينَ (قوله) كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَهَمٌّ مِنْ زَكَرَى
إِنَّهُ إِذَا كَذَبَ إِيَّايَ بَعْضُ بَنِي آدَمَ وَهَمٌّ مِنْ زَكَرَى
الْبَعْثُ (قوله) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ الْتَوْنِ
(قوله) اللَّهُ الصَّمَدُ فِي رِوَايَةِ بَابِ الْتَوْنِ
اللَّهُ الصَّمَدُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذِبِي ابْنِ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَا تَكُنْ يَبِيَّ أَيْ أَيْ أَنْ يَقُولَ
أَنْ لَنْ أَعِيدَهُ كَمَا بَدَأَهُ وَأَمَا شَتَمَهُ أَيْ أَنْ يَقُولَ لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلَدًا وَأَنَا الصَّحَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كَهْوًا
أَحَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَهْوًا أَحَدٌ كَهْوًا وَكَيْفَا
وَكَفَاءً وَاحِدٌ (قَالَ عَوْذُ بْنُ رَبِيعٍ الْغُلَقِي) وَقَالَ عَجَّازُ
غَارِ سَيْئِ اللَّيْلِ إِذَا وَقَبَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقَالُ بَيْنَ مِنْ
فَرَقَ وَفَلَقَ الصَّبْحَ وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ شَيْءًا
قَتِيلَةً بَنَ سَعِيدٍ شَا سَفِيَانُ عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةُ عَنْ زُرَّ
ابْنِ جَبْرِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَنِي كَعْبٍ عَنْ عَوْذِ بْنِ فَهْلٍ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَفَلْتُ
فَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَ
عَوْذُ بْنُ رَبِيعٍ الْغُلَقِي) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوُسْوَاسِ إِذَا
وُلِدَ خَنَسُهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ
وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَيَّنَ عَلَى قَلْبِهِ شَا عَالِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَا
سَفِيَانُ شَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لَهَبَةَ عَنْ زُرَّ بْنِ جَبْرِ وَحَدَّثَنَا
عَاصِمٌ عَنْ زُرَّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَنِي كَعْبٍ قُلْتُ أَبَا لَهَبٍ
أَنْ إِحْكَالَ ابْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَفَلْتُ
قَالَ فَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(فَضَائِلُ الْقُرْآنِ)

(قوله) كَذِبِي ابْنِ آدَمَ أَوَّلُ كَذِبٍ لِلنَّاسِ (قوله)
وَكَيْفَا نَفْخَ الْخَافِ وَبَعْدَ الْغَاءِ الْمَكْسُورَةِ
تَحْتِهَا فَهَمْزَةٌ تَوَزُّنُ فَعِيلٌ (قوله) وَكَفَاءُ
بِكُسْرِ الْخَافِ وَفَتْحِ الْغَاءِ مَعْدُودًا (قوله)
قَالَ عَوْذُ بْنُ رَبِيعٍ الْغُلَقِي سَمِعْتُ أَوْدِيَةَ وَابْنَهَا
خَمْسَ (قوله) يَقَالُ بَيْنَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبٍ
الصَّبْحَ أَكْثَرُ بِالرَّاءِ وَالثَّانِي بِاللَّامِ (قوله)
فَقِيلَ لِي أَعْلَسَ أَنْ جَبْرِ (قوله) فَلَا عَوْذَ
رَبِّ النَّاسِ مِثْلَهُ أَوْ مِثْلَهُ وَابْنُ هَاشِمٍ
(قوله) إِذَا وَلَدَ بَضْمُ الْوَارِثِ وَكُسِرَ الْأَوَّلُ
أَوَّلُهُ سَبَابُ بَيْنِ
(قوله) وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَيَّنَ
لِلْفَسُولِ (قوله) كَذَا وَكَذَا أَيْ تَصَرُّفُهُ
لَيْسَتْ مِمَّنِ الْقُرْآنِ كَمَا سَأَلْتُ
فِي حَدِيثٍ (قوله) فَقَالَ سَمِعْتُ أَوْدِيَةَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَفَلْتُ فَقَالَ لِي ابْنُ فَهْلٍ
فَقَالَ لِي وَابْنُ زُرَّ فَقَالَ لِي ابْنُ فَهْلٍ
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهَذَا مَا ائْتَلَفَ فِيهِ ثَمَامَةُ الْيَوْمِ
وَفَتْحُ الْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ فَلَا وَابْنُ هَاشِمٍ
قَرَأْتُهُ كَقِي (قوله) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ
بِجَمْعِ فَضِيلَةٍ فِي رَوَاتِهِ كَمَا بَفَضَائِلِ
الْقُرْآنِ

بَابُ كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْهَمِينَ
 الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ * ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ
 عَشْرًا * ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ أَنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَمْرٌ سَلَّمَ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمُّ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا حَقٌّ
 فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُه إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ
 خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُرُ خَيْرَ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا
 قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ
 أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ
 ثَنَا سَعِيدُ الْقُمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَلْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ
 إِلَّا أَعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي
 أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ
 تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ * ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ

(قوله) باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل
 ليعطى الماضي وسقط له لفظ باب
 (قوله) ينزل عليه القرآن نزل لا متتابعين
 بعد مدة وحكي لنا موقرة الوحي متفرق
 ونصف أو ثلث (قوله) وبالمدينة عشر سنين
 ولا في ركن الكسبية في عشر سنين (قوله) ثامن
 ذلك سبقت آخر الفجرات (قوله) وإنما
 نبي لا أعطى أي من المعجزات (قوله) وإنما
 كان الذي أوتيت أي من المعجزات وتوفي

(قوله) وحيا وسماه الله إلى وهو القرآن فليس
 معجزاته صلى الله عليه وسلم منحصر في
 القرآن فالمراد أنه أعظمها وأكثرها
 فائدة فإنه يشتمل على الدعوة والنجاة
 وينفع به اليوم واليوم القيمة (قوله) تابع
 رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي أي
 أنزه من متابعي أسوأ الزم

ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
 جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعم
 ليلة اوليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى
 شيطانا لك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى
 والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى بابش
 نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرأنا عربيا بلسان
 عربي مبين * ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
 واخبارني انس بن مالك قال قال عمر عثمان زيد بن ثابت
 وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
 الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم
 اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
 القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل
 بلسانهم ففعلوا * ثنا ابو نعيم ثنا همام شاعطا
 وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني
 صفوان بن يحيى بن أمية ان يعلى كان يقول ليستني
 ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
 الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجمعة انما
 وعليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه اذا
 جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
 ترى في رجل اكرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فظفر

بعض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي بعد ذلك وهذا الحديث اخره مسلم
 والنسائي في فضائل القرآن (قوله) اشتكى
 اي مرض (قوله) فأتته امرأة هي حمالة
 (قوله) ما ارى بضم الباء سفيان بن عيينة
 يلب بالنسوي نزل الهرة ولا يذرعها
 اي يلبه معظمهم (قوله) والعرب قرأنا
 الله تعالى قرأنا (قوله) ان ينسخوها اي
 او السور والصحف المحضرة من بين حفصة
 ولا يذرع عن الحنفية من ينسخونها
 لكتشاف اي نسخوها (قوله) ان ينسخوها
 اخرى والاوه هو الاوه لانه كان في
 صحف الامم اصحاب
 حين ينزل عليه بعض اوله
 (قوله) فاذ اظلم عليه يعني
 (قوله) متضمخ (قوله) متضمخ
 والجمعة من متطبخ
 والجمعة من متطبخ

النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر
إلى فعله أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر
الوجه يعظك ذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين
الذي يسألني عن العمر؟ أنفاً فالتمس الرجل فخى به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي
بك فاعسله ثلاث مرات وإما الحجاة فأنزعها ثم
أضنع في عمرتك كما تضع في جحك * باب جمع
القرآن * ثنا موسى بن اسمعيل عن إبراهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
فأذعن من الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استمر يوم اليمامة
بقراء القرآن وإني أخشى أن يستمر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر
بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل لأنهم لم يذكروا وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فأجمعه فوالله
لو كفوناه نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني

(قوله) فأدخل رأسه لم يركب النبي صلى الله
وسلم حال نزول الوحي (قوله) يغضب بكسر
العين المجبة وتشديد طاء المسئلة
يتردد صوت نفسه من شدة ثقل
الوحي (قوله) ثم سري عنه أي كشف عنه
وتشديد اللام المكسورة ثقل الوجه
ما كان يجده من شدة ثقل الوجه
(قوله) فالتمس بضم اللام أرسل إلى
باب جمع القرآن (قوله) مقتل أهل اليمامة
بشديد الياء (قوله) مقتل أهل اليمامة
أي من قتل بها من الصحابة في وقت
مسيلة الكذاب لما ادعى النبوة فولى
أمر بعد وفاته عليه الصلاة والسلام
بأزيد من مائة من العرب فخذله الله
وقتل بالجهل الذي جهز أبو بكر رضي
الله عنه وقتل بسبب ذلك من الصحابة
قل بسبب مائة أو أكثر (قوله) قد أحضر
الهملة والراء الشدة المفتوحات
استدرك

به من جميع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعلكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلي
يزل ابو بكر يراجمني حتى شرح الله صدرى للذي
شرح له صدر ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فتدبعت
اجمعته من العصب والخفاف وضدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
له اجدتها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليكم ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عنده ابي بكر حتى توفاه الله ثم عمر حياته ثم عند حفصة
بنيت عمر رضي الله عنه * شاموسى ثنا ابراهيم ثنا ابن
شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قهر على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فاقوع حذيفة اختلا فوهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلا
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل
اليينا بالصحف فنسخها في المصاحف ثم ردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم استم

(قوله) غنيت القرآن حال كونه اجمعه
وقد تشيع ما عندي وعند غيري (قوله)
من المصيب بغير النسخ العريض المصليين
من الموص (قوله) والخفاف بغير اللوم
الرفاق او في الخفاف وبعد الفاء الحادة
المجتمعين والنفاء (قوله) فكانت الصحف
التي جمع منها زيد بن ثابت (قوله)
ارمينية بغير كسر الهمزة وسكون الراء وكسر
الميم والنون وفيها خمسة ساكنة
وهو النون وخمسة اخرى مخففة وقد نقل
قوسه من اذن الروم وضاحا
التي كان ابي
بكر امر زيد بن ثابت بالصحف
ان ارسل اليها (قوله) وقال عثمان
نابط القرشيين الثلاثة وسعيد
وعبد الرحمن بن الزبير وسعيد بن العاص
اسدي والثالث خنوصي وثاني
سلون وثاني

وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَتَبُوهُ بِلِسَانِ زَيْدٍ فَإِنَّمَا
 نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَقَالُوا حَتَّى إِذَا انْشَجُوا الصَّحُفَ فِي الْمَعْصَرِ
 رَدَّ عُمَانُ الصَّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ فَرْقٍ
 بِمَصْحُفٍ مِمَّا انْشَجُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ
 صَحِيفَةٍ أَوْ مَصْحُفٍ أَنْ يَحْرِقَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
 قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَخْرَابِ حِينَ لَسْنَا بِالصَّحُفِ
 قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 بِهَا فَالْتَمَسْنَا هَا فَوَجَدَهَا هَا مَعَ خَزِيمَةَ بِنِ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيَّةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا هَا هَا هُوَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَالْحَقْنَا هَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمَصْحُفِ *
 بَابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * ثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ بَكْرِ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ
 السَّبَّاحِ قَالَ إِنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْمَعْ الْقُرْآنَ فَتَقْبَلُ
 حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي خَزِيمَةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَ كَرَسُولُ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ * ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى عَنْ سِرَاطِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَاعِيلَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ لَا يَتَسَوَّى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ

(قوله) وأمر بما سواه أي سواه
 الذي استكتبته والتي نقلت منه وسواه
 الصحف التي كانت عند حفصة وفتح البراء ولأبي
 يعقوب يسكنون المأوى الملهة وتشد يد
 زعن الجوى والمستلمى بنت الملهة والاشارة
 البراء مبالغة وإذا هاجم وسد الماد الانشاد
 (قوله) حين نفعنا المصحف الذي نقله في خلافة
 يوفى زمن اب بكر لان الذي نقله يوفى زمن
 اب بكر الايمان من آخر سورة براءة (قوله)
 فالتسناها أي طلبنا هاجم باب كاتبي الأفراد
 صلى الله عليه وسلم ونفط كاتبي الأفراد
 (قوله) فاسمع القرآن بمرارة وصل وتشد يد
 الفوقية وكسر الموحدة (قوله) لم أجدها أي

مكتوبين

(قوله) عز وجل ما عنتم إلى آخرة سقلا لا ي
 تدركه عز وجل

فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُ لِي زَيْدًا
 وَلِيَجِيءَ بِاللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ وَالْكَتِفِ وَالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ
 ثُمَّ قَالَ كَتَبْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكُومٍ الْأَعْمَى
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي فَأَنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ بِالْبَصَرِ
 فَزِلْتُ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرِيرُ * بَابُ أَنْزِلِ الْقُرْآنَ
 عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ * ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
 حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأْنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ وَبَعَثَ
 فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
 * ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ
 ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْزُومٍ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمِعْتُ لِقْرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 لَمْ يُقِرَّ نَبِيَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَدَرْتُ
 أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَصَبِرْتُ حَتَّى سَلِمَ فَلَبِثْتُ
 بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ

(قوله) والذواة فتفتح الدال بالافراد ولا يندرج
 عن الجموع والذوای بضم الدال وكسر الواو
 وتعنية مستددة (قوله) فان رجلا من زوا
 انزل القرآن على سبعة اجزاء باب
 عباس وروى صاحب ان عبد الله بن عباس (قوله) اذان
 واجمعة وسلم من حديث ابن جابر (قوله)
 ان يكون على امي وفي رواية انه انما لا
 يطيق ذلك (قوله) فلم ازل استزيدة
 الا حرفا للتوسعة

(قوله) القاري بتسليمية التسمية نسبة
 الى القارة بطن من خزيمة بن مدركة وقارة
 لقب واسم شيع بالثلاثة مصنفه
 اسأله بهمة واسمه واسمه (قوله)
 مصنفه اي اخذ برأيه (قوله) فليبت
 فتصبرت اي تكلفت الصبر (قوله)
 بفتح اللام وتشد اللوحدة الاولى في
 الفرج واسأله وقال عباس التفتيف
 اعرف

قال قرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأنيها على غير
 ما قرأت فانطلقت برأوده الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان
 على حروف لم تقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
 يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
 ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت البقرة التي اقرأني فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
 القرآن أنزل على سبعة احرف فاقروا ما يتيسر منه *
 باب تأليف القرآن * ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
 هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم قال واخبرني
 يوسف بن ماهد قال اني عند عائشة ام المؤمنين
 رضى الله عنها اذ جاءها عراقي فقال أي الكهن
 خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
 اريدني مصحفك قالت لم قال لعل أولف القرآن عليه
 فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك آية قرأت
 قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
 ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس الى الاسلام
 نزل الحلال والحرام ولونزل اول شيء لا تستربوا الخمر
 لقوالوا لا ندع الخمر أبداً ولونزل لا تزوالقوا لولا ندع

(قوله) فانطلقت برأوده الى ابي جريح
 بردائه (قوله) أرسله ارسله بهمنة قطع أي
 أطلقه (قوله) ان هذا القرآن أنزل
 على سبعة احرف جمع حرف مثل فليس
 وافلس أي لغات او قرأت فعل الاول
 يكون المعنى على اوجه من اللغات قال تعلم
 احمد بن حنبل في اللغة الوجه قال تعلم
 ومن الناس من يعبد الله على حرف والكون
 يكون من اطلاق الحرف على الكلمة مجازا لكونه
 بعضهم باب تأليف القرآن أي جمع
 آيات السورة او جمع السور مرتبة (قوله)
 ان جاءها عراقي لم يعرف الحافظ ابن جريح

(قوله) قالت ويحك كلمة ترمح (قوله) حتى
 اذا تاب الناس الى الاسلام واطاعت
 اجمع (قوله) الناس الى الاسلام واطاعت
 نفوسهم عليه ويتفقوا انا الجنة للطبيع
 والنار للعاصي

الزنا ابداً انزل مكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العقب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا واننا
عنده قال فخرجت له المصحف فأملت عليه آي
الشورة * ثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومرتحم وطه والانبيا انهم من
العتاة الاول وهن من تلامي * ثنا ابو الوليد ثنا
شعبة ان ابا ابي اسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال
تعلمت سبع اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم * ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال
قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله
ورتل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول الفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن
الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون * باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام
استرالى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضرة ابي * ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد

(قوله) وما نزلت سورة البقرة والنساء ما
المستلزمان على الاحكام من الخلال والامر
(قوله) الا وانا عنده بعد الهجرة بالمدينة
وادادت ذلك تاجر نزول الاحكام
وسقط لاني در سورة البقرة ومعطاني
مرفوع (قوله) فاملت بسورة البقرة ومعطاني
اللام وتشديد بها مع فتح اليم وحقنة
بشيد اليم فاحرق (قوله) وحي من تلامي
بكسر التوقية وخفيف اللام وبعد الخلف
والهمزة اي ما نزل قديماً ومع ذلك نبي
مؤخرات في ترتيب المصحف العثماني وهذا
الحديث مر في التفسير
(قوله) قد علمت النظائر اعما السورة التامة
فلما في كالمعلقة والجم والقصر
(قوله) آخر من الحواميم كان جبريل يعرض
بالسورين (قوله) ولا اراه بضم
بفتح الباء وكسر الراء
بفتح الباء وكسر الراء
الهمزة اعلا الالف

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
 بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
 كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإدراك
 لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة *
 ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي هريرة
 قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل
 عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
 يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
 قبض بابن القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم * ثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن عمرو بن إبراهيم
 عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
 فقال لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
 وسالم ومعاذ وأبي بن كعب * ثنا عمر بن حفص ثنا
 أبي ثناء الأعشى ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
 فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بحجاب الله وما
 أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلقا سمع ما يقولون

(قوله) أجود الناس أي أسخم (قوله) أجود
 بالخير من الريح المرسلة أي الطائفة (قوله) *
 في العام الذي قبض مرتين وسبق في الاعتكاف
 لمرضاة القرآن متين والله العفو أقبل
 مباحث الاستكاف أي النكاشة (قوله) خذوا
 بابن القراء والتصدى لتعليقه (قوله) لقد أخذت من في
 القرآن أي ما يرويه (قوله) بضعا بكسر الهمزة وسكون
 الهمزة ما بين الثلاث إلى التسع

(قوله) فجلست في الحلقا بكسر الحاء المهملة
 وفتح اللام في الغرض وضبطه في الغرض بفتحها

فما سمعت رَأَا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ * شَاهِدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمَجْصَ
فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَاهِكَةً
أَنْزَلَتْ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْجَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ
تَكُذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْجَمْرَ فَضَرَبَ بِهِ الْحَذَّ * شَاهِدُ
عَمْرٍو خُفْصُ بْنُ أَبِي شَالَةَ الْأَعْمَشُ شَاهِدُ بْنُ مَسْرُوقٍ
قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ دَايِنَ أَنْزَلْتُ
وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ
وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ إِلَّا بِلِ
لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ * شَاهِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَاهِدٍ شَاهِدُ بْنُ قَادَةَ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ
مِنْ الْأَنْصَارِ أَبِي بَكْرٍ وَنُجَيْشٌ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ وَابُو زَيْدٍ تَابَعَهُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ
ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ * شَاهِدُ بْنُ أَبِي أُسْدٍ شَاهِدُ بْنُ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُسَاتِيُّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ ابْنُ الْأَدْرِ
وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابُو زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ
وَزَيْنَةُ * شَاهِدُ بْنُ أَبِي أُسْدٍ الْفَضْلُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ

أَنَّهُ فَمَا سَمِعْتُ رَأَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَعْلَمْتُ
أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ لِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ابْنُ جَعْفَرٍ
اسْمُ نَحْمٍ قَالَ قِيلَ أَنَّهُ هُنَاكَ مِنْ سَنَانٍ (قَوْلُهُ)
فِيمَ أَنْزَلْتُ بِغَيْرِ الْفَيْدِ لِكَيْمَ (قَوْلُهُ)
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَنَا مِنَ الْأَلْفِ وَلَهُ عَنِ
(قَوْلُهُ) تَبْلُغُهُ بِشُكُونِ الْمَوْجِدَةِ وَضَمُّ الْأَمِّ
وَالْتَعَانِ الْيُوسُفِيَّةِ فَخِ الْمَوْجِدَةِ وَتَحْدِيدِ
الْأَمِّ مَكْسُورَةً
(قَوْلُهُ) وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ إِلَّا عَلَى بَعْضٍ وَبَعْضُهُ
قَوْلُهُ تَابَعَهُ كُلُّهُ تَلَقَّى مِنْهُ (قَوْلُهُ)
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَاسِطَةِ أَيْ بَابِ
وَنَحْنُ وَرِثَانُهُ بِكُنْزِ الرَّأْيِ مُخْتَفَةً أَيْ بَابِ
زَيْدٍ لَوْ مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ عَقِبًا وَهُوَ عَلَى بَعْضٍ
عُمُومَةٍ أَنَسٍ كَمَا فِي الْمُنَاقِبِ وَهُوَ يَنْتَعِمُ بِالْأَحَدِيَّةِ
أَبَا زَيْدٍ الْمَذْكُورِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمَانِ أَحَدِيَّةٍ
عَمْرٍو وَنَحْنُ لَوْنِ أَنْسَاخِ رَجِي وَسَعِيدُ بْنُ
عَبِيدِ الْأَوْسِيِّ

عن جيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال قال عمر أبي أو أنا والنسخ من لحن أبي وأبي
 يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
 اترك لشيء قال الله تعالى ما نسخ من آية او نساها ناك
 بخير منها او مثلهها * باب فاتحة الكتاب * ثنا
 علي بن عبد الله شايحي بن سعيد ثنا شعبة حدثني جيب
 ابن عبد الرحمن عن حصن بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
 قال كنت أصلي فقرأ في النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
 قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال لم يقل الله سبحانه
 لله والرسول اذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك اعظم سورة
 في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا
 أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت ألا أعلمك اعظم
 سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
 المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته * حدثني محمد بن
 المثنى ثنا وهب ثنا هشار عن محمد بن معبد عن أبي سعيد
 الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت
 إن سيد الحي سليم وإن نهرنا غيب فهل منكم راق
 فقام معها رجل ما كنا نأمنه برقية فراه فبأفامر
 له بشاوتين شاة وسقانا البنا فلما رجع قلنا له أكن
 تحسن برقية أو كنت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأمر
 القرآن قلنا لا تحدوا شيئا حتى نأتي او نساك النبي

قوله ما نسخ من آية او نساها ولا في
 او نسخ ما يضم النون ونسخ التسين من غير
 هذا على قراءة نافع وابن عامر والكوفيين
 فافتح الكتاب (قوله) الآية التي في
 باب فضل فاتحة الكتاب سورة في القرآن الحجاز
 (قوله) اعلمك اعظم سورة في القرآن الحجاز
 ومضاعفة في الواب بحسب انفعالات
 (الفسخ) وخشيت ويدبرها (قوله) والاسم
 الثاني لا نساها لا شأنا لها عليه
 وكعة او من اشأها لا شأنا لها عليه

(قوله) كما في مسيرنا وعند الارض فتنه سورة
 الترمذي (قوله) فنزلنا اعيادها سورة
 فابوا ان يضيفوهما عند العرب فاستضافوهما
 (قوله) وان نهرنا غيب فبأفامر
 والخشيت جمع غائب فبأفامر
 وابي كوفيت غيب فبأفامر
 الخشيت جمع غائب فبأفامر
 مع ارجل هو اوسعيد كما في مسير (قوله) فاه
 ما كنا نأمنه برقية فراه فبأفامر
 مضومة ونسخ فونداي ما كنا نأمنه

صلى الله عليه وسلم لما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية أقسموا وأضربوا
إلى يسهم وقال أبو ميمون بن عبد الوارث ثنا هشام بن
محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري
بهذا * (فضل البقرة) * ثنا محمد بن كثير أخبرنا سبعة
عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين * ثنا أبو
نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آية فجعل يحثون الطعام فاخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال إذا آويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تضيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذلك شيطان * (فضل الكهف) * حدثنا
عمر بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان

(قوله) فضل البقرة ولأن ذرئها
فضل سورة البقرة (قوله) من قرأ الآيتين
من آخر سورة البقرة وهما من الرسول
الآخرها (قوله) كفتاه اجزأ ناعته
من قيام الليل أو عن قراءة القرآن مطلقا
أو من الشيطان وشبهه أو دفعا عنه شر
الجن والجن (قوله) جعل يحثون يسكون
الجملة المهمة وضع الكلمة يقال حثوا
رجل يحثي أيدا أخذ بكفيه (قوله) من الحظ
وكان تمر

(قوله) لن يزال ولا يؤذي عن الحوى والمنسليم
يزل (قوله) فضل الكهف سورة الكهف
فضل الكهف ولا يلب الوقت من حضور
قوله) كان رجل قيل هو أسيد بن حضير
قوله) وإلى جانبه حصان بجوارحه
قوله) من الحظ

مَرْبُوطٌ بِسُطُنَيْنِ فَقَعَسَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو
 وَجَعَلَ فَرْسُهُ يَنْفَرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْتَزِعُ بِالْقُرْآنِ
 (فَضِّلْ سُورَةَ الْفَتْحِ) * حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ
 فَقَالَ عُمَرُ ثَكَلْتُكَ أَمَّا كَ تَوَرَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَكْتُ
 بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ
 الْقُرْآنُ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلْتُ
 عَلَيْهِ سَأَلَ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ الْبَيِّنَاتِ سَوْرَةً لَهَا حُبٌّ إِلَى رَجُلٍ
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتُحَا مَبِينًا *
 (فَضِّلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) * شَاعَبَدُ اللَّهُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالِهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ
 أَنَّهُ لَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ أَلْفِ رَجُلٍ رَزَا أَبُو مَعْمَرٍ شَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ

(قوله) مَرْبُوطٌ بِسُطُنَيْنِ بَشْيَةً شَطْرَ نَفْخِ
 الشَّيْءِ الْخَبِيرَةِ وَالْعِلَاءِ الْبَاطِلَةِ الْخَرَّةُ نُونٌ حِيلَ
 وَيُعَلِّدُ رِبْطًا يَأْتِيْنِ لَشْدَةٍ صَعُوبَةٍ (قوله)
 فَقَعَسَتْهُ أَيِ حَاطَتْ بِهِ (قوله) يَنْفَرُ
 وَتَدْنُو مِنْ أَيِ تَقَرَّبَ مِنْهُ (فَضِّلْ سُورَةَ الْفَتْحِ)
 بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْفَاءِ (فَضِّلْ سُورَةَ الْفَتْحِ)
 كَذَلِكَ أَوَّلُهُ وَفِي رَوَايَةٍ تَكْسِرُ السَّوْأَلَ يَهُوَا
 (قوله) ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يَجِبْهُ (قوله) ثَكَلْتُكَ
 لَطَنَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ (قوله) ثَكَلْتُكَ بَفَتْحِ الْمِلَّةِ
 وَكَسْرِ الْكَافِ وَالْأَوَّلِي تَقْدِيرُكَ (قوله) فَخَشِيتُ
 بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ أَيْ فَمَا لَبِثْتُ

أَصْلُهَا
 فَمَا لَبِثْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارَ خَائِبًا يَصْرِخُ قَالُوا فَاكْتُ
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ الْقُرْآنُ
 (قوله) إِنَّا فَتَحْنَاكَ فَتُحَا مَبِينًا أَيْ فَضَّلْنَاكَ الْقُرْآنَ
 أَوَّلُ الْوَادِعِ فِي مَكَامٍ عَدَدُهُ بِالْفَتْحِ وَفِي الْعِلَاقَةِ
 لَا يَنْهَايَا فَخُتْفًا عَابَرًا كَمَا كَانَتْ وَفِي ذَلِكَ أَيْ
 الْخُتْمَانِ وَالْأَوَّلِي عَلَى عُلُوشِ الْجَزْمِ قَالُوا عَنِ
 أَمْرٍ (فَضِّلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) كَمَا أَوَّلِي عَنْ
 فَتَوَابِيرِ بَابِ فَضِّلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (قوله) يَنْفَرُ
 هُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَخَانَدُ أَحَدَ (قوله) يَنْفَرُ
 قِيلَ هُوَ قَوَادِمُ فِي النَّهْمَانِ لَمْ يَزِدْهُ (قوله) سَمِعَ رَجُلًا
 يَتَقَالِهَا وَخَرَجَ بِذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 نَفْسَهُ وَاسْتَقَاهُ (قوله) شَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 أَيْ بِمَقَالِهَا قُلْتُ فِي الْعَمَلِ لَا يَنْفَرُ

جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
 أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد
 لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه * حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
 ثنا إبراهيم والضحك المشرق عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
 أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليه
 وقالوا أيانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
 الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسلاً عن
 الضحاك المشرق مسند (فضل المعوذات) * حدثنا
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
 فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء
 بركتها * ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضل عن عقيل
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
 ثم نفث فيهما فقرأ فيه ما قل هو الله أحد وقل أعوذ
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع

(قوله) فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 والعجز بكسر الجيم من باب ضرب يضرب
 فضل المعوذات كذا الأبي ذر في رواية ياب
 بالمعوذات (قوله) يقرأ على نفسه
 (قوله) كنت أقرأ عليه المعوذات

من جسده يبدا بها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات * باب نزول السكينة
والملائكة عند قراءة القرآن وقال لليث حديثي يزيد
ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن خضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مضطرب
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت فسكت فقرأ اناك
الفرس فسكت وسكت الفرس ثم قرأ جالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن خضير
اقرأ يا ابن خضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ
يحيى وكان منها قريبا فوفعت رأسي فانصرف اليتيم
فوفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال
المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدرى ماذا قال
لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولوقرات
لا أصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم قال ابن
الهادي وحديثي هذا الحديث عند الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري عن أسيد بن خضير باب من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الاما بين الدفين *
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت أنا وشاذ بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة
القرآن وسقط المولى في ذر لفظ قراءة ولي
في رواية عند القراءة (قوله) وفرسه مضطرب
بالهذين ولا في ذر ولا صلى مضطربا
اذ جالت الفرس يا أسيد (قوله) فسكت
(قوله) فسكت اى عن القراءة (قوله) فاذا مثل
اى الفرس عن الاضطراب (قوله) فسكت
الظلة يضم الظاء للمجهول وتشد يد الهمزة
قال ابن بطال هي السحابة كانت فيها
الملائكة وسقط السكينة فانها تنزل ابا
مع الملائكة

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الامام بين الدفين فنجى الال والحق
المسندة اى اللوحين ولا يفر من الله ولا يفر
جلته ولم يكنوا منه شيئا خلا فلما دعت
الروافض لضعف دعواهم الباطلة ان
الضعفين سخطوا امامه على ابن عباس
واسماهم للخلافة فكانا ثابته عند من الخي
صلى الله عليه وسلم في القرآن في كتابه

فقال له شاذ بن مقبل انك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودعكنا
على محمد بن الحنفية فسألتها فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين باب فصل القرآن على سائر الكلام
شاهد به بن خالد ابو خالد سماعهم شافقادة شافس
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالأترجة ويحفظها طيب وطعمها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمررة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل العاقر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها قاسر ومثل العاقر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الخنزيرة طعمها قاسر ولا ريح لها شافس
عن يحيى عن شفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كايين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل غملا فقال من يعمل لي اني نصيب
النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر فعملت النصارى ثم اتهم يقولون من
العصر الى المغرب بغير اطين قيراطين والواغن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذاك فضلي اوتيته من شئت باب الوصايا

باب فضل القرآن على سائر الكلام (قوله)
سائر الكلام يضم الهزرة وسكون الفوقية
ضم الراء وفتح الجيم المشددة وتخفيف ويزاد
جلفا نون ساكنة وعذف الهمزة مع
الوجهين فحاربته ومع الخفيف ثمان

(قوله) قال ذلك ولا فيه (رواه) باللام
 (قوله) فصل في أدنيه من شئت وطاعة
 هذا الحديث من جهة ثبوت فضل هذه الأئمة
 على غيرها من الأئمة وثبوت الفضل لها بما
 ثبت من فضلها باب من أدركه
 وهذا الحديث سبق في الصلاة باب من
 من العصر من ثياب الصلاة ولا يؤذي عن
 الوضوء بالآلف بعد الضأ ولا يؤذي عن
 الكنبه في الوضوء بالتحية المشددة
 بل الآلف

مُرَّةً أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ
 إِلَّا فِي شَيْئَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آثَاءَ النَّاسِ
 وَأَنَّهُ أَتَاهَا رَفِضَةٌ جَاءَتْهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أَوَيْتُ مِثْلَ
 مَا أَوَيْتُ فَلَا تَفْعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْلُ وَرَجُلٌ آثَاءَ اللَّهِ مَا لَا
 فَهُوَ يَتْلُوهُ فَالْحَقُّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أَوَيْتُ مِثْلَ مَا أَوَيْتُ
 فَلَا تَفْعَلْتُ مِثْلَ مَا يَعْلُ بِأَبْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ
 وَعَلَيْهِ * شَا جُاجُ بْنُ مِهَالٍ شَا شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدَةَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَعَلَيْهِ قَالَ وَاقْرَأْ
 وَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعِدَ هَذَا * شَا ابْنُ نَعْتَمٍ شَا
 سُقْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ
 عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَعَلَيْهِ * شَا عَمْرُو بْنُ عُيُونٍ
 شَا حَمَادُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ
 نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
 فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنَهَا قَالَ
 اعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ اعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ
 حَدِيدٍ فَاغْتَلَّ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا

(قوله) عن عثمان بن عفان (قوله)
 خيركم من تعلم القرآن وعلمه (قوله)
 الشيوخ لا ينسك (قوله) الذي اعلمه ما ولى
 يدل على ان ابا عبد الرحمن سمع الحديث المذكور
 في ذلك الزمان واذا سمعه فيه ولم يوصف
 ولا سيما مع ما اشتهر عند القراء انه قرا
 على عثمان واستندوا في اللغة من روايت عاصم
 ابن ابي الجوز فكان ذلك اولى من قول من
 قال انهم يسمع منه
 (قوله) اذا افضلكم من تعلم القرآن وعلمه
 بالواو والثور لغة او علمه (قوله) انت النبي
 صلى الله عليه وسلم امره قيل نعم ولا يصح
 حكيم وقيل لم يترك وقيل ميمونة
 ذلك لان الاوليان لم يترابوا بها وما يهوى
 فورا سمعت زوجاته صلى الله عليه وسلم
 ولم يزوجها الفير

وكذا

وكذا قال فقد زوجتها بما معك من القرآن باب
 القراءة عن ظهر القلب * شافقيه بن سعيد ثنا يعقوب
 ابن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امرأة
 جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله جئت لأهت لك نفسي فنظر إليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصبو به ثم
 طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
 جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان
 لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
 من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
 اهليك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
 والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو
 خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
 الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل
 ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
 منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فلبس الرجل
 حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم موليا غامرا فذبح فلما جاء قال ما ذا معك
 من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
 قال اقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد

باب القراءة عن ظهر القلب اى من غير
 نظر في المصحف لأن ذلك امكن في التوشل
 (قوله) ان امرأة خولة او غيرها
 الى التعليم (قوله) فقالت يا رسول الله
 جئت لأهت لك نفسي اى تكون لك زوجة
 جئت لأهت لى تعقد نكاحا صلى الله
 به ومن فيه انه يتعقد نكاحا صلى الله
 عليه وسلم بلفظ الهبة خصوصية له
 وليس المراد حقيقة الهبة لأن لا ملك
 نفسه وليس له تصرف في غيره
 هبة في شريعتنا (قوله) وضو به بصبو به
 (العين رفع) (قوله) وضو به بصبو به
 الواو بعدها موحدة مخففة

(قوله) فقام رجل من أصحابه ثم لبس (قوله) فقال
 يا رسول الله ولا خاتما من حديد (قوله) فقال
 فدعى بعض الناس كسر العيين (قوله)
 وسورة كذا وسورة كذا (قوله) عيها
 ولا يذرونها

بما نعتك من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهد
شاعبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل
المعقلة أن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
شنا محمد بن عروة ثنا شعبه عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما
لأحاديثهم أن يقول نسيته آية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فإنه أشد نقصاً من صدور
الرجال من النعم * ثنا عثمان بن جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبه وقابعه ابن جريح
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم * ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد
لفصياً من الأبل في عقلها باب القراءة على الدابة
شنا جاج بن منها شنا شعبه أخبرنا أبو أيوب قال
سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ
على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن * حدثني موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن

باب استذكار القرآن أي طلب ذكره
أقول في رعايته أي تحديده لعدم غلظه
تلاوته أوقله إنما مثل صاحب القرآن أي
مثل صاحب الأبل المعقلة بضم الهم وسكون
مع فتح النون أي كشدودة العقل وهو
أي نفلت أوقله بل نسي بضم النون ونسيته
الذين كسورة في جميع الروايات في الخبر

باب استذكار القرآن أي طلب ذكره
أقول في رعايته أي تحديده لعدم غلظه
تلاوته أوقله إنما مثل صاحب القرآن أي
مثل صاحب الأبل المعقلة بضم الهم وسكون
مع فتح النون أي كشدودة العقل وهو
أي نفلت أوقله بل نسي بضم النون ونسيته
الذين كسورة في جميع الروايات في الخبر

أبي سعيد بن جبير قال إن النبي تدعوته المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنين وقد قرأت المحكم
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جمعت المحكم من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل * **باب نسيان**
القرآن وهل يقول نسيث آية كذا وكذا وقول الله تعالى
سُقِرْتُكَ فلا تنسى إلا ما شاء الله * ثا ربيع بن
يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجدين فقال يرحم الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية من سورة كذا * حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى عن هشام وقال سقطت من سورة كذا
تأبعت علي بن مسهر وعبدية عن هشام * حدثنا أحمد
ابن أبي رجا عن هشام عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحم الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسىها من سورة كذا
وكذا حدثنا أبو نعيم ثنا شفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) أن الذي تدعوته المفصل
المجلة المشددة الذي كثرت فصوله على
السور وهو من الحركات إلى آخر القرآن
الصحیح من عشرة أقوال (قوله) هو المحكم أي
الذي ليس بنفسه (قوله) سقِرْتُكَ فلا
أعلم تعلمها (قوله) سقِرْتُكَ فلا
تنتسى أي سنعلمك القرآن حتى لا تنسى
(قوله) سمع النبي صلى الله عليه وسلم عليه
الوقت رسول الله (قوله) رجلا اسمه عبد
ابن يزيد الأنصاري أي سمع من وقت رجل
حال كونه

(قوله) كنت أنسىها بضم الهمزة ميمنا المقول
أذكرني الله آية كذا وكذا وفي التورينيت
أذكرني المحكم بالهمزة قال الجوزي بعد
ثقله في الرواية الأولى سقطت منها فكلما
قال سقطت منها نسيانا لا أعيد

يُنْسَى مَا لَا يَحِلُّ بِهِ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ رَوَى
 بِأَبْنٍ مَنْ نَمَرَ بِأَسَا أَنْ يَقُولَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ خَفْصَةَ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
 مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَا
 حَاجَتَهُ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ الْقَادِرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِرَاءٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ
 لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ
 فَأَنْتَظِرُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَرَاكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذِبٌ فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي
 سَمِعْتُكَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَقُوذُ لَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا
 يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا وَإِنَّكَ
 أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا ضَرَاهَا

ثَنَا أَبُو الْأَحَدِمْ يَنْسَى كَذِبًا وَمَا كَذِبُهُ
 مَوْصُوفُهُ وَالْحَضْرَةُ بِاللَّهِ (قَوْلُهُ) نَسِيتُ
 نَسِيتُ السُّورَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا (قَوْلُهُ)
 الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَمَا آمَنَ
 الرَّسُولُ عَمَّا أَزَلَّ إِلَيْهِ إِلَى آخِرِهَا (قَوْلُهُ)
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 الْحَنَفِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ يَنْسَى دَلِيلَهُ
 بَعْضُ الْهَمَزَةِ وَفِيهِ السُّورَةُ الْبَقَرَةُ آخِذٌ
 بِرَأْسِهِ وَلَا يَزِيدُ عَنْ الْكُتُبِ الْخَمْسِ مَا وَرَدَ
 بِالْمَثَلَةِ بَعْدَ السُّورَةِ

(قَوْلُهُ) فَلَبِيتُهُ نَفْعُ الْأَدَمِ وَتَوَقُّفُهُ
 الْأَوَّلُ مُشَدَّدَةٌ وَتَقَعُفُ وَالْآخِرُ سَائِلَةٌ
 أَيْ جَمَعْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ عِنْدَ لَبِيتِهِ لَا يَنْتَقِلُ
 مِنْهُ

الْقِرَاءَةُ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ اقْرَأُوا عَمْرُ فَقَرَأُوا الْقِرَاءَةَ الَّتِي
اقْرَأْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا
أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ آخَرَفٍ فَأَقْرُوا مَا يَسْرِعُ مِنْهُ شَأْنُ
بَشَرٍ أَدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجُمُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذَكْنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا
وَكَذَا * بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةَ وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُهْدَى هَذَا الشَّعْرُ
يُفَرَّقُ يُفَصَّلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّيْنَاهُ *
ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي
وَأَبِي عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ
قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ إِنَا
قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَلَئِنْ لَأُحْفَظَ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَتْ
يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سُورَةً
مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَسَمٍ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ لَا تَحْرُوكَ بِإِسْمَانِكَ

قَوْلُهُ فَأَقْرُوا مَا يَسْرِعُ مِنْهُ شَأْنُ بَشَرٍ
إِشَارَةٌ إِلَى الْحِكْمَةِ فِي التَّعْدُدِ الْمَذْكُورِ وَأَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ سَبَقَ فِي بَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْعَةِ آخَرَفٍ (قَوْلُهُ) يَرْجُمُ اللَّهُ
هَذَا مَا تَرْجُمُ لَهُ وَالْمُسْتَهْلِكُ يَرْجُمُ اللَّهُ يَجْزِيهِ وَالْفَعْلُ
ذَرَعَ الْجَوَى وَالْمُسْتَهْلِكُ يَرْجُمُ اللَّهُ يَجْزِيهِ وَالْفَعْلُ
بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ أَيْ التَّأْنِي فِي الْقُرْآنِ
(قَوْلُهُ) عَلَى مَكَّةَ أَيْ عَلَى قُبَّةِ الْمَدِينَةِ
(قَوْلُهُ) وَمَا يُكْرَهُ أَيْ عَلَى قُبَّةِ الْمَدِينَةِ
أَنْ يَكُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ
الْمُسْتَهْلِكَةِ أَيْ وَيُجَانِبُ كَرَاهَةَ الْمَدِينَةِ

قَوْلُهُ كَهَذَا الشَّعْرُ مِنَ الْأَسْرَاعِ لِلْفَرْطِ عَجِثَ
يَعْنِي كَيْفَ مِنَ الْجُرُوفِ (قَوْلُهُ) فِي آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ
الْقُرْآنُ كَمَا فِي مَسْنَدِ (قَوْلُهُ) وَأَنْ لَا يُحْفَظَ
(قَوْلُهُ) ثَمَانِي عَشْرَةَ بِإِشَارَاتِ الْحِكْمَةِ يُعَدُّونَ
وَلَا يَذَرُونَ وَالْوَقْتُ وَابْنُ عَبَّاسٍ كَرَاهَةَ الْمَدِينَةِ

لِتَجْعَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ
 جَبْرِيْلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ يَمُرُّ بِهٖ لِسَانُهُ وَشَفَتَاهُ فَيَسْتَدِ
 عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا أُقْسِمُ
 بِسُورَةِ الْقِيَامَةِ لَا تَحْرُكُ بِهٖ لِسَانُكَ لِتَجْعَلَ بِهِ أَنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقرآنَهُ فَإِنْ عَلَيْنَا أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقرآنَهُ فَإِذَا
 قرآنُهُ فَاتَّبِعْ قرآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثَمَّ أَنْ عَلَيْنَا
 بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ
 إِذَا آتَاهُ جَبْرِيْلُ أَطْرُقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ
بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ * حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ثَنَا
 جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 كَانَ يَمْدُ مَدًّا * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ثَنَا هَامُّ عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِأَمْرِ الرَّحْمَنِ وَبِأَمْرِ الرَّحِيمِ **بَابُ**
الْتَرَجِيعِ * ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْجَمِلُهُ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ
 وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْتَةً
 يَقْرَأُ وَهُوَ يَرْجِعُ **بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ**
 ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ثَنَا أَبُو بَكْرِ ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ ثَنَا

(قوله) وكان ما ولا يؤذع عن اللوى والمشملي
 ممن (قوله) فيشده عليه أي تشغل العقل
 فكان يستعمل بأخذه أنزل المسفة سرياً
 أو خشيته أن يستأه أوجه إياه (قوله)
 لأنه لا يحسن لسانك لتجعل به أقصر على اللسان
 (قوله) كان عند مد أي عند طرف الذي يستحي
 المد (قوله) كانت مدًا بالنون من غير همزة
 أي ذات مد (قوله) يكذب بسم الله أو اللوم
 التي قبل هاء الجلالة الشريعة

(قوله) ويكذب بالرجوع أي بالرجوع إلى النون
 بآب الترجيع أي بالرجوع إلى النون
 ضروب ركائف وترديد الصوت في الحلق
 (قوله) وهو يرجع أي يرد إلى النون
 حسن الصوت بالقرآن ولا في الوقت وذر
 بالقرآن للقرآن

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِنْ مَرَامِيرَ آلِ دَاوُدَ يَا
 مَرْجَبُ أَنْ تَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ * ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَبْدِ
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ الْكَنُزِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقْرَأَ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ
 إِنِّي أَجَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي بَابُ قَوْلِ الْمُقَرِّي
 لِلْقَارِي حَسْبُكَ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ نَعَمْ فَهَرَأْتُ
 سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ إِذَا
 جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
 قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ
 بَابُ فِي كَيْفَ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ * ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ قَالَ لِي
 ابْنُ شَبْرَمَةَ نَظَرْتُ كَمَا يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ
 سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ فَهَلْكَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
 يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ قَالَ سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا
 مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ عُلَمَاءُ

(قوله) لقد أوتيت مرامير من آل داود
 أي في حسن الصلوة بقوة داود نفسه لأنه
 لم يذكر أن أحدا من آل داود أعطى من حسن
 الصلوة إلا ما أعطى داود وقوله مرامير
 الميم الالة المعرفه الحلق اسم على الصلوة
 المشابهة (قوله) فأقرأ عليك مد الهضرة لا يستفهم
 من غير (قوله) قلت أقرأ عليك مد الهضرة لا يستفهم
 قول القمزي (قوله) أقرأ على جدي
 باب حبك أي يكفك الطريق ليس فيه لفظ
 المفعول في معظم الطرق
 القرآن فيصدق بالبعض

(قوله) قلت ما رسول الله أقرأ عليك عبد
 الهضرة (قوله) فاذا عيناه تذرِفان مستحسنان
 الذال كتحمة وكسر الراء عسالة معهما القوط
 راقية ونزبد شقيقة باب في كفاية الرجل من
 القرآن قاله القمزي (قوله) كفاية الرجل من
 اليوم والليله من قراءة القرآن مطلقا
 (قوله) فلم أجده سورة أقل من ثلاث آيات
 وهو سورة الكوثر

عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَوَلَيْتِهِ وَهُوَ يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ فَذَكَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
 الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ * ثَمَا مَوْسَى ثَمَا ابْنِ عَوْنَةَ
 عَنْ مُعِيرَةَ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أُنْكِي
 أَبَا مُرَّةَ ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ يَسْعَاهُ كِتَابَهُ فَيَسْأَلُهَا
 عَنْ بَعْضِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُ لَنَا فَرَاشًا
 وَلَمْ يُفْقِرْ لَنَا كَنْفًا مُذْ آمَنَّاهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ
 ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْقَتَنِيُّ بِهِ فَلَيْتَهُ
 بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَحْتَمُّ
 قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ هُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ
 فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ أَطْبِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ هُمْ
 ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ أَطْبِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ
 أَفْطَرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا قَالَ قُلْتُ أَطْبِيقُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ هُمْ أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَرَ
 يَوْمٍ وَأَقْرَأَ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَيْتَنِي قُبِلَتْ رُخْصَةٌ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنتُ وَ
 فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ
 وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ يُعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ اخْفَ عَلَيْهِ
 بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرَ أَيَّامًا وَآخَصَى
 وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَمُرَّكَ شَيْءٌ فَارَقَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

قوله انك في هو من العاصي قوله امرأه
 هي ام محمد بن يحيى بن نضر الزبيدي كما عند
 ابن سعد قوله ذات حاسب شوق بالاداء
 قوله يسعاه كنهه بفتح الكاف والنون
 المشددة اي زوجه ابنته قوله القتيبي
 القاف وكسرهما قوله فليته بكسر
 القاف عليه السلام
 قوله وذلك اني كنت بكسر المعجمة
 قوله السبع من القرآن بعضهم السين
 المعجمة

فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ وَكَثَرَهُمْ عَلَى سَبْعٍ * حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
 حَفْصٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسَبُنِي قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي
 أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ
 بَابُ الْبَيْكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ * حَدَّثَنَا صَدَقُ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
 قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدُ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَىَّ قَالَ
 قُلْتُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَمِي أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَتِ الْمَنَاءُ حَتَّى بَلَغَتْ
 فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ
 عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ

(قوله) واكثرهم على سبع * (قوله) بنو زهرة
 بعضهم الذي وسكون زاله بآب (قوله) وكيف
 عند قراءة القرآن (قوله) حتى زابلت فكيف
 بعضهم المهنه (قوله) حتى زابلت فكيف
 إذا جئنا من كل أمة بشهيد (قوله)
 (قوله) قال لي كف أو أمسك بالشك من الراوي

تَذَرَانِ * حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
الْإِمَامُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَى
عَلَى قَلْبِ أَفَرَأَى عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ ابْنُ أَبِي
أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي * **بَابُ مَنْ رَأَى ابْقَاءَ الْقُرْآنِ**
أَوْ تَأْكُلُ بِهِ أَوْ فَحْشٍ بِهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَزَلَةَ قَالَ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَنَا الْأَسْثَانُ سُفْيَانُ
أَسْلَخُوا يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْزُقُونَ مِنَ
الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ
خَاجِرُهُمْ فَإِنَّمَا لَقِيَهُمُ فَاثْلَوْهُمْ فَإِنْ قَتَلَهُمْ
أَجْرُ مَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ
تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ
وَعَلَّامَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُحَاوِرُونَ خَاجِرَهُمْ
يَمْزُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْزُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ
فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئاً وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى

بَابُ مَنْ رَأَى بِالْفَحْشَةِ وَلَا يَذَرُ رَيْباً
أَوْ تَأْكُلُ بِشِدَّةٍ مَمْدُودَةً بِذَلِكَ الْكَلِمَةِ (قَوْلُهُ)
(قَوْلُهُ) حَدَّثَنَا الْأَسْثَانُ أَيْ طَلَبَ الْأَكْثَرُ
(قَوْلُهُ) يَمْزُقُونَ أَيْ يَخْلَعُونَ أَيْ يَضَعُونَ الْعَصَا
بِكُسْرٍ كَيْفَ يَمْزُقُونَ (قَوْلُهُ) مِنَ الرَّمِيَّةِ
أَيْ الصِّيدِ الْمُرِي بِرُودِهِ أَنْ يَحُولَ لَهُمْ فِي الرَّمِيَّةِ
فِي رُودِهِمْ مِنْهُ فَلَا يَمُوتُ كَمَا مَنَعَهُ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ
الَّذِي دَخَلَ الرَّمِيَّةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ
(قَوْلُهُ) يَنْظُرُ أَيْ الرَّمِيَّةَ وَقَوْلُهُ فِي النَّصْلِ
الَّذِي هُوَ صِدْقُ السَّهْمِ هَلْ يَرَى فِيهِ شَيْئاً
مِنْ أَثَرِ الصِّيدِ أَوْ يَخْرُجُ (قَوْلُهُ) وَيَنْظُرُ
فِي الْقَدَحِ بِكُسْرٍ الْقَافِ السَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يَرِيشَ
وَيَرِي فِيهِ أَثَرًا
٣ فِي الْقَدَحِ فَلَا يَرَى شَيْئاً وَيَنْظُرُ

شيئا ويأري في الفُوق * حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
 عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
 كالأجر طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
 لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمر طعمها طيب ولا ربح لها
 ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
 طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
 كالخضلة طعمها مر وأريجها ريح *
 باب أقرأ القرآن ما اختلفت قلوبكم * حدثنا
 أبو الحسنان ثنا أحمد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأوا القرآن
 ما اختلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه * ثنا
 عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا سفيان بن أبي
 مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم أقرأوا القرآن ما اختلفت عليه
 قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعة الحارث بن
 عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن
 أسلمة وأبان وقال غندف عن شعبة عن أبي عمران سمعت
 جندبا قوله وقال ابن عوف عن أبي عمران عن عبد الله بن
 الصَّامِت عن عمرو قوله ويجذب أصح وأكثر حدثنا
 سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة

(قوله) ويأري في الفُوق والفقية والرأ
 أي يشك الرأي (قوله) في الفُوق وهو
 من فعل الوتر عنه باب (قوله) في الفُوق وهو
 أقرأ القرآن ما اختلفت قلوبكم (قوله) فإذا
 قلوبكم ولا يدر عليه قلوبكم (قوله) فإذا
 اختلفتم أي في فهم متعاضيه (قوله) فإذا اختلفتم
 فقوموا عنه وسدد لا في الوقت وابن
 عساكر لفظ عنه

عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً
 سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَا فِيهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ
 فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَامُكَ
 مُحْسِنٌ فَأَقْرَأْ أَكْبَرُ عَلَى قَالَ فَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ
 اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ

تم الجزء السابع
 بحمد الله وعونه
 وليه اول الجوه الثاني
 كتاب النكاح

5/32

(قوله) سمع رجلا قيل انه انى بن كعب (قوله)
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلا فيها اي
 يقرأ خلا فيها وكان اختلا فمما في سورة
 فاهلكهم اياهه بسببه الاختلاف واليوزر
 عن المستطلي فاهلكوا بضم الهمزة وكسر الهمزة
 قال في الفتح وقع عند عبد الله بن الامام
 احمد في ياديات المسند في هذا الحديث
 ان الاختلاف كان في عدة المستور هل في
 خمس وثلاثون آية او ست وثلاثون
 وهذا الحديث قد مر في الاثرين
 واهم اعلم ارفق



5132